

# جغرافية الوطن العربي وسورية

كتاب الطالب

الصف التاسع الأساسي



٢٠١٢ - ٢٠١٣ م

١٤٣٣ هـ

الجمهورية العربية السورية  
وزارة التربية

# الدراسات الاجتماعية

## جغرافية الوطن العربي وسورية

هداية التعاميم الأساسي  
الصف التاسع

كتاب الطالب

2012 - 2013 م  
1433 - 1434 هـ

الهيئة العامة للطباعة



**دقوق الطبع والتوزيع وحفوظة  
المؤسسة العامة للطباعة**



**دقوق التأليف والنشر وحفوظة  
اوزارة التربية في الجمهورية العربية السورية**

**طبع أول مرة للعام الدراسي 2012 - 2013**

أشرفت على تأليف هذا الكتاب اللجنة التوجيهية العليا المشكلة  
بالقرار الوزاري رقم 943/1188 تاريخ 2012/5/8

### مستقو الصف

سهام أحمد بلوط ، المشى علي خضور ، محمد مرعي الحاج حسن

### المقروون

د. فرح سليمان المطلق  
د. علي الحصري  
أ. عبد الحكيم الحماد  
د. علي موسى  
د. أمين طريوش  
د. عبد المهيمن الديرشوي

### المؤلفون

أسامة عوض سهام بلوط  
أيمن ديبو علي صدران  
بثينة سليمان فادي موسى  
جنان سليمان الخطيب محمد مرعي الحاج حسن  
رزان السامية محمد هايل فندي  
مصطفى عرجو

وردت الأسماء حسب الترتيب الهجائي

### تنفيذ الرسوم والأشكال

خالد عوض

### تنفيذ الخرائط

فادي موسى ، محمد النعمان

### التدقيق اللغوي

جمال أبو سمرة ، محمد العنيزان

### تصميم الغلاف

م. عزت تلجة

### الإشراف الفني

م. عزت تلجة  
م. عماد الدين برما

### تنصيد

جنان سليمان الخطيب

### الإخراج الفني

مأمون الملاح



مقدمة:

زملائنا المدرسين - أبنائنا الطلبة:

يسعدنا أن نضع بين أيديكم كتاب الدراسات الاجتماعية، لمادة الجغرافية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي وفقاً للتوجهات الحديثة التي اعتمدها وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية في ضوء خطتها الشاملة لتطوير التعليم العام ما قبل الجامعي.

يهدف منهاج الدراسات الاجتماعية لمادة الجغرافية في الصف التاسع إلى اكتساب المعارف عن الوطن العربي وسورية؛ من حيث موقعها وأهميتها الاستراتيجية، والخصائص الطبيعية والموارد البشرية والاقتصادية، واكتساب المهارات والقيم والاتجاهات التي تؤسس للتربية على المواطنة الصالحة، وتسهم في بناء الوطن والحرص عليه وعلى مقدراته.

وقد غدّ مضمون هذا الكتاب بحيث يراعي جوانب النمو المختلفة لدى الطلبة، و يساعدهم على التفاعل مع المواقف الحياتية، وأكّنا التكامل بين مجالات مادة الدراسات الاجتماعية والمواد الأخرى، وحرصنا في بناء هذا الكتاب على المنطلقات الأساسية الآتية:

➤ التركيز على أساسيات المعرفة، والابتعاد عن الحشو والتكرار، والإبقاء على المعارف والدقائق الأكثر ثباتاً، وما هو مفيد ونافع ويجعل التعلم متعة وبهجة للتعلم.

➤ تصميم أنشطة الكتاب وفق مدخل المهارات لوتتمتع الطلبة بالخبرات العملية التي يمرّون بها ويكتسبونها.

➤ الابتعاد عن الرتوب الممل الذي تقدّم فيه المعلومات بشكل جاف، وعرض معلومات الكتاب بشكل سهل وبسيط يدعو إلى البحث والتفكير.

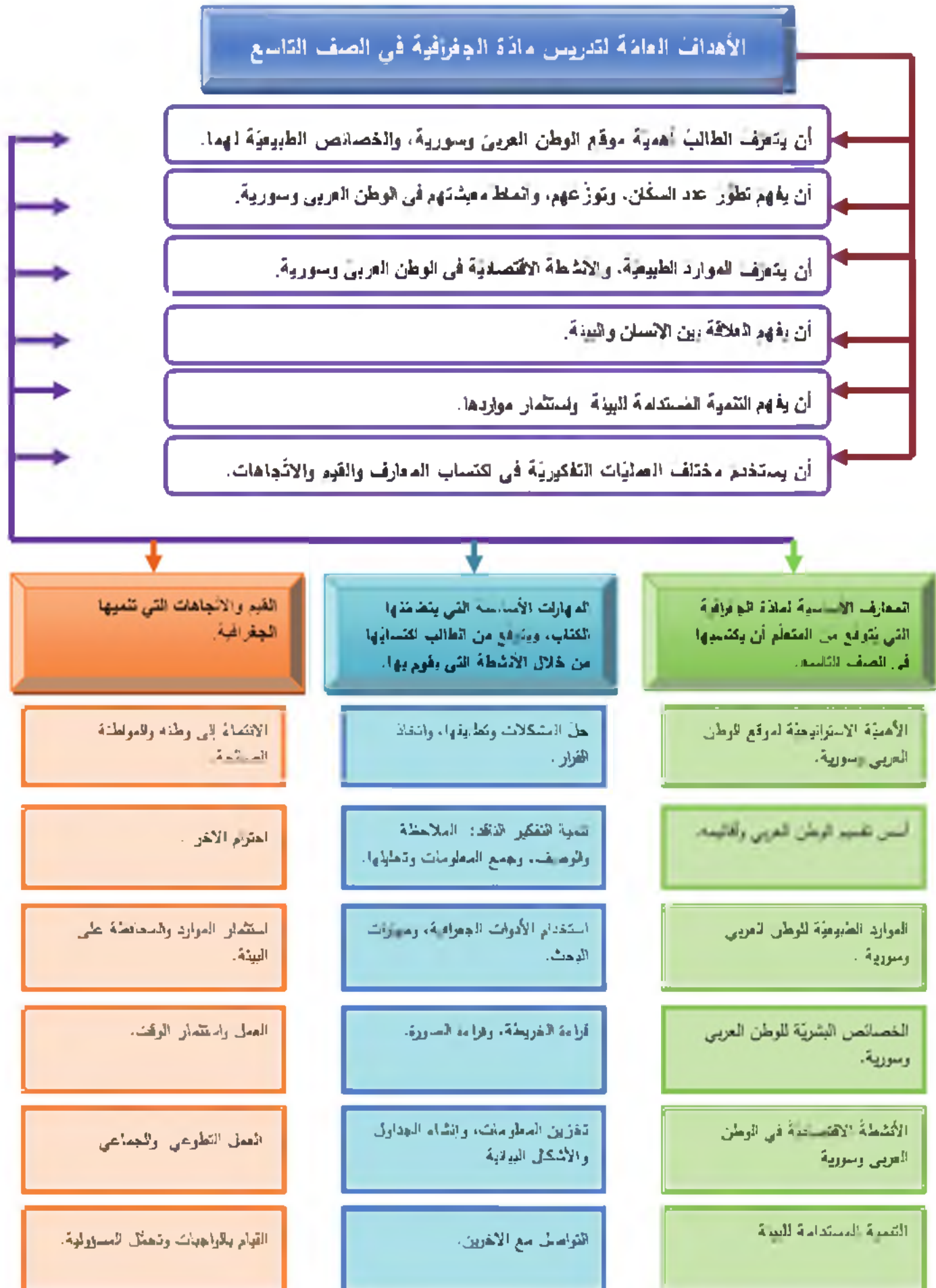
➤ تقديم نماذج لبعض الأنشطة التعليمية في كل درس، تشمل الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، وللمدرس أن يضيف إليها ما يراه مناسباً من أنشطة أخرى.

➤ تزويد الكتاب بالخرائط والرسوم والصور والجدول، التي تدفع الطلاب للبحث والتفكير بما يشبع حاجاتهم وميولهم المرغوب فيها؛ تساعد على اكتساب المعارف والمهارات الحياتية.

ونشكر لكم جهودكم وستكون ملاحظتكم موضع تقدير لتسهم في تطوير هذا الكتاب.

والله الموفق

## خريطة الكتاب



## عنوان الدرس

## خريطة الدرس

### المنظم المتقدم العام للدرس

وهو تكتيف للفكرة الأساسية والمفاهيم والعلاقات والتعميمات التي يدور حولها الدرس.

أهداف الدرس: يضع مدرّس المادة أهداف الدرس بما يتوافق مع الأهداف العامة لمادة الجغرافية، وأهداف الوحدة، وبما يتوافق مع المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تؤكد مادّة الجغرافية في الصفّ التاسع الأساسي.

### محتوى الدرس وأنشطته



وسائل تعليمية: تشكل الوسائل التعليمية مصادر للمعلومات وتشمل:

- الرسوم التوضيحية

- الصور

- الخرائط



تدريبات وأنشطة: وتشمل أنشطة بحثية وتطبيقات عملية وتهدف إلى:

- تعرف مدى فهم المتعلمين للموضوع - تنمية مهارات بحثية - تنمية قيم واتجاهات مرتبطة بالأنشطة وتطبيقاتها.

الدرس	محتويات الكتاب	الصفحة
مقدمة		4
خريطة الكتاب		5
خريطة الدرس		6
الفهرس		7
<b>الوحدة الأولى</b>	<b>الوطن العربي ( موقعه وأقاليمه. ومكانة سورية فيه )</b>	<b>10</b>
الدرس الأول	الوطن العربي موقع متميز وامكانات كبيرة	12
الدرس الثاني	سورية: أهمية الموقع وعبقريّة الإنسان	19
الدرس الثالث	أسس التقسيم الإقليمي للوطن العربي	23
الدرس الرابع	الأقاليم الجغرافية في الوطن العربي	27
	أنشطة الوحدة الأولى وتدريباتها	34
<b>الوحدة الثانية</b>	<b>الموارد الطبيعية والبيئات في الوطن العربي وسورية</b>	<b>36</b>
الدرس الأول	الوحدات التضاريسية في الوطن العربي	38
الدرس الثاني	الوحدات التضاريسية في سورية	43
الدرس الثالث	المناخ في الوطن العربي	52
الدرس الرابع	الأقاليم المناخية والنباتية في الوطن العربي	56
الدرس الخامس	المناخ والبيئات الطبيعية في سورية	60
الدرس السادس	الموارد المائية في الوطن العربي	66

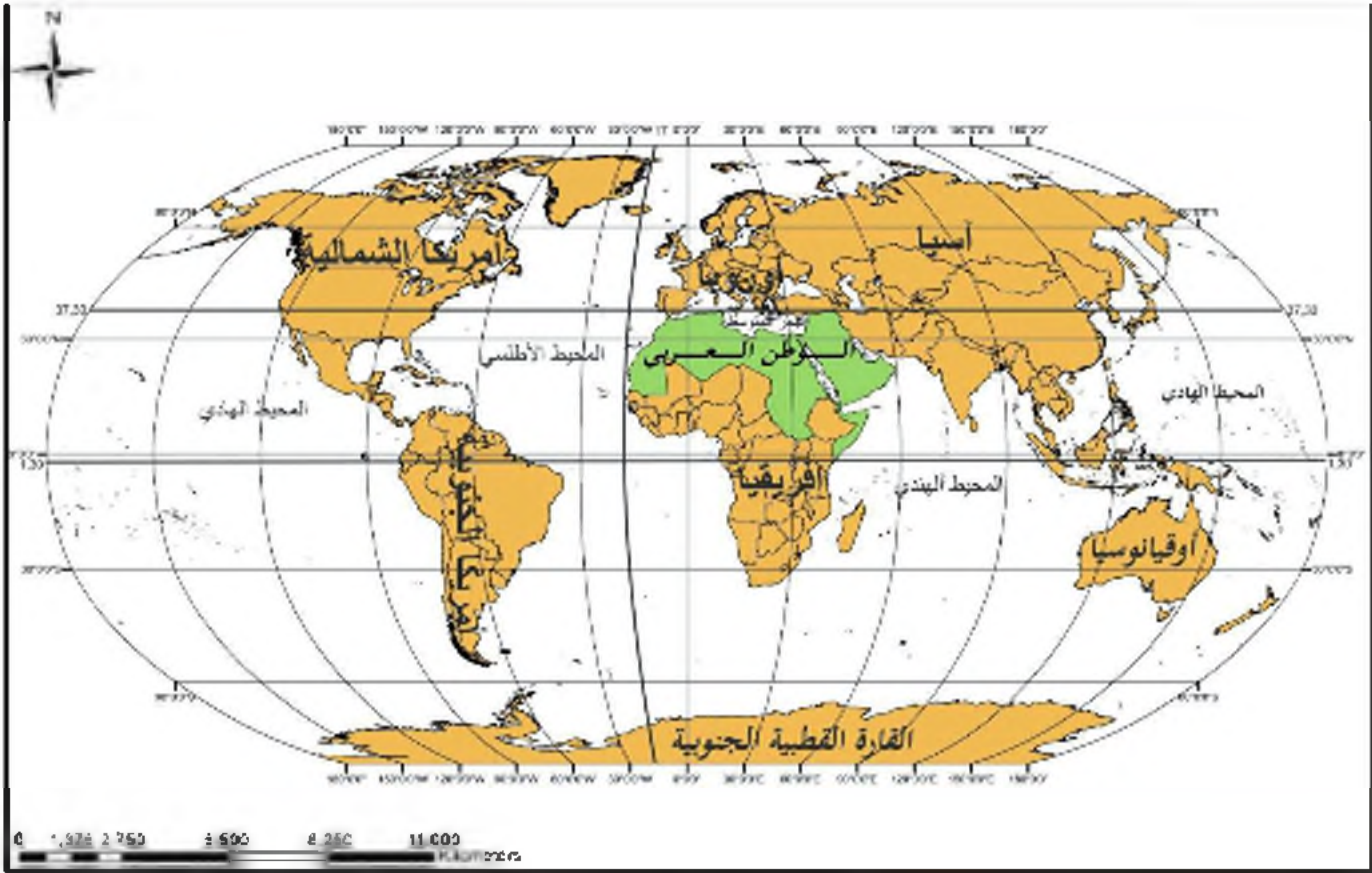


72	موارد سورية المائية	الدرس السادس
78	الثروة في الوطن العربي	الدرس الثامن
83	الثروة في سورية	الدرس التاسع
88	أنشطة الوحدة الثانية وتدريباتها	
90	موارد بشرية ضخمة في الوطن العربي وسورية، واستثمار ضعف	الوحدة الثالثة
92	الموارد البشرية في الوطن العربي	الدرس الأول
97	الموارد البشرية في الجمهورية العربية السورية إمكانات ملائمة للتنمية	الدرس الثاني
103	اختلاف بيئات الوطن العربي أوجد أنماطاً معيشية مختلفة	الدرس الثالث
107	أنماط مختلفة المعيشة في سورية	الدرس الرابع
111	أنشطة الوحدة الثالثة وتدريباتها	
113	الأنشطة الاقتصادية الأولية في الوطن العربي و سورية	الوحدة الرابعة
115	في الوطن العربي حياة راعية مزدهرة	الدرس الأول
123	الزراعة قلب الاقتصاد في سورية	الدرس الثاني
129	الإنتاج الزراعي ثروة وطنية مهمة في سورية	الدرس الثالث
134	الكنوز الدفينة في الوطن العربي ( مصادر الطاقة )	الدرس الرابع
139	الكنوز الدفينة في الوطن العربي ( المعادن )	الدرس الخامس
143	تراثنا الباطنة في سورية أرصدة مستقبلة	الدرس السادس

149	الأنشطة الاقتصادية الثانوية والثالثية في الوطن العربي وسورية	الوحدة الخامسة
151	الصناعة في الوطن العربي بين الواقع والإبداع	الدرس الأول
155	الصناعة في سورية إبداع وتطوير	الدرس الثاني
160	المواصلات والتجارة في الوطن العربي نشاطان اقتصاديان متلازمان	الدرس الثالث
165	المواصلات والتجارة في سورية	الدرس الرابع
169	السياحة نافذة العرب إلى العالم	الدرس الخامس
173	السياحة صناعة المستقبل في سورية	الدرس السادس
177	أنشطة الوحدة الخامسة وتدريباتها	

## الوحدة الأولى: الوطن العربي ( موقعه وأقاليمه، ومكانة سورية فيه)

يتمتع الوطن العربي بما فيه سورية بموقع جغرافي متميز أعطاه أهمية كبيرة من الناحية الاستراتيجية والدينية والثقافية، وقد قام الجغرافيون بتقسيمه إلى سبعة أقاليم وفق أسس طبيعية وبشرية لكل منها خصائصها المميزة، إلا أنه اليوم منقسم إلى بلدان رسم الاستعمار حدودها السياسية، بحسب مصالحه، وبما يضمن هيمنته عليها من خلال اقتطاع أجزاء واسعة منه وضماها إلى دول مجاورة له، وزرع الكيان الصهيوني في قلب الوطن العربي.



موقع الوطن العربي من العالم



## الأهداف العامة للوحدة:

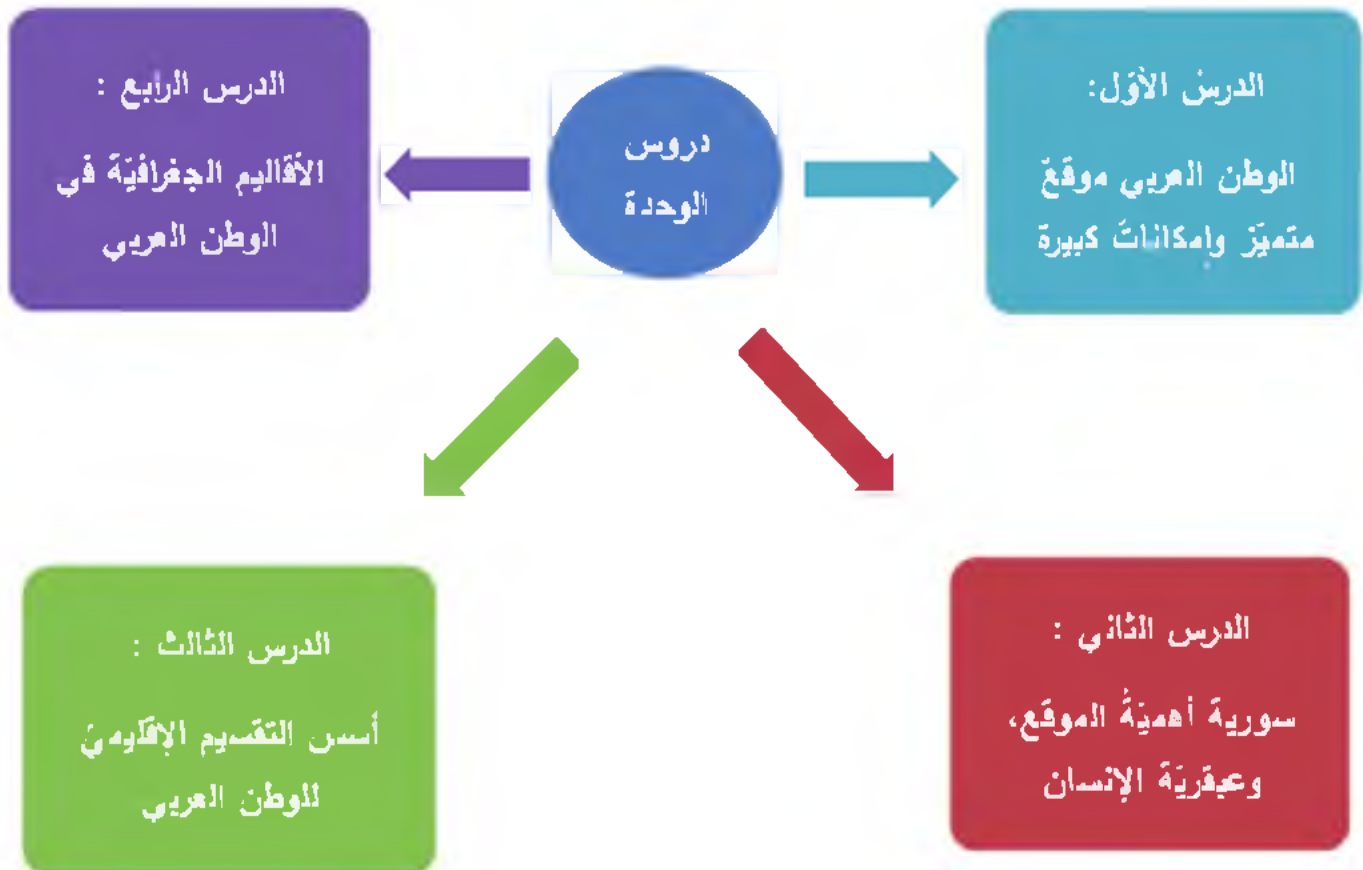
يُتوقَّع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة، وتنفيذ الأنشطة المرفقة، أن :

يتعرَّف موقع الوطن العربي والأهمية الحضارية والامتراتيكية والاقتصادية وامتداده، وأهم المناطق الاقتصادية منه.

يبيِّن أهمية الموقع الجغرافي والتاريخي والاقتصادي والحضاري لسورية.

يتعرَّف مفهوم الإقليم، ويستنتج أسس التقسيم الإقليمي للوطن العربي.

يستنتج أهمية كل أقليم من الأقاليم الجغرافية للوطن العربي .





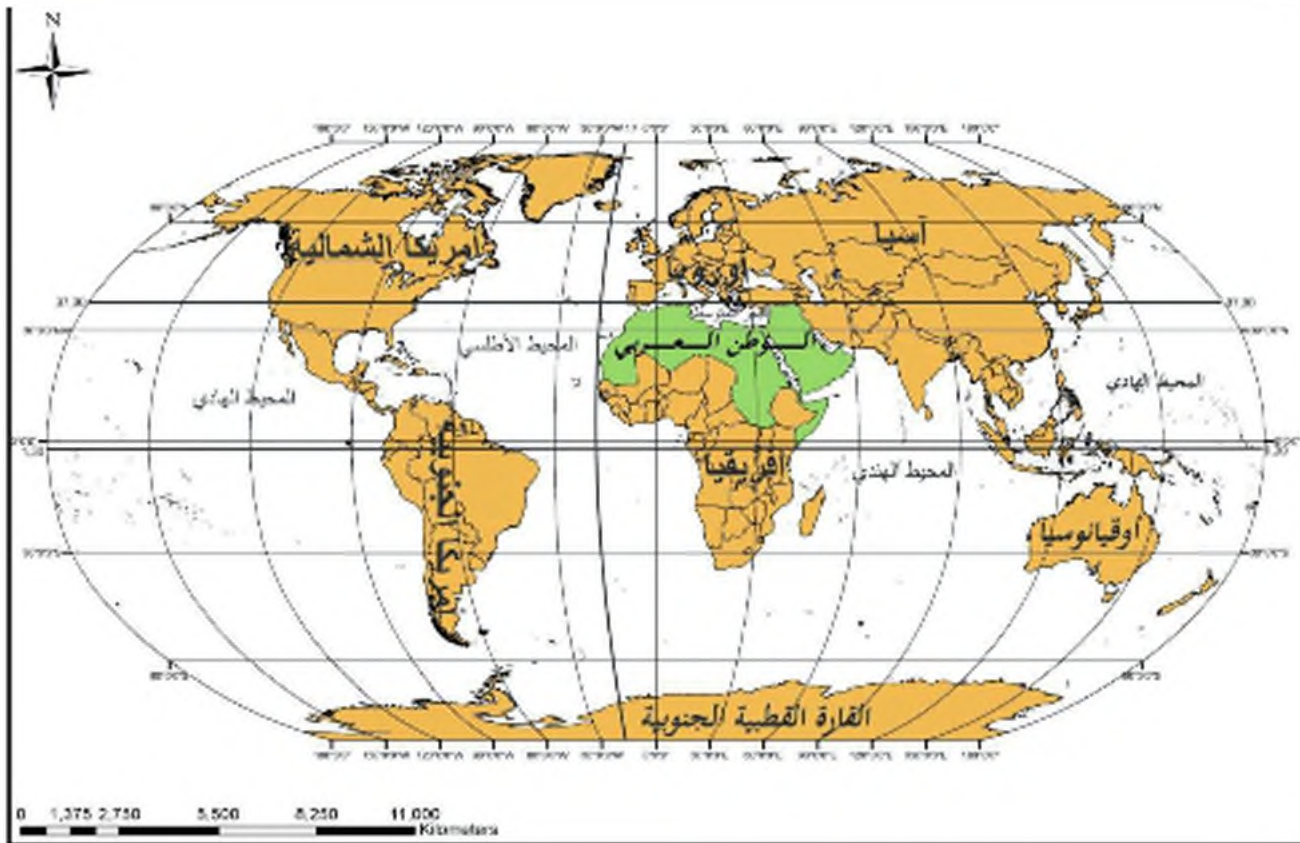
## الدرس الأول : الوطن العربي موقع متميز وامكانات كبيرة

يشغل الوطن العربي موقع القلب بالنسبة إلى قارات (آسيا - أفريقيا - أوروبا)، وهو مهدّ للحضارات والديانات السماوية؛ مما أكسبه أهمية كبيرة، ازدادت بعد اكتشاف النفط في أراضيه، وهذه المزايا كانت سبباً في سعي الاستعمار إلى السيطرة عليه، وخلف المشكلات بين دوله حتى يومنا هذا.

لنتعرف موقع الوطن العربي، ونستدج أهميته الاستراتيجية والاقتصادية والحضارية.

اقرأ الخريطة (1)، ثم حاول أن تحدد:

1. الموقع الفلكي للوطن العربي (الامتداد على دوائر العرض وخطوط الطول).
2. موقع الوطن العربي (بالنسبة إلى قارات العالم).
3. الموقع الجغرافي للوطن العربي (البحار والمحيطات والدول المجاورة).

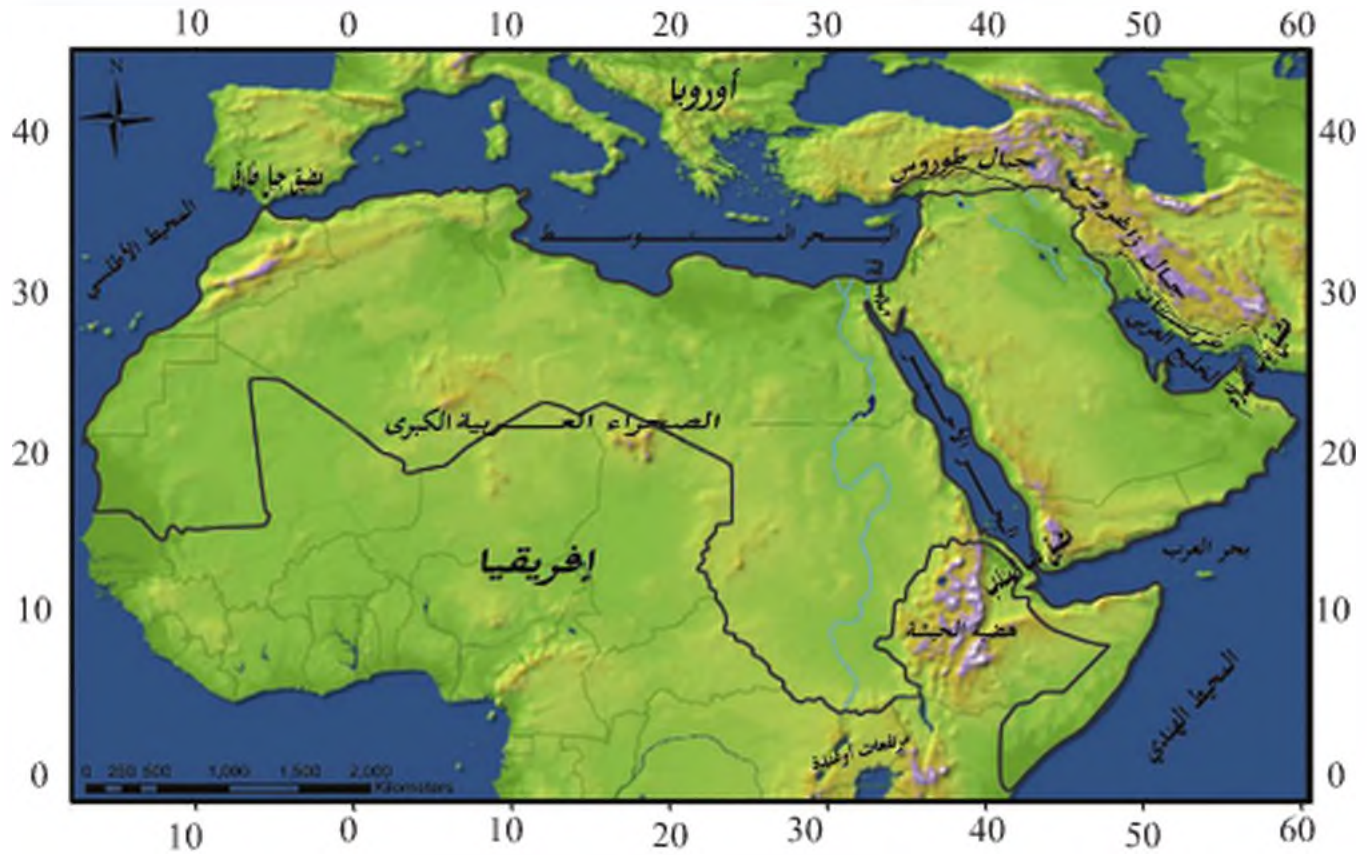


الخريطة ( 1 ) موقع الوطن العربي من العالم

## للوطن العربي موقع فذكيّ مميز

يمتدّ الوطن العربيّ بين 1,30 درجة جنوب خطّ الاستواء و 37,30 درجة شمال خطّ الاستواء، وبين خطّي الطول 60 شرق غرينتش و 17 غرب غرينتش. كم عدد خطوط الطول التي يمتدُّ عليها الوطن العربيّ ؟

اقرأ الخريطة ( 2 ) ، ثم حاول تتبّع الحدود الطبيعيّة للوطن العربيّ.



الخريطة ( 2 ) الحدود الطبيعيّة المحيطة بالوطن العربيّ

## الموقع الجغرافيّ للوطن العربيّ

الوطن العربيّ حدودٌ طبيعيّة تفصله عما يجاوره، إذ يحده شمالاً البحر المتوسط وجبال طوروس التي تشكّل حدّاً فاصلاً عن تركيا، ويشرف جنوباً على بحر العرب والمحيط الهندي، ثم مرتفعات إثيوبيا وأوغندا جنوب السودان، لتبدأ بعدها الصحراء العربيّة الكبرى حتّى مصبّ نهر السنغال في المحيط الأطلسي، أما شرقاً فتفصله جبال زاغروس والخليج العربيّ وخليج عمان عن إيران، ويشرف من جهة الغرب على المحيط الأطلسي، وتبلغ مساحة الوطن العربيّ نحو (14) مليون كم<sup>2</sup>.



تبلغ مساحة الوطن العربي 10% من مساحة العالم (الواحدة)، ويقع 74% منه في القسم الأفريقي و26% منه في القسم الآسيوي.



الشكل (1) مساحة الوطن العربي بالنسبة إلى العالم (الواحدة)

اقرأ الخريطة السياسية للوطن العربي، ثم قارنها مع الخريطة الطبيعية له، و حاول أن تفسر غياب مطابقة الحدود الطبيعية الحدود السياسية الحالية.



الخريطة (3) التجزئة السياسية للوطن العربي

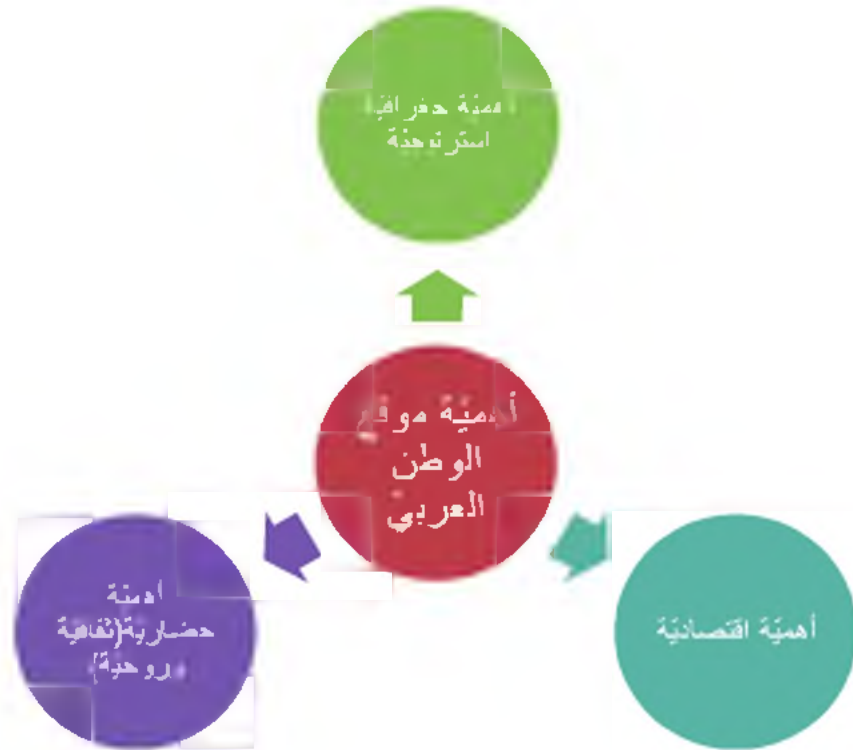
أهم المناطق المفتوحة: دولة فلسطين. وأهم الأقاليم: لواء إسكندرون، والأهواز (عربستان).

الأطماع الاستعمارية غيرت حدود الوطن العربي وجزأته لا تتطابق الحدود السياسية الحالية للوطن العربي مع حدوده الطبيعية؛ إذ أصاب هذه الحدود العديد من



التجاوزات من قبل الدول المجاورة، إضافة إلى ما رسمته الدول الاستعمارية من حدود اصطناعية بين أقطاره، وكان آخرها احتلال فلسطين من قبل الكيان الصهيوني. **كيف يمكن برأيك التخلص من هذه الحدود الفصطنعة؟**

**اقرأ الشكل (2)، ثم حاول أن تتعرف أهمية موقع الوطن العربي .**



الشكل (2) أهمية موقع الوطن العربي

الموقع الجغرافي الاستراتيجي للوطن العربي جعله طريقاً برياً وبحرياً وجوية مميزة .



الصورة (1) قناة السويس من الفضاء

بالاستعانة بالخريطة (3) حاول أن تحدد المضائق التي تصل بين البحار والمحيطات.

إن الموقع الجغرافي الاستراتيجي للوطن العربي بين قارات العالم جعله طريقاً للمواصلات البرية والبحرية والجوية، وزاد من هذه الأهمية إشرافه على بحار ومحيطات مهمة، وتحكمه بمضائق بحرية هامة:







الصورة (2) مضيق جبل طارق من الفضاء

- مضيق باب السلام  
(هرمز) : يصل بين  
الخليج العربي وخليج  
عُمان والمحيط  
الهندي.

- مضيق باب  
المنديب: يصل بين  
البحر الأحمر وخليج  
عدن والمحيط الهندي .

- مضيق جبل طارق: يصل بين المحيط الأطلسي والبحر المتوسط.

إضافة إلى وجود قناة السويس أهم ممر مائي في العالم، وتصل بين البحر المتوسط والبحر الأحمر، وقد أدت إلى اختصار طرق الملاحة العالمية بين قارات العالم، ونشوء عدد من المدن الجديدة كبور سعيد والإسماعيلية.

### للوطن العربي أهمية اقتصادية

إن الامتداد الكبير للوطن العربي على مساحات واسعة، أعطاه أهمية اقتصادية، وسمح بتنوع الفلات الزراعية، ووفرة المراعي، وتنوع ثرواته الباطنية، وأضاف اكتشاف النفط وتوفر رؤوس الأموال بعداً لهذه الأهمية.

### الوطن العربي مهد الحضارات القديمة والديانات السماوية

ولدت ونمت في أحضان الوطن العربي أولى الركائز الحضارية متمثلة بحضارات كثيرة (السومرية-الكنعانية-المصرية) **حاول ذكر حضارات أخرى**... إضافة إلى كون أرض الوطن العربي مهداً للديانات السماوية (اليهودية - المسيحية-الإسلامية)، مما أعطاه بعداً روحياً وثقافياً .

**حاول ذكر بعض المدن ذات البعد الديني في الوطن العربي.**





الصورة (3) الكعبة المشرفة في المملكة العربية السعودية الصورة (4) كنيسة المهد في فلسطين



الصورة (5) المسجد الأقصى في فلسطين

## الأنشطة والتدريبات

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي :

- تشكل جبال طوروس حدوداً طبيعية بين الوطن العربي و:  
إيران - تركيا - إفريقيا - أوروبا .
- عمل الموقع الجغرافي على جعل الوطن العربي طريقاً:  
بريةً - بحريةً - جويةً - كل ما سبق صحيح .
- يحدُّ الوطن العربي من جهة الغرب:  
البحر المتوسط - الخليج العربي - خليج عدن - المحيط الأطلسي .
- يمتدُّ الوطن العربي شمال خط الاستواء حتى درجة العرض :  
40,30 درجة - 37,30 درجة - 36,30 درجة - 38,30 درجة .

ثانياً: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وصدح العبارة الفاط فيما يأتي:

- عملت الدول الاستعمارية على تثبيت الحدود الطبيعية للوطن العربي .
- عزز اكتشاف النفط وتوافر رؤوس الأموال الأهمية الروحية والثقافية للوطن العربي .
- من المضائق المهمة التي تصل بين البحر المتوسط والمحيط الأطلسي: قناة السويس .

ثالثاً: فسّر الأهمية الاستراتيجية لموقع الوطن العربي .

رابعاً: إذا علمت أن المسافة الفاصلة بين كل درجة عرض وأخرى هي (111,111) كم، فاحسب المسافة بالك ( كم) بين جنوب الوطن العربي وشماله .

خامساً: ارسم خريطة للوطن العربي، ثم حدّد عليها مع التسمية: ما يحيط به من بحار ومحيطات، والمضائق والممرات التي تصل بينها .





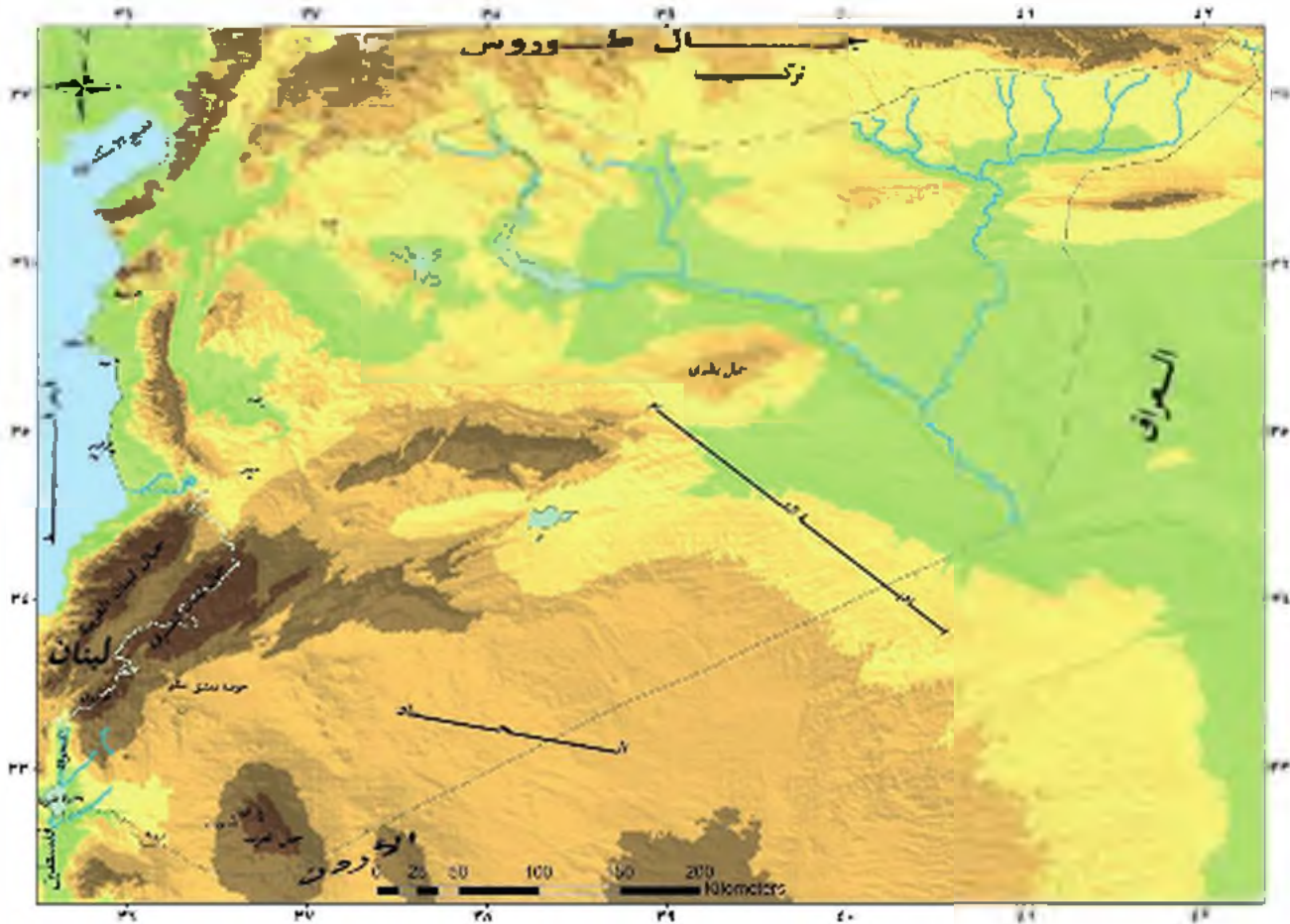
## الدرس الثاني : سورية أهمية الموقع، وعبقريّة الإنسان

أعطى الموقع الجغرافي سورية أهميّة حيويّة منذ القدم؛ تمثلت في حضاراتها القديمة والأنشطة البشرية للشعوب التي سكنتها قديماً وحتى الوقت الحاضر، وقد أسهمت هذه الأهميّة في جعلها مطعماً للفراة والاستعمار .

لنتعرّف الموقع الفلكي والجغرافي للجمهورية العربية السورية، ونستنتج أهميته الاستراتيجية والاقتصاديّة والحضارية.

اقرأ الخريطة (4)، ثم حاول أن تحدد:

1. الموقع الفلكي والجغرافي للجمهورية العربية السورية.
2. حدودها الطبيعيّة والسياسيّة.



الخريطة ( 4 ) موقع سورية الفلكي و الجغرافي .



## تشغل سورية الجزء الشمالي من بلاد الشام

تمتد سورية بين درجتَي عرض 19°32 درجة جنوب  
جبل العرب و 30°37 درجة في عين ديوار شمال خط  
الاستواء، وبين خطَي الطول 37°35 درجة و 23°42  
درجة شرق غرينتش.

شكّلت قمم جبال طوروس منذ القديم الحدود الطبيعية  
الشمالية لسورية، أما حدودها الحالية فقد رسمتها  
السياسة الاستعمارية فأصبحت على الصورة الآتية:  
من الشمال تركيا، ومن الجنوب الأردن، ومن جهة  
الغرب لبنان والبحر المتوسط، وتتدمج شرقاً في بادية

الشام في العراق، وتبلغ المساحة الكلية لسورية (185182) كم<sup>2</sup>، وقد تم اقتطاع أجزاء منها **حاول**  
**أن تذكر بعضها.**

الموقع الجغرافي لسورية جعلها منفذاً لدول غرب آسيا على البحر المتوسط.

تعد سورية طريقاً برياً يصل شبة الجزيرة العربية بأوروبا، لا سيّما مع وجود خليج إسكندرون الواسع  
بموقعه الاستراتيجي، وقد زادت أهمية هذا الموقع بعد اكتشاف النفط؛ إذ أصبحت سورية ممراً لنقله  
عبر أراضيها وموانئها إلى أوروبا. **تتبع مرور خط التابلاين النفطي من الصورة (6).**



ونتيجة لأهمية موقع  
سورية فقد أضحت  
هدفاً للأطماع  
الاستعمارية منذ  
القديم وحتى يومنا  
هذا .

الصورة ( 6 ) خط التابلاين النفطي من الفضاء



الصورة ( 7 ) مدينة اوغاريت

كانت مدينة اوغاريت عاصمة اممكة سورية القديمة في  
الالف الثاني قبل الميلاد، وتقع على بعد 13 كم شمال  
اللاذقية. وقد اكتشفت في عام 1928 مصادفةً ، عندما  
اصطدمت سكة حديد فلاح من اهالي رأس شمرة بدجاجة  
ضخمة تبين فيما بعد انها سقف مدفن ثرى، بدأت بعدها  
اعمال التنقيب الأثرية في الموقع برعاية عالم الآثار الفرنسي  
"كلود شيفر".

## أثر سورية في الحضارة الإنسانية

تشير الآثار الممتدة على كل  
بقعة من تراب سورية إلى أهميتها  
الحضارية، ومنها:  
اوغاريت التي قدمت أول اجدية  
في العالم، مروراً بآثار تدمر  
وحلب ودمشق وإلب ... التي  
شهدت معظمها نشاطاً تجارياً  
كبيراً سببه موقع سورية بين

الشرق والغرب، واعتماد معظم طرق  
القوافل التجارية على وادياتها ومحطاتها  
كطريق الحرير، ولا يزال هذا الموقع حتى  
يومنا هذا يندعها أهميّة حضارية في  
العالم، وما هذا إلا دليل على عظمة  
حضارتها وجذورها الموحلة في القدم،  
ومثال على إسهامها في بناء الحضارة  
الإنسانية.

اقرأ الصورة (8)، ثم حاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:



الصورة ( 8 ) الجولان السوري المحتل

1. ما اسم الجبل الذي يظهر في  
الصورة؟
2. أين يوجد هذا الجبل ؟
3. من الذي قام باحتلال هذه المنطقة  
السورية؟

## جولاننا الحبيب في قلب كلّ سوري

تبلغ مساحة الجولان المحتل 1200 كم<sup>2</sup>، وتتألف من خمس قرى رئيسية، هي: مجدل شمس، مسعدة، بقعاثا، عين قبية، الفجر.

قام العدو الصهيوني بالعدوان على سورية في حزيران عام 1967، فاحتلّ الجولان السوريّ وشرد نحو 131 ألف نسمة من سكانه، وتشكّل أراضي الجولان أقدم جبل الشيخ الشرقيّة، وهي من أغنى الأراضي

السورية، لوفرة مياهها (بحيرة طبريا ومسعدة)، وخصوبتها الزراعيّة، وعلى الرغم من ممارسات العدو الصهيوني في الجولان المحتل، إلا أنّ أهلنا لا يزالون يتمسكون بالهويّة السورية، ولا يزال نتطلع إلى تحريره وإعادته إلى وطننا الغالي.

من خلال دراستك، حاول أن تبين أهميّة الجولان بالنسبة إلى سورية .

### الأنشطة والتدريبات

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي :

1. تمتد سورية بين درجتى عرض :  
( 32,19 و 37,30 درجة ) – ( 32,40 و 35,30 درجة )  
( 35,30 و 36,70 درجة ) – ( 35,30 و 39,80 درجة ) .
2. الحدود الطبيعيّة الشماليّة لسورية هي: الأردن – البحر المتوسط – العراق – جبال طوروس

ثانياً: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وصدّح العبارة الغلط فيما يأتي:

1. تشقّل سورية الجزء الشماليّ من بلاد الشام .
2. كانت القوافل التجاريّة تمرّ بسورية عبر طريق الحرير .

ثالثاً: فسّر كلّاً مما يأتي :

1. أهميّة الموقع الجغرافيّ لسورية.
2. الاحتلال الإسرائيليّ للجولان .

رابعاً: ارسم خريطة للجمهورية العربية السورية بحدودها البريّة والبحريّة، ثمّ ثبّت عليها العاصمة دمشق .





## الدرس الثالث : أسس التقسيم الإقليمي للوطن العربي

يُقصدُ بالتقسيم الإقليمي إظهار أوجه التشابه والاختلاف بين الأمكنة، بناءً على أسس طبيعية وبشرية، وعلى هذه الأسس قُسمتُ وطننا العربي إلى سبعة أقاليم جغرافية، لكل واحد منها سماته وخصائصه التي تميزه من الأقاليم المجاورة .

لنتعرف مفهوم الإقليم ، ونستنتج أسس التقسيم الإقليمي لوطننا العربي، ونصنف أقاليمه.

### مفهوم الإقليم

يُقصدُ بالإقليم: مساحة من الأرض تمتلك مجموعة من الخصائص الطبيعية و البشرية التي تميزها من الأقاليم المجاورة.

شاع مفهوم الإقليم الجغرافي وسيلة للدراسة، وقد قام الجغرافي الفرنسي الشهير (فيدال دي لابلاتن وتلامذته) لواء هذا الاتجاه وطوروه.

### التقسيم الإقليمي وسيلة لتسهيل الدراسة

قسم العلماء الوطن العربي منذ القديم إلى أقاليم جغرافية عدة، وفق الآتي :

- مظاهر طبيعية: منها التضاريس والمناخ وتوزع الير والبحر .
- مظاهر بشرية: منها توزع السكان والكثافة السكانية؛ وذلك من أجل تسهيل دراسة الوطن العربي، نظراً لسعة الرقعة التي يمتدّ عليها، ولا تتطابق حدود الأقاليم الجغرافية للوطن العربي مع الحدود الحالية للبلدان العربية؛ بسبب التجزئة التي مزقت أقاليم الوطن العربي، وأسهمت في اغتصاب أجزاء منه.

اقرأ الخريطة (5)، ثم حاول أن تحدد :

1. أقاليم الوطن العربي .
2. أيُّ الأقاليم تقع في القسم الآسيوي، وأيها تقع في القسم الإفريقي.





الخريطة رقم (5) الوطن العربي والأقاليم السبعة

### في الوطن العربي سبعة أقاليم جغرافية

وهي إقاليم: (بلاد الشام - العراق - شبه الجزيرة العربية - وادي النيل - القرن الإفريقي - ليبيا - المغرب العربي).

فمثلاً: إقليم شبه الجزيرة العربية، يتميز بحدود طبيعية جغرافية واضحة؛ فهو محاط بالماء من ثلاث جهات: الخليج العربي من الشرق، والبحر الأحمر من الغرب، وبحر العرب من الجنوب، ماعدا الجهة الشمالية؛ فهي يابسة وتسمى ببادية الشام (الحماد)، ويشكل إقليم شبه الجزيرة العربية إقليماً جغرافياً متكاملاً ضمن الوحدة الجغرافية للوطن العربي، ولهذا الإقليم أهمية كبيرة؛ إذ تحيط به ثلاثة ممرات مائية مهمة، هي (مضيق هرمز - مضيق باب المندب - قناة السويس) إضافة إلى امتلاكه ثروة نفطية ضخمة، كما توجد فيه قبلة المسلمين (الكعبة المشرفة).

أما إقليم وادي النيل، فقد كان لنهر النيل وروافده الدور المميز في رسم حدود الإقليم بشكل واضح، وله أثر مهم في حياة سكانه، ويعد من البقاع التي نشأت فيها أقدم الحضارات الإنسانية المستقرة، وذلك لتوافر أسباب كثيرة، أهمها وجود الماء، والتربة الخصبة؛ مما ساعد على قيام الزراعة المزدهرة.



## الوطن العربي كل لا يتجزأ برغم أقاليمه السبعة

بعد أن تعرّفنا أقاليم الوطن العربي، نجد أنّ هذه الأقاليم السبعة، لا تتشكّل سبباً لتجزئته، فالصحراء الممتدّة من الخليج العربيّ إلى المحيط الأطلسيّ، تتشكّل رابطاً طبيعياً يجمع بين أقاليمه إضافة إلى اللغة العربيّة والأصل الواحد والثقافة المشتركة، وهكذا نجد أنّه يشكّل إقليماً طبيعياً وبشرياً واحداً، يضمّ سبعة أقاليم جغرافيّة فرعية، وكلّ إقليم يضمّ مجموعات مكانية أصغر، فسهل الغاب في بلاد الشام، والربع الخالي في شبه الجزيرة العربيّة، تتشكّل أقاليم فرعية أصغر ضمن الأقاليم الأكبر .

## الأنشطة والتدريبات

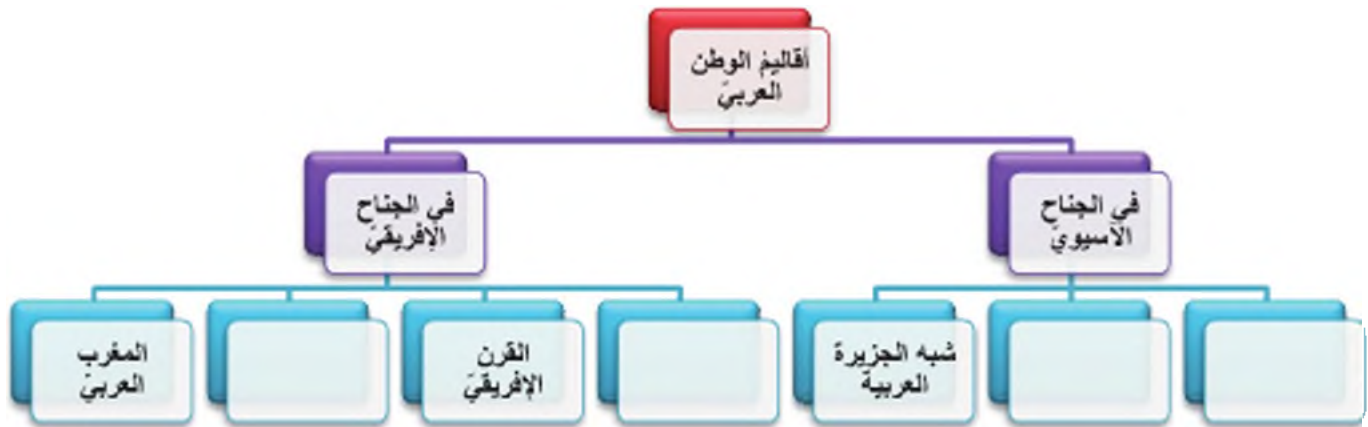
أولاً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي :

1. من الأسباب التي أسهمت في تشوّه حضارة مستقرّة في وادي النيل :  
الزيادة السكانيّة – الإشراف على مضيق هرمز – التربة الخصبة – قسوة المناخ
2. إقليم شبه الجزيرة العربيّة محاط بالماء من :  
ثلاث جهات – أربع جهات – جهتين - كل ما سبق صحيح

ثانياً: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة و إشارة (x) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي:

1. إقليم شبه الجزيرة العربيّة له حدوداً طبيعيّة واضحة.
2. الموقع الجغرافيّ أوجد إقليم حوض النيل.
3. وجود سبعة أقاليم جزاً الوطن العربيّ .

ثالثاً: أكمل خريطة المفاهيم الآتية :



رابعاً: ارسم خريطة لوطن العربيّ، ثم حدّد عليها الأقاليم الجغرافيّة مع التسمية .

خامساً: ارجع إلى مصادر المعرفة المتوافرة لديك، ثم اكتب موضوعاً تناقش فيه المقولة الآتية:  
(الوطن العربيّ كلّ لا يتجزأ برغم أقاليمه السبعة).





## الدرس الرابع : الأقاليم الجغرافية في الوطن العربي

أقررت مساحة الوطن العربي الشاسعة أقاليم جغرافية عدة تتوزع على جناحي الوطن العربي الآسيوي والإفريقي، ولهذه الأقاليم سماتها الخاصة، وأهميتها التي تختلف فيما بينها، وتشكل مجتمعة الوطن العربي.

لنتعرف أقاليم الوطن العربي، ونستخرج أهمية كل منها وميزاتها.

اقرأ الخريطة (6)، ثم حاول أن تحدد مواقع أقاليم الوطن العربي، والدول الواقعة في كل منها.



الخريطة (6) أقاليم الوطن العربي ودولها

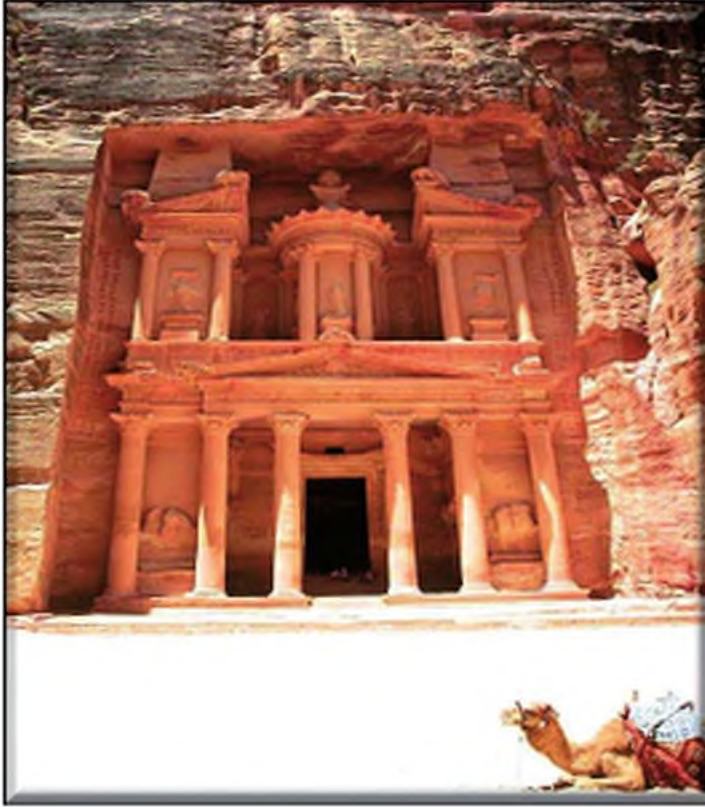
إقليم بلاد الشام بوابة آسيا العربية على أوروبا

اقرأ الخريطة (6)، ثم حاول أن تحدد الحدود الطبيعية لبلاد الشام.

يقع إقليم بلاد الشام في الجزء الشمالي الغربي من آسيا العربية، وأهميته جغرافية خاصة؛



لكونه منفذاً لآسيا الوسطى والغربية على البحر المتوسط، والجزر الذي يصل آسيا بإفريقيا، وتمرُّ



عبره أقصر الطرق البرية إلى أوروبا عبر الأناضول، ولموقع الإقليم أهمية تاريخية لاحتوائه على عدة آثار متنوعة، كمدينة تدمر في سورية والبتراء في الأردن، انكر أسماء مدن أثرية أخرى .

وله كذلك أهمية دينية، فهو يضم مدناً دينية مهمة مثل: القدس، وبيت لحم مهد السيد المسيح، وتعد مدينة دمشق عاصمة الأمويين رابطاً لثقافات وحضارات عدة تعاقبت على المنطقة. ماذا يعني لك الانتماء إلى هذه البقعة من الأرض ؟

الصورة(9) هيكل الخزانة في مدينة البتراء

تبلغ مساحة إقليم بلاد الشام نحو 402 ألف

كم2، منها 90 ألف كم2 مناطق مفتتحة، ويظهر الجدول(1) الدول المكونة لإقليم بلاد الشام.

الدولة	سورية	لبنان	الأردن	فلسطين
العاصمة	دمشق	بيروت	عمان	القدس
المساحة كم2	185,182	10,452	89,342	27,090

الجدول (1) اول إقليم بلاد الشام

إقليم العراق (بلاد الرافدين) منبع الحضارات

اقرأ الخريطة (6)، ثم حاول أن تحدد :

1. الجهة التي يقع فيها العراق بالنسبة إلى الوطن العربي.
2. الجبال التي تفصله عن الدول المجاورة .



يشغل إقليم العراق الجزء الشمالي الشرقي من الوطن العربي في آسيا العربية؛ إذ تفصله سلسلة



الصورة (10) حدائق بابل المعلقة

جبال زاغروس وطوروس عن إيران وتركيا، ويندمج في بادية الشام في الغرب، وصحراء شبه الجزيرة العربية في الجنوب، كما يطل على ساحل الخليج العربي بطول 90 كم، ويعدُّ إقليم عربستان في جنوب غرب إيران امتداداً طبيعياً للعراق.

وقد ساعد موقع الإقليم ومرور نهرين دجلة والفرات بأراضيه على توافر المياه والتربة الخصبة، مما أعطاه أهمية زراعية كبيرة، وكذلك أسهم في نشوء حضارات متعاقبة على أراضيه لها عظيم الأثر في الحضارة

الإنسانية مثل (البابلية - الأكادية...). يشغل الإقليم دولة واحدة هي جمهورية العراق وعاصمتها مدينة بغداد، وتبلغ مساحته نحو 435 ألف كم<sup>2</sup>.

### إقليم شبه الجزيرة العربية الموطن الأصلي للعرب ومنطلق الإسلام.

تقع شبه الجزيرة العربية في الجزء الجنوبي الشرقي من الوطن العربي في آسيا العربية، وتعدُّ الموطن الأصلي القبائل العربية التي انطلقت منها إلى المناطق الأخرى، وكذلك انطلقت منها رسالة الإسلام إلى كل بقاع الأرض، وهي مقصدٌ لاجتاج من كل الدول، وبالإضافة إلى هذه الأهمية التاريخية والدينية، فإن لها أهمية استراتيجية تتمثل في إشرافها على مضائق بحرية مهمة عالمياً. **حاول أن تذكر هذه المضائق.**

وزدادت أهمية الإقليم باكتشاف الاحتياطي الضخم من النفط والغاز على المستوى العالمي في أراضيه، تبلغ مساحة الإقليم نحو 3,170 مليون كم<sup>2</sup>، والدول المكونة له موضحة في الجدول (2)،

هي:



الدولة	المملكة العربية السعودية	دولة الكويت	دولة قطر	دولة الامارات العربية المتحدة	سلطنة عمان	الجمهورية اليمنية
العاصمة	الرياض	الكويت	الدوحة	ابوظبي	مسقط	صنعا
المساحة كم2	2,249.000	17,812	22,014	83,600	314,000	482,683

الجدول (2) دول اقليم شبه الجزيرة العربية

### اقليم وادي النيل

اقرأ الخريطة (6)، ثم حاول أن تحدد موقع وادي النيل، وتفسر أهميته موقعه .



الصورة (11) من اهرامات الجيزة في مصر

يشغل إقليم وادي النيل الجزء الشمالي الشرقي من قارة إفريقيا، ويعد الجسر البري الذي يصل آسيا العربية بإفريقيا، وكذلك إفريقيا الاستوائية بالبحر المتوسط، فالحضارة المصرية القديمة والأهرامات تستقطب السياح، كما أدى انتشار المرجان في البحر الأحمر إلى جعل الإقليم ذا شأن في السياحة العالمية، كما يعد الإقليم سلة الغذاء العربي، فضلاً عن

وجود قناة السويس، أهم المضائق المائية في العالم، التي أعطت لموقع الإقليم أهمية استراتيجية . وتبلغ مساحته نحو 3,507 مليون كم2 ، والدول المكونة له موضحة في الجدول (3) .

أجري استفتاء بتاريخ 9 كانون الثاني 2011، لاسي به سكان جنوب السودان بأصواتهم، وقد انفض هذا الاستفتاء إلى انفصال جنوب السودان عن شماليه، وأصبح جنوب السودان دولة مستقلة عن شماليه.

الدولة	جمهورية مصر	جمهورية السودان
العاصمة	القاهرة	الخرطوم
المساحة كم2	1,001,449	2,505,813

الجدول (3) دول اقليم وادي النيل





## إقليم القرن الإفريقي

اقرأ الخريطة (6)، ثم حاول أن تحدد المضيق الذي يشرف عليه إقليم القرن الإفريقي.

يتمتع الإقليم بموقع مميز على الساحل الشرقي لإفريقيا، يخرقه خط الاستواء من جنوبيه، ويشرف من الشرق على البحر الأحمر ومضيق باب المندب وخليج عدن والمحيط الهندي، ويحده من الشمال السودان، ومن الغرب الحبشة وكينيا، وتعد سواحله من المصائد البحرية العربية المهمة، ولكن على الرغم من موقعه المذاخي الجيد، ما زالت الزراعة والصيد يشكوان من استخدام الوسائل البدائية، وقلة التمويل، لذا يعاني معظم سكانه من سوء التغذية والمجاعة. إضافة إلى فتك الصراعات والحروب الأهلية بهم. تبلغ مساحة الإقليم نحو 783 ألف كم<sup>2</sup>، والدول المكونة له موضحة في الجدول (4).

الدولة	الجمهورية الصومالية	دولة إريتريا	جمهورية جيبوتي	اتحاد جزر القمر الإسلامية
العاصمة	مقديشو	أسمره	جيبوتي	موروشي
المساحة كم <sup>2</sup>	637,657	120,000	23,200	2.171

الجدول (4) دول إقليم القرن الإفريقي

## إقليم ليبيا

اقرأ الخريطة (6)، ثم حاول أن تحدد الخليج الذي يشرف عليه إقليم ليبيا.

يعد إقليم ليبيا الذي يتوسط الساحل الشمالي لإفريقيا صلة وصل بين إقليم وادي النيل وإقليم



المغرب العربي، وكذلك بين دول إفريقيا الوسطى والبحر المتوسط، ويمتلك الإقليم ثروة نفطية كبيرة إلا أن الأراضي الصالحة للزراعة فيه قليلة، وتقدر بنحو 5% من المساحة العامة؛ بسبب اتساع مساحة الصحراء فيه،

الصورة (12) خليج سرت في ليبيا من الفضاء

كما تمتاز سواحله بغناها بالإسفنج



والأسماك؛ إذ يُعدّ خليج سرت الواسع أهم مظهر جغرافي فيها .  
تبلغ مساحة الإقليم نحو 1,759 مليون كم2، وتشغله دولة واحدة هي ليبيا وعاصمتها مدينة  
طرابلس .

### إقليم المغرب العربي

اقرأ الخريطة (6)، ثم حاول أن تحدد في أي جهة يقع الإقليم بالنسبة إلى الوطن العربي.

يقع إقليم المغرب العربي في الجزء الشمالي الغربي من الوطن العربي من إفريقيا العربية، ويحدّه من الشمال والشرق البحر المتوسط، ومن الغرب المحيط الأطلسي. ولموقعه أهمية كبيرة، لتدكّمه بمضيق جبل طارق، الذي يصل بين البحر المتوسط والمحيط الأطلسي، ويمتلك الإقليم أراضي زراعية خصبة، ويحتل المركز الأول في الوطن العربي على صعيد صيد الأسماك والإسفنج، وكذلك للإقليم مراتب مهمة في إنتاج الثروات الباطنية كالحديد والنفط والفوسفات. تبلغ مساحته نحو 4,25 مليون كم2 بما فيها الصحراء الغربية، والدول المكونة له، كما هو موضّح في الجدول (5)

هي:

الدولة	المملكة المغربية	الجمهورية الجزائرية	الجمهورية التونسية	الجمهورية الموريتانية
العاصمة	الرباط	الجزائر	تونس	نواكشوط
المساحة كم2	248,000	2,381,000	163,610	1,085,000

الجدول (5) دول إقليم المغرب العربي



## الأنشطة والتدريبات

أولاً : ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة و إشارة (X) أمام العبارة الغلط فيما يأتي:

1. انطلقت رسالة الإسلام من إقليم شبه الجزيرة العربية .
2. يُعدّ إقليم وادي النيل الجسر الذي يصل آسيا بإفريقيا .
3. يقع الإقليم الليبي في شرقي الوطن العربي .

ثانياً: انسب المدن الآتية إلى دولها : القدس - المنامة - القاهرة - الرياض - مقديشو .

ثالثاً: أعط تفسيراً لكلّ مما يأتي :

1. أهمية إقليم بلاد الشام الدينية .
2. ضعف الإنتاج الزراعي في ليبيا .
3. الأهمية الزراعية لإقليم العراق .

رابعاً: اذكر ثلاثة مقومات سياحية في إقليم وادي النيل .

خامساً: وازن بين إقليمي شبه الجزيرة العربية وليبيا من حيث: الموقع، والأهمية الاقتصادية.

## أنشطة الوحدة الأولى وتدريباتها

أولاً: أكمل الفراغات الآتية بالعبارات الجغرافية المناسبة :

1. يتميز الوطن العربي بموقع فلكي \_\_\_\_\_ .
2. سورية هي الجزء الشمالي من \_\_\_\_\_ .
3. قامت الدول الاستعمارية ترسيخاً لتجزئة الوطن العربي بزرع \_\_\_\_\_ في قلبه.

ثانياً : أكمل خريطة المفاهيم الآتية التي تمثل الحدود الطبيعية للوطن العربي :



ثالثاً: وضح المقصود بمفهوم الإقليم .

رابعاً: رتب أقاليم الوطن العربي بحسب مساحة كل منها:





بلاد الشام - العراق - شبه الجزيرة العربية - وادي النيل - القرن الإفريقي - ليبيا - المغرب العربي.

							الإقليم
							المساحة

خامساً : أعط تفسيراً لكل مما يأتي :

1. أهمية الموقع الجغرافي لوطن العربي.
2. الأهمية الروحية والثقافية لوطن العربي.
3. تنوع الغلات الزراعية والمراعي في الوطن العربي .

سادساً : ارسم مصوراً لوطن العربي بحدوده البرية والبحرية، ثم تبت عليه مع التسمية ما يأتي:

1. مجرى نهر النيل.
2. مواقع العواصم الأتية: دمشق - القاهرة - الرياض - الدار البيضاء.

## الوحدة الثانية الموارد الطبيعية والبيئات في الوطن العربي وسورية

تشكل المظاهر الطبيعية كالتضاريس والمناخ والمياه والنبات والتربة القاعدة المكانية التي يبني الإنسان فيها وعاليها مجتمعاته، وإن تنوع كل مظهر من هذه المظاهر في الوطن العربي، يشكل غنى وتعدداً في خيارات البناء والاستثمار للبلاد العربية، ومنها سورية التي أخذت من هذه الخيارات القدر الذي أتاحته ثراؤها الطبيعي من تباينات تضريبية وتدرجات مناخية وتشكيلات متعددة من الأحياء والترب ومصادر المياه.



خريطة الأقاليم المناخية في الوطن العربي

## الأهداف العامة للوحدة:

يُتوقَّع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة، وتنفيذ الأنشطة المرفقة، أن :

- يتعرَّف المناطق التضاريسية الرئيسية في كلِّ من الوطن العربي وسورية.
- يستنتج خصائص المناخ والاقليم المناخية في كلِّ من الوطن العربي وسورية.
- يفهم العلاقة بين التنوع المناخي والتنوع الاحيائي (نبات وحيوان) في كلِّ من الوطن العربي وسورية.
- يستكشف أهم الموارد المائية وتوزعها في كلِّ من الوطن العربي وسورية.
- يتعرَّف الانواع الأساسية للتربة وتوزعها في كلِّ من الوطن العربي وسورية.
- يقدر أهمية الحفاظ على البيئة الطبيعية ومواردها.
- يطبق الأساليب والادوات الجغرافية في تحليل ابرز المشكلات الطبيعية التي يعاني منها الوطن العربي وسورية.



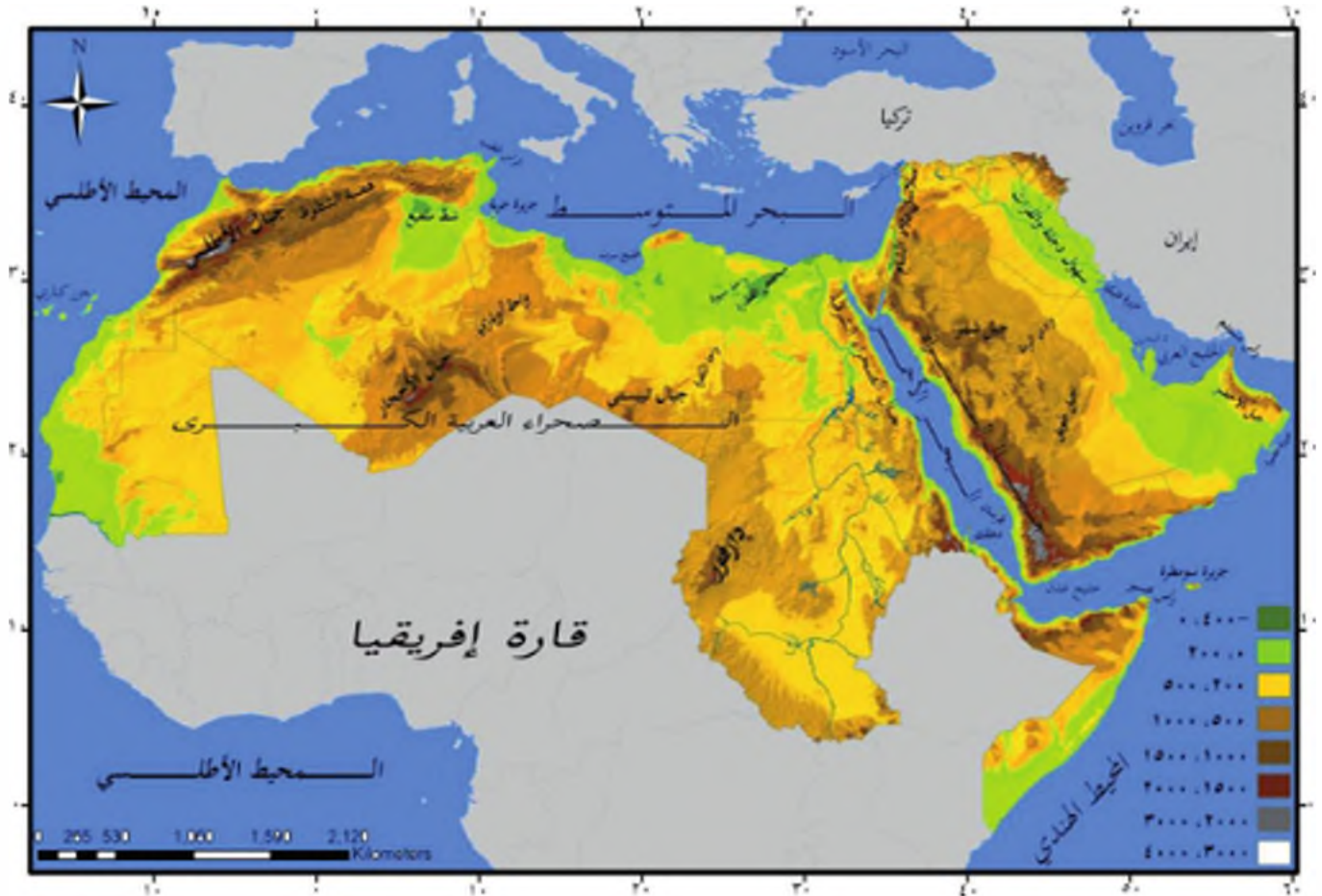


## الدرس الأول: الوحدات التضاريسية في الوطن العربي

رسمت السواحل العربية معظم حدود الوطن العربي، وعلى الرغم من طولها، إلا أنها فقيرة بالموانئ الطبيعية، وقد تنوعت سهوله بين ساحلية وأخرى فيضية على ضفاف الأنهار، وشكلت معظم جباله إطاراً طبيعياً يحيط به، وشملت هضابه معظم مساحته.

لنتعرف أهم الوحدات التضاريسية في الوطن العربي، ونحدد مواقعها، ونستنتج صفات كل منها.  
اقرأ الخريطة (1)، ثم حاول أن:

1. تستنتج صفات السواحل في الوطن العربي (الطول، الرؤوس والخلجان).
2. تحدد مواقع بعض الجزر فيه.
3. تحدد أكثر المناطق وأقلها ارتفاعاً.



الخريطة (1) تضاريس الوطن العربي

على الرغم من طول السواحل العربية إلا أنها فقيرة بالموارد الطبيعية.

تشكل السواحل معظم حدود الوطن العربي، ويرغم طولها إلا أن الأماكن الصالحة لإقامة موائل طبيعية (خلجان) قليلة، كخليج سرت في ليبيا، كما أن الجزر المقابلة لهذه السواحل قليلة العدد والأهمية، ومن أبرزها، جزيرة جربة أمام الساحل التونسي، وجزيرة البحرين وجزيرة (أبوموسى) في الخليج العربي، اذكر جزراً أخرى، مستعيناً بالخريطة (1) .

### تنوع السهول بين ساحلية وفيضية

يالي السواحل سهول ساحلية، تكوّنت بفعل الحث والترسيب الشاطئ، ومن الاحقيات التي رتبها الأنهار والسيول، وتظهر على شكل شريط يختلف اتساعه بحسب اقتراب المرتفعات الجبلية وأطراف الهضاب من الساحل.

كما تختلف هذه السهول في خصوبتها باختلاف ظروفها المناخية التي أثرت من جانبها في الاستقرار البشري، فالسهل الساحلي في موريتانيا شبه صحراوي قليل السكان، وهذا خلافاً لما نراه في السهول الساحلية لبلاد الشام.

في حين شكّلت سهول فيضية على جوانب الأنهار نتيجة للترسيب النهري، وتمتاز بخصوبة تربتها المتجددة، فكانت مراكز زراعية وحضارية منذ القدم، كسهول الرافدين (دجلة والفرات) وسهول وادي النيل.

تعد قمة طويقال في جبال الأطلس في المملكة المغربية أعلى قمم الوطن العربي (4165م)، بينما يشكل البحر الميت أخفض منطقة على سطح الأرض قاطبة (413) م دون مستوى سطح البحر.

### بالاستعانة بالخريطة (1) حاول أن :

1. تستنتج الصفة العامة لمواقع السلاسل الجبلية في الوطن العربي.
2. تتابع امتداد هذه السلاسل بالنسبة إلى سواحلها.

تنوع جبال الوطن العربي من حيث نشأتها، لكذا تشترك في خصائص عامة تميزها

تصنّف جبال الوطن العربي وفقاً لأسباب تشكيلها وظروفه إلى جبال التوائية كجبال الأطلس في المغرب العربي، وجبال انكسارية كالمرتفعات الشرقية والغربية للبحر الأحمر، وجبال التوائية تعرضت للانكسارات كسلاسل بلاد الشام .

وتظهر الجبال في جهات عدة من الوطن العربي، لاسيما عند أطرافه، باستثناء بعض الكتل المنفردة، كجبال تيبستي والأحجار القديمة في جنوب إفريقيا العربية. وهي تظهر على شكل سلاسل تسير سواحلها، يتألف أغلبها من سلسلتين متوازيتين ساحلية وداخلية.



الصورة (1) المدرجات الجبلية في جبال الأطلس

تتميز السلاسل الساحلية بانحدار لطيف نحو البحر ومناخ معتدل، وهذا ما أدى إلى استقطاب السكان من سهول الساحلية الضيقة، إضافة إلى أثرها في النشاط السياحي، وتخصُّصها لبعض الزراعات؛ الصورة (1).

وتحصر كلُّ سلسلتين هضاباً، كهضبة الشطوط في سلاسل الأطلس، أو سهولاً وأودية وحفرًا انهدامية تجري في بعضها أنهارٌ كنهج الأردن.

ومعظم صخور المرتفعات الجبلية في الوطن العربي كلسية، تظهر في أجزاء ضيقة من بعض جبالها مظاهر بركانية، مثل جبال سراة اليمن.

### حاول تتبع امتداد الهضاب على مساحة الوطن العربي من الخريطة (1)

تدقّل الهضاب في الوطن العربي معظم مساحته

كان الوطن العربي هضبة واحدة ممتدة من وادي الفرات شمالاً حتى بحر العرب جنوباً، ومن المحيط الأطلسي غرباً حتى الخليج العربي شرقاً، لكنّ تشكل البحر الأحمر قسمها إلى هضبتين أساسيتين، هما: الهضبة العربية الإفريقية وهضبة شبه الجزيرة العربية المندمجة في بادية الشام وغرب العراق؛ وقد تأثرت هذه الهضاب بعوامل عدّة مثل: التعرية والحدّ والتغيّرات المناخية، فتوّعت المظاهر التي تشغل سطحها ومنها:

الصحاري بأنواعها، الحجرية والحصوية والرمالية مُغطية المساحة الأكبر منها كالصحراء الكبرى.

وتتخلّل هذه الصحاري منخفضات كالجوف وواحة سيوة في مصر، وواحة أوياري في ليبيا الصورة (2)، وأودية جافة كانت فيما مضى مجاري مائية دائمة كوادي الرّمة الصورة (3)، كما

يعدّ وادي الرّمة من أهم المظاهر الطبيعية في هضبة نجد. كما يعدّ أكبر أودية شبه الجزيرة العربية وأطولها. يقوم بتصريف سهول هضبة نجد، وتشير الأبحاث إلى أنّ وادي الرّمة كان نهراً عظيماً قبل نحو 10000 سنة وذلك في العصور المطيرة. إلا أنّه تحول بعد عصور الجفاف انطوية والفاوية إلى وادٍ سيلى. ويبقى جافاً طوال العام وأحياناً لأكثر من عام حتى نزول أمطار غزيرة ومتواصلة لهذه الأيام، ليجري مع روافده.





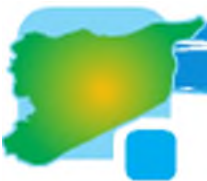
تبرز على سطح الهضبة بعض الكتل الجبلية المنهزلة كجبل شمر وطويق في المملكة العربية السعودية. حاول أن تحدد هذه الكتل الجبلية على الخريطة (1).



الصورة (2) واحة أوهاري في ليبيا



الصورة (3) وادي الزمة في السعودية في أثناء جريانه



## الأنشطة والتدريبات

أولاً : ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة و إشارة (x) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي:

1. سواحل الوطن العربي غنية بالموانئ الطبيعية.
  2. أدى تشكّل البحر المتوسط إلى انقسام الوطن العربي تضاريسياً إلى هضبتين أساسيتين.
  3. تعدّ المرتفعات الشرقية والغربية للبحر الأحمر جبالاً التوائية وفقاً لتشكّلها.
- ثانياً : سجّل في دفترك ثلاث فكرٍ تبين الصفات العامة للجبال في الوطن العربي.

ثالثاً : أكمل العبارات الجغرافية الآتية بالكلمات المناسبة:

1. تمتاز السواحل العربية ..... كما أنّ الجزر المقابلة لها ..... العدد والأهمية.
  2. تظهر الجبال في جهات عدّة من الوطن العربي، ولاسيما عند .....
- رابعاً : قارن بين السهول الساحلية والسهول الفيضية، وفق العناصر الموجودة في الجدول الآتي :

السهول	الموقع	آلية التشكّل
السهول الساحلية		
السهول الفيضية	جوانب الأنهار	

خامساً : ابحث في المصادر المتوافرة لديك (الشابكة، الكتب، مكتبة المدرسة.....) عن الأثر

الذي تركته الواحات والأودية السيلية في التجارة والزراعة، في أثناء مراحل تاريخية سابقة، وهل

ما زال لها الأهمية نفسها في العصر الحالي برأيك.



## الدرس الثاني : الوحدات التضاريسية في سورية

تتمتاز سورية بتنوع أشكالها التضاريسية، التي تنتظم على شكل مجموعات متميزة، مؤكدة بامتدادها إلى ما وراء الحدود السورية وخدة أراضي الوطن العربي.

لنصنف الوحدات التضاريسية الرئيسية في سورية، ونحدد مواقعها، ونستنتج خصائص كل منها.  
ادرس المقطع التضريسي الآتي، ثم حاول أن تستنتج الوحدات التضاريسية الرئيسية في سورية.



الشكل (1) مقطع تضريسي في سورية

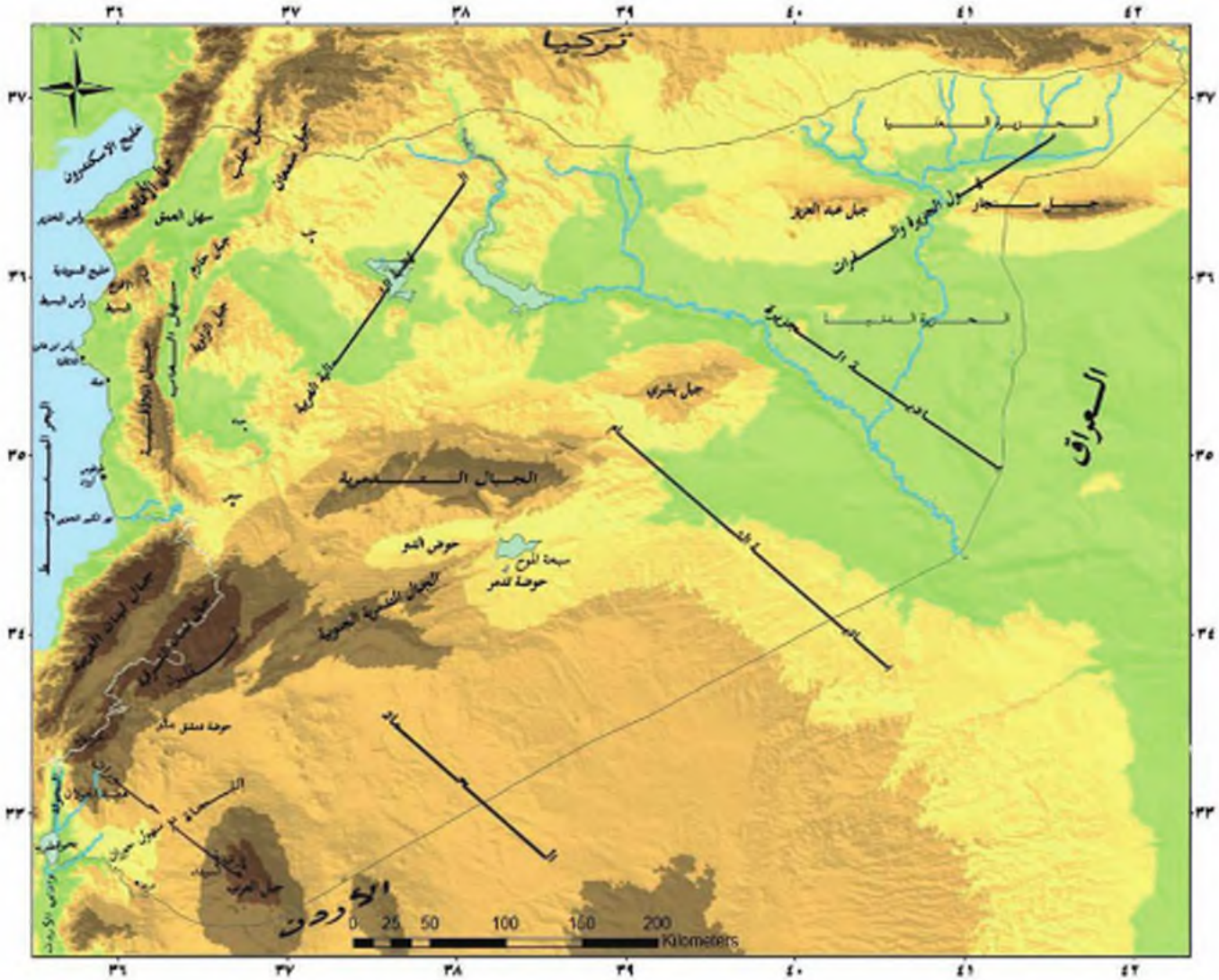
يمكن تقسيم سورية إلى الوحدات التضاريسية الآتية:

- المنطقة الساحلية.
- المنطقة الجبلية القبرصية .
- منطقة المقفرات الالتوائية والحفر الانهدامية.
- منطقة الهضاب والسهول الداخلية .



اقرأ الخريطة (2)، ثم حاول أن:

1. تحدد موقع المنطقة الساحلية في سورية، واتجاه خط الساحل فيها.
2. تستنتج أسباب ضيق السهول الساحلية واتساعها.



الخريطة (2) الوحدات التضاريسية في سورية

### - المنطقة الساحلية:

يشغل الساحل الجهة الغربية من سورية، ممتداً بين خليج إسكندرون شمالاً، ومصبّ نهر الكبير الجنوبي جنوباً، يلي الساحل شريط من السهول الساحلية تشكل بوساطة الحدّ والترسيب الشاطئي إلى جانب تحفّيات المجاري المائية المقطعة لهذا الشريط؛ وتتباين مسافات الساحل والسهول الساحلية بين شمال مدينة اللاذقية وجنوبها، ففي الشمال أدى اقتراب سلسلة انجبال الغربية من البحر إلى وجود سواحل صخرية مرتفعة كثيرة التعاريف، تكثُر فيها الرّوسن والخلجان كخليج إسكندرون في اواء إسكندرون المحتل، الذي يؤدُّ من أهمّ الخلجان؛ لاتساعه وحمايته من



الرياح، وخليج السويدية الواقع بين رأس الخنزير ورأس البسيط؛ كما أدى هذا الاقتراب من جانبه إلى ضيق السهول الساحلية عموماً في هذه المنطقة، كما هو الحال في سهول إسكندرون؛ أما جنوبي مدينة اللاذقية، فإن هذه السلسلة الجبلية تبتعد عن الساحل لتتسع السهول الساحلية، كما هو الحال في سهول جبلة، ويسود ساحل رملي قليل الارتفاع، لكنه في الوقت ذاته قليل التعاريج، وتظهر قبالة جزيرة أرواد.

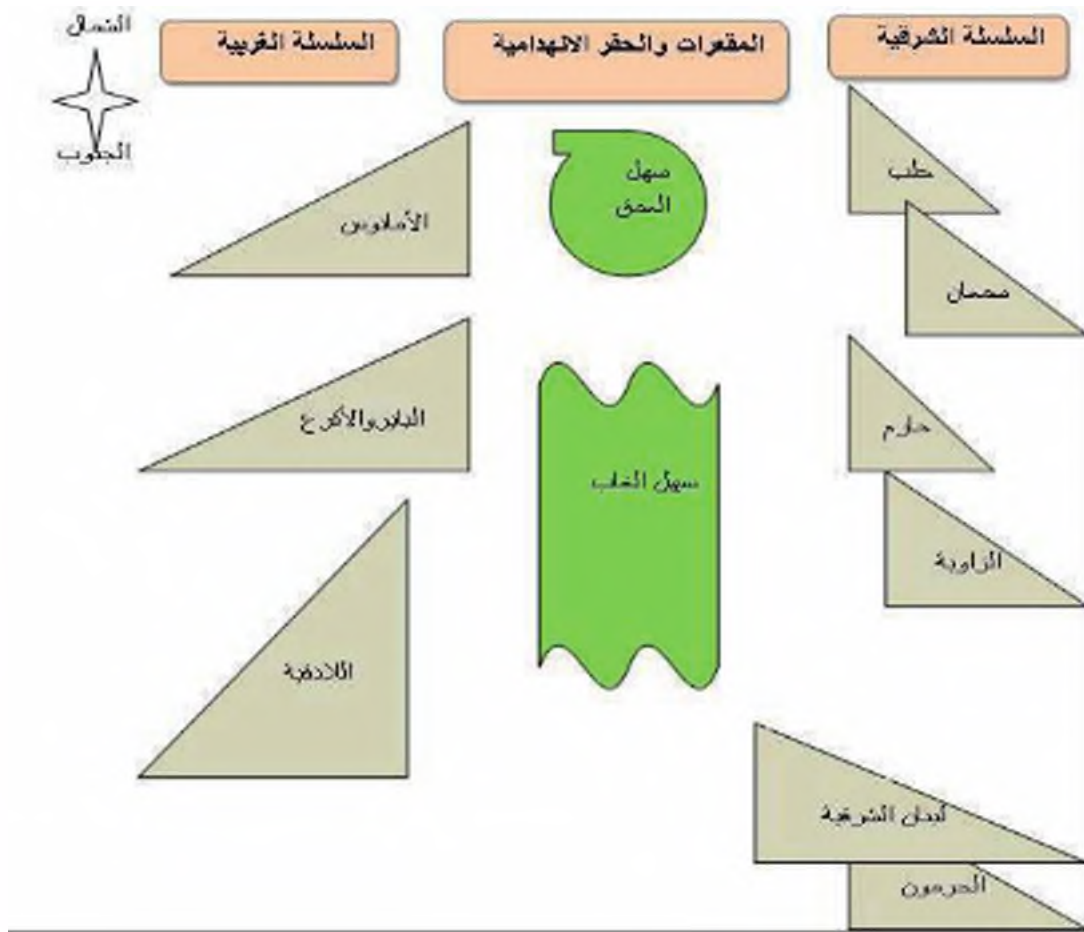


الصورة (4) ساحل قليل التعاريج جنوبي مدينة اللاذقية من الفضاء

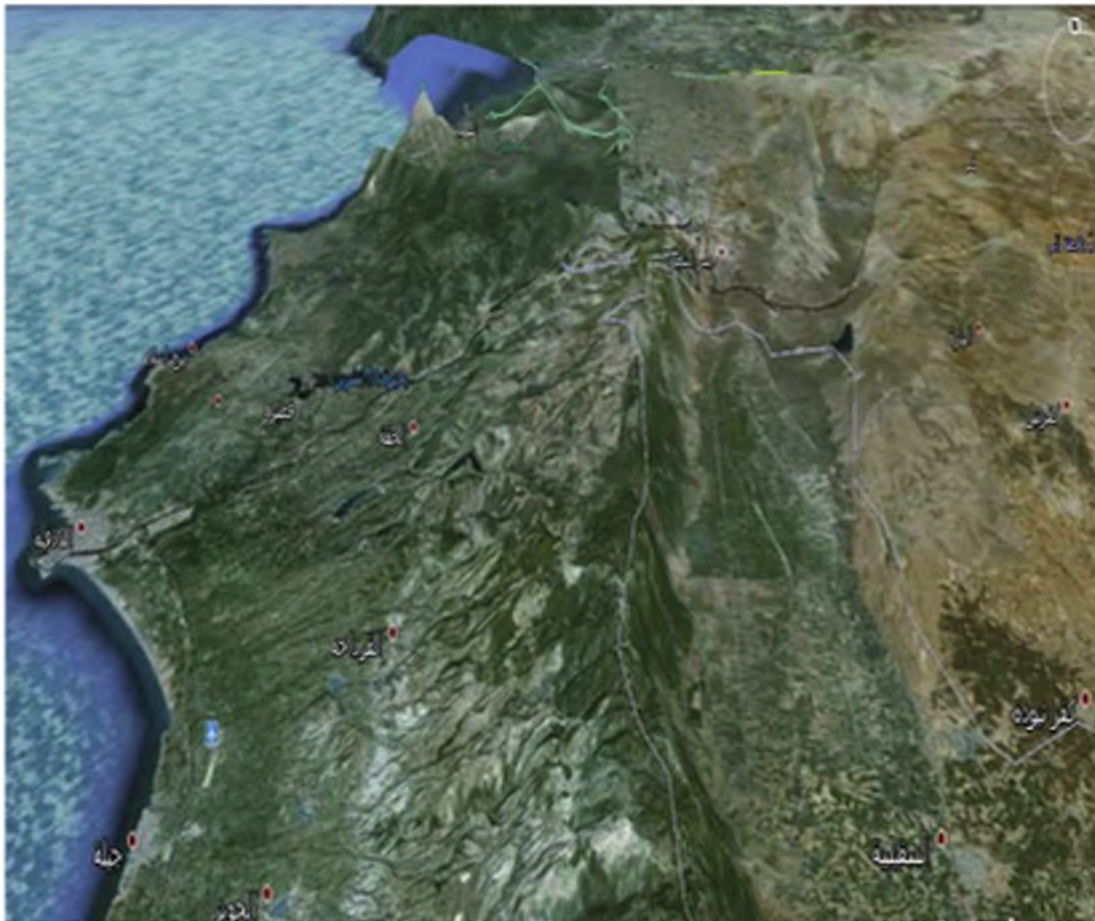
اقرأ المخطط (2) والصورة (5) ثم حاول أن:

- تتعرف بعضاً من جبال السلسلتين الساحلية الغربية والشرقية الداخلية.
- تستنتج موقع كل من سهل العمق، وسهل الغاب بالنسبة إليها.





المخطط (2) شكل تمثيلي لتضاريس المنطقة الغربية من سورية



الصورة (5) منطقة الحفر الانهدامية (سهل الخاب) المحصورة بين السلسلتين الساحلية الغربية والشرقية





## - المنطقة الجبلية الغربية :

يمتد سهل الغاب بطول (80) كم وعرض متوسطه قرابة (12) كم، ويعدّ مع سهل العمق من حيث البنية جزءاً من الانهدام الآسيوي - الإفريقي، الذي يبدأ من وسط إفريقيا إلى البحر الأحمر ويتابع مشدداً البحر الميت وبحيرة طبريا. ثم سهل البقاع اللبناني. ويمتد المصدر الرئيسي للخطر الزلزالي في سورية وغرب بلاد الشام عموماً.

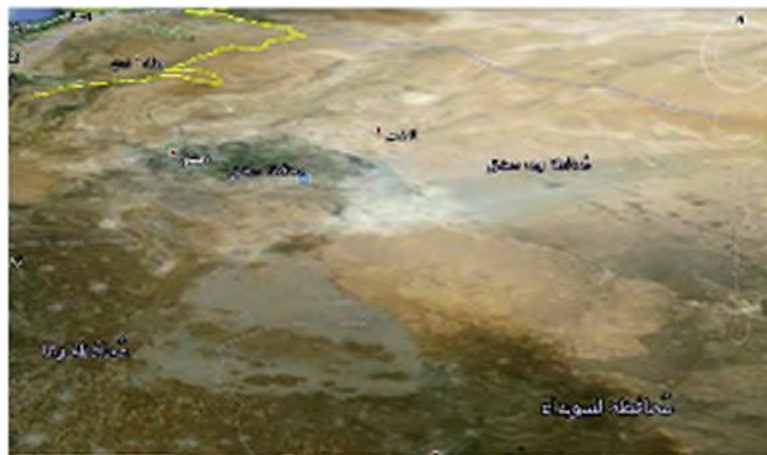
تعرض عريق سورية لحركات التوائية انكسارية أدت إلى تشكيل سلسلتين جبليتين متوازيتين، يغلب عليهما الصخور الكلسية، وتحصران بينهما مقعرات وحفرًا انهدامية، تتجه هاتان السلسلتان من الشمال إلى الجنوب؛ إذ تتألف سلسلة الجبال الساحلية الغربية من ثلاث كتل أعلاها الأمانوس، ثم جبال البير والبيسط والأقرع، تليها جبال اللاذقية التي تنتهي عند نهر الكبير الجنوبي؛ حاول تتبّعها من

### الخريطة (2).

بينما تستمر سلسلة الجبال الشرقية الداخلية حتى منخفض الحولة. وأهم جبالها: حلب، الزاوية، وسلسلة جبال لبنان الشرقية وفيها جبل الحرمون (جبل الشيخ) وفيه أعلى القمم الجبلية السورية 2814م، وتتفرع عن سلسلة جبال لبنان الشرقية جبال القلمون.

وتتحدّر سفوح السلسلتين الساحلية الغربية والشرقية بشدة نحو منطقة المقعرات والحفر الانهدامية الواقعة بينهما، وتضم سهولاً، أهمها سهل العمق في لواء إسكندرون، وسهل الغاب المتطاوّل ما بين جبال اللاذقية غرباً وجبل الزاوية شرقاً، كانت تغطيه المستنقعات قبل تنفيذ مشروع الغاب الذي حوّلها إلى أراضٍ زراعية.

أما حوضه دمشق فهي منطقة منخفضة عما حوالها من مرتفعات، تحيط بها من الغرب جبال الحرمون، ومن الشمال جبال قاسيون والقلمون، ومن الشرق أطراف البادية، ومن الجنوب هضبة حوران البركانية، وتتألف من قسمين هما: غربي خصب يسمى الفوطه، وأخر شرقي أقل خصوبة وارتفاعاً يسمى المرج.



الصورة (6) حوضه دمشق من الفضاء.

- منطقة الهضاب والسهول الداخلية:

- اقرأ الخريطة (2)، ثم حاول أن تحدد موقع هضبة حوران البركانية في سورية.

- حاول بوساطة المقطع التضريسي (3) أن تستنتج الأقسام الرئيسة لهذه الهضبة.



الشكل (3) مقطع تضريسي يمثل هضبة حوران البركانية

- هضبة حوران البركانية:

حاول الاحتلال الإسرائيلي إدراج موقع تل القاضي الأثري في الجولان السوري المحتل على قائمة التراث العالمي التي ترعاها منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة تحت مسمى جديد أطلقوا عليه اسم تل دان، في محاولة منه نظم تاريخ المنطقة الذي يثبت عروبتها وانتماءها إلى الوطن الأم سورية.

تمتد هضبة حوران البركانية بين حوضه دمشق والحرمون في الشمال، ووادي الأردن في الغرب، وتنمّج في الحماد شرقاً، يرتفع قسمها الشرقي مشكلاً جبل العرب الذي يبرز فيه تلّ الأجيذة (تلّ قينة) البركاني كأعلى قممه 1809م، ويشكّل قسمها الأوسط سهل حوران، وهو سهل متموج تغطي أجزاء منه صيانت بركانية كاللجاة في الشمال، في حين

تنشط الزراعة في الأجزاء التي تتجمع فيها التربة البركانية الخصبة، وتحتل هضبة الجولان القسم الغربي من هضبة حوران البركانية، إذ تنتهي بجروف قاسية عند بحيرة طبرية، وسهل الحولة، وتتأثر فوق هضبة الجولان المراكز البشرية التي حاول العدو الصهيوني في القسم الذي احتلها منها تشوية تاريخها العربي الموعول في القدم.



### - الهضبة الشمالية الفريية :

تمتدُّ الهضبة الشماليَّة الفريية بين سلسلة الجبال الشرقيَّة الداخليَّة غرباً، ووادي الفرات شرقاً، وتلامسُ جنوباً أطراف السلاسل التدمرية. قامت في هذه الهضبة حضاراتٌ قديمةٌ كإبيلا، وتشمل أراضيها سهول حلب وحماة وحمص التي تشتهرُ بزراعة القطن.



الصورة (7) الهضبة الشماليَّة الفريية من الفضاء.

### - سهول الجزيرة والفرات:

تمتدُّ سهول الجزيرة والفرات شمال شرقى سورية، بين نهري الفرات ودجلة، يقسمها جبلا عبد العزيز وسنجان إلى قسمين: هما الجزيرة العليا في الشمال والجزيرة الدنيا في الجنوب (بادية الجزيرة).





الصورة (8) سهول الجزيرة والفرات من الفضاء

#### - البادية:

تُعدُّ البادية من أكثر المناطق الجغرافية السورية اتساعاً، تمتدُّ من الجنوب الغربي نحو الشمال الشرقي، مشكّلة الحدود السورية مع كلِّ من الأردنَّ والعراق، بينما يفصلها نهر الفرات عن الجزيرة السورية، وتتداخل مع حوضه دمشق وهضبة حوران في الجنوب الغربي. وتتألف البادية من أربعة أقسام: بادية الجزيرة شمالي نهر الفرات، وبادية الشام جنوبه، والحماد في الجنوب، و الجبال التدمرية في الوسط، وتخذ سطح البادية بعض الأودية السيلية التي تنتهي إلى نهر الفرات أو إلى أحواض مغلقة بعضها ذو أهمية كبيرة، كحوضه تدمر الفنية بالموارد الطبيعية كالمرعى الطبيعية لرعي الماشية والملح من سبخة الموح، بالإضافة إلى الثروات الباطنية كمناجم الفوسفات وحقول الغاز.



## الأنشطة والتدريبات

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

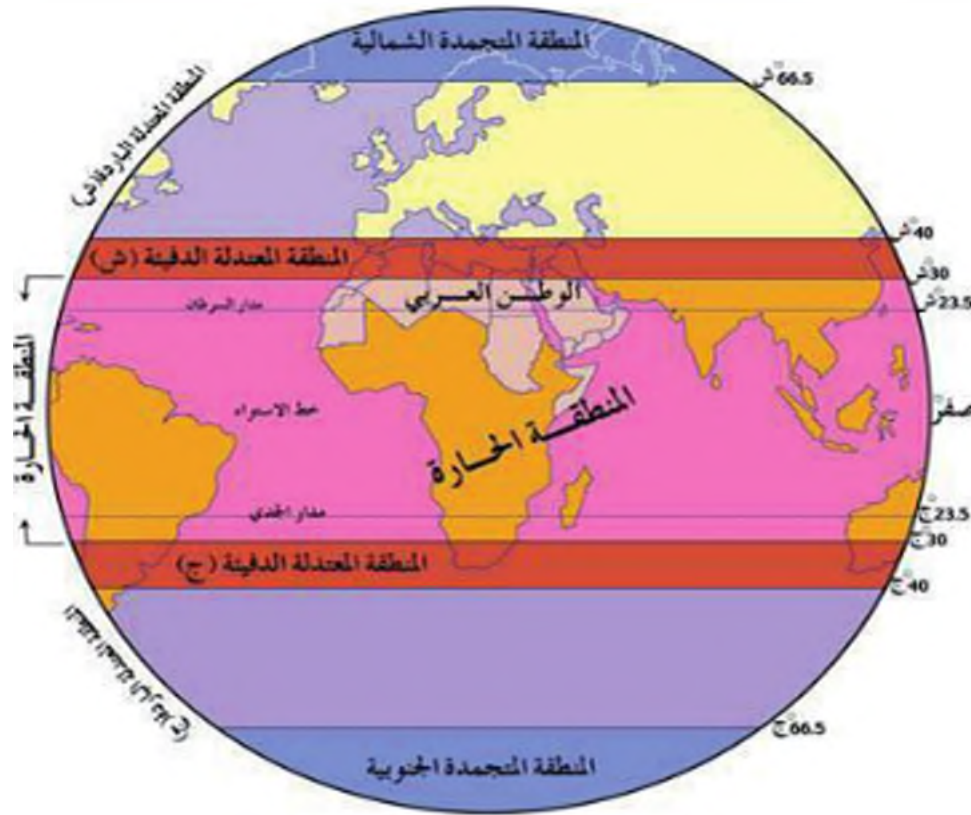
1. من أهم أقسام حوضه دمشق :  
الغوطة - بادية الشام - الحماد - سهل حوران.
  2. من أقسام البادية:  
سهل العمق - الحماد - هضبة الجولان - الغوطة.
  3. من جبال السلسلة الساحلية الغربية في سورية:  
جبل الحرمون - جبل حلب - جبل الزاوية - جبال البايير والبسيط.
  4. تقع سهول حمص وحماة في:  
هضبة الجولان - حوضه دمشق - الهضبة الشمالية الغربية - الجزيرة العليا.
- ثانياً: سجل في دفترك ثلاث فكر تبين صفات سلسلة الجبال الساحلية الغربية، وسلسلة الجبال الشرقية الداخلية.
- رابعاً: قارن بين المنطقة الساحلية الموجودة إلى الشمال من مدينة اللاذقية، وتلك الموجودة جنوبها من حيث: نوع الساحل، تعاريفه، اتساع السهول الساحلية.
- خامساً: ارسم خريطة للجمهورية العربية السورية، ثم ثبت عليها الحدود البرية والبحرية وأقسام منطقة الهضاب والسهول الداخلية.
- سادساً: ابدئ في المصادر المتوفرة لديك (الشابكة، الكتب،...) عن أهم المراكز البشرية في هضبة الجولان، وممارسات العدو الصهيوني ضد أهلنا فيها.

## الدرس الثالث المناخ في الوطن العربي

كما تتوّعت تضاريس الوطن العربي بين قمم شاهقة وأودية سحيقة، تتوّع مناخه بين مناطق مرتفعة الحرارة وأخرى معتدلة، ومناطق جافة وأخرى رطبة .

لنتعرّف الصفات العامة لمناخ الوطن العربي، ونستنتج أبرز العوامل المؤثرة فيه، ونوضّح أهم عناصره.

اقرأ الشكل (4)، ثم حاول أن تعدّد المناطق الحرارية التي يقع فيها الوطن العربي.



الشكل (4) المناطق الحرارية

إنّ الامتداد الكبير للوطن العربي على درجات العرض، بالإضافة إلى تكتله وطبيعة مظاهر سطحه، من أهم العوامل المؤثرة في مناخه؛ فهو يقع في المنطقتين الحراريتين الحارة والمعتدلة الدافئة (الدفينة)، مما يجعل ارتفاع درجات الحرارة صفة عامة لهذا المناخ، وبالرغم من كثرة المسطحات المائية التي يشرف عليها، إلا أن إسهامها في تعديل مناخه محدود نسبياً؛ بسبب ضيق الأشرطة المائية التي تتخلله، إضافة إلى عدم تغافل الرياح الممطرة نحو الداخل نتيجة مسابرة بعض السواحل لهذه الرياح، كما في شمالي إفريقيا، أو تعامدها مع السلاسل الجبلية لينحصر تأثيرها في



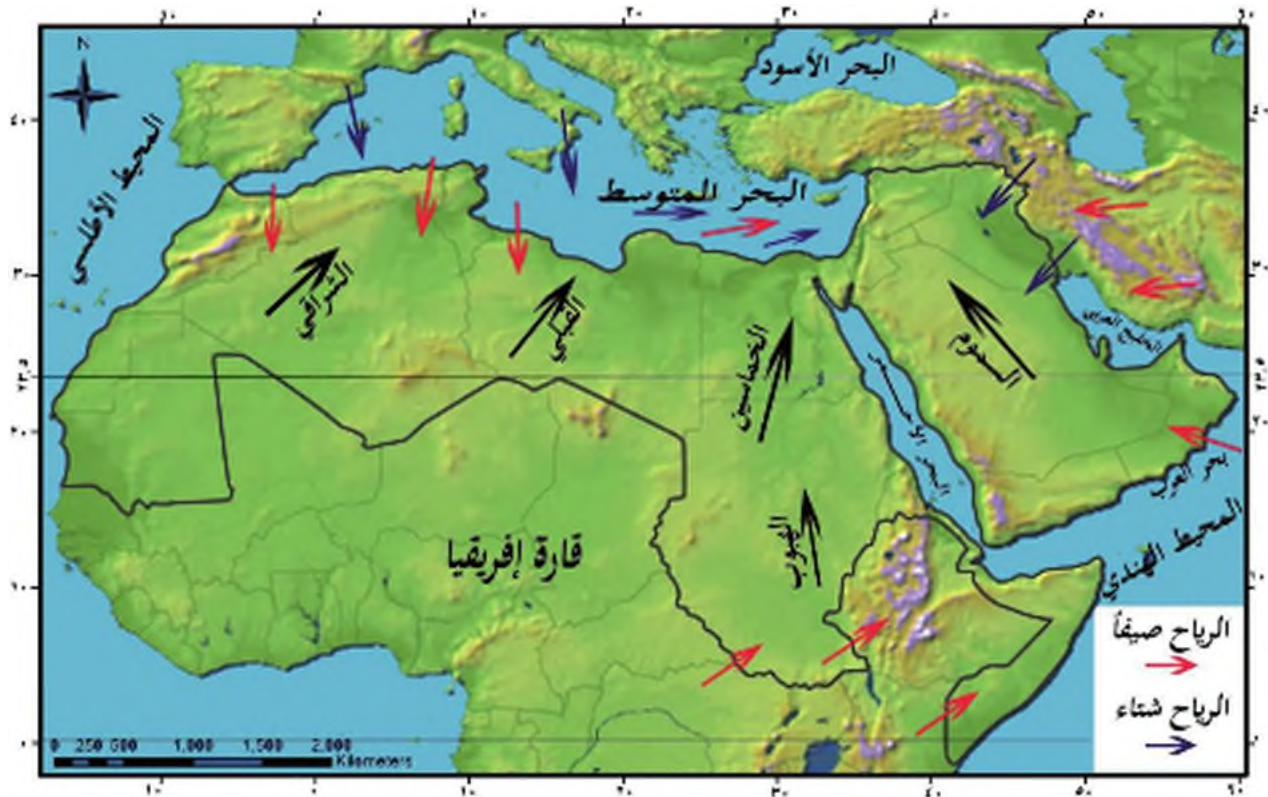
السفوح المواجهة لها، كما في بلاد الشام. تتنوع السلاسل الجبلية في الوطن العربي من الخريطة (1)

كما تؤثر التضاريس من حيث ارتفاعها أيضاً في المناخ، وذلك بزيادة الرطوبة وانخفاض درجات الحرارة مع الارتفاع، لذلك نجد بعضها يعج بالهديد من الأنشطة الزراعية والسيادية، مقارنةً بمحيطها الجاف والمرتفع الحرارة.

وهذا ما يجعل الجفاف، وعدم انتظام كمية الأمطار ومواعيد هطولها، وارتفاع المدى الحراري في معظم المناطق الداخلية، صفات عامة لمناخه، بالإضافة إلى انقسام السنة إلى فصلين واضحين، هما الصيف والشتاء.

اقرأ الخريطة (3)، ثم حاول أن تستنتج:

- اتجاه الرياح السائدة في كل من فصلي الصيف والشتاء.
- صفة هذه الرياح من حيث الرطوبة اعتماداً على مصدرها.



الخريطة (3) الرياح صيفاً وشتاءً والرياح المحلية في الوطن العربي

تتعامد أشعة الشمس صيفاً على المنطقة الواقعة بين خط الاستواء ومدار السرطان، فتكون درجات الحرارة مرتفعة في معظم أرجاء الوطن العربي، وبدءاً من مدار السرطان تتناقص درجات الحرارة بالاتجاه جنوباً حيث الأمطار الصيفية التي تسببها الرياح الموسمية المدارية الرطبة، وكذلك

بالاتجاه شمالاً بسبب الابتعاد عن مدار السرطان، مع تعرّض الأجزاء الشماليّة لرياح من اتّجاهات مختلفة تغلبُ عليها الرياح الغربيّة.

أما شتاء فتتعامد أشعة الشمس على المنطقة الواقعة بين خط الاستواء ومدار الجدي، فتكون

تكون الرياح الجنوبيّة الغربيّة التي تهب على جنوبى الوطن العربى محملة بالأمطار، نكوها في الأصل الرياح التجارية (جنوبيّة شرقيّة) نصف الكرة الجنوبي، ثم تمر فوق المسطحات المائية، فتتحمّل بالرطوبة. وبعد اجتيازها خط الاستواء ينعكس اتّجاهها بموجب قوة كوريولس الناتجة عن حركة الأرض المحورية.

الحرارة مرتفعة في الأجزاء الجنوبيّة من الوطن العربى، وتتناقص تدريجياً بالاتجاه شمالاً، يساعده على ذلك تعرّض معظم بلدان الوطن العربى لرياح غربيّة وشماليّة وشرقيّة، ويبدو هذا الانخفاض واضحاً في المناطق الداخليّة البعيدة عن الموانئ البحرية، بينما يُعدّل البحر حرارة الأطراف الشماليّة برياحه الغربيّة المحملة بالأمطار التي تتناقص بالاتجاه نحو الداخل.

ويُعدّ الربيع والخريف في الوطن العربى فصلين

انتقاليّين تظهر فيهما مؤنّات الصيف أو الشتاء، لكن أهم ما يميّزهما هو هبوب رياح محليّة حارّة وجافة لمدة قصيرة، وهي رياح متقطعة قادمة من الصحراء ومحملة بالرمال الصويرة (9). تُسمى بأسماء محليّة: كالتّموم في بلاد الشام، والخماسين في مصر، والشرافي في المغرب، والقبلي في ليبيا، والهبوب في السودان.



الصورة (9) الرياح المحملة بالرمال.



## الأنشطة والتدريبات

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1. يقع الوطن العربي في المنطقتين الحراريتين:  
الحارة والمعتدلة الباردة - الحارة والمعتدلة الحارة  
المعتدلة الحارة والمعتدلة الباردة - الباردة والباردة المعتدلة.
2. تهب رياح السموم في الوطن العربي على:  
المغرب - مصر - بلاد الشام - ليبيا.
3. تتناقص درجات الحرارة في فصل الشتاء في الوطن العربي باتجاه:  
الغرب - الشمال الغربي - الجنوب الغربي - الشمال.

ثانياً: أكمل خريطة المفاهيم الآتية:



ثالثاً: ما الصفات العامة لمناخ الوطن العربي؟

رابعاً: أعط تفسيراً لكل مما يأتي:

1. هطول الأمطار في فصل الصيف في الوطن العربي.
2. تتناقص درجات الحرارة صيفاً في الوطن العربي ابتداءً من مدار السرطان بالاتجاه جنوباً.



## الدرس الرابع الأقاليم المناخية والنباتية في الوطن العربي

تتوزع الأقاليم المناخية والنباتية في الوطن العربي نتيجة لتدويع العوامل المؤثرة في مناخه، وباستثناء الإقليم المتوسطي، فإن جميعها أقاليم مناخية حارة.

لنصنف الأقاليم المناخية والنباتية في الوطن العربي، ونستنتج أهم خصائصها.

اقرأ الخريطة (4)، ثم حاول أن:

1. تحدد أهم الأقاليم المناخية في الوطن العربي.
2. تحدد مناطق انتشار كل من تلك الأقاليم.
3. تستنتج أوسع الأقاليم المناخية انتشاراً.



الخريطة (4) الأقاليم للمناخية والنباتية في الوطن العربي

يقع الوطن العربي بين ثلاثة أقاليم مناخية ونباتية رئيسة.

- الإقليم المتوسطي :

يمتد في شمال الوطن العربي بين درجتى عرض (30,37 درجة و28 درجة) شمال خط الاستواء، مغطياً معظم السهول الساحلية المتوسطية والأطلسية والمناطق الجبلية المطلة عليهما، ويمتاز

بصيف حار جاف وشتاء معتدل ماطر، تقل كمية أمطاره بالاتجاه نحو الداخل، ويأتي تنوع نباتاته انعكاساً لاختلاف كمية الأمطار، إذ يبدأ في الجهات المواجهة للرياح الممطرة بغابة متوسطة من الصنوبر والسنديان والأرز كانت غنية بالحياة الحيوانية كالسناجب والأرانب والغزلان قبل استنزاف القسم الأكبر منها، كما هي الحال في جبال بلاد الشام، ونجد على السفوح الداخلية للجبال شجيرات دائمة الخضرة كالبطم، أما في المناطق الداخلية من هذا الإقليم، فتتمو الأعشاب الحولية كالأنحى والمعزة كالرغل والروثا.

#### - الإقليم الصحراوي:

يشكل منطقة انتقالية بين الإقليمين المتوسطي والمداري، ممتداً بين درجتي العرض (15-28) درجة شمال خط الاستواء، شاغلاً 80% من مساحة الوطن العربي، وهو أشد الأقاليم حرارة، لذلك يعدّ مصدراً هاماً للطاقة الشمسية المتجددة.

ويمتاز هذا الإقليم بارتفاع المدى الحراري اليومي والفصلي، كما أنه أشد الأقاليم جفافاً؛ فالأمطار نادرة وغير منتظمة، تسقط في أوقات قصيرة بشكل مفاجئ

يتمتع الوطن العربي بموارد هائلة من الطاقة الشمسية تبعاً لموقعه الفلكي المميز، وتقوم العديد من الحكومات العربية في المنطقة باستحداث مشاريع ضخمة لاستثمار الطاقة الشمسية. ولاسيما في مجال توليد الكهرباء بالإضافة إلى تشجيع المواطنين على التوجه نحو استثمار الطاقة المتجددة الصديقة للبيئة التي توفرها الشمس والرياح لتوليد الكهرباء وتسخين المياه.

سجلت في الإقليم الصحراوي أعلى درجة حرارة في مدينة العزيزية في ليبيا عام 1922م حيث بلغت 58 درجة مئوية.

مشكلة في بعض الأحيان سيولاً جارفة. الصورة (10)

تنتشر في الإقليم أصناف نباتية متحملة للحرارة ومقاومة للجفاف كالشوكيات والأعشاب الحولية، وتتمو إلى جانبها عند هوامش الإقليم وأوديةه ووادئته بعض الأشجار كالنخيل؛ إذ تنشط في هذه الأماكن حرفة الرعي.



الصورة (10) الآثار الممطرة للميول في أحد الأودية السيلية في صحراء السعودية



## - الإقليم المداري:

يشغل معظم المناطق الواقعة بين درجتى عرض ( 15 - 8 ° ) شمال خط الاستواء، يتصف بكونه حاراً دائماً وبأمطارٍ صيفية تزداد غزارة،

وتطول مدة تساقطها بالاتجاه جنوباً لتصل إلى تسعة أشهر. يبدأ نباته جنوباً بغابة مدارية من أشجارها الماهوجاني المستخدم في صناعة الأثاث، وتتحوّل الغابة إلى أعشاب سافانا بالاتجاه شمالاً، ويقل ارتفاعها وكثافتها بالاقتراب من الإقليم الصحراوي، تتخللها بعض الأشجار كالهشاب أحد أهم مصادر الصمغ العربي. وهذا أثر الإنسان أيضاً في النبات الطبيعي، وذلك بقطع أشجار الغابة أو بتحويل مساحاتٍ من السافانا إلى أراضٍ زراعية بعد أن كانت موطناً للعديد من الحيوانات؛ كالأسود والفيلة والزراف وغيرها. الصورة ( 11 )

كما تنتشر في بقاع محدودة المساحة من الوطن العربي أقاليم مناخية ونباتية أخرى: كالإقليم الموسمي في مرتفعات اليمن وعمان، والإقليم الاستوائي وشبه الاستوائي في أقصى جنوبي كل من السودان والصومال.

الصمغ العربي: مادة طبيعية لزجة لها استخدامات طبية وصناعية متعددة، يستخرج من أشجار الهشاب والطلح. ويأتي السودان قرابة 80% من الإنتاج العالمي، أغلبه من شجرة الهشاب الموجودة بكثرة في غربه، إذ يقوم السكان بخدش لحاء الشجرة لتفرز مادة الصمغ، وتنتج الشجرة حوالي 300غرام فقط من الصمغ سنوياً.



الصورة (11) حشائش السافانا





## الأنشطة والتدريبات

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1. تهطل الأمطار في الإقليم المداري في الوطن العربي في:  
فصل الصيف - فصل الشتاء - فصل الربيع - كل ما سبق صحيح
2. يعدُّ الإقليم الصحراوي منطقةً انتقاليَّةً بين الإقليمين:  
المتوسطي والاستوائي - الاستوائي والمداري - المتوسطي والمداري - المداري والصحراوي.
3. يُستخرج الصمغ العربي من أشجار:  
الهشاب - السرو - البطم - الأرز.

ثانياً: وازن بين الإقليمين المتوسطي والصحراوي وفق عناصر الجدول الآتي:

الإنبيات	الهطل	الاحرارة	الامتداد	الإقليم
	امطار شتوية نقل بالانجاء نحو الداخل			المتوسطي
			15 - 28 درجة شمال خط الاستواء	الصحراوي

ثالثاً: ارجع إلى بعض المصادر المتوافرة لديك، ثم ابحث في خصائص الإقليمين الاستوائي والموسمي في الوطن العربي.

## الدرس الخامس المناخ والبيئات الطبيعية في سورية

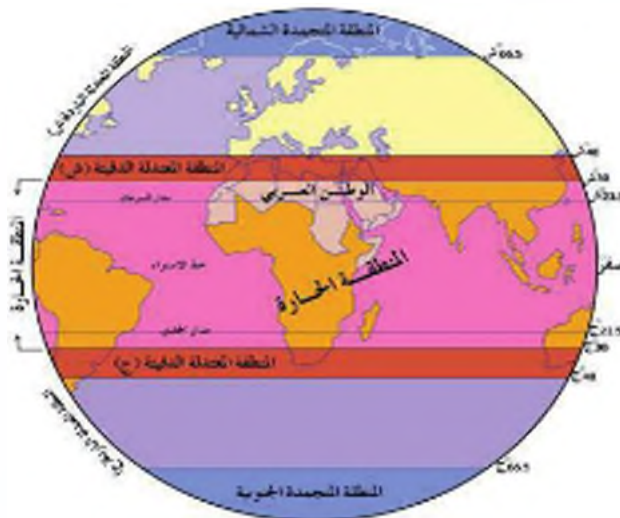
يسود في سورية المناخ المتوسطي الذي يتصف بشتاء ممطر وصيف جاف يتخللها فصلان انتقاليان، إلا أن اختلاف توزع الأمطار في سورية أدى إلى وجود مناطق مناخية مختلفة انعكست على تنوع بيئاتها الطبيعية.

لنتعرف الصفات العامة للمناخ في سورية، ونوضح أبرز العوامل المؤثرة فيه، ونحلل أثر المناخ في الحياة الاقتصادية، ونفسر أسباب تنوع البيئات الطبيعية.

### مناخ سورية له صفات مميزة

يتميز مناخ سورية بوجود فصلين واضحين، هما صيف حار جاف، وشتاء معتدل رطب فالحرارة صيفاً تتزايد من الساحل نحو الداخل، ومن الشمال إلى الجنوب، وتخفض شتاءً من الساحل نحو الداخل، ومن الجنوب إلى الشمال، والرياح السائدة عموماً في فصل الصيف غربية رطبة في الساحل، وشرقية أحياناً في الداخل، أما في فصل الشتاء فتهب رياح غربية تسبب هطول الأمطار، وتهب في بعض أيامه رياح شمالية وشمالية شرقية باردة جافة، تسبب موجات الصقيع، بينما تهب في بعض أيام فصلي الربيع والخريف رياح السموم المحلية، وتكون حارة محملة بالأتربة والغبار وتلحق الضرر بالمزروعات، أما الأمطار فشتوية وفيرة في الغرب والشمال، وتتناقص باتجاه الشرق والجنوب. **حاول أن تفسر ذلك.**

اقرأ الشكل ( 5 ) وحاول أن تحدد المنطقة المناخية التي تنتمي إليها سورية.



الشكل (5) المناطق الحرارية على سطح الكرة الأرضية



يتأثر المناخ في سورية بمؤثرات عدة، أهمها:

- الموقع الفلكي:

فرض موقع سورية الفلكي بين درجتي عرض (32,30 - 37,20) شمالاً، نموذجاً مناخياً مميزاً، يُعرف بالمناخ المعتدل الدافئ لغربي القارات، أو بالمناخ المتوسطي .

- الموقع الجغرافي:

يؤثر اتجاه الكتل الجبلية في توزيع كمية الأمطار، تلك نجد أن سفوح الجبال المواجهة للبحر كالجبال الساحلية تتلقى كمية من المطر أكثر من الكتل الجبلية الداخلية مثل جبل العرب وجبل عبد العزيز.

حدثت سلسلة جبال الساحل من وصول المؤثرات البحرية نحو المنطقة الداخلية، بسبب اتجاهها الموازي للساحل وارتفاعها، كما أدى انفتاح البادية السورية على المؤثرات القارية من جهة الشرق إلى تقسيم مناخ سورية إلى أربعة مناخات، هي: المناخ المتوسطي الرطب، المناخ المتوسطي شبه الرطب، المناخ المتوسطي شبه الجاف، المناخ المتوسطي الجاف.

وأدت هذه العوامل إلى تقسيم سورية إلى مناطق الاستقرار الزراعي الآتية :

يُعرف الجفاف بأنه فترة من الوقت قد تمتد لأشهر أو سنوات وتعرض في أثنائها جزء من الأرض لنقص في الهطول المطري محدثاً ضرراً كبيراً في التربة والمحاصيل والحيوانات والبشر.

-منطقة الاستقرار الأولى: أمطارها أكثر من 350 مم سنوياً وتُقسم إلى قسمين: منطقة معدل أمطارها أكثر من 600مم سنوياً وتكون الزراعات البعلية مضمونة فيها سنوياً، ومنطقة أمطارها بين 350 - 600 مم سنوياً، ويمكن ضمان موسمين في كل ثلاث سنوات، ومحاصيلها الرئيسية هي: القمح والبقوليات والمحاصيل الصيفية.

-منطقة الاستقرار الثانية: معدل أمطارها بين 250 - 350

مم سنوياً، ولا تقل عن 250مم. ويمكن ضمان موسم شعير في كل ثلاث سنوات .

-منطقة الاستقرار الثالثة: معدل أمطارها يزيد على 250 مم سنوياً، ويمكن ضمان موسم أو موسمين في كل ثلاث سنوات، ومحصولها الرئيسي هو: الشعير، وأحياناً البقوليات.

-منطقة الاستقرار الرابعة (الهامشية): معدل أمطارها بين 200-250 مم، ولا يقل عن 200 مم، ولا تصلح إلا لزراعة الشعير، أو المراعي الدائمة.

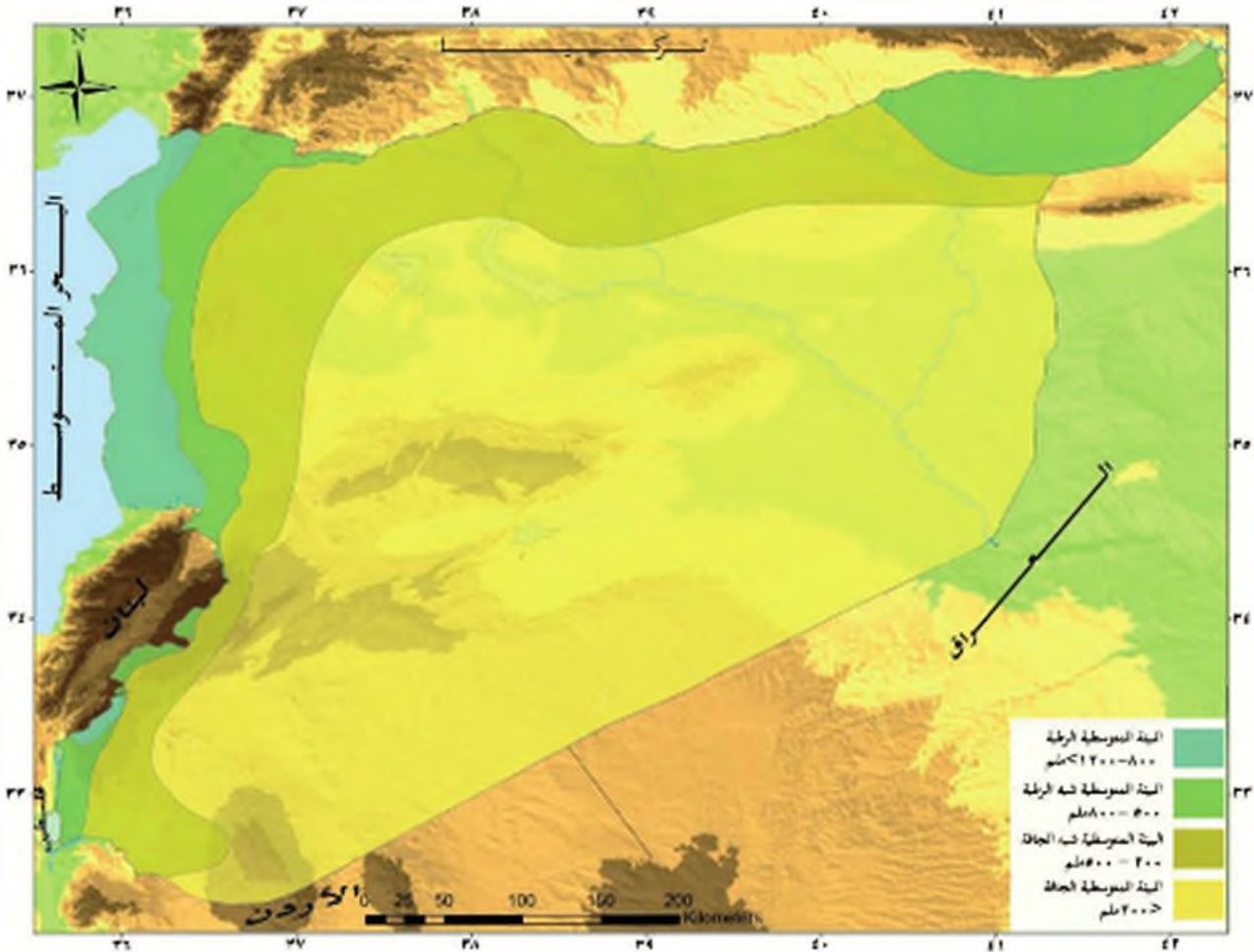
-منطقة الاستقرار الخامسة (البادية): تشكل (55%) من أراضي سورية، وهذه لا تصلح للزراعة، إنما هي منطقة مراعي طبيعية.



اقرأ الخريطة (5)، ثم حاول أن:

- تصدّف البيئات الطبيعية في سورية.

- تطابق بين البيئات الطبيعية، ومناطق الاستقرار الزراعي.



الخريطة (5) البيئات الطبيعية في سورية

### البيئات الطبيعية في سورية:

تؤدي القابلات عملاً مهماً في حماية البيئة. فهي تعمل على حماية التربة من الانجراف، وتقيّة الجو من الغبار والملوثات المناعمة، وامتصاص غاز ثاني الكربون وإطلاق غاز الأوكسجين.

تتنوّع البيئات الطبيعية في سورية بحسب تدرّج أمطارها، وفي كل بيئة طبيعية نباتات تميّزها من بيئة أخرى؛ لذا تقسم سورية إلى البيئات الطبيعية الآتية:

1- البيئة المتوسطية الرطبة: وتشمل كلاً من منطقة الساحل

والجبال الساحلية، وهي معتدلة الحرارة صيفاً، وفيرة الأمطار شتاءً تتراوح بين (800 - إلى أكثر من 1200 ملم)، تنتشر فيها الغابات، ومن أهم أشجارها: (الشوح - السرو - الصنوبر -

الفار - الأس)، ومن حيواناتها ( الضبع - الذئب - السنجاب - الأرنب)، ومن طيورها: (الحجل - الثرغل - القلق - النسر السوري).



الصورة (13) شجرة للشوح



الصورة (12) النسر السوري

## 2- البيئة المتوسطة شبة الرطبة:

تغطي الأجزاء الداخلية الغربية إلى الشرق من الجبال الساحلية وأعلى هضبة الجولان، وأقصى الشمال الشرقي من سورية، وهي ذات صيف حار، وأمطارها من (500 - 800 ملم) سنوياً، من أهم أشجارها، البلوط والسنديان والبطم والدقلة. وتسود فيها معظم حيوانات البيئة الرطبة.

3- البيئة المتوسطة شبة الجافة: تشمل الأجزاء الشمالية من منطقة الجزيرة، وهضبة حلب، وسهول وادي العاصي، وسهول حوران، مع ذلك أمطارها يتراوح ما بين (200-500) ملم سنوياً، والحرارة بشكل عام مرتفعة صيفاً، منخفضة شتاءً، والصقيع ظاهرة مألوفة فيها، ومن نباتاتها المعمرة ( العذم والعيصلان ) ، ومن نباتاتها الحولية ذات الفوائد الطبية: ( البابونج - الميرمية - إكليل الجبل - الزعتر البري). ومن حيواناتها: الثعلب وابن أوى والثمس.



الصورة (14) نبات العيصلان



الصورة (13) ابن أوى



4- البيضة المتوسطة الجافة: تشمل البادية السورية، معدل أمطارها أقل من 200 مم سنوياً، وهي أكثر البيئات جفافاً لبعدها عن البحر، ووجود الدواجز الجبلية، التي تعوق وصول المربرات البحرية إلى الداخل، والمدى الحراري فيها كبير؛ إذ إنَّها حارة صيفاً باردة شتاءً، ومن نباتاتها: الشيح والشنان والرَّغل، وكانت هذه البيضة غنيّة بحيواناتها الطبيعية، لكنَّ الصيد أتى على معظمها، ومن أنواعها: سريعة العدو كالغراب والأرنب، أو الطيور كالقطا والحجل والحباري والصقر.



الصورة (16) نبات الشيح



الصورة (15) طائر الصقر (الحر)





## الأنشطة والتدريبات

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1- تهب على سورية في فصل الشتاء رياح غربية تسبب:

الأمطار - الغبار - الصقيع - الأتربة

2- يسود في سورية المناخ:

القاري - الاستوائي - الصحراوي - المتوسطي

ثانياً: ضع إشارة (✓) بجانب العبارة الصحيحة، وإشارة (X) بجانب العبارة الخاطئة فيما يأتي:

- تمتد سورية في نطاق المنطقتين الحارة والمعتدلة الباردة ( )

- تتناقص الحرارة صيفاً من الساحل نحو الداخل، ومن الشمال إلى الجنوب ( )

ثالثاً: بم تفسر ضفاف الموانئ البحرية في المنطقة الداخلية والبادية؟

رابعاً: قارن بين البيئة المتوسطية الرطبة والبيئة المتوسطية الجافة وفق عناصر الجدول الآتي:

البيئة الطبيعية	الامتداد	كمية الأمطار	النبات الطبيعي
البيئة المتوسطية الرطبة			
البيئة المتوسطية الجافة			

خامساً: ارسم خريطة لسورية بطريقة التلصق، ثم عين عليها البيئات الطبيعية.

## الدرس السادس الموارد المائية في الوطن العربي

تأتي أهمية المياه في الوطن العربي من أثرها الكبير في توزيع السكان ونشاطهم الاقتصادي، ويعدّ الوطن العربي فقيراً بمياهه بمختلف أشكالها إذا ما قورن بمساحته الواسعة، وبذلك يدرّج نقص المياه مشكلة مهمة؛ الأمر الذي أدى إلى ظهور مفهوم الأمن المائي العربي.

لنتعرف أهمية المياه في الوطن العربي، ونصنّف أشكالها، ونقدّم بعض السياسات المناسبة لتحقيق الأمن المائي العربي.

المياه أساس النشاط البشري

حيثما يتوافر الماء يتجمّع السكان، وتتوّع أشكال الاستثمار وتزدهر الحضارة، فقد شهدت

يقع حوالي 80% من مساحة الوطن العربي في المناطق المناخية الجافة وشبه الجافة، ولا يتجاوز معدل حصة الفرد العربي حالياً من الموارد المائية المتاحة الـ 1000 متر مكعب سنوياً. مقابل 7000 متر مكعب للفرد كمعدل عالمي.

المنطقة العربية، ومنذ زمن بعيد، ابتكار نظم القنوات والأفلاج ( الفجارات)، لاستثمار المياه الجوفية، وحديثاً وُضعت سياسات حول الاستثمار الأمثل للموارد المائية والحفاظ عليها، وتزداد الاحتياجات المائية للسكان في الوطن العربي مع ازدياد المشاريع الزراعية والنهضة الصناعية.

اقرأ الشكل (6)، ثم حاول أن:

- تعرّف أشكال المياه في الوطن العربي.
- تصنّف أشكال المياه الجوفية والسطحية.



الشكل (6) تصنيف المياه في الوطن العربي





صورة ( 17 ) الفجارات في الوطن العربي

تُصنّف المياه في الوطن العربي في مجموعتين رئيسيتين، جوفية وسطحية، أما بالنسبة إلى المياه الجوفية. فالحياة والنشاط البشري في المنطقة العربية يعتمدان بشكل كبير عليها مصدراً للمياه، وتظهر هذه المياه:

- طبيعياً: كالينابيع العذبة في الوديان والواحات، وأغزرها الينابيع الفوكلوزية في الصخور الكلسية، مثل: ينابيع الخابور والأردن في

بلاد الشام، وأم الرديع في المغرب العربي، والينابيع المعدنية في المناطق البركانية، وهي ينابيع حارة تفيد في العلاج والسياحة، مثل ينابيع العليل في العراق وايف في تونس.

- بشرياً: إذ استثمر الإنسان المياه الجوفية عن طريق حفر الآبار، أو الفجارات (وهي قنوات باطنية يحفرها الإنسان في المناطق السفحية ذات الصخور الكلسية لجلب المياه من مسافات بعيدة، تُسمى بالفجارات في سورية والأفلاج في شبه الجزيرة العربية)



صورة ( 18 ) بحيرة طبريا من الفضاء.

أما المياه السطحية، فتشمل:

1- البحيرات وتُصنّف في مجموعتين:

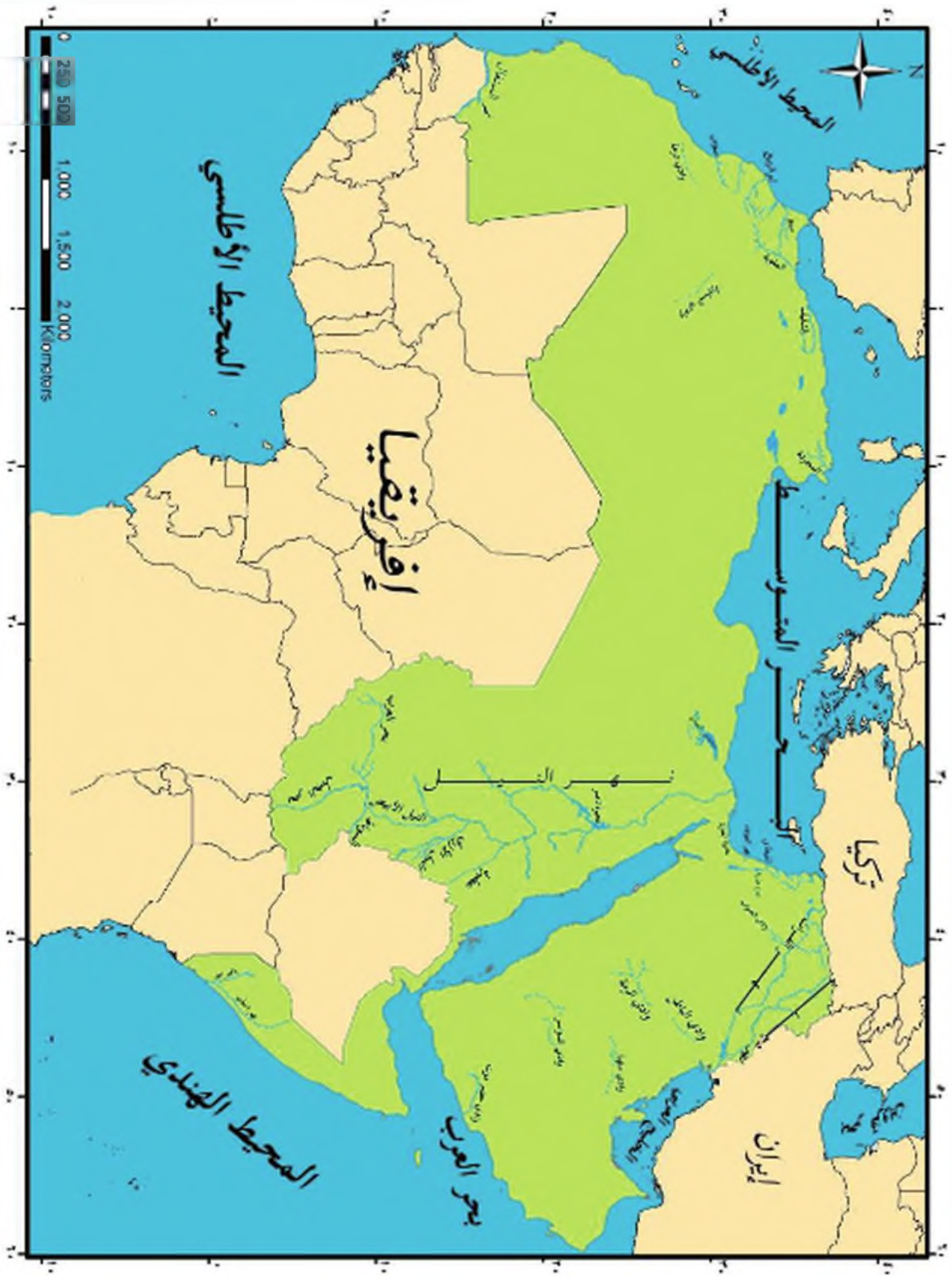
- بحيرات طبيعية: تتشكل إما بفعل مؤثرات باطنية، كبحيرة طبريا، أو بفعل ظاهرة الترسيب، كبحيرة المنزلة في مصر.

- بحيرات صناعية: شكّلها الإنسان خلف السدود، كبحيرة ناصر خلف السد العالي .





الخريطة (6) أهم الأنهار والأودية في الوطن العربي



الخريطة (6) أهم الأنهار والأودية في الوطن العربي



## 2- الأنهار: يمكن تصنيف أنهار الوطن العربي على الصورة الآتية:

- أنهار مدينية: وتشمل الأنهار الساحلية التي تنبع من الجبال الساحلية وتصب في البحر أو المحيط، وتُصنّف بأنها قصيرة شديدة الانحدار وغير منتظمة الجريان، أهمها العوجاء في بلاد الشام، وأمّ الربيع في المغرب العربي.

- أنهار داخلية: تنبع من المرتفعات الداخلية، وتجري بين السلاسل الجبلية، وتصب في البحار والبحيرات، أو في حفر مغلقة، وهي أكثر طولاً وغزارة من الأنهار الساحلية، أهمها: الليطاني في بلاد الشام، والمجردة في المغرب العربي.

- أنهار عابرة: تنبع من خارج الوطن العربي، وتجري في أراضيها وتصب في بحاره كالفرات ودجلة والنيل .

3- الأودية السيلية: وهي مجاري مائية مؤقتة تجري فيها المياه في موسم الأمطار، وتجف بعد توقف الهطول، مثل: وادي الصواب في بلاد الشام، والزمة في شبه الجزيرة العربية، ودرعه في المغرب العربي، وهناك أشكال أخرى للمياه السطحية كالسبخات والخبزات.

### الأمّن المائي العربي.. (الواقع والتحديات):

يعاني الوطن العربي من سوء ترشيد استخدام الموارد المائية المتاحة، وهذا يتطلب تكافؤ الجهود العربية وتكاملها من أجل الحد من سوء استثمار المياه اللازمة للإنتاج الزراعي، ومن

الوسائل الكفيلة بتحقيق الأمن المائي العربي: تعزيز التعاون المائي بين الدول العربية، وإقامة المشاريع المائية المشتركة، وسعي الدول العربية إلى المحافظة على المياه وحمايتها من السلب، والتوصل إلى حلول مائية مع دول الجوار، مثل أثيوبيا وتركيا والسدال، وإعداد الدراسات العلمية الدقيقة للوضع المائي العربي بهدف تنمية الموارد المائية، والدراسات

يعدّ نهر النيل أطول نهر في العالم، إذ يبلغ طوله 6657 كيلومتراً. ما بين أهد مذابح له عند نهر كاغيرا في بوروندي ورواندا، وحتى دلتا النيل في مصر على ساحل البحر المتوسط ويضمّ حوض النيل تسع دول إفريقية منها دولتان عربيتان: الكونغو - بوروندي - رواندا - تنزانيا - كينيا - أوغندا - السودان - إثيوبيا - مصر.

تنوع المياه السطحية المتاحة في الوطن العربي كما يلي:

- 38.5% من مجموع المياه السطحية المتاحة عربياً في إقليم حوض النيل والقرن الإفريقي (مصر والسودان والصومال وجيبوتي).
- 37% منها في إقليم بلاد الشام وإفريقيا (سورية والأردن ولبنان وفلسطين والعراق).
- 19.7% في إقليم ليبيا والمغرب العربي (ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا).
- 4.8% في إقليم شبه الجزيرة العربية (اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي).

الجيولوجية للأراضي العربية للكشف عن مصادر مائية جديدة، واختيار وسائل التنقية الحديثة والمتطورة لترشيد استهلاك المياه، وحماية المياه من التلوث والهدر، والوعي المائي العربي، وتعميق ثقافة ترشيد المياه . **حاول أن تقترح حلولاً أخرى.**



صورة(19) محطة لتحلية ماء البحر في الخليج العربي





## الأنشطة والتدريبات

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1- تُعدُّ بحيرة طبريا من البحيرات:

الصناعية - الطبيعية - الطبيعية الصناعية - كل ما سبق صحيح.

2- من مصادر المياه السطحية:

الآبار - الينابيع - الأدهار - الفجارات

3- من الوسائل الكفيلة بتحقيق الأمن المائي العربي:

التعاون العربي - الحفاظ على المياه وحمايتها - إقامة المشاريع المائية المشتركة - كل ما سبق صحيح.

ثانياً: أكمل الفراغات الآتية بالعبارة المناسبة:

تُصنّف أنهار الوطن العربي إلى ..... و ..... و .....

..... هي مجار مائية مؤقتة.

ثالثاً: أكمل خريطة المفاهيم الآتية بالعبارة الجغرافية المناسبة:

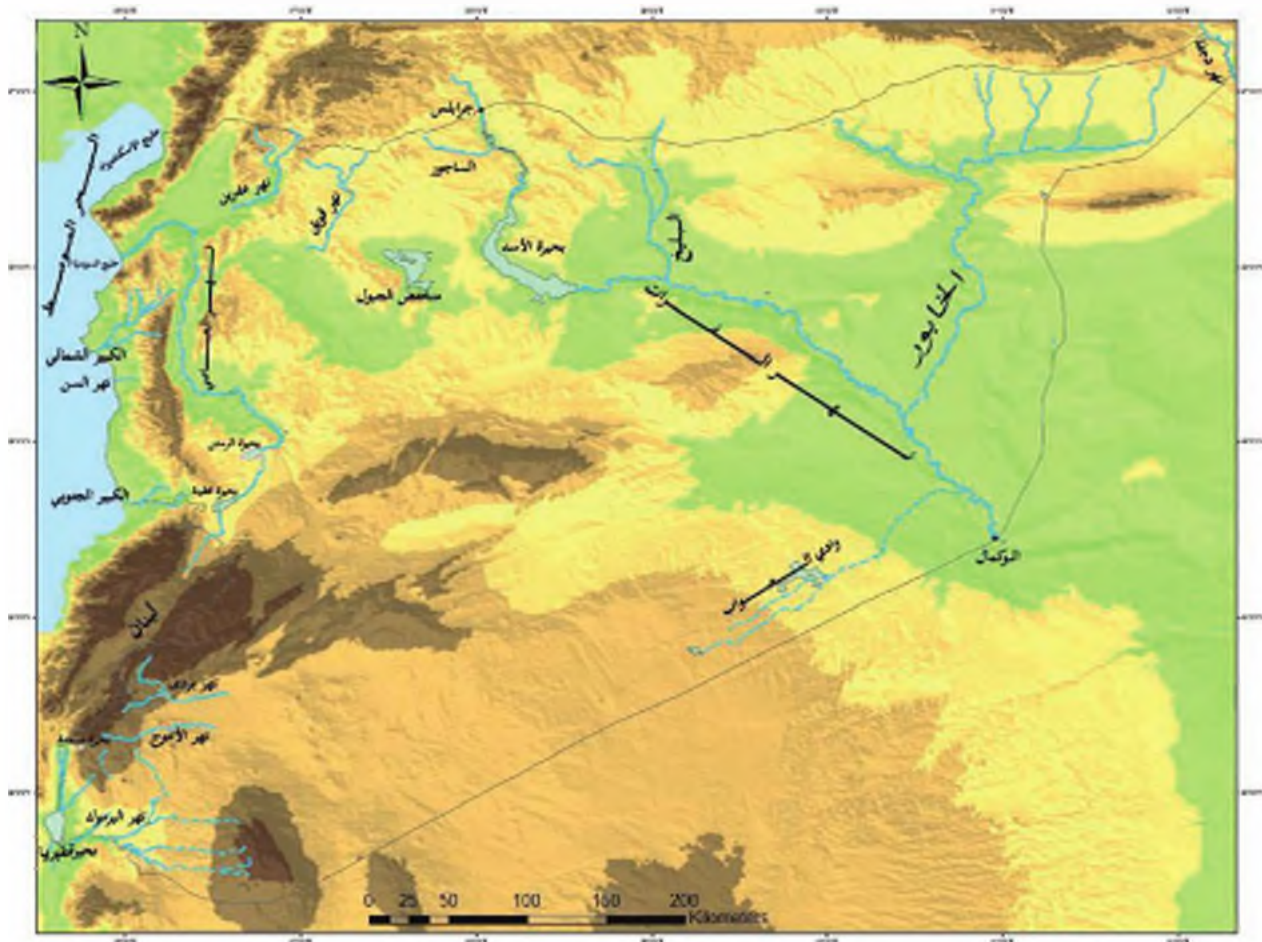


رابعاً: ما أهم المشكلات التي تواجه الأمن المائي العربي؟

خامساً: ارسم خريطة للوطن العربي بحدوده البرية والبحرية، ثم ثبّت عليها أنهار النيل والفرات ودجلة .

تعدّ المياه أهم الموارد الطبيعية على الإطلاق؛ نظراً لعلاقتها المباشرة مع سائر الأنشطة البشرية، وتتأوَّع الموارد المائية في سورية، فمنها مياه سطحية تظهر على شكل أنهار وبحيرات وأودية سيلية، ومنها خزانات مائية جوفية تظهر مياهها على شكل ينابيع، أو يستخرجها الإنسان بحفر الآبار.

لنصنّف موارد سورية المائية السطحية والجوفية، ونحدّد الأخطار التي تهدّد الأمن المائي فيها اقرأ الخريطة (7)، ثمّ حاول أن تحدّد: الأنهار دائمة الجريان، والبحيرات الطبيعية والاصطناعية والأودية السيلية .



الخريطة (7) موارد سورية المائية السطحية

## الأنهار دائمة الجريان شريان الحياة

نعني بهذه الأنهار تلك التي يستمر جريان الماء فيها طوال العام، وتجري في عدّة مناطق من سورية، وأهمّها :

- **نهر الفرات**: يُعدُّ أهمّ مصادر المياه السطحيّة في البلاد، وتعتمد سورية على نهر الفرات بنسبة (80%) من موارد المياه السطحيّة، ينبع من هضبة أرمينيا في تركيا، ويدخل الأراضي السوريّة عند مدينة جرابلس، ويخرج منها عند مدينة البوكمال إلى الأراضي العراقيّة، يمتدُّ نهر الفرات على طول (2335 كم) من منبعه حتّى مصّبه في شط العرب، يمرّ به ضمن الأراضي السوريّة (675) كم، غزارته الوسطيّة (835 م<sup>3</sup>/ثا)، وتغذيته تجيئة ومطريّة، وله رافد يميني (نهر الساجور)، كما يتلقّى رافدين يساريين (البليخ - الخابور).

- **نهر دجلة**: ينبع من الأراضي التركيّة، ويبلغ طوله الإجمالي (1718 كم)، منها نحو (50 كم)



على الحدود السوريّة التركيّة، والحدود السوريّة العراقيّة، وعلى الرغم من أنّ نهر دجلة نهر حداثي، إلا أنّ لسوريّة الحقّ في مياهه، كما للعراق وتركيا.

- **نهر العاصي**: ينبع من هضبة بعلبك في لبنان، ويتجه نحو الشمال، فيشكّل بحيرة قطينة في حمص، ثمّ يمرّ بالرسن، ويصبّ في خليج السويدية في

الصورة(20) نهر العاصي



البحر المتوسّط، يبلغ طوله الإجمالي (571 كم)، 525 كم منها في سورية، والباقي في لبنان، متوسط غزارته (87 م<sup>3</sup>/ثا)، ويروي سهول حمص وحمّاد وادلب.

- **نهر السن**: ينبع من جبال اللاذقية، ويصبّ في البحر المتوسّط، يروي سهل جبلة، ويؤمن مياه الشرب لمدينة اللاذقية، طوله 6 كم، وتبلغ غزارته 12 م<sup>3</sup>/ثا.

الصورة(21) نهر السن





الصورة(22) نهر بردى مخترقاً أراضي الغوطة

- **نهر بردى:** يُعدُّ الشريان المائي الأهم في حوضه دمشق، ينبع من سهل الزبداني، وينتزع إلى سبعة فروع تروي غوطة دمشق، وينتهي في منخفض العتيبة، طوله 71 كم، وتبلغ غزارته الوسطية 27 م<sup>3</sup>/ثا يعاني نهر بردى حالياً من انخفاض غزارة مياهه؛ بسبب حفر أعداد كبيرة من الآبار في

حوضه، والاعتماد الكبير عليه في مياه الشرب لمنطقة دمشق، في الوقت الذي تتضائل فيه مصادر تغذيته بسبب موجات الجفاف المتعاقبة، مما أدى إلى انخفاض مستوى المياه الجوفية في حوضه؛ لذلك باتت مياهه لا تصل إلى منخفض العتيبة.

- **نهر الأعوج:** هو النهر الثاني المهم في حوضه دمشق، يتغذى من ينابيع جبل الشيخ، يبلغ طوله 70 كم، وتبلغ غزارته الوسطية نحو (2,5 م<sup>3</sup>/ثا)، يعبر حوضه دمشق باتجاه منخفض الهيجانة، لكن مياهه لا تصل إلى هذا المنخفض في معظم السنوات؛ بسبب ازدياد استثمار مياه النهر في الزراعة وشق الأقبية المائية.

- **نهر اليرموك:** يبلغ طوله الإجمالي (65 كم)، يجري منه في الأراضي السورية (45 كم)، وهو يسير الحدود السورية الأردنية، يتغذى من عدد من الأودية التي تصرف مياه السفوح الغربية لجبل العرب وحوران والجولان، وأهمها وادي الزيدي ووادي الذهب والزقاد، ويلتقي بنهر الأردن جنوب بحيرة طبريا بـ (9 كم).

الأودية السيلية معظمها في البادية السورية: تجري المياه في أودية البادية السورية إثر هطول الأمطار، وتعاني هذه البادية من شح المياه؛ لذا فإن الحاجة كبيرة إلى الاحتفاظ بكل قطرة ماء متاحة واستخدامها بكفاءة، ولتحقيق هذا تُعدُّ عملية حصاد المياه وسيلة اقتصادية فعالة لتنمية البادية السورية، وتستخدم أساليب عدة لحصاد المياه في البادية السورية، مثل إقامة السدود والخفر التجميعة .

تعرف عملية حصاد المياه :  
بأنها تلك العملية التي تستخدم في حجز مياه الأمطار وتخزينها في أوقات سقوطها بطرق مختلفة. وإعادة استخدامها عند الحاجة إليها.



الصورة ( 23 ) حفرة تجميعة في البادية السورية



تقع بحيرة فطينة على بعد 12 كم إلى الجنوب الغربي من مدينة حمص، تشكلت البحيرة من تجمع مياه نهر العاصي خلف لسان بازلتي، وتُجَد على هذا اللسان سدٌ تدرُج من خلفه قناتان لري سهول حمص وحماة. والبحيرة تُوفّر المياه لمعدل توليد الطاقة الحرارية ومصنع الأسمدة، وتُصاد منها الأسماك المتنوعة، وقد أصبح موقفها متنزهاً ومركزاً سياحياً.

**البحيرات في سورية: تُصنّف إلى طبيعية كبحيرة مسعدة البركانية وبحيرة فطينة، أو صناعية، وهي عديدة، أكبرها: بحيرة الأسد التي تقع على نهر الفرات.**



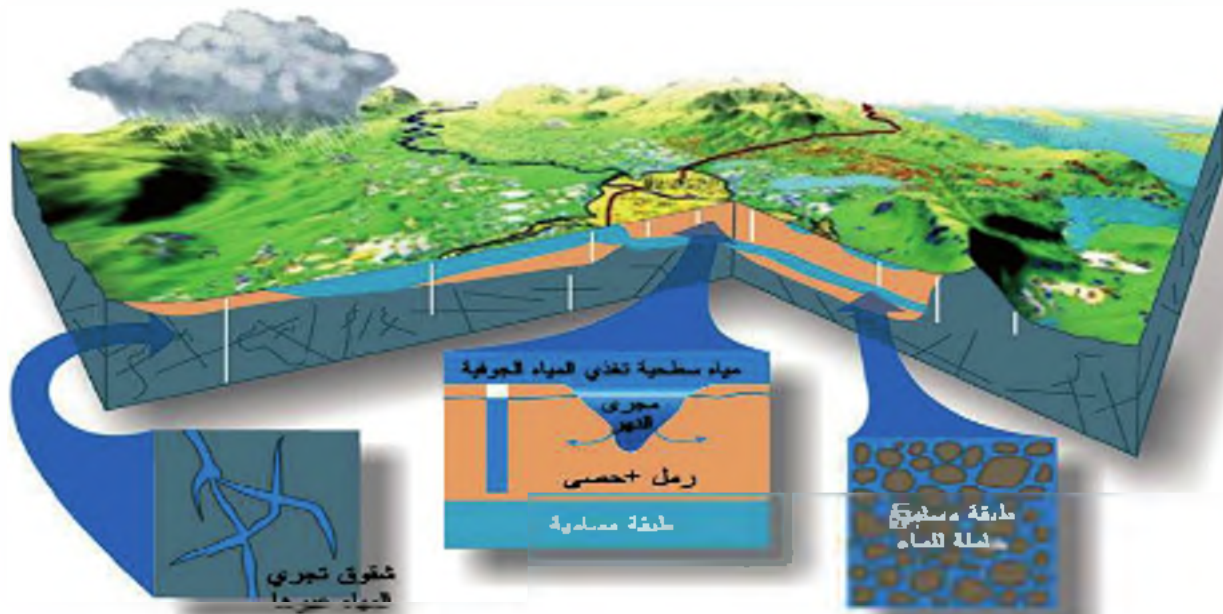
الصورة (25) بحيرة مسعدة البركانية.



الصورة (24) بحيرة الأسد الصناعية خلف سد الفرات

**اقرأ الشكل (7)، ثم حاول أن تستنتج:**

- 1 - مصادر المياه الجوفية.
- 2 - مناطق تجمع المياه الجوفية.



الشكل (7) تشكّل المياه الجوفية



## المياه الجوفية :

وهي المياه التي تتجمع في باطن الأرض، في خزانات للمياه الجوفية، أو في الفراغات والشقوق بين الصخور، وتخرج هذه المياه إلى السطح، إما باستثمارها بشرياً بحفر الآبار العادية والارتوازية، وإما بخروجها إلى السطح طبيعياً على شكل ينابيع عادية أو معدنية تتوزع في عدة مناطق، وهي إما حارة كحمامات الشيوخ عيسى في محافظة إدلب و(أبو رياح) في محافظة حمص، وتعد مراكز الاستشفاء ومناطق لجذب السياح، وإما باردة تؤمن مياه الشرب كنبع عين الفيجة في محافظة ريف دمشق، ونبع السن في محافظة اللاذقية.

### الأخطار التي تهدد الأمن المائي في سورية:

على الرغم من توافر المياه في سورية، إلا أن المخاطر المحيطة بأمنها المائي تزداد عاماً بعد آخر، وذلك بسبب زيادة الطلب على الماء، وكثرة المشكلات التي تدول دون الاستثمار الأمثل للموارد المائية، ويمكن أن تُصنّف هذه الأخطار كما يأتي:

- محدودية الموارد المائية: بسبب سيطرة البيئة الجافة وشبه الجافة على معظم الأراضي السورية.

- تزايد معدلات النمو السكاني: الذي يُعدّ من المعدلات العالية في العالم، مما أدى إلى زيادة الطلب على الماء والغذاء.

- التوزع الجغرافي غير المتوازن ما بين مصادر المياه المتوافرة ومناطق الاستهلاك: الأمر الذي أدى إلى انعدام التوازن بين الكتلة البشرية والثروة المائية، مما يذبح عنه استنزاف موارد المياه وتلوثها، وخير مثال على ذلك تضاعف عدد سكان حوضه دمشق أكثر من ست مرات منذ عام (1960) حتى عام (2010)، مما أسهم في استنزاف مواردها المائية وتلوثها، وزحف التصحر على الأراضي الخصبة، وتدهور بساتين الغوطة.



الصورة (26) الروى بالغمر

- عدم تطبيق تقنيات الري الحديثة: إذ تصل نسبة المياه المستخدمة لأغراض زراعية إلى (89%) من استهلاك المياه الإجمالي في سورية، وتستخدم طرائق الري التقليدية بالغمر التي تهدر قسماً كبيراً من المياه لا يتناسب مع الإنتاج الزراعي. اقترح طرائق أفضل من الري

بالغمر.





## الأنشطة والتدريبات

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1 - ينبع نهر السنّ من:

جبال تدمر - جبال لبنان الشرقية - جبال حلب - جبال اللاذقية

2 - تُستخرج المياه الجوفية باستثمارها بشرياً عن طريق:

الينابيع - البحيرات - الآبار - الأنهار

3 - بحيرة مسعدة من البحيرات:

الاصطناعية - الطبيعية - الانهامية - كل ما سبق صحيح

ثانياً: ما المقصود بـ: المياه الجوفية - عملية حصاد المياه .

ثالثاً: فسر كلاً مما يأتي :

- أهمية الأودية السيلية .

- أهمية الينابيع المعدنية.

رابعاً: وازن بين كل من نهري العاصي والسنّ، من حيث: المنبع - الطول - المصب - الفزارة،

موضحاً ذلك في جدول .

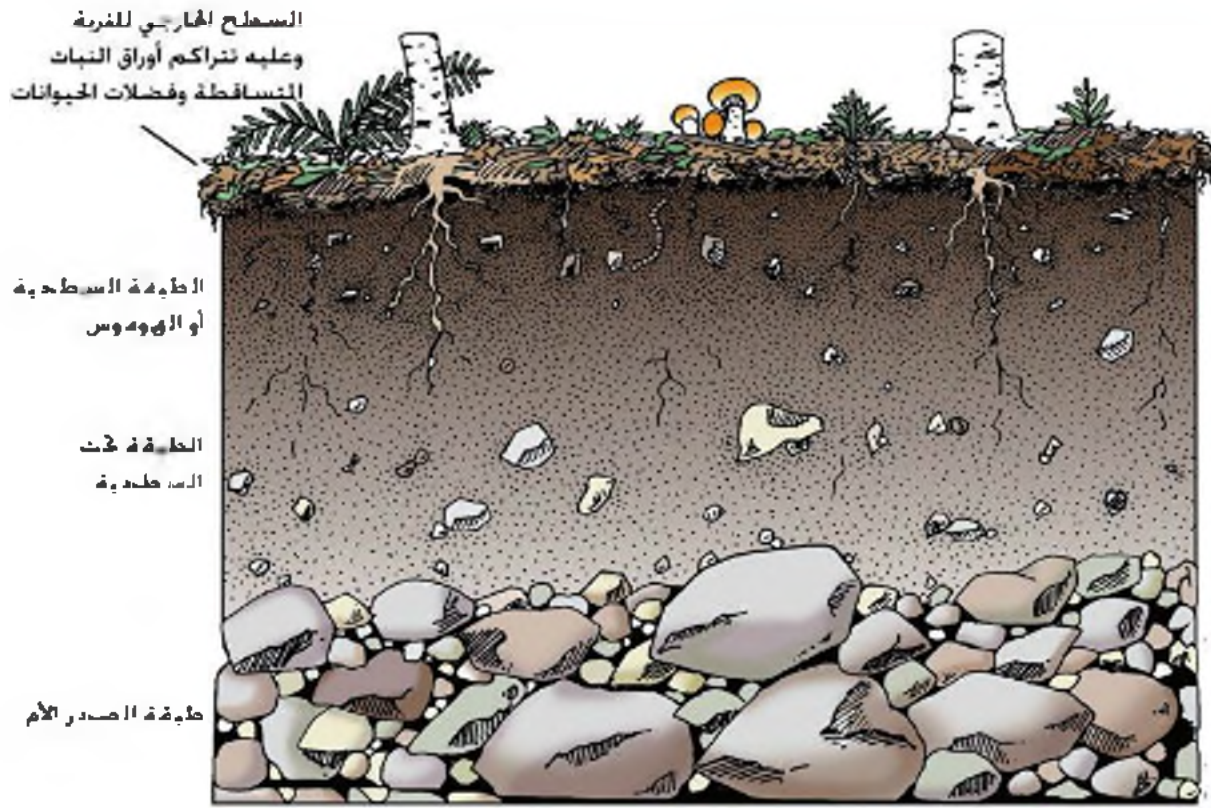
خامساً: ارسم خريطة للجمهورية العربية السورية بحدودها البرية والبحرية، ثمّ ثبت عليها مع

التسمية كلاً مما يأتي: مجرى كل من نهري الفرات وبردى، موقع بحيرة الأسد.

تتنوع التربة في الوطن العربي بتأثير امتداد نطاقاته المناخية المتوسطة والصحراوية والمدارية، وقد تؤدي التدخلات البشرية غير العقلانية إلى تدهور خصوبة التربة، وظهور العديد من المشكلات.

لتتعرف مفهوم التربة، ونصنف التربة الرئيسية في الوطن العربي، ونستنتج أهم المشكلات التي تعاني منها.

اقرأ الشكل الآتي، ثم حاول أن تستنتج الأقسام الرئيسية للتربة.



الشكل (8) مقطع في التربة

التربة مركبة معدني وعضوي تنمو فيه النباتات، وتعيش فيه بعض الكائنات الحية.

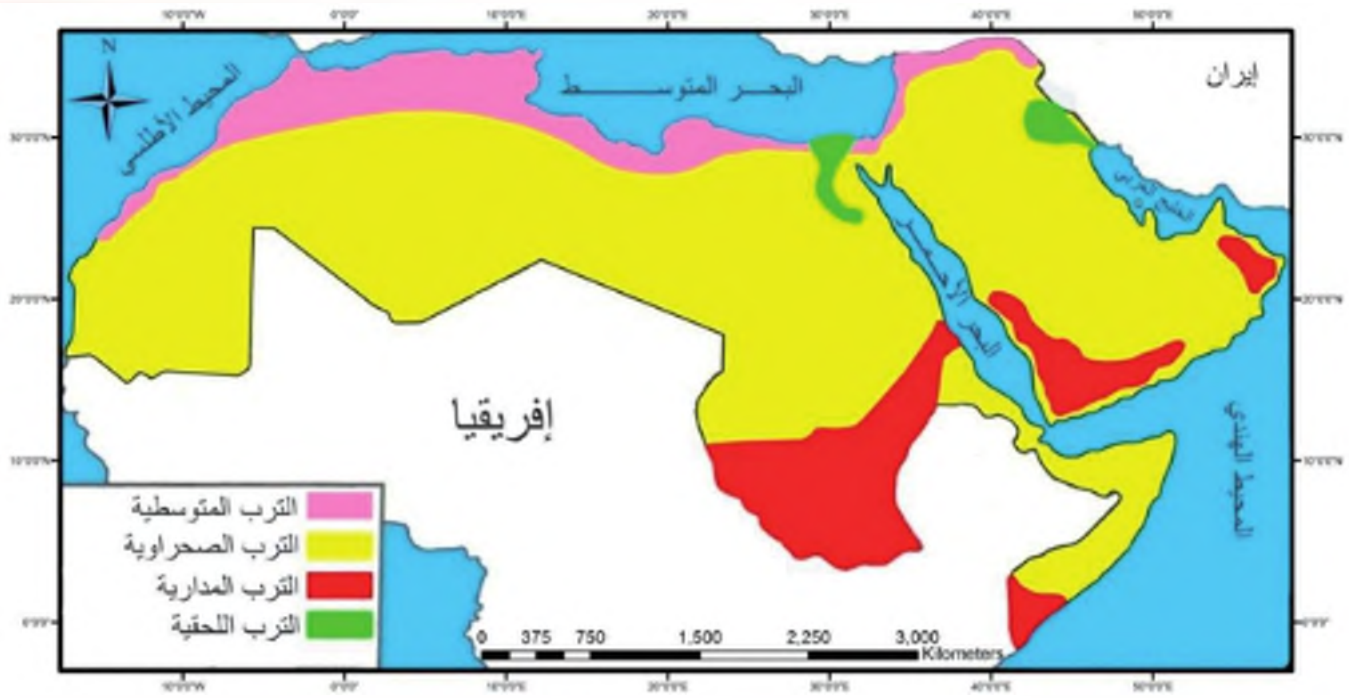
تُعرف التربة بأنها الطبقة السطحية الرقيقة من القشرة الأرضية، وتتألف من فتات صخري ومواد عضوية وكائنات حية وماء وهواء، ويظهر مقطع التربة في الشكل (8) وجود سطح خارجي تتوضع عليه أوراق النباتات المتساقطة وفضلات الحيوانات، تليها الطبقة السطحية المكونة من



مواد عضوية ناتجة عن تحلل أوراق النباتات، ومن ثم طبقة تحت سطحية يغلب على تركيبها الفتات الصخري، ثم طبقة الصخر الأم.

اقرأ الخريطة (8)، ثم حاول أن:

- تصنف أنواع التربة في الوطن العربي.
- توضح تأثير امتداد الأقاليم المناخية في تنوع التربة في الوطن العربي.



الخريطة (8) أنواع التربة في الوطن العربي

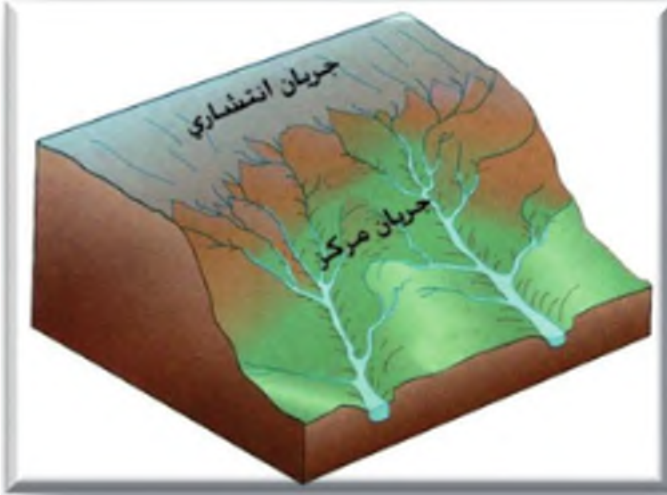
أنواع التربة وتوزعها في الوطن العربي:

يتأثر توزع تربة الوطن العربي بامتداد الأقاليم المناخية بشكل رئيس، وبعمليات الحد والترسيب التي تقوم بها الأنهار من ناحية أخرى، ونشاهد في الوطن العربي التربة الآتية:

1- التربة المتوسطية: تنتشر التربة المتوسطية في المناطق المطلة على البحر المتوسط في كل من السهول الساحلية المتوسطية، والجبال المطلة عليها في بلاد الشام ودرقة في ليبيا والمغرب العربي، وتعد من التربة الغنية بالمواد العضوية بسبب كثافة الغطاء النباتي، وهي تصلح لزراعة الخضار والأشجار المثمرة، وتعاني هذه التربة من مشكلة انجرافها في المناطق الجبلية؛ بسبب تقهقر الغطاء النباتي الغابي، والأمطار الغزيرة في المناطق الجبلية الساحلية.

لاحظ انجراف التربة من قراءتك الصورة (27) والشكل (9)





الشكل (9) انجراف التربة



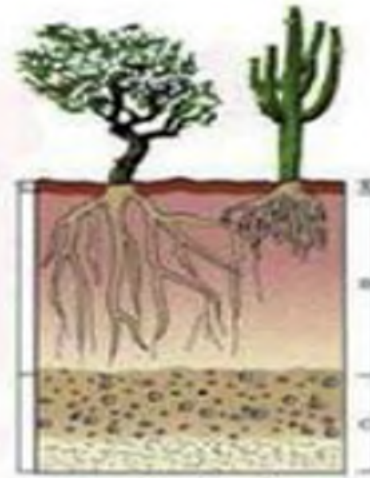
الصورة (27) انجراف التربة

اقرأ الشكل (10)، ثم حاول أن:

- تستدج غنى التربة المدارية أو فقرها بالمواد العضوية.
- تقدر طول جذور النبات في المناطق الصحراوية، وقصرها في المناطق المدارية.



التربة المدارية



التربة الصحراوية

الشكل (10) جذور النبات في التربة الصحراوية والمدارية

2- التربة الصحراوية: تغطي التربة الصحراوية 85% تقريباً من مساحة الوطن العربي، وتكون نطاقاً عريضاً يمتد امتداداً متصلًا من المحيط الأطلسي غرباً إلى الخليج العربي شرقاً، ويرتبط وجودها بمناخ حار جاف يمدد يمدود المنطقة معظم العام، وهي من أفقر التربة بالمواد العضوية **(بم تقدر ذلك؟)**، ولا يدُ من الإشارة هذا إلى وجود بعض التربة الصالحة للزراعة في الواحات وعلى هوامش الصحراء، كما ينتشر العديد من الكثبان الرملية والصحاري الحصوية والجرية، وتعمل



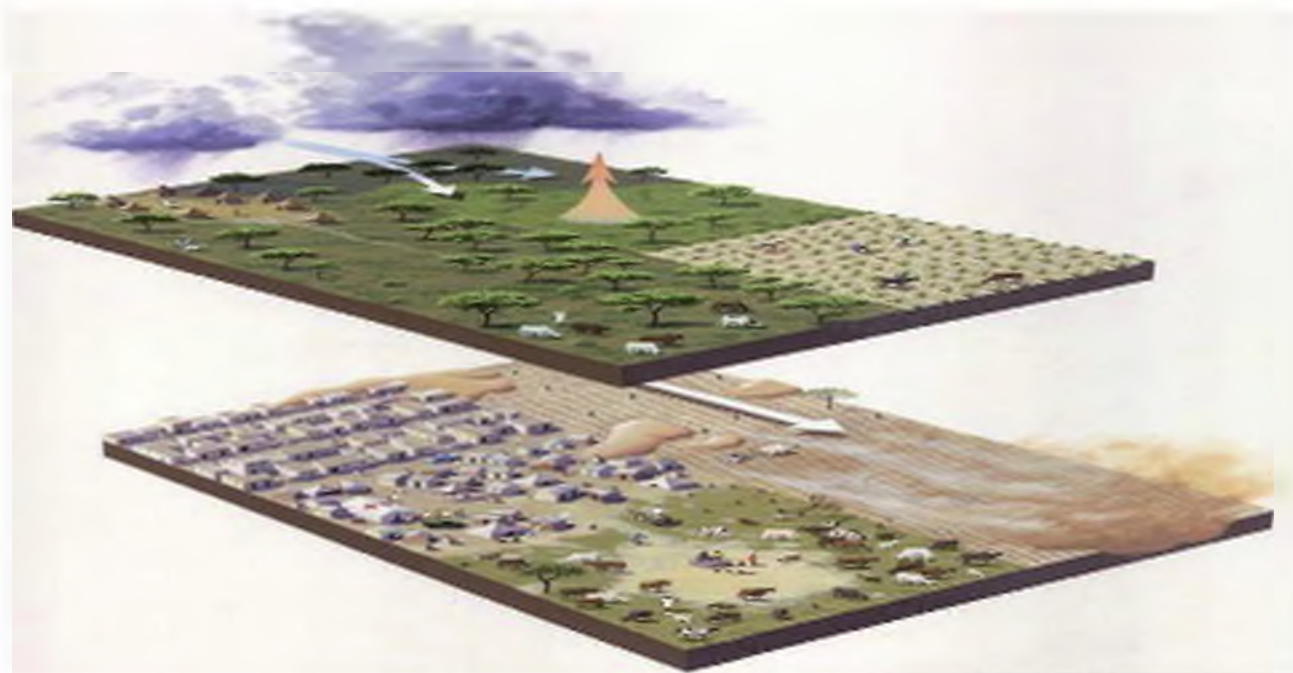
البلاد العربية على تثبيت الكثبان الرملية، والحد من زحف الصحراء بطرائق كثيرة، كزراعة المصدات الريحية، ورش الكثبان الرملية بالاسفلت .

3- التربة المدارية: تنتشر في وسط السودان وجنوبه ، وفي جنوبي الصومال، وفي اليمن وعمان، وفي مناطق وجود السافانا، وقد تطورت هذه التربة تحت غطاء وافر من النباتات المدارية، مما جعلها من التربة الخصبة لغناها بالمواد العضوية، وبالاجزاء جنوباً، وبسبب غزارة الأمطار، تتعرض التربة لعمليات الغسل وإزالة عناصرها المغذية للنبات، وتصبح أقل خصوبة.

4- التربة الأحادية: لهذه التربة أهمية زراعية عظيمة في الوطن العربي، توجد في أودية الأنهار والدلتات كدلتا النيل والمنخفضات الداخلية، وهي تربة غنية بالعناصر المعدنية، ترتفع فيها نسبة الأملاح قرب مصبات الأنهار بسبب التصريف السيئ، وتصالح للزراعات جميعها إذا رُشد فيها الري والصرف واستخدمت الأسمدة.

#### الصحراء تفوزنا

اقرأ الشكل (11) الآتي، ثم حاول أن تفسر أسباب التصحر .



الشكل (11) يبين أسباب التصحر

يُعرف التصحر: بأنه تدهور الأراضي، بسبب الجفاف وسوء استعمالها، مما يؤدي إلى إخراج الأراضي الزراعية والمراعي والغابات من دائرة الاستثمار .

ويشير الواقع البيئي في الوطن العربي إلى أن معظم أراضي صحراء، أو مهددة بالتصحر بفعل الرعي الجائر، أو بسبب قطع الغابات، أو التوسع العمراني أو بسبب التملح.

## الأنشطة والتدريبات

أولاً: ما الأقسام الرئيسية للتربة؟

ثانياً: ما أنواع الترب في الوطن العربي؟

ثالثاً: عرف التصحر.

رابعاً: اقرأ الشكل الآتي ثم حدّد أسباب التصحر مع بيان نسبة كلٍّ منها.



خامساً: يشير الواقع البيئي في الوطن العربي إلى أن معظم أراضيه صحراوية، أو مهددة بالتصحر، ابحث في هذه المظلومة عن الأسباب الرئيسية التي أدت إلى هذا الواقع البيئي من خلال مصادر معرفتك، مثل: ( الشايكة - مكتبة المدرسة ... ) .

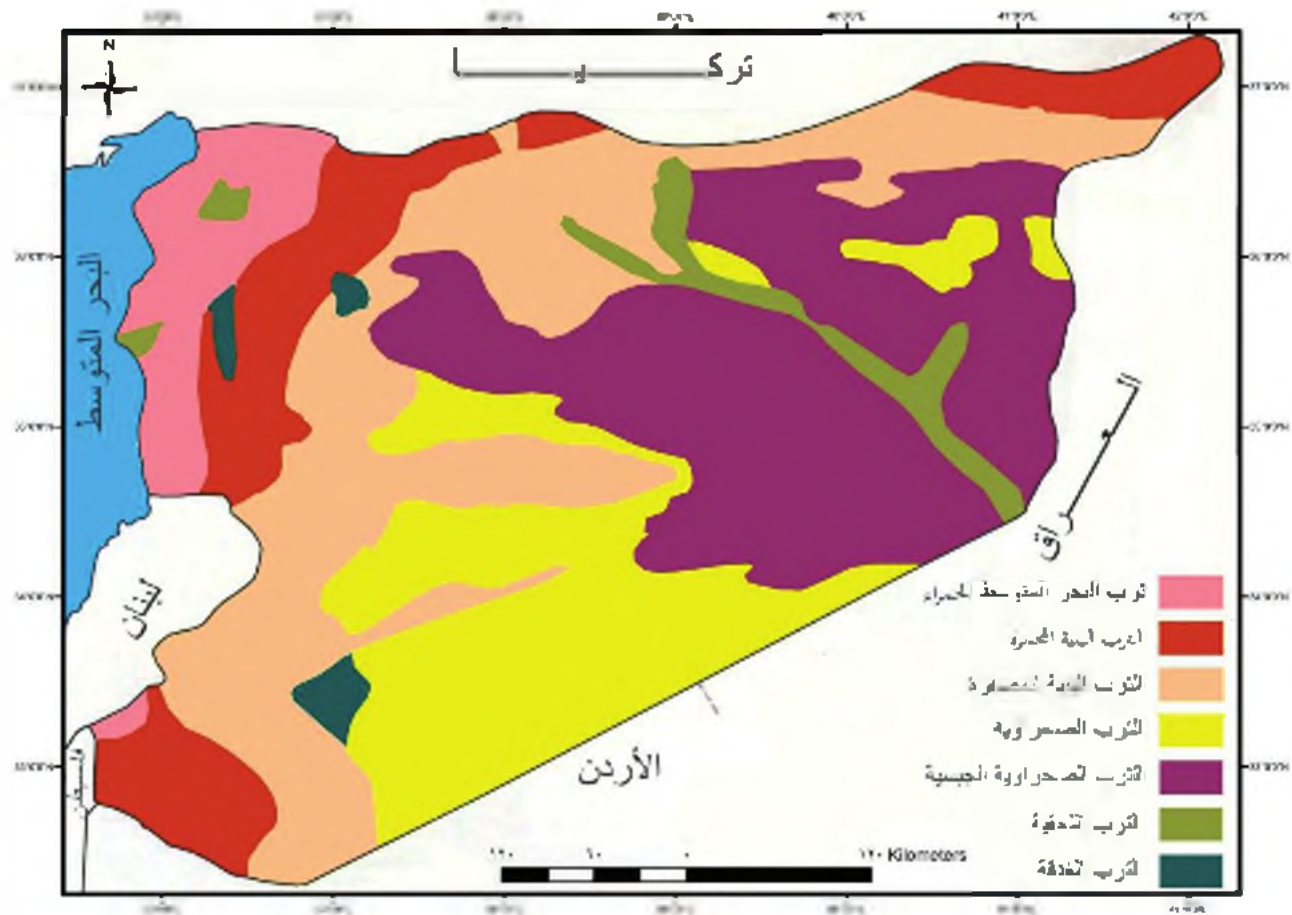




كما يتنوع المناخ في سورية، تتنوع أيضاً الترب بخصائصها المختلفة، وهذا التنوع من جانبه يعني تنوعاً في الأنشطة البشرية المختلفة، إلا أن قطع الغابات، وسوء أنظمة الري الفعّية، أدّى إلى ظهور مشكلات عدّة، كانهجراف التربة وتآكلها، ممّا أدّى إلى خروج بعضها من الاستثمار الزراعي.

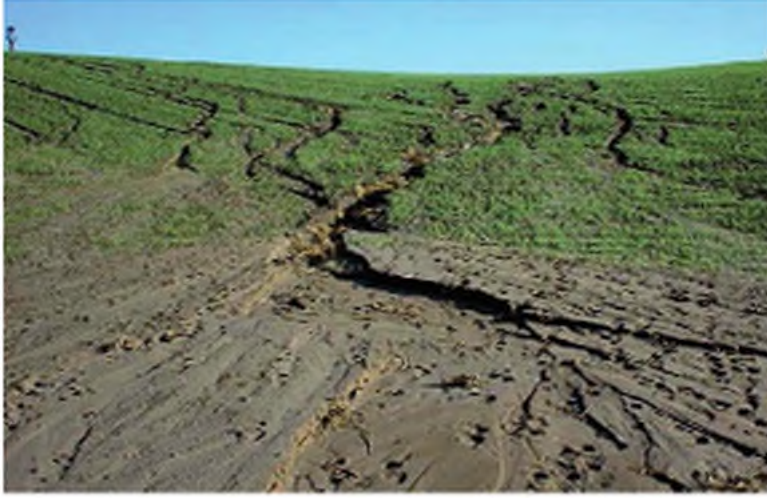
لنتعرّف أنواع الترب في سورية وتوزّعها، ونستنتج أهمّ الزراعات التي تجود بها، والمشكلات التي تعاني منها.

اقرأ الخريطة (9) ، ثمّ حاول أن تتعرّف أنواع الترب في سورية.



الخريطة (9) أنواع الترب في سورية

### 1- تربة البحر المتوسط الحمراء:



انصورة (28) الانجراف المائي للتربة.

تنتشر هذه التربة بشكل عام في الشريط الساحلي، والجبال الساحلية، وغربي محافظة الفينطرة، حيث تزيد كمية الأمطار على 700 ملم سنوياً، وهذه التربة صالحة لزراعة جميع أنواع الأشجار المثمرة والخضار والتبغ والمداويل الحقلية من قمح وشعير وفستق (فول سوداني) وغيرها.

تعاني هذه التربة من مشكلة الانجراف المائي على المنحدرات الجبلية، ولاسيما مع تزايد معدلات قطع الغابات، وانتشار الحرائق التي تؤدي إلى القضاء على الغابات والحراج .

### 2- التربة البنية المحمرة:



الصورة (29) تشقق التربة البنية المحمرة.

تنتشر التربة الحمراء في جنوب غربي سورية ( حيث الأراضي البركانية )، وفي حوض الباصي، وكذلك في أقصى شمال شرقي سورية، في المناطق ذات معدل الأمطار السنوي بين 300-700 مم، وتعد أفضل أنواع الترب لزراعة المداويل الشتوية كالقمح والشعير والعدس، والصيفية كالأخضراوات، وكذلك تُزرع فيها التفاحيات في

المرتفعات واللوزيات في المناطق السهلية والمنحدرات، ومن مشكلاتها تشقق التربة في أوقات الجفاف.

### 3- التربة البنية المصفرة :

تنتشر على شكل شريط من الجنوب إلى الشمال الشرقي محيطة بأطراف البادية في المناطق ذات معدل الأمطار السنوي بين 200-300 ملم، وتعد هذه التربة صالحة للزراعات البعلية في سورية،



ولاسيما الشعير والخضراوات إذا توافرت مياه الري لها، وأيضا لزراعة أشجار اللوزيات والتين والكرمة والزيتون والفسق الحلبي، والجدير بالذكر هو أن أكثر ما يهدد إنتاج هذه الأراضي هو الجفاف.

#### 4\_ التربة الصحراوية:

تغطي التربة الصحراوية نحو نصف مساحة سورية، وتُصنّف إلى:



الصورة (30) الانجراف الريحي في التربة الصحراوية

##### 1. التربة الصحراوية الجبسية:

تشكل الجزء الرئيس من أراضي البادية السورية، وتنتشر في القسم الأوسط والأدنى من أراضي الجزيرة السورية في المناطق التي يقل معدل أمطارها السنوي عن 200 مم، وتتم فيها النباتات الطبيعية المقاومة للجفاف، وتعاني من ارتفاع نسبة الجبس فيها، وأحيانا يكون على شكل طبقات قاسية صلبة قريبة من السطح، لذا لاتصالح إلا لمراع طبيعية.

##### 2. التربة الصحراوية:

تنتشر في مناطق البادية السورية التي يقل معدل أمطارها السنوي عن 150 ملم، ويسودها فصل جفاف طويل جداً، ونتيجة لذلك لا تصالح للزراعة، وتتم فيها النباتات المقاومة للجفاف كالنباتات الشوكية، فتحولت إلى منطقة مراعي طبيعية، إلا أن تربية البادية تعاني من مشكلات تدهور غطائها النباتي الطبيعي والانجراف الريحي بسبب التعديت على أرضيها بالزراعات البعلية غير الناجحة والرعي الجائر، والاحتطاب المؤدي إلى إزالة غطائها النباتي، وترك تربتها عارية ومعرضة للانجراف الريحي، فيجب المحافظة على البادية السورية، وإزالة المشكلات الرئيسية التي تعاني منها، لأنها صمام الأمان بالنسبة إلى الثروة الحيوانية. **اقترح حلولاً للمحافظة على تربية البادية السورية.**

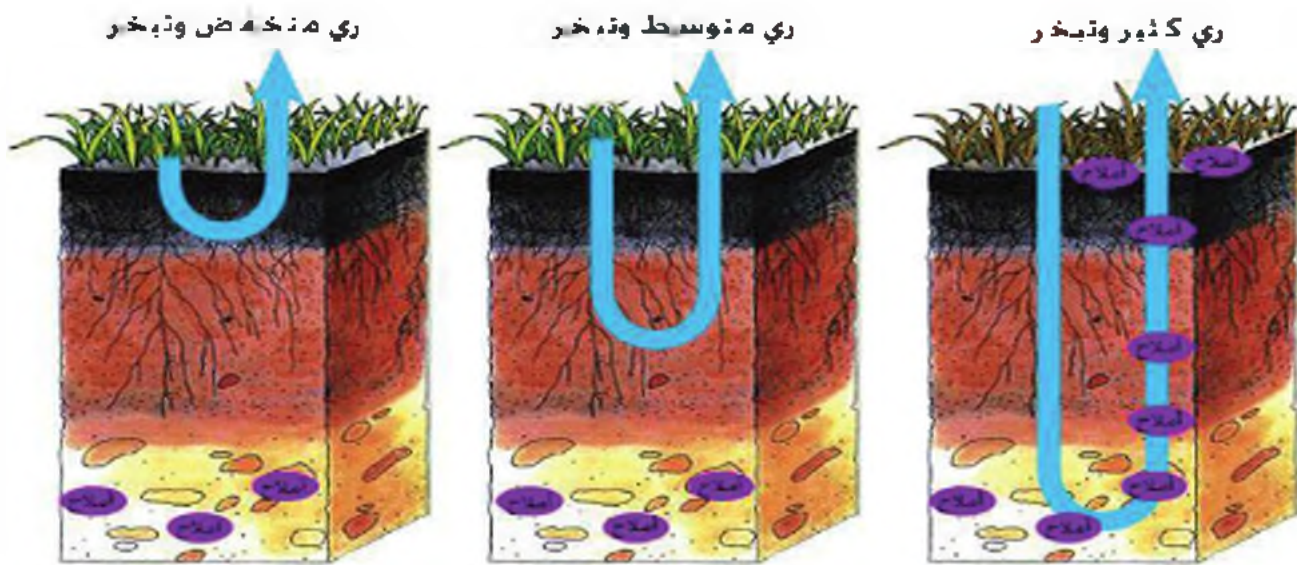


5- التربة اللحية: تتشكل بفعل مسيبات الانجراف المائي والترسيب النهري، لذا تنتشر في الأراضي المجاورة لنهري الفرات والخابور، وتوجد في هذه الأراضي زراعة القطن والشوذر السكري، وكذلك القمح والخضراوات والأشجار المثمرة، وأهم المشكلات التي تعاني منها هذه التربة مشكلة الملوحة بسبب تبخر المياه وترسب الأملاح.

#### 6- التربة الغدقة:

تتشكل في مراكز الأحواض في ظروف مائية غدقة، وتنتشر هذه التربة على شكل جزر متفرقة موزعة على أراضي سورية، كحوضه دمشق و سبخة الجبول، أو تلك الأراضي التي تملح بفعل الماء الأرضي الذي يرتفع إلى الأعلى بالخاصية الشعرية، فيتبخر ويرسب الأملاح، وذلك بسبب سوء استعمالات الري، كما هو الحال في بعض البقع من حوضي الفرات والخابور، وقد خرجت مساحات كبيرة في حوض الفرات والخابور من الاستثمار الزراعي، وتزرع الأراضي الخفيفة الملوحة بالخضراوات والمحاصيل المتحملة للملوحة كالبندورة والشعير.

اقرأ الشكل (12) ثم حاول أن تفسر سبب تملح التربة



الشكل (12) آلية تملح التربة

تملح التربة في سورية، وإسهام الإنسان فيه:

تعاني التربة ولاسيما في المناطق الداخلية من سورية، من مشكلة تملح التربة، نتيجة الإدارة الخاطئة للأراضي الزراعية؛ ففي حالات الري التقليدي (الري بالغمر) في المناطق الداخلية الحارة والجافة، حيث التبخر مرتفع، تؤدي كثرة المياه إلى حل كمية من الأملاح من الطبقات العميقة



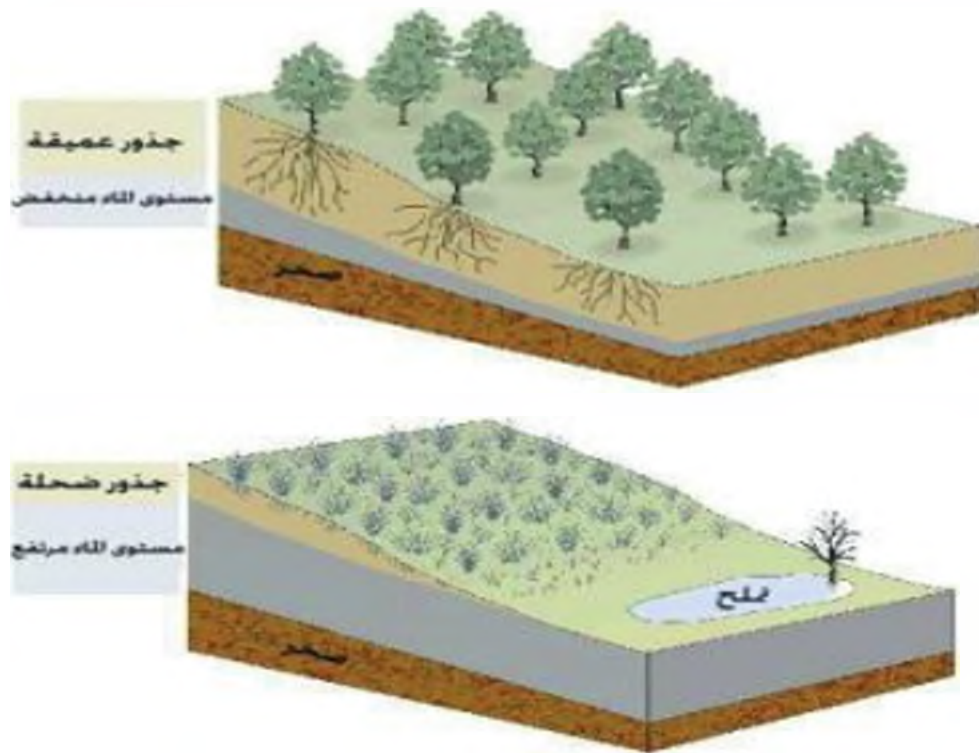
للترية وجلبها إلى السطح ، بعد تبخر المياه تترسب الأملاح ، ويتكرر العملية تتراكم الأملاح على سطح التربة وتخرج التربة من دائرة الاستثمار الزراعي، ويستدعي ذلك عملية استصلاح لها من أجل إعادة استثمارها وهي عملية مكلفة تحتاج إلى شق قنوات تصريف وإجراء عمليات غسل للتربة.

### الأنشطة والتدريبات:

أولاً: عدّد أنواع الترب في سورية.

ثانياً: قارن بين كل من التربة البنية المصفرة والتربة الصحراوية.

ثالثاً: اقرأ الشكل الآتي، ثم حاول أن تفسر سبب التملح وأثره في نمو النبات.



رابعاً: كيف تتم معالجة مشكلة تملح التربة؟

## أنشطة الوحدة الثانية وتدريباتها

أولاً : اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- 1- من أقسام حوضه دمشق :  
بادية الشام - الحماد - سهل حوران - المرج .
- 2- من أقسام البادية:  
سهل العمق - بادية الجزيرة- هضبة الجولان - القوطة.
- 3- تقع جزيرة (أبو موسى) في:  
البحر المتوسط - البحر الأحمر - المحيط الأطلسي - الخليج العربي.
- 4- تهب رياح القبلي في الوطن العربي على:  
المغرب- مصر - بلاد الشام - ليبيا.
- 5- يمتد الإقليم المداري شمال خط الاستواء بين درجتَي عرض:  
(15- 8 درجة) - (12- 8 درجة)  
(14- 5 درجة) - (23- 8 درجة).
- 7- من مصادر المياه السطحية:  
الأباز - الينابيع - الأنهار - الأمطار.
- 8- يتألف معظم الوطن العربي من:  
الجبال - الهضاب - السهول الساحلية - السهول الفيضية.
- 9- التربة التي تغطي المساحة الأكبر من الوطن العربي هي التربة:  
المتوسطة - الصحراوية - المدارية - الحقيقية.

ثانياً : ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (X) أمام العبارة اللفظ فيما يأتي:

- يتصف مَناخ سورية بوجود فصلين واضحين. ( ) .
- يقع جبل العرب في حوضه دمشق ( ) .
- تغطي التربة الصحراوية نحو نصف مساحة سورية ( ) .
- تغطي التربة الصحراوية 20% تقريباً من مساحة الوطن العربي ( ) .
- تنتشر التربة الحمراء في جنوب شرقي سورية ( ) .





ثالثاً: المقصود بالمفاهيم الآتية :

التربة - الأودية السيلية - الأنهار العابرة - حصاد المياه - تملح التربة

رابعاً: أعط تفسيراً علمياً لكل مما يأتي:

- ضيق السهول الساحلية شمال مدينة اللاذقية.
- تفاوت اتساع الشريط الساحلي في الوطن العربي.
- محدودية الموارد المائية في سورية.
- ضعف وصول المؤثرات البحرية نحو المنطقة الداخلية في سورية.
- تمتع الوطن العربي بموارد هائلة من الطاقة الشمسية.

خامساً : ما أقسام هضبة حوران البركانية؟

سادساً: قارن بين الأنهار الساحلية والأنهار الداخلية وفق العناصر الموجودة في الجدول الآتي:

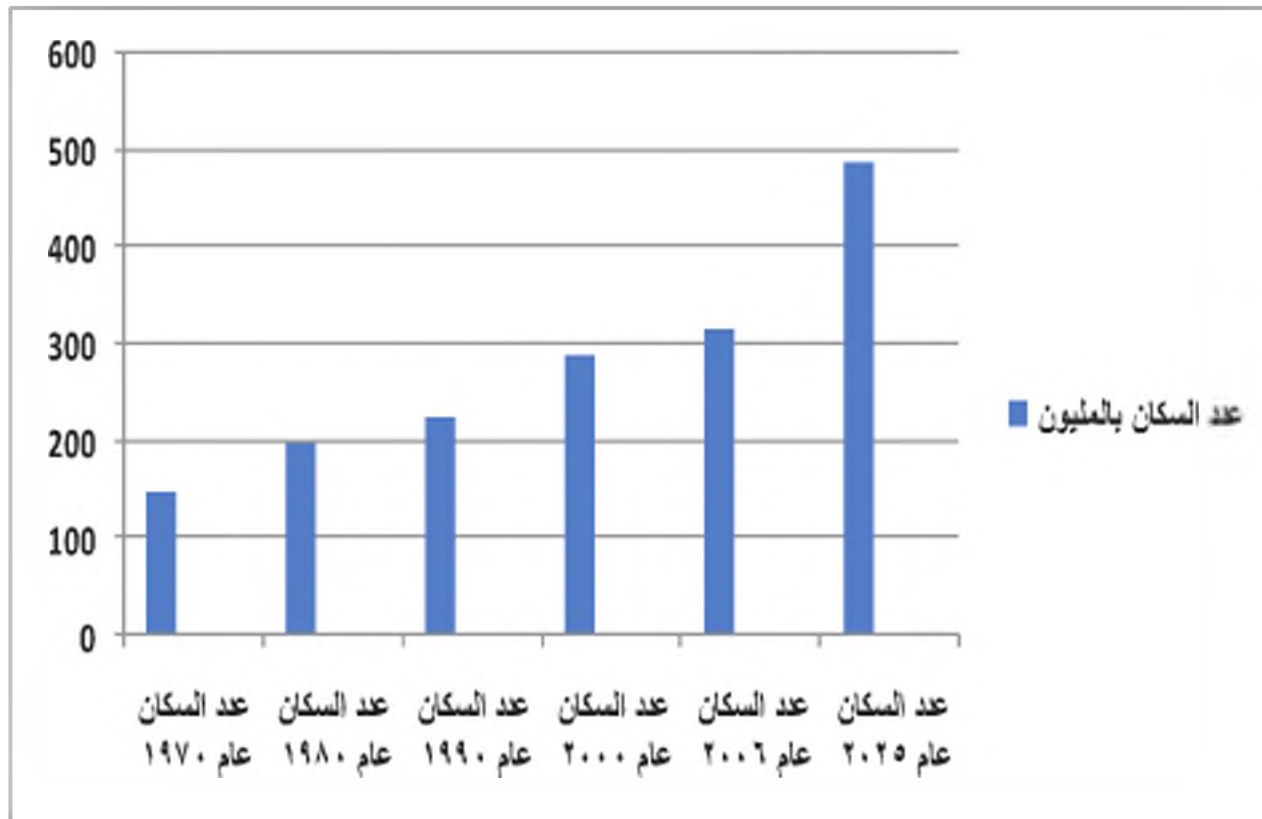
الطول	المصب	المذبح	
		الجبال الساحلية	الأنهار الساحلية
			الأنهار الداخلية

سابعاً : ارسم خريطة للجمهورية العربية السورية، ثم ثبّت عليها الحدود البرية والبحرية، وجبال المنطقة الجبلية الغربية.

ثامناً : ابحث في المصادر المتوافرة لديك (الشابكة، الكتب،.....) عن مدى استفادة سورية من مواردها المائية، ثم اقترح مجموعة من الفكر للوصول إلى استثمار أفضل لهذه الموارد.

## الوحدة الثالثة موارد بشرية ضخمة في الوطن العربي وسورية، واستثمار ضعيف

تعتمد عمليات التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرائية، في أي دولة، على حجم مواردها البشرية أولاً، من حيث عددها وخصائصها والتغيرات التي تطرأ عليها، وتوزعها على الأقاليم المختلفة، لذا حاولت معظم الدول العربية، وفي مقدمتها سورية بوساطة سياساتها السكانية، أن تخلق نوعاً من التوازن بين عدد سكانها والموارد الطبيعية المتاحة فيها.



تطور عدد سكان الوطن العربي



## الأهداف العامة للوحدة:

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة وتنفيذ الأنشطة المرفقة، أن :

يتعرف الموارد البشرية وتوزعها في الوطن العربي.

يتعرف الموارد البشرية وتوزعها في سورية.

يقارن بين أنماط المعيشة في مجتمعات الوطن العربي.

يقارن بين أنماط المعيشة في المجتمع السوري.

يثمن أهمية الموارد البشرية في الوطن العربي، موضحاً أهمية استثمارها في التنمية.

### دروس الوحدة

الموارد البشرية في الوطن العربي

الموارد البشرية في الجمهورية العربية السورية إمكانات ملائمة للتنمية

اختلاف بينات الوطن العربي أوجد أنماطاً معيشية مختلفة

أنماط مختلفة للمعيشة في سورية



## الدرس الأول الموارد البشرية في الوطن العربي

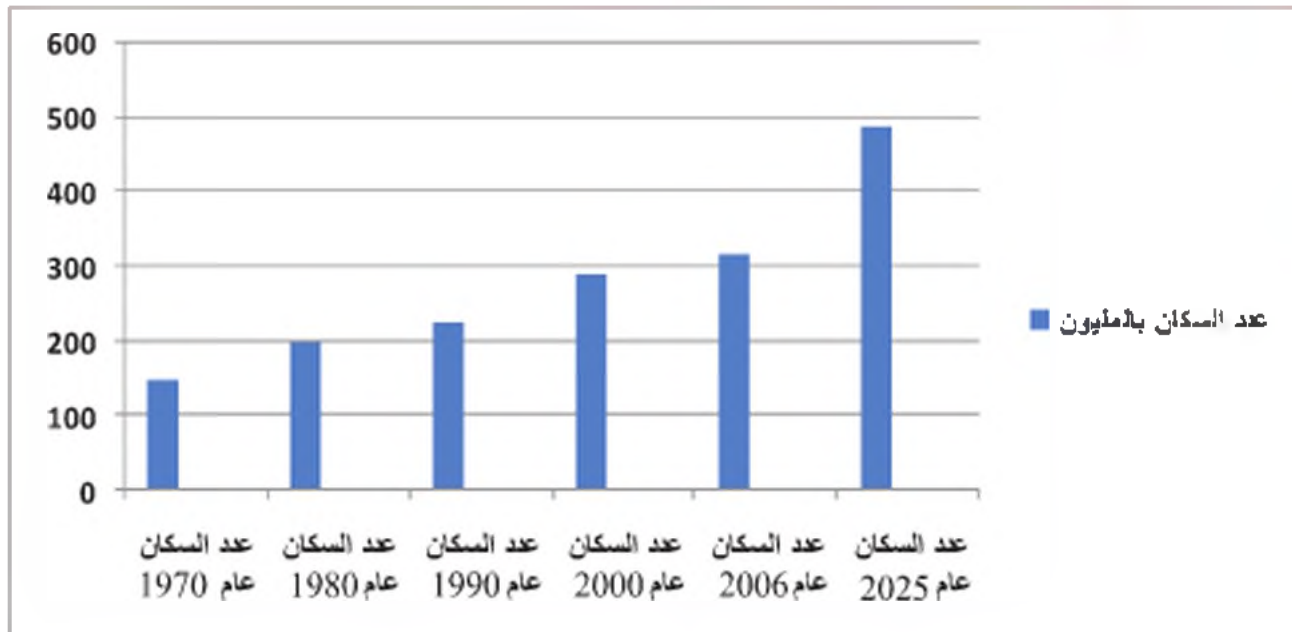
يمتلك الوطن العربي إمكانات بشرية ضخمة تتطور باستمرار نتيجة لارتفاع معدلات النمو السكاني فيه، ولاسيما ضمن فئة الفتيان والشباب، مما أثار سلباً في قدرة حكوماته على استيعاب الفائض البشري، الأمر الذي أدى إلى ظهور عدة مشكلات في مختلف المجالات الاقتصادية والخدمية، وهذا ما دفع عدداً كبيراً من السكان إلى الهجرة، فكان أخطرها هجرة العقول العربية.

لنتعرف تطور عدد السكان في الوطن العربي ونصنف تركيبهم، ونستنتج الآثار المترتبة على ارتفاع معدلات النمو السكاني والهجرة.

حلل الشكل (1)، ثم حاول أن تجيب عن التساولين الآتيين:

- ماذا تلاحظ من دراسة عدد سكان الوطن العربي بين عامي 1970 - 2006م؟

- ما الأسباب التي أدت إلى هذه الزيادة في رايك؟



الشكل (1) تطور عدد سكان الوطن العربي

معرفة حجم السكان، ومعدل نموهم أساس في عمليات التخطيط والتنمية

يشكل سكان الوطن العربي 5% من مجموع سكان العالم، وتشير الأرقام السكانية في الشكل (1) إلى أن عدد سكان الوطن العربي قد تضاعف في خلال الأربعين سنة الماضية، مما جعله يمتلك قوة بشرية كبيرة؛ إذ إن زيادة عدد السكان تؤدي إلى تدفق أعداد جديدة من اليد العاملة إلى سوق العمل، مما يستدعي قيام



المشاريع التنموية، ولاسيما المتخصصة منها، وهذا يؤدي إلى التوسع وتطوير المرافق التعليمية والصحية والثقافية والإدارية وغيرها، إضافة إلى توفير إمكانات لزيادة الإنتاج، وحجم الخدمات وشبكة المواصلات الخ. يتطور عدد سكان الوطن العربي بسرعة

تعود الزيادة السكانية في الوطن العربي إلى الزيادة الطبيعية المتمثلة بحركتي المواليد والوفيات (النمو الطبيعي)، إلى انهجرات الوافدة (النمو غير الطبيعي).

معدل النمو الطبيعي: هو الفرق بين معدني الولادات والوفيات.

وقد أدى التطور الاقتصادي والثقافي والتعليمي والصحي في الكثير من الدول العربية إلى انخفاض في معدلات الوفيات، إلا أن معدلات المواليد بقيت مرتفعة، لما لها من صلة وثيقة بأنماط حياة المجتمعات العربية وعاداتها وتقاليدها وتاريخها ونظمها القبلية والاجتماعية التي تشجع الزواج المبكر، وزيادة عدد الأولاد.

بلغ عدد سكان دولة الكويت 3,3 مليون نسمة عام 2007 منهم مليون كويتي و 2,3 مليون وافد.

### الخصائص السكانية للوطن العربي

1- **التركيب النوعي:** أي تقسيم السكان بحسب الجنس إلى ذكور وإناث، ولا تختلف الدول العربية عن بعضها بعضاً اختلافاً كبيراً في نسبة النوع، باستثناء الدول النفطية كما في الكويت والإمارات وقطر والسعودية، التي تؤثر الهجرة الوافدة إليها تأثيراً ملحوظاً في تركيبها السكاني؛ إذ تؤدي إلى ارتفاع نسبة الذكور فيها.

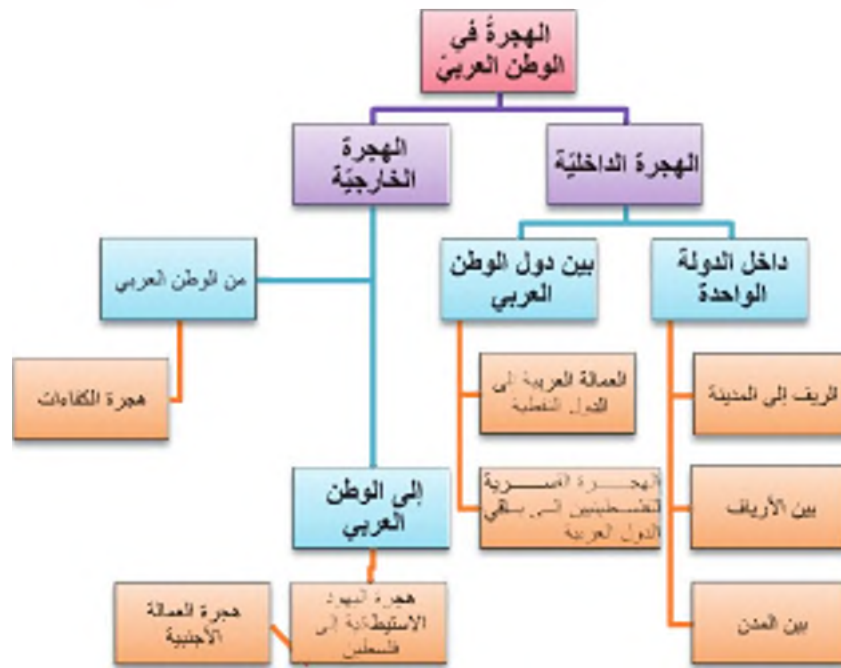
2- **التركيب الفكري:** يقصد بالتركيب العمري السكان تقسيم السكان بحسب الأعمار إلى فئات عمرية: فئة الفتيان (دون 15 سنة)، فئة الراشدين (من 15-64 سنة)، فئة المسنين فوق (65 سنة)، وتأتي أهمية هذا التركيب من كونه يُستخدم في تخطيط الخدمات التعليمية والاجتماعية والصحية وغيرها، وينقسم التركيب العمري للوطن العربي بفئة السكان؛ وذلك لتمتعه بخصوبة عالية (معدل الإنجاب مرتفع) مقرونة بانخفاض متدال في الوفيات؛ إذ تشكل نسبة فئة الفتيان نحو (40%)، ونسبة فئة الراشدين نحو (54%)، مما يربط أعباء إضافية على الدول العربية في توفير فرص العمل والتعليم والخدمات.

3- **الحالة التعليمية:** ويتم فيها تقسيم السكان بحسب الوضع التعليمي (أمتي، أساسي، ثانوي، جامعي، ماجستير، دكتوراه...)، ويُعد تركيب السكان بحسب المراحل التعليمية من المؤشرات الضرورية لقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي المساعد في المجتمع وهو يعكس ما تقدمه الدولة لأبناؤها من خدمات تعليمية، وله أثر في التخطيط التعليمي ومدى الأمية في المستقبل، ونلاحظ أن في الوطن العربي تفاوتاً فيما يتعلق بتقديم خدمات التعليم (الزامية التعليم ومجانيته...).

يقصد بمفهوم فئة العمل: جميع السكان القادرين على العمل. سواء أكانوا يعملون أم لا يعملون، والذين تتراوح أعمارهم بين (15 - 65 سنة).

4- التركيب الاقتصادي : يهدف إلى معرفة نسب توزع السكان على قوّة العمل، فيتمّ تصنيفهم إلى: قوّة عاملة، وهم الذين يعملون في مختلف القطاعات الاقتصادية (الزراعة - الصناعة - الخدمات) ، وقوّة غير عاملة (البطالة)، وهم الذين لا عمل لهم، ولكن يمكن أن يكونوا في حالة بحث عن العمل (البطالة الناشطة)، أو أنهم يقومون بعمل موسمي (بطالة مقدّمة) . (إلى أيّ فئة يمكن تصنيف الطلبة الجامعيين بحسب التركيب الاقتصادي؟)

اقرأ خريطة المفاهيم الآتية، ثم حاول أن تصنف أشكال الهجرة في الوطن العربي:



الشكل (2) أنواع الهجرة في الوطن العربي

أشكال مختلفة للهجرة في الوطن العربي:

تعني الهجرة انتقال السكان (أفراداً أو جماعات) من مكان إلى آخر طلباً لحياة أفضل، ويمكن أن نميّز في الوطن العربي أشكالاً متعدّدة للهجرة منها:

- الهجرة الداخلية: التي تتمّ ضمن الدولة الواحدة كالهجرة من الريف إلى المدينة، وقد تزايد هذا النوع من الهجرة في مختلف أرياف الوطن العربي نتيجة للتطور العمراني والاقتصادي السريع الذي حصل في المدن في شتى مجالات الحياة من جهة، ونتيجة لعجز الأرياف عن مواكبة نموّها الطبيعيّ و تحصيل أوضاعها من جهة أخرى.

وشكل آخر، وهو الهجرة من المدينة إلى المدينة، ومثل هذه الهجرة تكون من المدن الصغرى إلى المدن الكبرى، كالهجرة من المدن المصرية إلى العاصمة القاهرة، ويشهد الوطن العربيّ اليوم مشكلة تضخم المدن ولاسيما العواصم بشكل حاد نتيجة الهجرة إليها، وعدم توافر برامج عمرانيّة واقتصاديّة كافية في أغلب العواصم العربيّة؛ ممّا أدى إلى تفاقم أزمة السكن وارتفاع أثمان الأراضي والإيجارات وأزمات النقل وحوادث





الممرور والمعجز في المرفق العامة، ومن أشكال الهجرة الداخلية أيضا: الهجرة بين دول الوطن العربي هجرة العمالة العربية (مصر - الأردن - سورية ...) إلى الدول العربية النفطية. **ما الآثار الإيجابية لهجرة العمالة العربية إلى الدول النفطية؟**

**الهجرة الخارجية:** يمكن تقسيم الهجرة الخارجية في الوطن العربي إلى نوعين: هجرة إلى الوطن العربي

كهجرة الآسيويين غير العرب والأوروبيين نحو البلاد العربية، ولاسيما النفطية، وهذه الهجرة أثر كبير في النسيج الاجتماعي في الوطن العربي، وما يترتب عليه من اختلاف في العادات والتقاليد، وأخطرت الهجرات إلى الوطن العربي كانت هجرة اليهود الاستيطانية الاستعمارية نحو فلسطين، وإقامة الكيان الصهيوني فيها.

أما الهجرة من الوطن العربي: فهي كهجرة العمالة العربية إلى الخارج (هجرة المغاربة والجزائريين إلى أوروبا)، وأصل من أكثر الهجرات الخارجية خطورة على تطور الوطن العربي، هي هجرة الكفاءات أو هجرة الأدمغة العربية إلى أوروبا وأمريكا، لما لها من آثار سلبية في التقدم الاقتصادي والاجتماعي على الدول العربية.

يخسر الوطن العربي سنويا قرابة 10000 عالم ومهندس وفني نوي مهارات عالية، إذ يذهب قرابة 5000 منهم إلى أمريكا و5000 آخرين إلى أوروبا وكندا وأستراليا. و54% من الطلاب العرب الذين يدرسون في الخارج لا يعودون إلى بلدانهم. ويشكل الأطباء العرب العاملون في بريطانيا ما يقرب من 34% من مجموع الأطباء العاملين فيها.

## الأنشطة والتدريبات

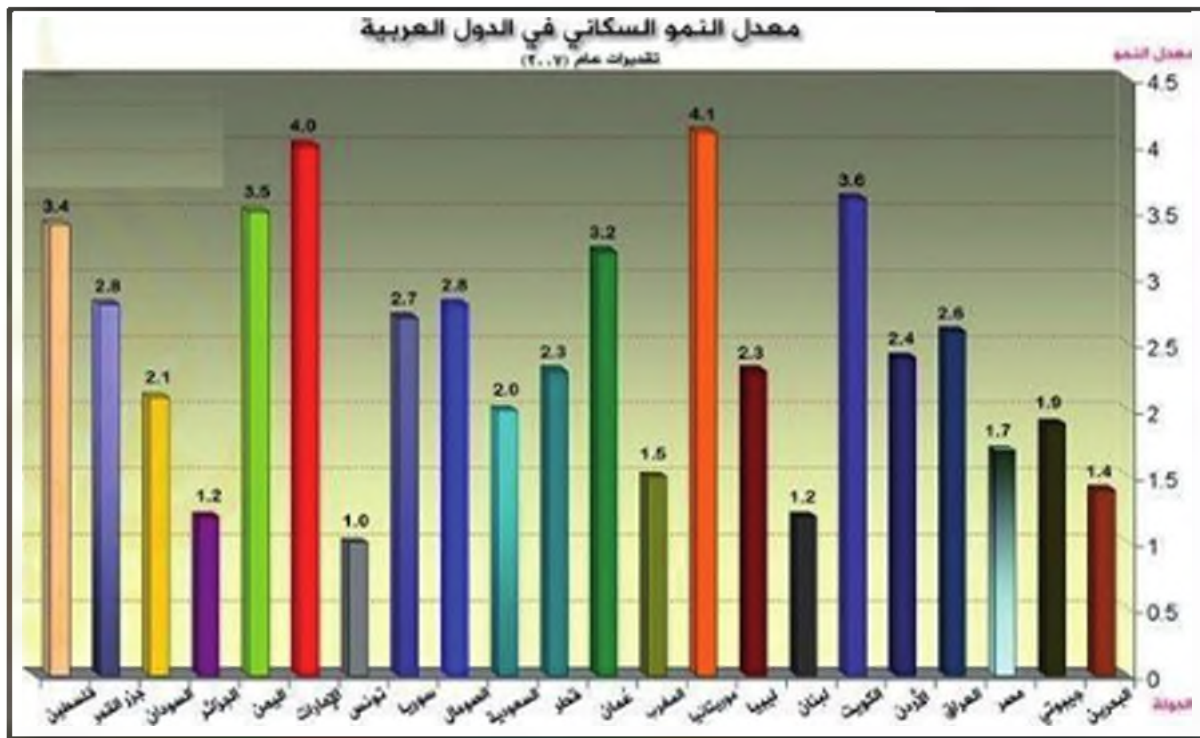
السؤال الأول: أكمل العبارات الآتية:

- تصنّف التراكيب السكانية في الوطن العربي إلى..... و..... و.....
- من الآثار السلبية لهجرة العمالة الأجنبية إلى الدول النفطية.....

السؤال الثاني: ما المقصود بكل مما يأتي :

- التركيب النوعي:.....
- الهجرة الداخلية:.....

السؤال الثالث: اقرأ الشكل البياني الآتي، ثم قارن بين معدلات النمو السكاني في دول الوطن العربي، ثم حاول أن تبحث في مصادر المعرفة المتوفرة لديك عن أسباب الاختلاف.



## الدين الثاني الموارد البشرية في الجمهورية العربية السورية إمكانات ملائمة للتدعيم

تعدّ سورية من أقدم مواطن الإعمار البشري، وكان لموقعها الأثر الكبير في استقرار استقرارها عبر العصور المختلفة، فتضاعف عدد سكانها، وترتب على ذلك مشكلات عدة.

لذا تعرفت تطوّر أعداد السكان في سورية، ونفتر ارتفاع معدلات النمو السكاني، ونستنتج أهمية التركيب السكاني، ونحلّل أهم المشكلات السكانية (الهجرة).

تمتلك سورية طاقات بشرية كبيرة.

اقرأ الجدول (1)، ثم حاول الإجابة عن التساؤلين الآتيين:

- وازن بين عدد السكان في عامي 1970 و عام 2004م.
- إذا علمت أن عدد السكان في سورية يتضاعف كل 20 عام، فكيف تتوقع أن يصبح عددهم في عام 2024م؟

تعداد السكان: هو إحصاء شامل للسكان من حيث النوع والتعليم والإقامة والعمل في فترة معينة كل (10 سنوات). جرى أول إحصاء منظم في سورية عام 1960. وكان يهدف إلى معرفة الحركة الطبيعية والاقتصادية للسكان تلاه إحصاء عام: 1970 . 1981 . 1994 و 2004

العام	أعداد السكان (مليون نسمة)
1960	4,565
1970	6,305
1981	9,046
1994	13,782
2004	17,921
2024	.....

جدول (1) تطوّر أعداد السكان في سورية

أسباب ارتفاع نسبة الولادات: الدين والعادات والتقاليد المسندة وانخفاض نسبة التعليم وارتفاع الخدمات الصحية.....

قدّر عدد سكان سورية عام 2012 بنحو 23 مليون نسمة وفق معدل نمو يقدر بنحو 27,5 بالآلاف سنوياً، ويُعدّ ارتفاع نسبة الولادات (32 بالآلاف) وتدني نسبة الوفيات (4.5 بالآلاف) سببين رئيسيين في هذا النمو . حاول أن تفسّر تدني نسبة الوفيات.



وقد ترتب على هذا النمو زيادة في نسبة الأطفال والشباب، مما أدى إلى زيادة الإنفاق لتوفير متطلبات الحياة للأعداد المتزايدة من السكان (صحة - تعليم ....)، واتخاذ إجراءات لضبط نمو السكان ونشر الوعي السكاني .

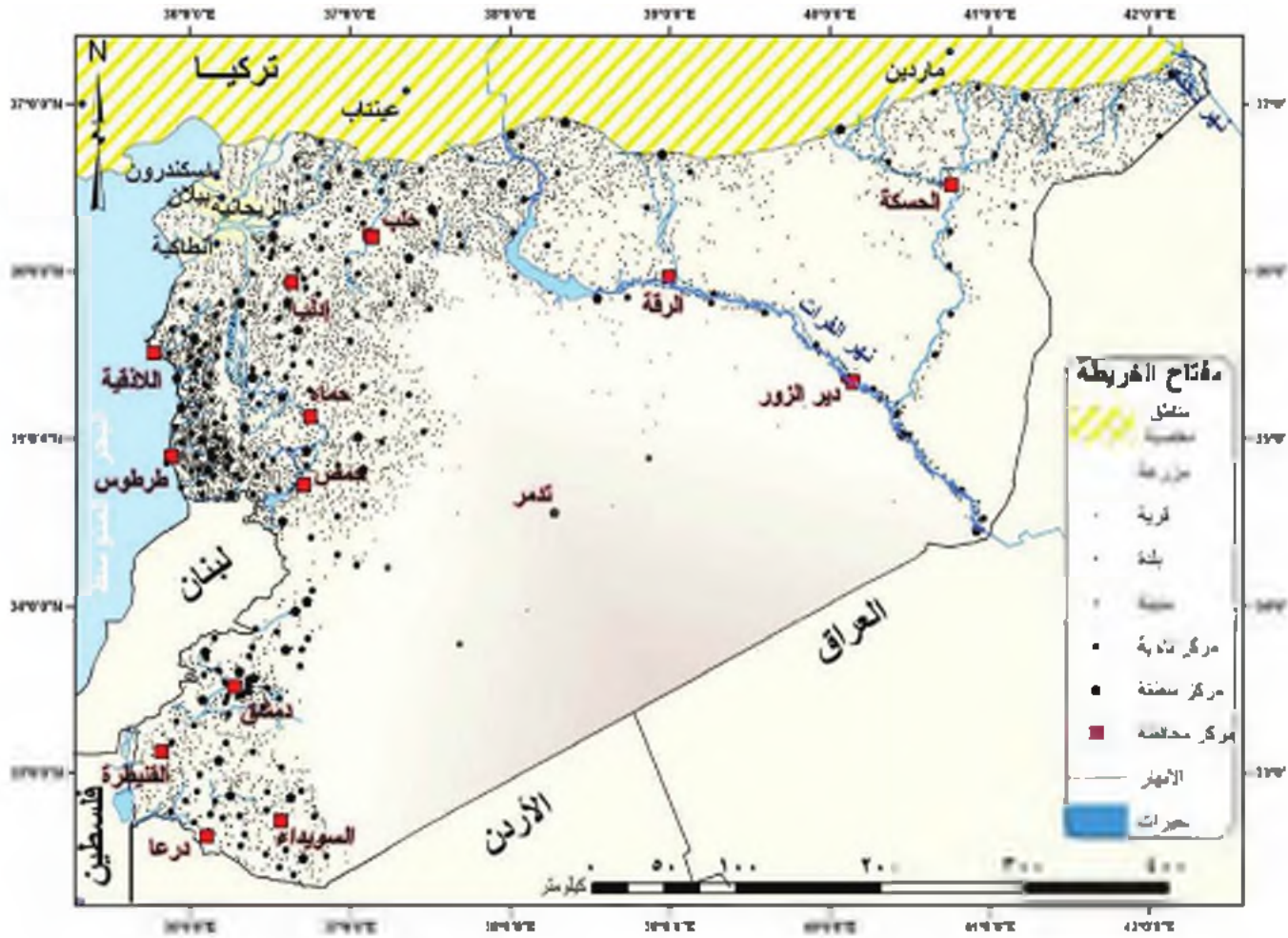
اختلاف الظروف الطبيعية والبشرية أدى إلى اختلاف توزع السكان بين منطقة وأخرى في سورية.

اقرأ الخريطة (1)، ثم حاول أن:

❖ تصنف مناطق توزع السكان.

❖ تفسر سبب ارتفاع الكثافة السكانية في المناطق الغربية من سورية.

❖ تفسر سبب انخفاض الكثافة السكانية في المناطق الشرقية من سورية.

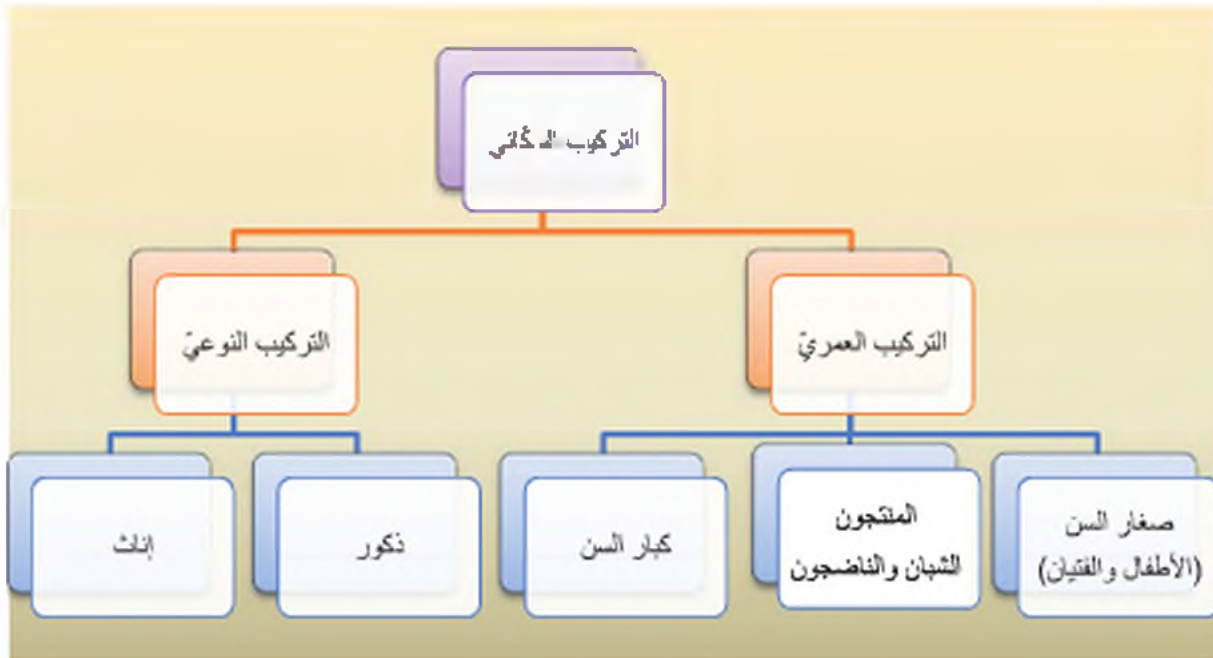


الخريطة (1) التجمعات السكانية في سورية

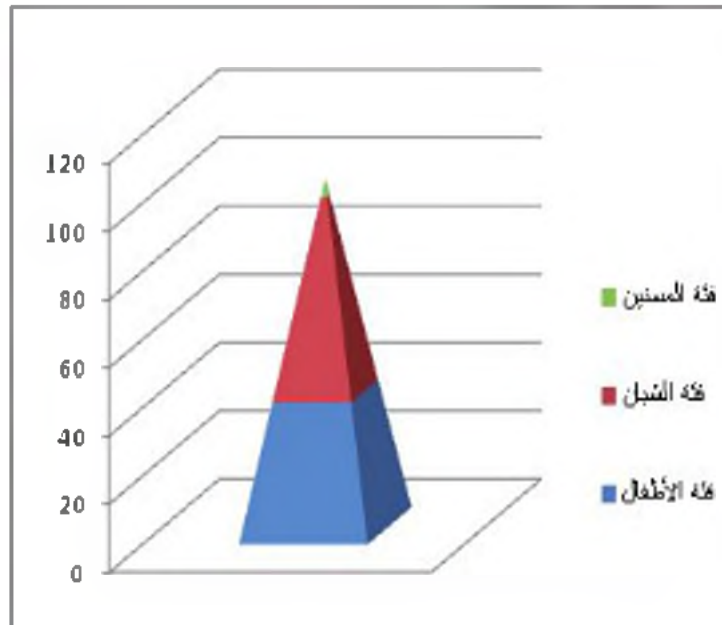
تقدر الكثافة العامة للسكان في سورية بنحو 25 نسمة /كم<sup>2</sup>، ويعد الماء والمطر سببين رئيسيين في توزع السكان؛ إذ ترتفع الكثافة في السهول وأودية الأنهار والمنطقة الساحلية وغوطة دمشق. لتركز النشاط البشري ووجود التربة الخصبة والمياه الكافية، وتتوسط في المناطق الداخلية والشمالية الشرقية حاول أن تفسر ذلك، وتقل في البادية لقسوة المناخ والجفاف.

تستخدم التركيبات السكانية أساساً لتصنيف السكان بحسب خصائصهم في مجموعات رئيسة  
اقرأ خريطة المفاهيم (3)، ثم حاول الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما أنواع التركيبات السكانية؟
- ما المقصود بالتركيب العمري للسكان؟
- ما المقصود بالتركيب النوعي للسكان؟



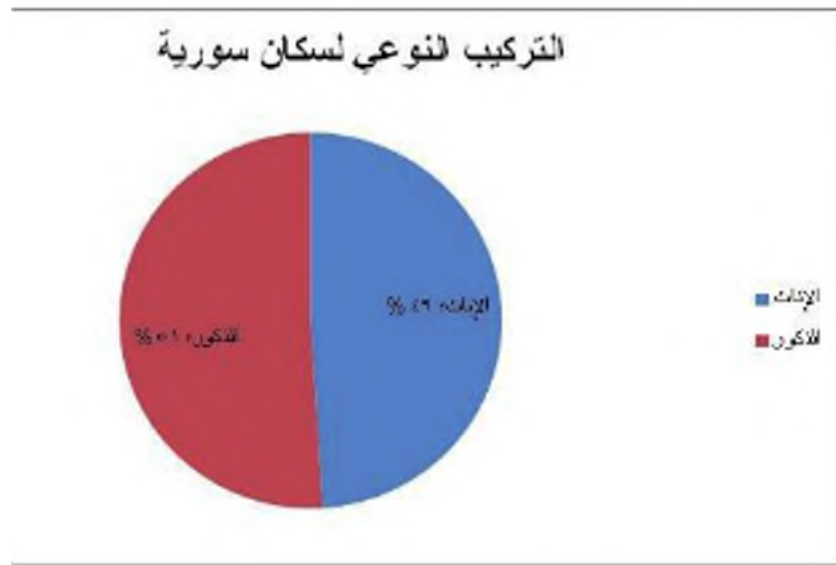
الشكل (3) خريطة مفاهيم التركيب السكاني في سورية



الشكل (4) هرم الأعمار لسكان سورية

التركيب العمري لسكان سورية: يهدف إلى معرفة نسبة المنتجين، وينقسم إلى ثلاث فئات عمرية، هي فئة الأطفال والفتيان: و أعمارهم دون 15 سنة، وتبلغ نسبتهم نحو 39,5% من مجموع السكان، وهم الفئة المستهلكة، وفئة الشبان والناضجين وأعمارهم بين 15 \_ 64 سنة، وتبلغ نسبتهم نحو 57,2% من مجموع السكان، وهم الفئة المنتجة، وفئة المسنين: أعمارهم فوق 65 سنة، ونسبتهم نحو 3,3% من مجموع السكان، وهم أيضاً من الفئة المستهلكة، ويتم التعبير عن توزيع الأعمار بيانياً بواسطة هرم الأعمار.

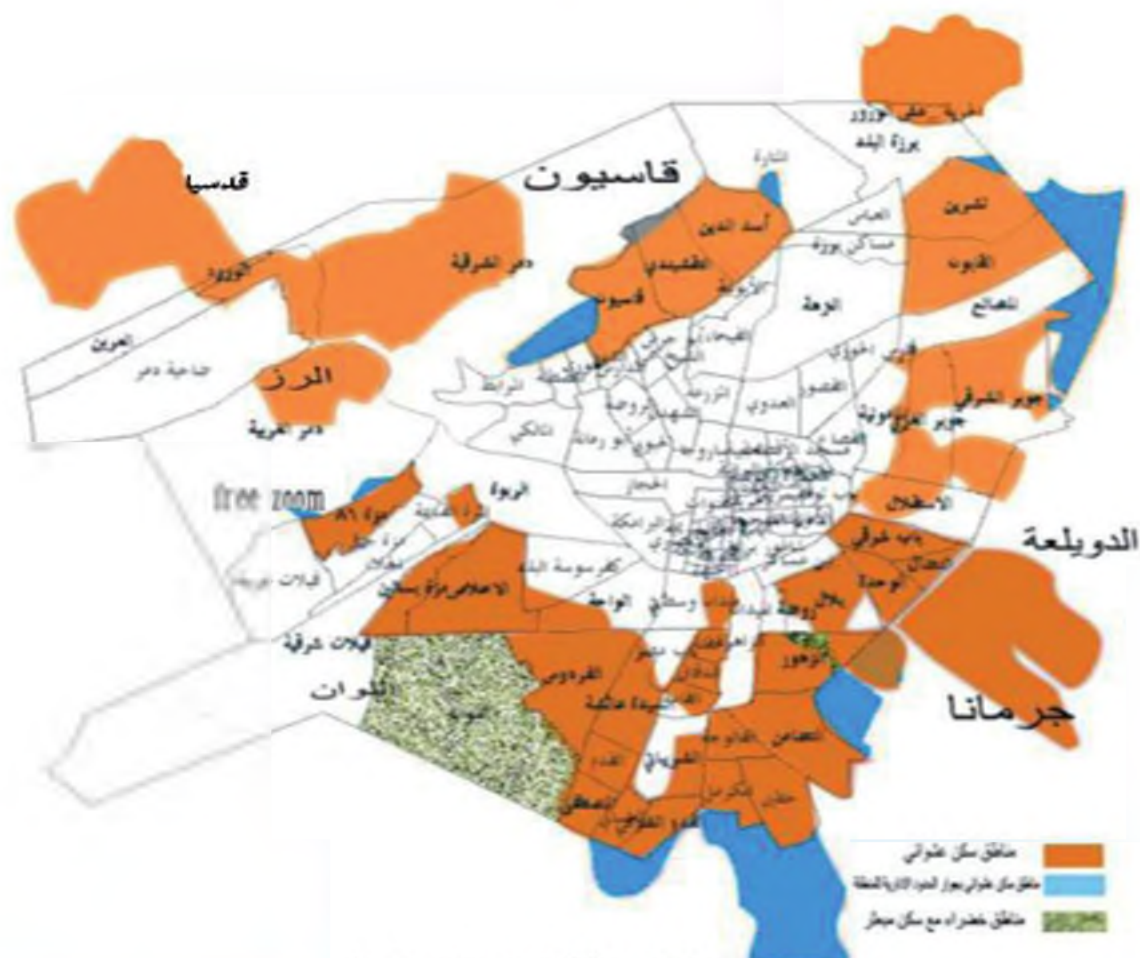
-التركيب النوعي لسكان سورية: تقدّر نسبة الذكور في سورية بنحو 51%، بينما تقدّر نسبة الإناث بنحو 49%، كما هو موضّح في الشكل (5).



الشكل (5) التركيب النوعي لسكان سورية

اقرأ الصورة (1)، ثمّ حاول أن:

تحدّد مناطق السكن العشوائي المحيطة بمدينة دمشق.



الصورة (1) مخطط السكن العشوائي في مدينة دمشق





## الهجرة إلى المدن نزيه لا بد أن يتوقف، والأرياف تبحث عن الحل.

### الهجرة نوعان: هجرة داخلية

تتم داخل سورية، وهي إما مؤقتة تتمثل في هجرة الطلبة إلى الجامعات، والهجرة الموسمية للعمل الزراعي، وإما هجرة دائمة تتمثل في ترك سكان الريف قرابهم، والانتقال إلى المدينة للعمل وتحسين ظروف حياتهم وبقائهم فيها، وذبح عنها تضخم مدن القطر وظهور السكن العشوائي، ما السكن العشوائي؟ وما أسبابه؟

من الحلول لتخفيف الهجرة من الريف إلى المدينة: بناء مستشفيات عانة في كل مجموعة قرى، وتقديم الأدوية اللازمة، وتشجيع الزراعة، وتقديم المعونات المالية اللازمة لهذا القطاع المهم والحيوي الريف. وتأمين قروض لكل من يقوم بالعمل في الزراعة، والتشجيع على تربية الثروة الحيوانية، وبناء المصانع والمعامل ولاسيما التي ترتبط بالزراعة أو بالثروة الحيوانية، وتأمين شبكة اتصالات في الريف. وتوفير الشابكة (الإنترنت).

يعزف السكن العشوائي: بأنه تجمعات نشأت من دون تخطيط حول المدن الكبرى، تتدنى فيها الخدمات الاجتماعية والصحية. وترتفع الكثافة السكانية بدرجة كبيرة، وهذه الظاهرة عدة أسباب، منها ما هو ناتج عن فقدان التوازن بين التخطيط والنمو المكاني، ومنها أسباب تقنية ناتجة عن ضعف الفاعلية بتنفيذ التخطيط العمراني، وقد وضعت الدولة مجموعة من الحلول لتخفيف من ظاهرة تضخم المدن، كإقامة بعض المنشآت الصناعية والحرفية وتأمين شبكة من الطرق المعبدة، تربط ما بين قرية وأخرى، ومن ثم تربط الريف بالمدينة، وتأمين الخدمات التعليمية والمدارس..

الحلول المقترحة لمعالجة الأزمة السكنية (السكن العشوائي) في سورية: بناء الأبراج وتوسيع رقعة الأراضي السكنية.

بالاستعانة بالمربيع الموجود جانباً حاول أن تجد حلولاً أخرى.

### الهجرة الخارجية فقدان الكفاءات لصالح بلدان أخرى..

للهجرة الخارجية أنواع: منها هجرة إلى خارج الوطن العربي، وأبرزها موجة الهجرة التي نتجت عن تردي الأوضاع السياسية والاقتصادية أواخر القرن التاسع عشر، واتجهت إلى الأمريكتين وأستراليا وأفريقيا، وقد تضاعفت نتيجة تحسن الأوضاع الداخلية من جهة، ووضع بعض بلاد المهجر القيود الشديدة على الهجرة إليها من جهة أخرى، وهجرة العقول وهي هجرة أصحاب الكفاءات والمهارات الجامعية العلمية والتقنية.

الأثار السلبية لهجرة أصحاب العقول: ضياع الجهود والطاقات الإنتاجية والعلمية لهذه العقول العربية. وتبديد الموارد الإنسانية والمالية العربية التي أنفقت على تظيم الكفاءات التي تحصل عليها البلدان الغربية وتدريبها من دون مقابل، وضياع الإنتاج العلمي والبحثي وتدهوره في البلدان العربية بالمقارنة مع الإنتاج العلمي للعرب المهاجرين إلى البلاد الغربية.

في عام 2008 قدرت أعداد المقربين السوريين في الدول العربية بمليون نسمة. وقدّر عدد المهاجرين إلى الدول الأوروبية وأمريكا: 2.033 مليون نسمة، وفي ألمانيا هناك قرابة 18000 طبيب سوري.

وهجرة إلى داخل الوطن العربي، تتمثل بشكل خاص في هجرة المهندسين والأطباء وأساتذة الجامعات والمدرسين إلى دول الخليج أملاً في تحسين أوضاعهم المعيشية.

### الأنشطة والتدريبات

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1 - ترتفع الكثافة السكانية في سورية في :

المنطقة الشرقية - المنطقة الشمالية - غوطة دمشق - بادية الشام.

2 - تُقدّر نسبة الأطفال من سكان سورية بنحو :

35,5% - 39,5% - 57,2% - 43%.

3 - تُقدّر نسبة الإناث في سورية بنحو :

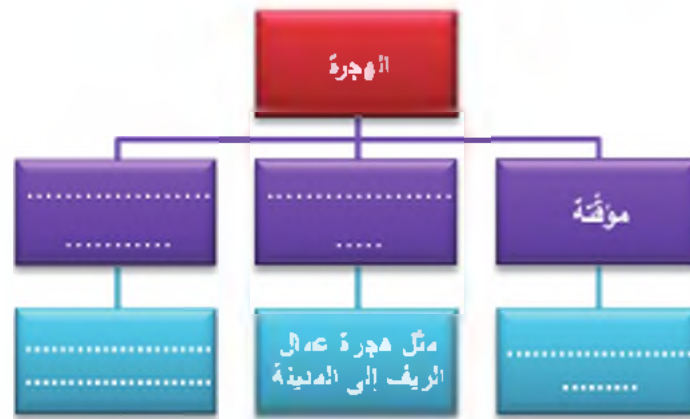
49% - 45% - 51% - 60% .

ثانياً : ما المقصود بالمفاهيم الآتية :

1 - هجرة العقول.....

2 - السكن العشوائي.....

ثالثاً: أكمل خريطة المفاهيم الآتية :



رابعاً: كيف يمكن لبلادك أن يستثمر الكفاءات البشرية التي يمتلكها، ويحد من هجرتها إلى الخارج في رأيك.



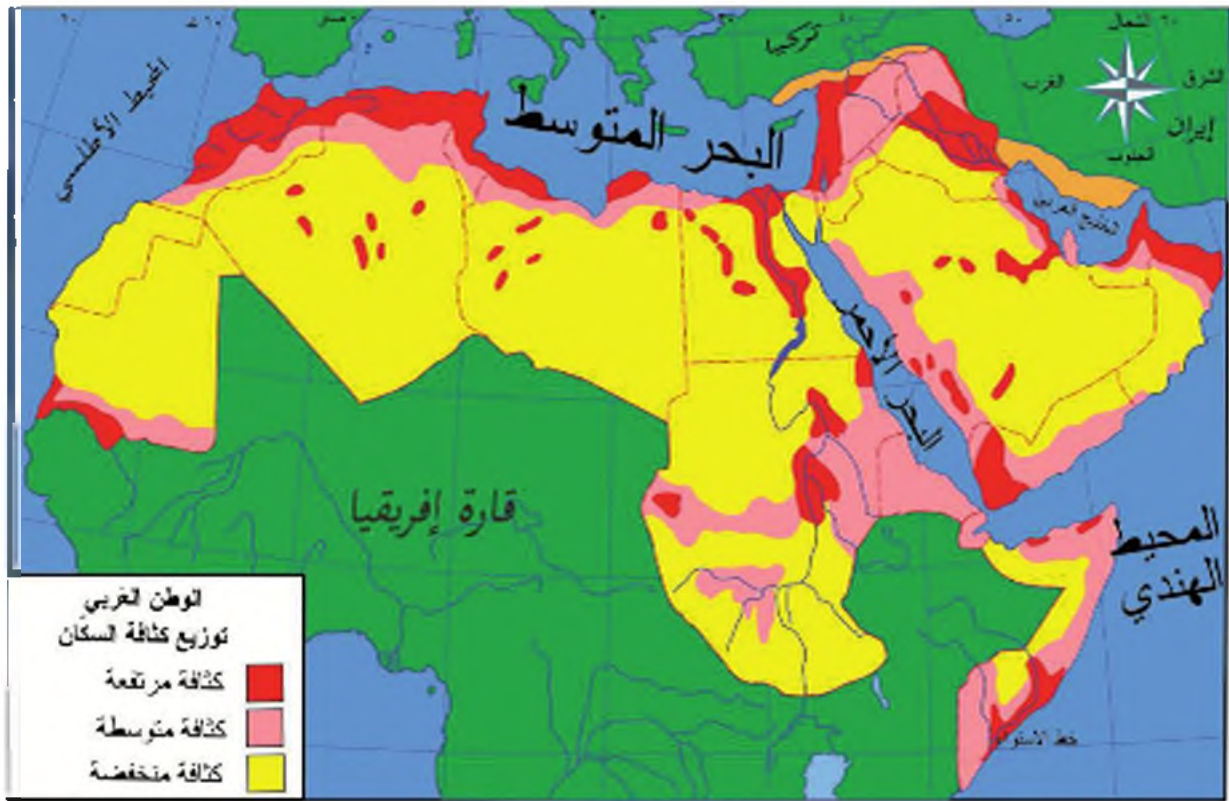
## الدرس الثالث اختلاف بيئات الوطن العربي أوجد أنماطاً معيشية مختلفة

انعكست الظروف الطبيعية على سكان الوطن العربي، فتأقلموا معها واستطاعوا العيش فيها واستثمار مواردها؛ لذلك تنوعت أنماط معيشتهم وأماكن إقامتهم.

لنستدج أسباب اختلاف التوزيع السكاني، ونصنف أنماط معيشة السكان، ونوضح أهمية السياسات السكانية في الموازنة بين النمو السكاني والنمو الاقتصادي.

ادرس الخريطة (2)، ثم حاول أن تجيب عن التساولين الآتيين:

- كيف يتوزع سكان الوطن العربي؟
- حدد أعلى المناطق السكانية كثافة، ثم أدناها.



الخريطة (2) توزع الكثافة السكانية في الوطن العربي

يتركز السكان في المناطق التي تتوفر فيها الموارد الطبيعية

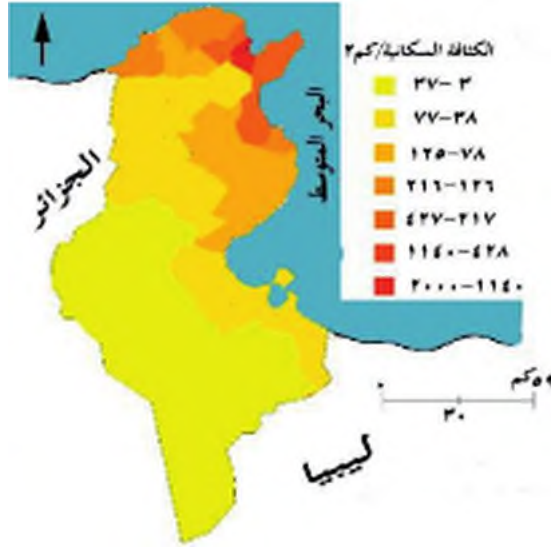
الكثافة السكانية هي متوسط عدد السكان لكل كيلومتر مربع، وتسوي عدد السكان على المساحة.

ترتفع الكثافة السكانية حول الأودية النهرية وفي السهول الساحلية، وحيث تتوفر الموارد الطبيعية كالنفط، وتتوسط في المرتفعات والمناطق الداخلية التي تسمح بقيام نشاط زراعي أو رعي، ويندرج السكان في البيئة الصحراوية باستثناء الواحات وحيث توجد المياه الجوفية.



## دراسة حالة: كيف يتوزع السكان في تونس؟

ادرس الخريطة الآتية، ثم حاول أن تحدّد المناطق ذات الكثافة العالية، مبيّناً الأسباب التي أدت إلى هذه الزيادة.



خريطة (3) توزع الكثافة السكانية في تونس

تعبّر خريطة توزع السكان في تونس مدى الارتباط بين أنماط التوزع السكاني والموارد الطبيعية، فالسهول الساحلية الشرقية والشمالية تمثّل أفضل المناطق الزراعية في تونس، نتيجة لخصوبة أراضيها وتوافر المياه فيها، كما تمثّل الواجهة المطلّة على العالم الخارجي؛ لذلك استقطبت الأغلبية الساحقة من المدن والنشاطات التجارية والصناعية والسياحية، أمّا المناطق الوعرة نسبياً في الشمال الغربي، والمناطق الأكثر جفافاً و الصحراء، فهي أقلّ جاذبية للسكان، بل طاردة لهم، لذلك تنخفض الكثافة السكانية فيها.

تختلف أنماط معيشة السكان في الوطن العربي باختلاف البيئة

اقرأ الصور الآتية ثم حاول أن تصنّف أنماط معيشة السكان في الوطن العربي.



الصورة (2) أنماط المعيشة في الوطن العربي

البدو: هم سكان البوادي والصحاري، يتنقلون بحثاً عن الكلاً والماء، ويسكنون الخيام ويعملون في الرعي وتربية الحيوان، ونسبتهم حوالي 1%، وهي في تناقص مستمرّ بسبب تشجيع الدول العربية لهم على الاستقرار والعمل في الزراعة إلى جانب الرعي، أو في الأنشطة الاقتصادية الأخرى.

أمّا سكان الريف، فهم سكّان القرى والمزارع، ترتبط حياتهم بالزراعة وتربية الحيوان، وبعض الصناعات القائمة عليهما، يمثلون نحو 45% من مجموع سكان الوطن العربي، يسكنون في بيوت من الطين أو الحجر أو الإسمنت، وهم في تناقص مستمرّ بسبب الهجرة من الأرياف إلى المدن برغم الجهود المبذولة لتوفير

الخدمات التعليمية والصحية وغيرها، ويمثّل سكان المدن نحو 54% من مجموع سكان الوطن العربي، وتعتمد حياتهم على الصناعة والتجارة والخدمات، وشهد الوطن العربي زيادة كبيرة في سكان مدنها أدت إلى الكثير من المشكلات.

نمت المدن العربية بشكل أسرع من نمو التنظيم والخدمات فيها، مما أدى إلى ظهور مشكلات عدة استوجبت الحد منها، والبحث عن حلول لها.

اقرأ الصور (3)، (4)، ثم حاول أن تستنتج المشكلات التي تظهر فيها.



الصورة(4) الازدحام في المدن



الصورة(3) مشكلة التلوث

تعاني المدن العربية من عدة مشكلات، أهمها تضخم المدن؛ إذ يتزايد سكان الوطن العربي بشكل متسارع ويتضاعف عددهم نحو مرة كل 25 سنة، وقد ترتب على ذلك زيادة الطلب على الغذاء والكساء والصحة والتعليم، وازدياد الطلب على العمل، فظهرت مشكلات كالمسكن العشوائى وأحياء الصفيح وأحياء المقابر، ومشكلة التلوث البيئي نتيجة الازدحام الشديد والاستثمار العشوائى للموارد، فتزايدت نسبة الغازات والأبخرة والنفايات وتلوث الهواء والماء والغذاء، وما رافقها من مشكلات أضرت بالإنسان والحيوان والنبات، ومشكلة المواصلات والمرور نتيجة توضع المدن وارتفاع مستوى الحياة فيها، وتزايد وسائل النقل، ولاسيما السيارات، ومشكلة التلوث الضوضائي الناتج عن الأصوات المبهمة من وسائل النقل.

في رأيك كيف يمكننا أن نحد من هذه المشكلات؟ وما الحلول التي يمكن وضعها؟

السياسات السكانية في الوطن العربي:

السياسات السكانية: هي مجموعة الإجراءات التي تهدف إلى تحسين حياة الأفراد في المجتمع من جميع جوانبها في الحاضر والمستقبل.

تسعى السياسات السكانية في الوطن العربي إلى تحقيق التوازن بين حجم السكان وكثافتهم والموارد المتاحة؛ وذلك من أجل توفير مستوى حياة أفضل، لهذا أنشأت الحكومات العربية المؤسسات التي تشرف على تطبيق برامج السياسات السكانية، كمؤسسات تنظيم الأسرة ورعاية الأم والطفل والنهوض بالمرأة الريفية.

## الأنشطة والتدريبات

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- 1- يمثل سكان الريف من مجموع سكان الوطن العربي نحو:  
45% - 50% - 40% - 55%.
- 2- أدت زيادة معدلات النمو السكاني في الوطن العربي إلى ظهور عدّة مشكلات سكانية أهمّها:  
تضخم الأرياف- تضخم المدن- تضخم الإنتاج - كل ما سبق صحيح.

ثانياً: املأ الفراغات الآتية بما يناسب من العبارات الجغرافية :

يمثل سكان المدن ..... من مجموع السكان في الوطن العربي، وهم يعملون في.....و.....و.....

ثالثاً: فسر ما يأتي :

- 1- زيادة نسبة التلوث في المدن العربية.
- 2- الكثافة السكانية المرتفعة في السهول الساحلية التونسية.
- 3- تناقص عدد البدو في الوطن العربي.

رابعاً: أكمل خريطة المفاهيم الآتية:





تنوعت البيئات الطبيعية في سورية، وتأقلم السكان معها؛ مما أدى إلى اختلاف أنماط المعيشة فيها، فسكنوا البادية والريف والمدينة؛ لذا اختلفت أنشطتهم الاقتصادية وأسلوبهم في المعيشة.

لنتعرف أنماط معيشة السكان، ونحدد أهم المدن السورية والتطورات التي طرأت عليها وأهميتها.

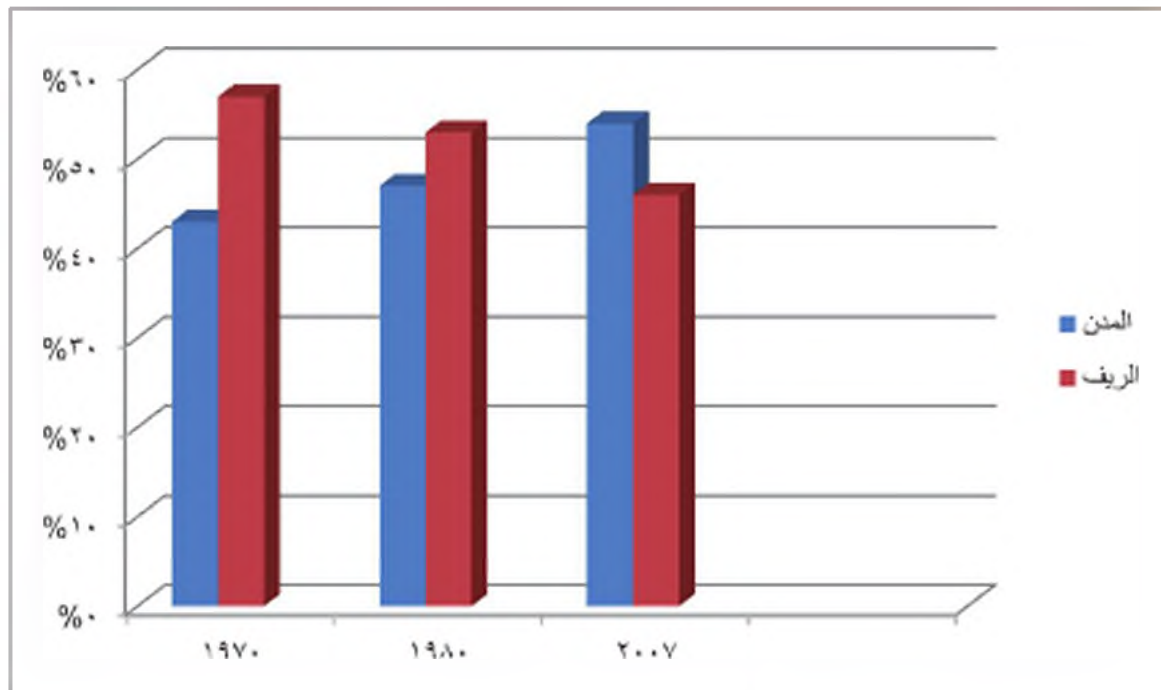
شهدت سورية تزايداً كبيراً في عدد سكان المدن ، وازداد حجمها.

اقرأ الشكل ( 6 ) ، ثم حاول أن تقارن بين نسبة أعداد سكان :

- الريف في عامي 1970 و 2007م.

- المدن في عامي 1980 و 2007م.

- فسر الزيادة الكبيرة في أعداد سكان المدن بين عامي 1970 و 2007م.



شكل ( 6 ) تطور أعداد سكان الريف والمدن في سورية

أدى تعدد المناطق التضاريسية، وتنوع المناخ إلى تقسيم السكان في سورية تبعاً لأنماط معيشتهم في مجموعتين اثنتين المجموعتين الأولى: البدو وهم سكان البادية وهوامش المعمورة، نزل أعدادهم باستمرار بسبب تشجيع الدولة على استقرارهم وتحولهم إلى العمل في الزراعة، والمجموعتين الثانية: الحضر وهم يقعون إلى سكان الأرياف وسكان القرى والمزارع، ويعتمدون في معيشتهم على الزراعة وتربية الحيوان، وتتناقص

أعدادهم باستمرار **فسر ذلك**. تقاربُ نسبتهم نصف سكان سورية، وقد تطوّر الريف السوري تطوراً كبيراً؛ إذ توافرت فيه معظم الخدمات، وسكانُ المدن يعملون في الصناعة والخدمات، وتشهدُ المدنُ تطوراً كبيراً من حيث الاتساع والتنظيم والخدمات، وتتألفُ معظمها من أحياء قديمة ذات شوارع ضيقة وأسواقٍ مسقوفة، وأحياء حديثة ذات شوارع عريضة وأبنية طابقيّة .



الصورة (6) حياة الريف



الصورة (5) حياة البدو



الصورة (7) حياة المدينة



## أهم المدن السياسية والاقتصادية في سورية



الصورة(8) مدينة دمشق الفنية

دمشق: العاصمة السياسية والإدارية للجمهورية العربية السورية وأقدم عاصمة مأهولة، تقع وسط الغوطة، يضم قسمها القديم بقايا السور والمسجد الأموي والقلعة والأسواق، أما قسمها الحديث، فيضمّ الفعاليات الثقافية والصناعية، ويقام فيها سنوياً معرض دمشق الدولي.

حلب: حاضرة شمالي سورية، في موقع

متوسط عند ملتقى الطرق التجارية تتوسطها القلعة

حيث الأحياء القديمة، وتعدّ أكبر المراكز الصناعية فضلاً عن كونها مركزاً ثقافياً.

حمص: تقع وسط القطر بين البادية والبحر المتوسط، مشكلةً عقدة مواصلاتٍ مهمة، وهي مركزٌ صناعي وثقافي، فيها جامع خالد بن الوليد، وجامعة البعث وصناعاتٌ عدة .

حماة: مدينة النواحير، تقع على نهر العاصي في منطقة زراعية قامت فيها صناعة القضبان الحديدية، تُعدّ سوقاً مهمة بين البدو والحضر .

اللاذقية: مرفأ سورية الأول، تقع شمالي مصب نهر الكبير الشمالي في منطقة زراعية، قامت فيها نشاطات صناعية وتجارية عدة، فيها جامعة تشرين. **حاول أن تذكر مدناً أخرى في سورية.**



## الأنشطة والتدريبات

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- 1 - مرفأ سورية الأول يوجد في مدينة :  
اللاذقية - طرطوس - إلب - درعا.
- 2 - تقوم صناعة القضبان الحديدية في مدينة:  
دمشق - ديرالزور - حلب - حماة.

ثانياً: أكمل الآتي:

- 1 - سكان الأرياف هم سكان .....
- 2 - تعد حماة سوقاً مهمة بين .....

ثالثاً: فسر الآتي:

- اختلاف أنماط المعيشة في سورية.

رابعاً: ارسم مصوراً للجمهورية العربية السورية بحدوده البرية والبحرية، ثم ثبت عليه ما يأتي :

- مجرى نهر ي: الفرات - العاصي.
- مواقع المدن الأتية: دير الزور - درعا - الرقة - حمص.

خامساً: حاول أن تجمع معلومات من مصادر المعرفة المختلفة عن المحافظات السورية.



## أنشطة الوحدة الثالثة وتدريباتها

أولاً: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (X) أمام العبارة الفلظ فيما يأتي:

- 1 - يمثل سكان الريف غالبية سكان الوطن العربي ( )
- 2 - تنخفض الكثافة السكانية في المناطق الريفية ( )
- 3 - تجذب الخدمات المتوافرة في المدن أهل الريف إليها ( )

ثانياً: أكمل الفراغات الآتية بالعبارات الجغرافية المناسبة:

1. عدد سكان الوطن العربي ..... نسمة، ويأتي في المرتبة ..... على العالم .
2. معدل النمو السكاني في الوطن العربي يبلغ ..... و المعدل العالمي.....
3. المناطق المرتفعة الكثافة السكانية ..... و .....
4. المناطق المتوسطة الكثافة ..... و .....
5. المناطق المنخفضة الكثافة..... و ..... و .....
6. من مشكلات المدن العربية ظهور.....و.....و.....

ثالثاً: ما المقصود بكل من:

الهجرة الداخلية - الهجرة الخارجية.

رابعاً : ما المفهوم الجغرافي الدال على ما يأتي :

1. عدد السكان مقسوماً على المساحة .....
2. انتقال الفرد من منطقة إلى أخرى داخل دولته.....

خامساً: أعط تفسيرا لكل مما يأتي:

1. ندرة السكان في منطقة الربع الخالي في شبه الجزيرة العربية.
2. ارتفاع الكثافة السكانية في وادي النيل، ودلتا مصر .
3. تناقص أعداد البدو في البلاد العربية.
4. ظهور الأحياء العشوائية.

سادساً: ما النتائج المترتبة على :

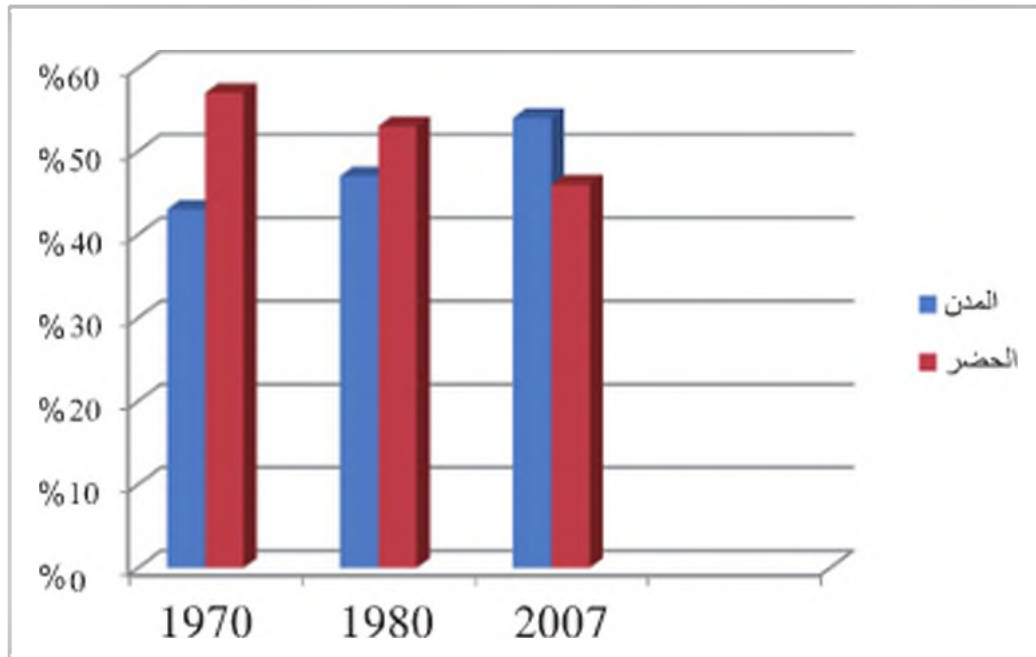
1. تزايد الأحياء العشوائية حول المدن.
2. استمرار الهجرة من الريف إلى المدن.

سابعاً: اقرأ المخطط الآتي الذي يمثل تطور أعداد سكان الريف والمدن في سورية، ثم حاول أن :

1- تقارن بين نسبة أعداد سكان الريف بين عامي 1970 و 2007م.

2- تقارن بين نسبة أعداد سكان المدن بين عامي 1980 و 2007م.

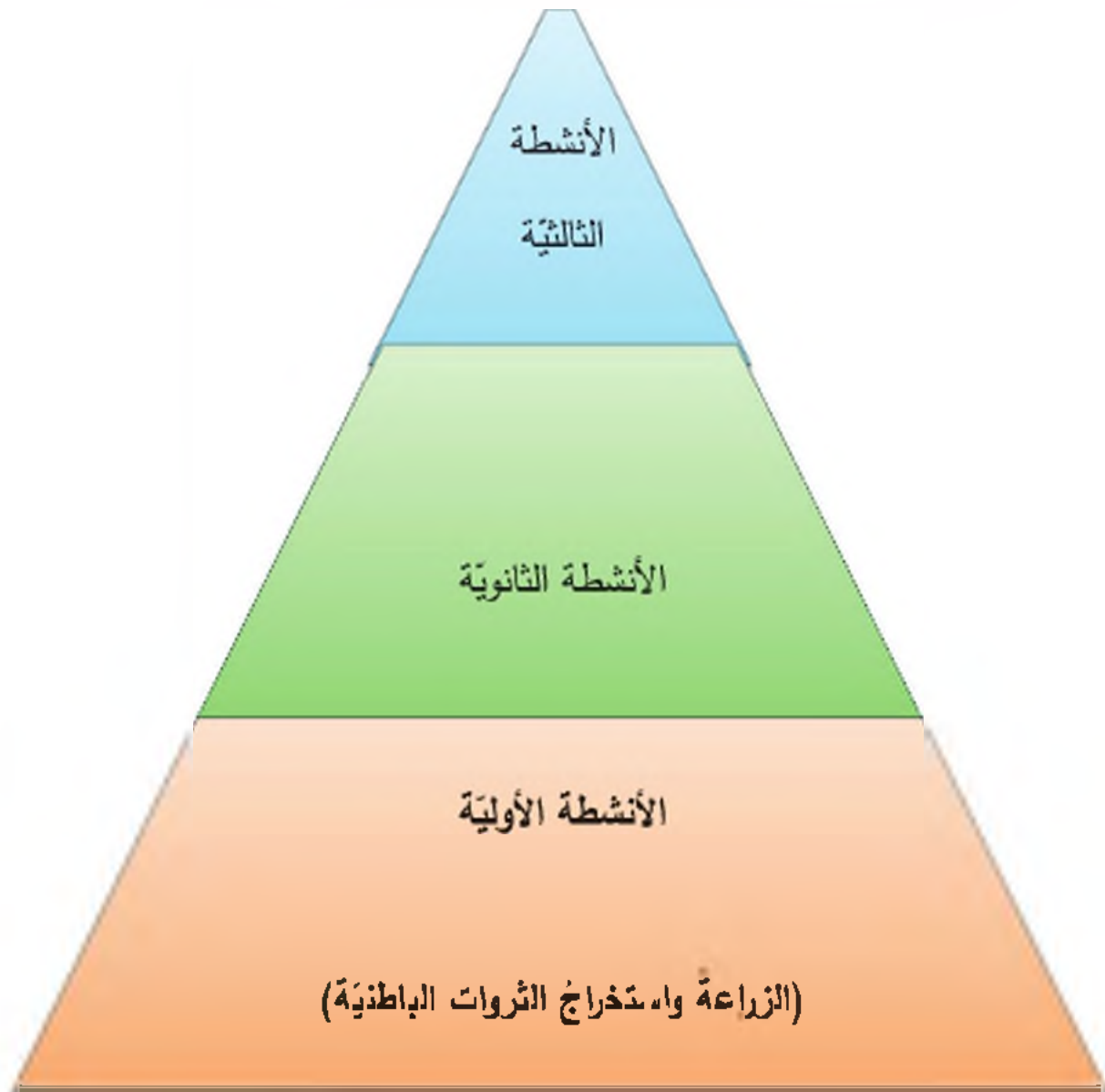
3- تفسر الزيادة الكبيرة في أعداد سكان المدن بين عامي 1970 و 2007 م .





## الوحدة الرابعة الأنشطة الاقتصادية الأولية في الوطن العربي و سورية

اعتمد الإنسان العربي في نشاطه الاقتصادي - ولا يزال - على ما تزخر به أرضه المعطاء من خيرات كثيرة، استثمرها أولاً في الزراعة، ثم تطلع إلى ما هو دفين في باطنها ( نפט ، غاز، فوسفات، معادن )، فاستخرجته وتاجر به؛ مما حقق له التطور والرخاء .



## الأهداف العامة للوحدة:

يُتوقَّع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة، وتنفيذ الأنشطة المرفقة، أن :

يُبيِّن أهمية الزراعة في الوطن العربي وسورية، ويحدِّد بعض مشكلاتها.

يسمِّن أهم مشاريع الري في الوطن العربي وسورية .

يصنِّف أشكال الإنتاج الزراعي (النباتي والحيواني) في الوطن العربي .

يتعرف مناطق الإنتاج الزراعي في سورية، ويستنتج الأسباب المؤثرة في الزراعة السورية، وأهم منتجاتها النباتية والحيوانية.

يتعرف أهم الثروات الباطنية في الوطن العربي، وأهميتها الاقتصادية.

يميز أنواع الثروات الباطنية في سورية وتوزعها الجغرافي.

### دروس الوحدة

الوطن العربي حياة زراعية مزدهرة

الزراعة قلب الاقتصاد في سورية

الإنتاج الزراعي ثروة وطنية مهمة في سورية

الكنوز الدفينة في الوطن العربي (مصادر الطاقة)

الكنوز الدفينة في الوطن العربي (المعادن)

ثرواتنا الباطنية في سورية.....أرصدة مستقبلية

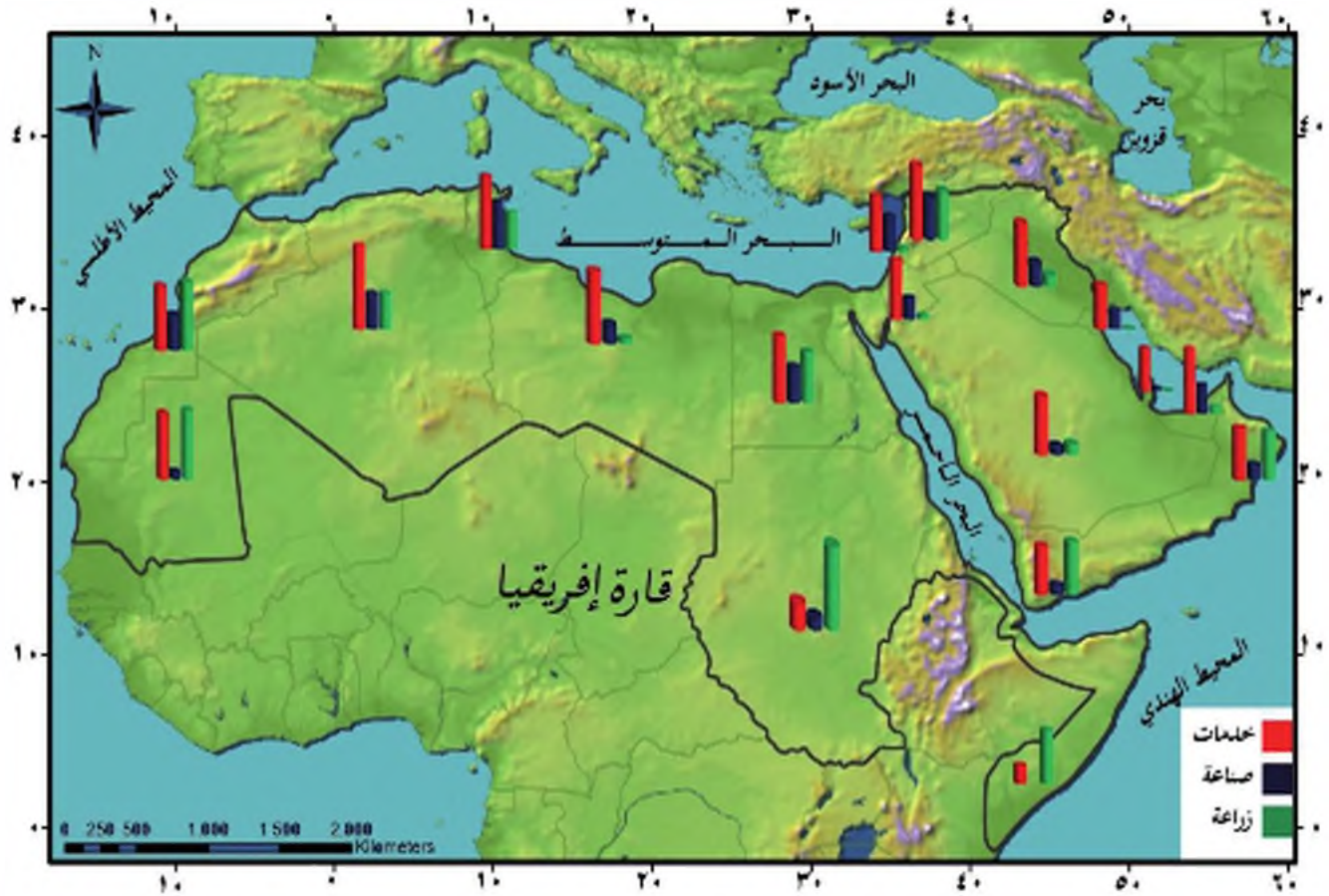
## الدرس الأول الوطن العربي حياة زراعية مزدهرة

للزراعة مكانة اقتصادية مهمة في معظم الدول العربية، على الرغم من التفاوت بينها في توافر مقوماتها الطبيعية والبشرية، مما دفعها نحو تطوير الإنتاج الزراعي والتغلب على معوقاته، سواء بتحسين أنواعه النباتية والحيوانية أم التوسع بالمساحات المزروعة، و مشاريع الري، إضافة إلى استخدام التقنيات الزراعية الحديثة.

لنتعرف أهمية الزراعة في الوطن العربي، ونستنتج أهم مقوماتها ومشكلاتها فيه، ثم نصنف أهم أشكال إنتاجه الزراعي بشقيه النباتي والحيواني.

اقرأ الخريطة (1)، ثم حاول أن :

- تدرج القطاعات الاقتصادية الرئيسة في الوطن العربي .
- تستنتج الأقطار العربية ذات الاقتصاد الزراعي .



الخريطة (1) القطاعات الاقتصادية في الوطن العربي



## الزراعة أساس الاقتصاد في معظم الدول العربية

الوطن العربي مهد الزراعة الأول، ومنه انتقلت إلى مناطق العالم القديم، ولا تزال الزراعة الحرفة الرئيسة لسكانه، كما شهدت أودية الأنهار الكبرى (النيل، الفرات ودجلة) في الوطن العربي المظاهر الأولى لنشوء الزراعة، ومن ثم انتشرت في السهول الساحلية، ومناطق الهضاب والأحواض الداخلية والواحات، ولا يزال اقتصاد أغلب الدول العربية يقوم على الزراعة من حيث إسهامها في الدخل الوطني، وعدد العاملين فيها الذي يتجاوز ثلث اليد العاملة من مختلف القطاعات.

ادرس الشكل (1)، ثم حاول أن:

- تستنتج مقومات الزراعة في الوطن العربي.
- تصنف المقومات إلى مقومات طبيعية وأخرى بشرية .



الشكل (1) مقومات الزراعة

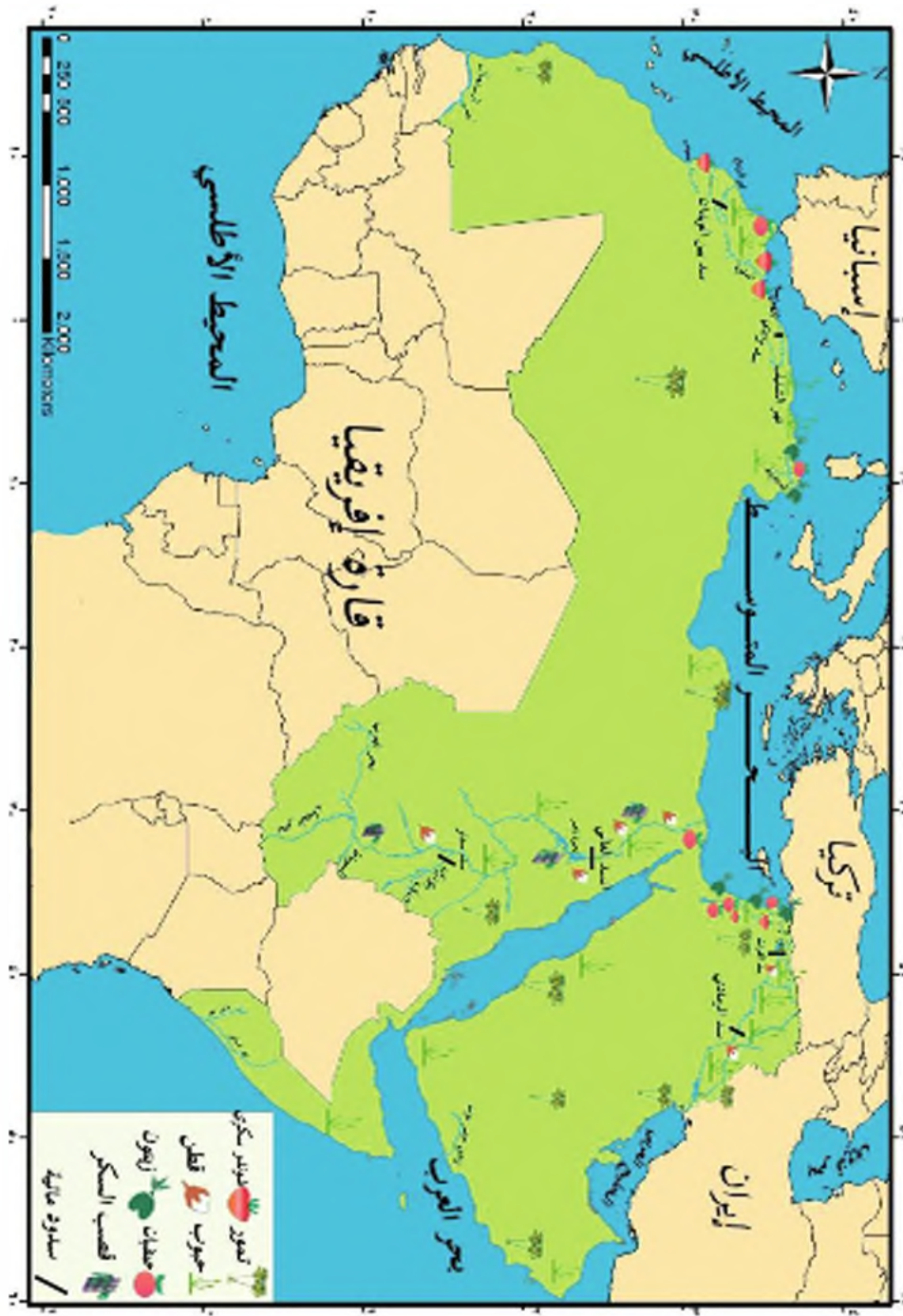
## مقومات الزراعة في الوطن العربي

كان من الضروري لنجاح حرفة الزراعة توافر عدة مقومات تتلخص في التوفيق بين متطلبات الذبابة الذي يُزرع، والحيوان الذي يُربى من ناحية، و ظروف البيئة من ناحية أخرى.



على الرغم من قسوة المناخ الجاف في معظم أراضي الوطن العربي، وما نتج عنه من تربة فقيرة في أماكن كثيرة منه، واقتصار المناطق الزراعية على ضفاف الأنهار أو في مناطق محدودة من تضاريسه المتنوعة، عمل المزارع العربي ومذ القدم على تطويع هذه الأسباب الطبيعية، والاستفادة مما توفره البيئة التي تحتضنه من الأدوات المناسبة لتحسين ظروف الزراعة، فاستخدم الأسمدة تارة، أو كافح الآفات أو حسن البذار، وكثيراً ما لجأ إلى استجرار المياه الجوفية أو السطحية لري مناطق جديدة وزراعتها، أو تحسين إنتاجية مناطق كان يزرعها. حاول أن تفسر الاهتمام المتزايد بالزراعة.

اقرأ الخريطة الآتية (2)، ثم اذكر أسماء بعض مشاريع الري في الوطن العربي.



الخريطة (2) مشاريع الري وأهم المحاصيل الزراعية في الوطن العربي.

## مشاريع الري أساس التطوير الزراعي

تأتي أهمية الري في الوطن العربي بسبب غلبة الجفاف والحرارة وقلة الموارد المائية السطحية ولاسيما الأنهار التي يرافق موسم شحها الوقت الذي تزداد فيه الحاجة إلى الري، و نظراً لأهمية الري اتجهت الدول العربية إلى بناء سدود ومشاريع ري جديدة، أهمها:



الصورة (1) سد بين الويدان على نهر أم الربيع في المغرب

السد العالي في مصر: أقيم على نهر النيل جنوبي مدينة أسوان، ويحجز خلفه حوالي 130 مليار متر مكعب في بحيرة ناصر، ويهدف إلى درء أخطار الفيضان، وزيادة مساحة الأراضي المروية، وتوليد طاقة كهربائية تقدر بنحو 10 مليارات كيلوواط ساعي، وهناك العديد من السدود على أنهار أخرى؛ مثل: سد الرمادي على نهر الفرات في العراق، وسد بين الويدان على نهر أم الربيع في المغرب.

## مواقف الزراعة في الوطن العربي

صادفت المزارع العربي مجموعة من المشكلات في أثناء قيامه بعمله الزراعي منها الطبيعي ومنها البشري.

الجفاف ظاهرة خطيرة قد يتحول مع تكرار حدوثه إلى كارثة مآخية قاسية تؤثر في الإنسان ونشاطاته والبيئة المحيطة. إن هذه الحقيقة تستدعي اتخاذ خطوات وإجراءات ضرورية للتخفيف من آثار الجفاف قبل حدوثه، من خلال بناء السدود في المواقع المناسبة للاستفادة من المياه الفائضة في فترات الجفاف، وتحويل برامج الاستمطار ودعم المشاريع الرائدة في هذا المجال، وإعادة تدوير المياه ودعم معالجة مياه الصرف بأنواعها واستخدامها في تطبيقات مختلفة، بالإضافة إلى تطبيق تقنيات الري الحديث.

تعاني الزراعة في الوطن العربي من مشكلات عدة، منها: نقص الماء اللازم للري الناتج عن تذبذب معدلات الأمطار وتكرار الجفاف، بالإضافة إلى مشكلة التصحر نتيجة لغزو الصحراء مناطق زراعية واسعة، بسبب الزحف العمراني على تلك المناطق، أو تملح أجزاء منها (كما في دلتا النيل ومناطق من جنوب العراق)، وأيضاً مشكلة تفتت ملكية الأراضي الزراعية وغيرها من المواقف التي سببت تدهور الإنتاج الزراعي، ولاسيما من المناطق الخصبة؛ لذا كان لا بد من استخدام التقنيات الحديثة لإيجاد حلول لمثل هذه المشكلات وغيرها.



## الوطن العربي سلة غذاء متكاملة

اقرأ الخريطة السابقة، ثم حاول أن :

1. تصنف أنواع المحاصيل الزراعية في الوطن العربي.

2. تحدد المحاصيل الأكثر انتشاراً في الأراضي الزراعية في الوطن العربي (فسر ذلك).

تضع الحكومات العربية خططاً ومشاريع متنوعة تهدف إلى زيادة الإنتاج الزراعي في الوطن العربي، ومن المحاصيل الزراعية:

1- **الحبوب:** التي تُعدّ الغذاء الرئيس لمعظم سكان الوطن العربي، كالقمح والشعير، وتُشغل زراعتها نصف مساحة الأراضي المزروعة في الوطن العربي تقريباً، وتأتي مصر في مقدمة الدول المنتجة لها، إلا أنها تعاني من غياب استقرار كميات الإنتاج في البلدان التي تعتمد في زراعتها على مياه الأمطار (الزراعة البعلية)، ولا يكفي إنتاج الوطن العربي سكانه من الحبوب، بسبب:

- التزايد الكبير والسريع لعدد السكان.
- تزايد هجرة سكان الريف إلى المدن.
- تحول الأراضي التي تُزرع بالحبوب إلى زراعة الأشجار المثمرة والخضراوات.

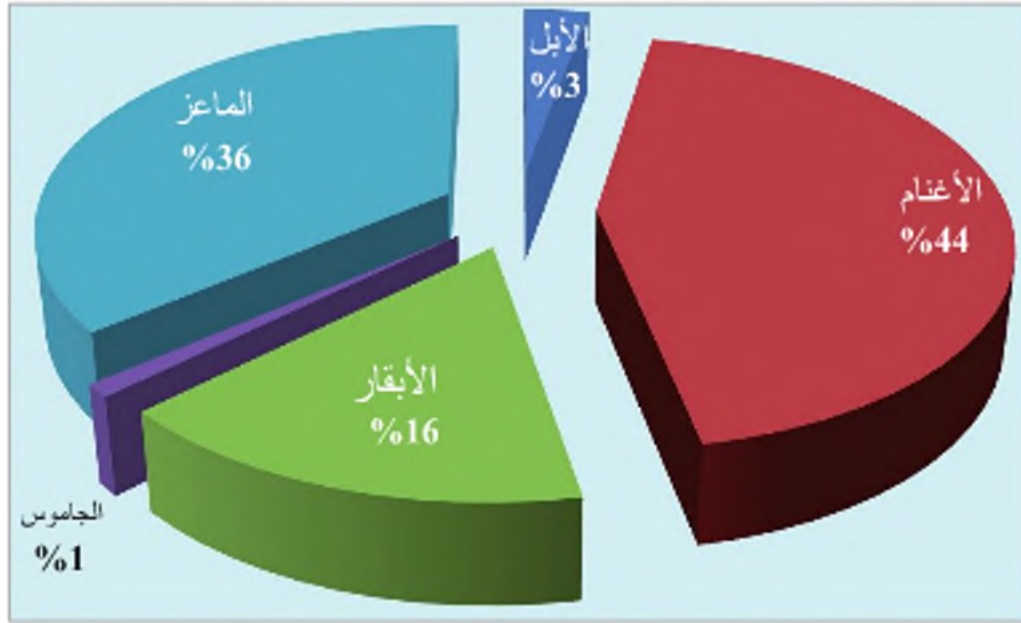
2- **الأشجار المثمرة:** كالزيتون الذي يُعدّ من أهم المحاصيل الزيتية في الوطن العربي، وتنتشر زراعته في كل من السهول الساحلية المتوسطة والسفوح الجبلية المطلية عليها في بلاد الشام (سورية) والمغرب العربي (تونس والمغرب العربي)، ومن الأشجار المثمرة أيضاً الحمضيات، وتنتشر زراعتها في السهول الساحلية المتوسطة والأطلسية وغور الأردن **فسر ذلك**. كما تنتشر زراعة النخيل في شط العرب في العراق، ووحدات شبه الجزيرة العربية (الهوف في السعودية) وليبيا والمغرب العربي، كما تنتشر زراعة الموز في الصومال وغور الأردن، وهناك العديد من الأشجار المثمرة الأخرى كالتفاح واللوزيات والبن والكروم.

3- **الخضراوات:** تنتشر زراعتها حول المدن، و في السهول الساحلية وأودية الأدهار، حيث المناطق الأكثر كثافة بالسكان، تعتمد في زراعتها على الريّ ويُستفاد من الفائض في الصناعات الغذائية.

4- **القطن:** من أهمّ الغلات الصناعية في الوطن العربي، يُزرع معظمه مرويّاً، ويُصنّف بحسب طول أليافه وديمومتها، وأجودها طويل التيلة الناعم، ويُعدّ الوطن العربي المصدر الأول في العالم للأقطان طويلة التيلة. ومن المحاصيل الأخرى في الوطن العربي: المحاصيل السكرية كالشوندر السكر (في المغرب)، وقصب السكر (في مصر) والسمسم والفول السوداني.

اقرأ الشكل (2)، ثم حاول أن تحدد :

- أهم أنواع الحيوانات في الوطن العربي .
- أيًا من هذه الأنواع أكثر نسبةً.



الشكل (2) مخطط لأهم أنواع الحيوانات في الوطن العربي

### الثروة الحيوانية في الوطن العربي

حظيت الثروة الحيوانية بعناية خاصة؛ إذ تم العمل على تحسين أنواع الحيوانات وإكثارها، وتنمية مصادر الأعلاف والخدمات البيطرية بهدف تطويرها وزيادة أعدادها.

شهدت الثروة الحيوانية إنتاجاً زراعياً متجدداً من اللحوم والألبان والأصواف والجلود، ولاندراج تربية الحيوان في الوطن العربي تسيير وفق طرائق تقليدية متوارثة، فيما عدا مناطق تربية أبقار الألبان الحديثة التي تنتشر في الكثير من البلدان العربية، كذلك تعاني المراعي تدهوراً يعود إلى أسباب عدة كالرعي الجائر، والحرائق الموسمية والتوسع في الزراعة الآلية والتقليدية، إضافة إلى حالات الجفاف المتكررة واتساع ظاهرة التصحر. ونتيجة لذلك يشهد الوطن العربي جهوداً جديّة لتحديث إدارة المراعي وتشمل الذواحي الآتية:

- 1 - الاستزراع المباشر لبذور الأعلاف في المناطق الرعوية.
- 2 - سنّ قوانين تحرم زراعة المناطق الرعوية، وتحديد مناطق الزراعة.
- 3 - التوسع في حفر الآبار وتوفير مياه الشرب لقطعان الماشية في المناطق الرعوية.
- 4 - تثبيت الكثبان الرملية، وإيقاف الزحف الصحراوي.
- 5 - الحد من آثار حرائق الأعشاب.

وقد أدى اختلاف الظروف المناخية في الوطن العربي، وتباين مواعيد سقوط الأمطار وكمياتها إلى تنوع كبير في مراعى الثروة الحيوانية، فالأغنام و الماعز تحتل المرتبة الأولى في الوطن العربي، وهي الأكثر انتشاراً في بلاد المغرب والسودان والعراق وسورية لوفرة المراعي ، بينما تحتل الأبقار المرتبة الثانية ، وتتركز في القسم الإفريقي من الوطن العربي، نظراً لاتساع المراعي في السودان لسيادة حشائش السافانا وفي مصر لزراعة اليرسيم وفي بلاد المغرب لسيادة النباتات السهبية، ويتفوق كل من مصر والعراق بأعداد الجواميس فيها، إذ كثيراً ما تُستخدم في الأعمال الزراعية، في حين تنتشر الإبل بأعداد كبيرة في كل من الصومال وشبه الجزيرة العربية.

كما تمتلك سواحل الوطن العربي الطويلة والمتنوعة ثروة بحرية مهمة ، ولاسيما مصائد الأسماك على سواحل المغرب العربي وعمان واليمن، ومصايد الإسفنج على سواحل المتوسط، واللؤلؤ على سواحل الخليج العربي.



## الأنشطة والتدريبات

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي :

- 1- لا يزال اقتصاد أغلب الدول العربية يقوم على:  
الصناعة - الزراعة - السياحة - التجارة
- 2- أغنى الدول العربية من حيث عدد الأبقار هي:  
السودان - الصومال - اليمن - سورية.
- 3- أهم الزراعات في الوطن العربي وأكثرها انتشاراً هي:  
الرز - التبغ - القمح - الحمضيات

ثانياً: أكمل خريطة المفاهيم الآتية بالعبارة المناسبة :



ثالثاً: فسر عدم كفاية إنتاج الوطن العربي سدانة من الحبوب.

رابعاً: قیل: إن الوطن العربي غني بالكيلومترات المربعة، لكنه فقير بالكيلومترات المربعة المفيدة زراعياً. بين رأيك في مدى صحة هذا القول.



كانت الزراعة ولا تزال المحرك الأساس للحياة الاقتصادية في معظم البلدان العربية؛ مما استوجب لدى سورية المستمر بوساطة التخطيط الاقتصادي إلى التوسع في مشاريع الزيت، وزيادة إنتاجية المحاصيل، وتحسين الثروة الحيوانية.

لنتعرف أهمية الزراعة في سورية ومشكلاتها، ونستنتج أهم مقوماتها، ثم نصنف مشاريع الزيت فيها .



الصورة (2) مصصرة الزيتون

الحياة الاقتصادية والاجتماعية في سورية تعتمد أولاً على الزراعة

الدرس الصورة (2)، ثم حاول أن تجيب عما يأتي من تساؤلات:

- ما الصناعة التي تقوم على محصول الزيتون؟  
- كيف تسهم مثل هذه الصناعات الزراعية في الدخل الوطني بربك؟

- اذكر أمثلة عن منتجات زراعية أخرى تسهم في الصناعة

تسهم الزراعة في تحقيق الاكتفاء الذاتي من معظم

المنتجات الزراعية، ومن ثم تحقيق الأمن الغذائي في سورية، كما ترفض الصناعة بالكثير من المواد الخام اللازمة لها، ومما يزيد من أهميتها في الثروة الوطنية، دخول عدد من المنتجات الزراعية في قائمة الصادرات السورية الاستراتيجية كالقطن والقمح، وهي أيضاً تنمى الأنشطة الأخرى غير الزراعية كالنقل والتسويق والخدمات المستخدمة في الإنتاج الزراعي.

حاول أن تقترح أفكاراً أخرى تبين أهمية الزراعة في سورية.

الاكتفاء الذاتي: هو قدرة المجتمع على تحقيل الاعتماد الكامل على الموارد والإمكانات الذاتية في إنتاج كل احتياجاته الغذائية محلياً. وقد تغير مفهوم الاكتفاء الذاتي منذ الخمسينيات من القرن الماضي. ليأخذ تعبير الأمن الغذائي الذي يضي بتوفير الغذاء بالكم والنوع والتكلفة إلى جميع فئات المجتمع على مختلف مستويات دخلهم.

## مؤقات النشاط الزراعي

↓ اقرأ الشكل البياني (3)، ثم حاول أن :

1. تصنف القطاعات الاقتصادية في سورية.
2. تذكر نصيب الزراعة من نسبة العاملين .



الشكل (3) نسب العاملين في القطاعات الاقتصادية في سورية لعام 2010

بعد انخفاض نسبة العاملين في الزراعة الناجم عن توجه اليد العاملة إلى قطاع الخدمات أو الأنشطة الاقتصادية الأخرى، من أبرز مؤقات الزراعة، وبالإضافة إلى ما ذكرناه من مؤقات في الوطن العربي ككل، هناك مؤقات أخرى للزراعة في سورية، منها:

- محدودية الموارد المائية إلى جانب كون الزراعة السورية في معظمها زراعة بعليّة تعتمد على مياه الأمطار؛ إذ لا تتجاوز نسبة الأراضي المروية (29.2%).
- تملح التربة؛ وأكثر ما تظهر هذه المشكلة في الأراضي المروية الخصبة، نتيجة سوء التصريف كما في كل من وادي الفرات (مشروع الرائد)، وسهل الغاب، وبعض المواقع من السهول الساحلية.
- تدهور التربة؛ بشكل عام، فهي تتميز بافتقارها إلى عناصر الأزوت والفوسفور، وقد أدى التكثيف الزراعي في بعض المناطق إلى فقدان التربة العديد من العناصر الغذائية اللازمة للنبات.
- الجفاف؛ ويعد من أهم المشكلات البيئية التي تؤثر سلباً في الزراعة.
- قصور السياسات الزراعية أحياناً مما يؤدي إلى تسويق بعض المحاصيل الزراعية (كالخضار) بأسعار لا تتناسب مع تكاليف إنتاجها. **انظر مشكلات أخرى تعاني منها الزراعة في منطقتك.**



## نسيج من العوامل الطبيعية والبشرية يؤثر في الزراعة السورية

تتأثر الزراعة في سورية، كما في الوطن العربي، بمجموعة من الظروف والعوامل الطبيعية والبشرية المتداخلة مع بعضها بعضاً؛ إذ يؤثر فيها المناخ المتوسطي بعناصره المختلفة في تحديد أنواع الإنتاج الزراعي التي يمكن أن تنجح زراعتها ضمن البيئات الطبيعية الموجودة في سورية. **هل يمكن أن تنجح زراعة المطاط في بلدنا؟** كما يعد نظام المطر السائد الشتوي و معدل السقوط، وتوزيعه الفصلي، والكيفية التي يسقط بها، من الأسباب التي لها أثرها في واقع الزراعة.

كما تؤثر فيها التضاريس وهي متنوعة في سورية، ما بين سهول استثمرها الإنسان منذ القدم بالزراعة، ولاسيما السهول الساحلية والداخلية، أو تلك التي تقع على ضفاف الأنهار، وجبال حولها إلى مدرجات، كما في الجبال الساحلية الغربية، واستفاد من مناخها المناسب لزراعات أخذت تتزايد أهميتها في السوق الداخلية والخارجية، كزراعة الكروم والزيتون والتفاح .

واستناداً إلى الظروف الطبيعية، تظهر المناطق الزراعية على شكل :

✓ حزام ساحلي على طول الساحل السوري على المتوسط.

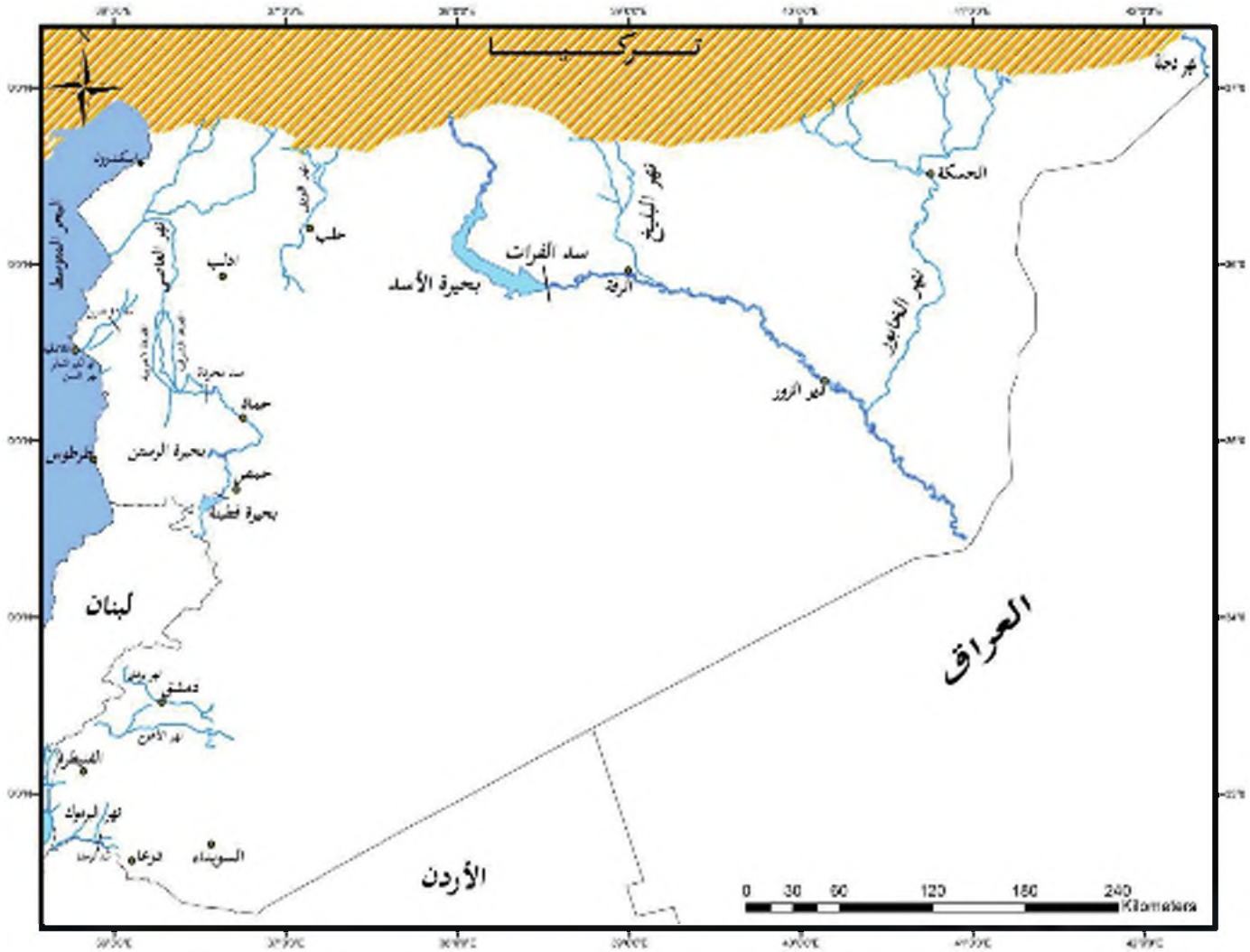
✓ منطقة جبلية محاذية له.

✓ حزام واسع للزراعة البعلية، وفيه مناطق مروية، يلتف بشكل نصف دائري حول البادية السورية بمراعيتها الطبيعية.

أما العوامل البشرية فتتجلى في العديد من مشاريع الري، كشق القنوات أو حفر الآبار، أو إقامة السدود **(حاول أن تذكر عوامل أخرى).**

اقرأ الخريطة (3)، ثم حاول أن:

1. تستج السدود المقامة على كل من نهري الفرات والعاصي.
2. تحدد سدوداً أخرى أقيمت على باقي المجاري المائية في سورية.



الخريطة (3) مشاريع الري في سورية

### أهم مشاريع الري في سورية

— مشروع سد الفرات: أقيم عند موقع الطبقة غرب الرقة، مشكلاً خلفه بحيرة الأمد التي تخزن نحو (14) مليار متر مكعب، وقد عاد المشروع على سورية بفوائد اقتصادية واجتماعية متعددة، مثل زيادة الرقعة المروية، وتوليد الطاقة الكهربائية، وتنظيم جريان النهر، وإقامة قرى ومدن جديدة (كناطقة: الثورة)، وقيام مزارع نموذجية في الأحواض المروية: (حوض البليخ)، بالإضافة إلى تأمين مياه الشرب لمناطق واسعة من محافظة حلب.

- مشاريع نهر العاصي: منها مشروع الغاب/المذارنة، إذ تم تخفيف مساحات واسعة من مستنقعات الغاب واستصلاحها، وتحويلها إلى أرض زراعية مروية عن طريق بناء سدود تخزينية، هي سد الرستن و سد محرقة، بالإضافة إلى مشروع ري حمص- حماة، اعتماداً على مياه سد بحيرة قطينة.
- مشروع السن: يقوم مع مشروع سد 16 تشرين بتأمين مياه الري والشرب لمحافظة اللاذقية.



يعد سد الوحدة من السدود المهمة في محافظة درعا. يقع على وادي اليرموك الذي جرت على ضفافه معركة ترمسوك الشهيرة، ويشرف الموقع على بحيرة السد التي تخزن حوالي 225 مليون م3. يحدّه من الشمال والشرق أراضي زراعية، ومن الجنوب وادي العسلان وزيون، أما من الغرب فتشرف عليه الأراضي الأردنية .

كما يوجد عددٌ من السدود الأخرى مقامة على روافد نهر اليرموك، وتستفيدُ منها المنطقة الجنوبية من القطر، وأخرى في البادية مقامة في بطون الأودية لحجز مياه السيول المتسكّلة من سقوط الأمطار العاصفية القليلة، والاستفادة منها في سقاية المواشي وتغذية المياه الجوفية.

### طرق الري الحديثة وسيلة للحفاظ على الأمن المائي

معظم طرائق الري كانت تعتمد على طريقة الري

السيحي (الري بالغمر)، ولكن حديثاً اتجهت إلى استخدام طرائق حديثة بالري تكفل إرواء المزروعات، والحفاظ على المياه من الهدر، وحماية التربة من التملح، وهي الري بالتنقيط أو بالرش، وتعتمد الدولة إلى دعم مثل هذه المشاريع بتقديم المعدات أو الدراسات، وأحياناً الأموال اللازمة لها. هل تعدّ الدعم الحكومي من ضمن العوامل البشرية المؤثرة في الزراعة السورية؟ حاول أن تذكر أشكالاً أخرى للدعم الحكومي في مجال الزراعة .



الصورة (3) طريقة الري بالرش



## الأنشطة والتدريبات

أولاً: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وصدح العبارة الفلظ فيما يأتي:

1. أكبر مشاريع الرّي في سورية هو سدّ العشارفة.
2. تؤثر التربة في أنواع الإنتاج الزراعي .
3. يعمل نحو 50% من الأيدي العاملة السورية في الزراعة.

ثانياً: أكمل المخطط بالعبارات المناسبة:



ثالثاً: ما أهمية الزراعة في سورية؟

رابعاً: وضخ مشكلات الزراعة في سورية ضمن المخطط الآتي :



مشكلات الزراعة في سورية



## الدرس الثالث الإنتاج الزراعي ثروة وطنية مهمة في سورية

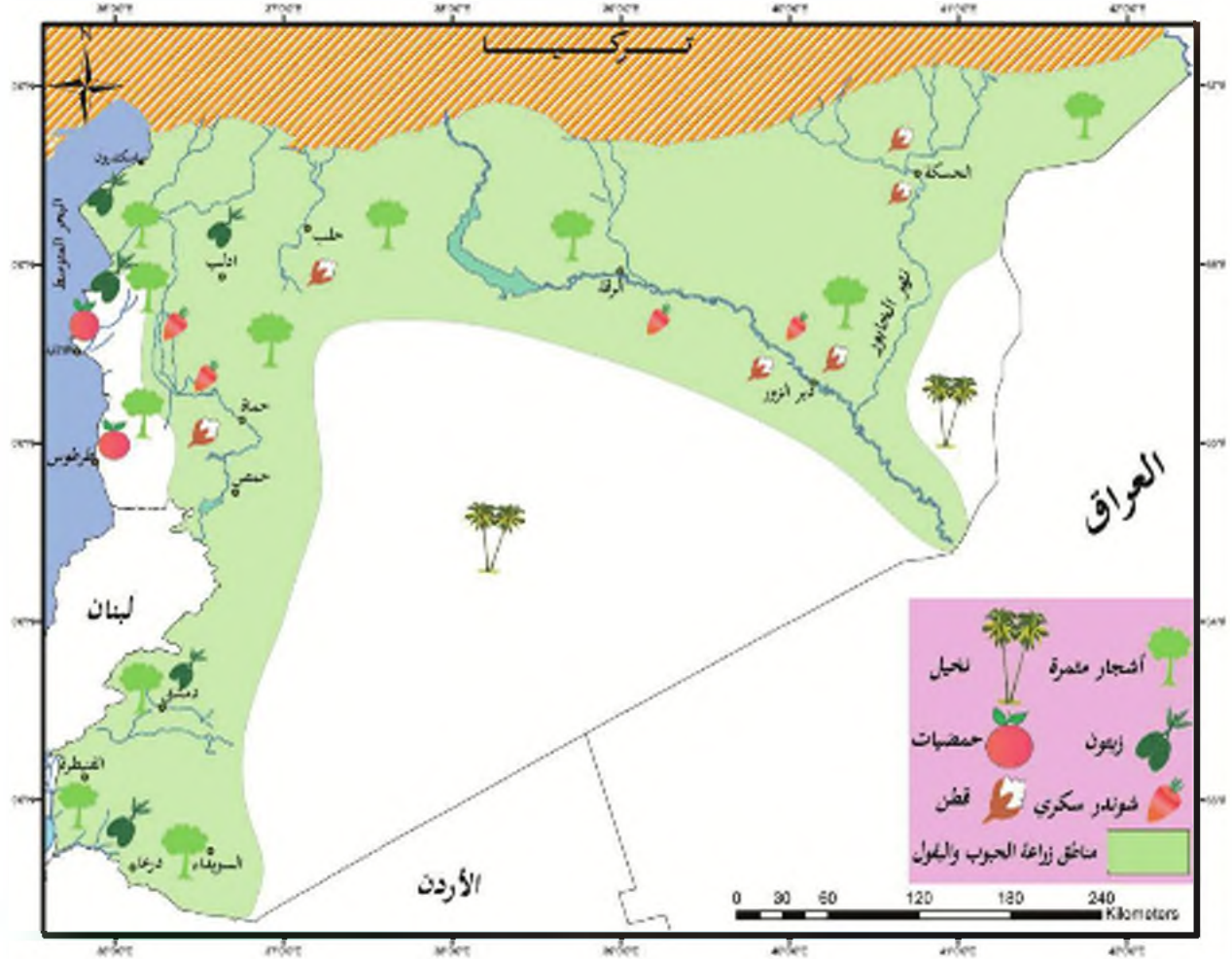
يعتمد التطوير الزراعي في سورية على الاستثمار الأمثل لكل الموارد الزراعية ، وذلك من خلال زراعة المحاصيل الحقلية والخضار والأشجار المثمرة ، ومن خلال تطوير الإنتاج الحيواني كما ونوعاً.

لنتعرف أهم أشكال الإنتاج الزراعي في سورية، ونصنف محاصيلها الزراعية المتنوعة، ومنتجاتها الحيوانية العديدة .

سورية أجمل بساتين المتوسط، وأكثرها تنوعاً

اقرأ الخريطة (4)، ثم حاول أن تجيب عما يأتي من الأسئلة:

1. ما أهم المحاصيل الزراعية في سورية؟
2. أي من هذه المحاصيل أكثر انتشاراً؟ اذكر مناطق انتشارها.



الخريطة (4) المحاصيل الزراعية في سورية

تجود أرض سورية من غربها إلى شرقها بمحاصيل وزراعت كثيرة صيفا وشتاء، تُصنّف كالآتي:

**المحاصيل الحقلية:** ومنها الحبوب: ويأتي في مقدّمها القمح الذي يشغل أكبر مساحة من الأراضي الزراعية؛ إذ يشكّل نسبة (57%) من مساحة الأراضي المزروعة بالحبوب، ومعظمه يُزرع بهلاً في المناطق التي تزيد معدلات هطولها المطري عن 300 ملم سنوياً، إلا أن أرقام الإنتاج تبقى في تذبذب، وذلك لتأثرها بكميات الأمطار الهائلة، وتأتي الحسكة في مقدّم المحافظات بإنتاجه، تليها حلب، وهو من النوع القاسي المرغوب في الأسواق العالمية. **ما أهم صناعة تعتمد على القمح القاسي؟**

ومن ثم يأتي الشهير، ويُزرع في مناطق زراعة القمح نفسها ولكن الأقل مطراً وخصوبة، يُخصّص جزء كبير من إنتاجه لتغذية المواشي، وأحياناً يتم تصديره في السنوات الخيرة.

تعلم غنّد جنور البقوليات على تركيز أزوت الهواء في التربة؛ مما يزيد من خصوبتها. لذا حديثاً يتم توجية المزارعين لإخزال احدى أنواع البقول ضمن الدورة الزراعية لأراضيهم بوصفها حلاً بديلاً عن الأسمدة الأوتوية الكيماوية، وعاملاً مهماً وضرورياً في غذاء كل من الإنسان والحيوان.

وتنتج سورية أيضاً أنواعاً مختلفة من البقوليات التي تُعد ذات أهمية خاصة للدورة الزراعية، وتشكّل المساحة التي تُزرع بها حوالي (6%) تقريباً من المساحة المزروعة في سورية، ومن محاصيلها:

**العدس:** ويشغل نسبة (47%) من مساحة الأراضي المزروعة بالبقوليات.

**الحفص:** يأتي في المرتبة الثانية في مجموع البقوليات وتشكّل نسبة

الأراضي المزروعة به حوالي (33%) من مجموع مساحة الأراضي المزروعة بالبقول، وهو من الزراعات الشتوية المهمة، وبالإضافة إلى ما سبق، تُزرع في سورية مجموعة من البقوليات كالفول والفاصولياء والبازلاء.

**المحاصيل الصناعية:** التي يحتل بعضها أهمية استراتيجية كمحصول القطن الذي يُصنّع جزء منه والباقي يتم تصديره، فيسهم في رفع قيمة الصادرات، ويزوّد خزينة الدولة بالعملة الأجنبية لاستثمارها في مجالات التنمية، ومن جهة ثانية، يُعدّ عصب الصناعات النسيجية، بالإضافة إلى استخدام بقايا حُلجه في صناعات أخرى (تصنيع الزيوت من بذور القطن أو بعض أنواع الأعلاف)، وهو محصول مروّج؛ لذا تجود به المناطق الواقعة على ضفاف الأدهار والأفنية (الحسكة ودير الزور على الفرات ومسهول حلب). وتشكّل نسبة الأراضي المزروعة بالقطن (57%) تقريباً من مجموع مساحة أراضي المحاصيل الصناعية، ويمثلها الشوندر السكري في مناطق زراعته، الذي تعود أهميته إلى دوره في الأمن الغذائي والإسهام في تحقيق الاكتفاء الذاتي من



مادة السكر، ومن ثم تقليل الكميات المستوردة منه، بالإضافة إلى أهميته الصناعية (بفانيا العصر تستخدم علفاً للحيوانات وغيرها) .

1. اذكر أنواعاً أخرى من المحاصيل الصناعية.

2. ما أهم أنواع الزراعات في منطقتك ؟



الصورة (4) الزراعة المحمية في البيوت البلاستيكية

**الخضار:** هي مزروعات مروية تنتشر في كل المحافظات تقريباً ولا سيما قرب مدينتها تلبية لاحتياجاتها الغذائية المتزايدة، ولأن معظم الخضار سريع التلف، لذا يحتاج إلى نقله إلى أسواق الاستهلاك مباشرة، أما فنض الموسم منها فينقل إلى مصانع الكونسروة لتعليبه، وتنتج مناطق الساحل السوري أنواعاً من الخضار خارج أوقات موسمها ضمن البيوت البلاستيكية (الدفينات) كالخيار والبنندورة والكوسا والبطنطا وغيرها.



صورة (5) تدرجات التفاح

**الأشجار المثمرة:** تجود البساتين السورية بأنواع كثيرة منها، يأتي في مقدمتها الزيتون لأهميته الغذائية والصناعية والتصديرية؛ لذا تسعى الدولة إلى التوسع في زراعته في كل المحافظات السورية، وتشكل نسبة الأراضي المزروعة بالزيتون حوالي (63%) من مجموع مساحة أراضي الأشجار المثمرة، ويعد محصول الزيتون ثالث أكبر المحاصيل بعد القطن

والقمح في سورية، وأيضاً يُزرع التفاح على سفوح المناطق الجبلية (الزيداني وجبل العرب والجبال الساحلية) **حاول تفسير ذلك،**

والكرمة على السفوح الأقل ارتفاعاً، وبعض المناطق الداخلية، والمشمش والجوز في الغوطات المروية (سهل الغاب وغوطة دمشق)، والحمضيات في المنطقة الساحلية وادي اليرموك. **حاول أن تعدد أنواعاً أخرى من الأشجار المثمرة.**

الثروة الحيوانية إنتاج وطني:

اقرأ الجدول (1)، ثم حاول أن:

- تحدد النوع الأكثر أهمية بحسب العدد.

- تعرف أهمية الأنواع بحسب إنتاجها.

النوع	العدد (الف رأس)	الإنتاج (الف طن)	
		حليب	لحوم
أغنام	18366	706	190
أبقار	1085	1600	63
ماعز	1508	97	8.2
المجموع	20959	2403	261

جدول رقم (1) عدد أهم الحيوانات الزراعية في سورية لعام 2010 وكميات إنتاجها

يمكن تصنيف الثروة الحيوانية في سورية وفق الآتي:

- الثروة الحيوانية المنتجة للحوم والحليب:

يعتمد قطاع الإنتاج الحيواني في سورية بشكل أساسي على الأغنام والأبقار والماعز لإنتاج الحليب واللحوم الحمراء والجلود والصوف، وهي أيضاً عامل استقرار اقتصادي واجتماعي للمجتمع الريفي، الذي يعد حيازة المواشي و تربيتها نمطاً معيشياً أساسياً فيه، في حين ينتشر نمط الرعي المتنقل على مناطق واسعة من سورية ولاسيما على بوابيها، وكثيراً ما يترك إنتاجها يتذبذب أعداد الحيوانات بسبب موجات الجفاف، وقد انتشرت طرائق التربية الحديثة (ضمن مزارع متخصصة) باستخدام تقنيات متطورة في تحسين الأذواع والأعلاف، وتوفير الخدمات البيطرية في معظم مناطق سورية.

(حاول أن تذكر بعض مؤفات الإنتاج الحيواني في منطقتك، وما الحلول في رأيك؟).

ومن الأذواع الحيوانية الموجودة:

الأغنام: وهي من السلالة المعروفة باسم (العواس) المشهورة بلحومها وصوفها وحليبيها، وتتأثر أعداد قطعان الأغنام بتذبذب كميات الأمطار لما يؤتية من دور في توافر المراعي.

الماعز: انخفضت أعدادها بشكل عام بسبب السياسة المتبعة لحماية المناطق الجبلية الحراجية، إضافة إلى انخفاض الطلب على لحومها.

بافت حصص الفرد في سورية من الإنتاج السمكي 1.5 كغ/السنة تقريباً. وهي لا تزال أقل من المعدل العالمي البالغ 25 كغ/ السنة تقريباً. مما دفع إلى زيادة الاهتمام بتطوير الاستزراع السمكي، ولاسيما في السدود، كما تم إنشاء هيئة عامة للثروة السمكية في سورية بمقرها اللاذقية مهتمتها متابعة أنشطة تطوير هذا القطاع.

الأبقار: ازداد الاهتمام بتربية الأبقار في سورية؛ لأنها تشكل مصدراً كبيراً مهماً لإنتاج الحليب، إذ تم إدخال أصناف جيدة وتأمين الأعلاف المركزة، مما ساعد على سد الحاجات الاستهلاكية في القطر.

#### - الثروة الحيوانية الزراعية:

يزداد حالياً وعلى نطاق تجاري واسع، نشاط تربية الدواجن، مما حقق نتائج ملموسة في تأمين حاجة السكان من البيض واللحوم البيضاء، ويرتبط في أغلب المناطق بالطرائق التقليدية الحديثة، لكنه لا يزال يرتبط بالطرائق التقليدية أيضاً في بعض الأرياف، أما من ناحية تربية الأسماك، فهي تسهم في نسبة ضئيلة من الإنتاج الحيواني.

### الأنشطة والتدريبات

أولاً: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وصادح العبارة الخاطئة فيما يأتي:

1. يُزرع القمح في المنطقة الساحلية فقط .
2. نحصل من بذور القطن على زيوت نباتية غذائية .
3. توجد أراضي الجزيرة السورية بزراعة التفاح .

ثانياً: ما أهمية زراعة الزيتون في سورية؟

ثالثاً: ما أنماط تربية الحيوان في سورية؟

رابعاً: ارسم مصوراً للجمهورية العربية السورية بحدودها البرية والبحرية. ثم ثبت عليه مع التسمية مناطق زراعة كل من القطن والشوندر السكري في سورية .



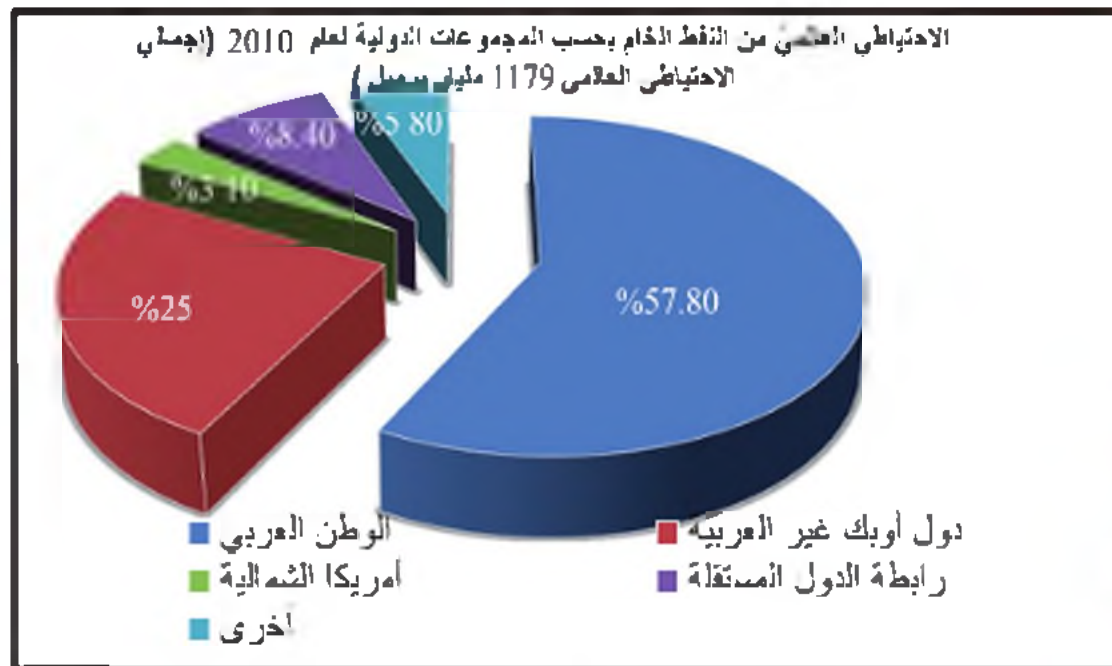
## الدرس الرابع الكنوز الدفينة في الوطن العربي ( مصادر الطاقة )

تؤدي الثروات الباطنية دوراً أساسياً في التنمية بوصفها عنصراً تقوم عليه، أو تتقاطع معه القطاعات الاقتصادية، ونظراً لوفرتها في معظم الأقاليم العربية، ولاسيما مصادر الطاقة منها، فإن الدول العربية تعول عليها خططها المستقبلية في التطور الاقتصادي والاستقلال والرفاهية لشعبها.

لنحلل أهمية مصادر الطاقة في الوطن العربي، ونحدد أماكن توزعها ، وأهم أنواعها.

ادرس الشكل (4) ، ثم حاول أن :

▪ تستج مرتبة الوطن العربي في إنتاج النفط بالنسبة إلى المجموعات التالية.



الشكل (4) إسهام الوطن العربي في الاحتياطي العالمي من النفط لعام 2010 بالنسبة المئوية

مصادر الطاقة... مصدر قوتنا:

الثروات الباطنية أهمية استراتيجية تمس الأمن القومي والاستقلال والرفاهية، وقد بشرت نتائج الدراسات الجيولوجية بوجود احتياطي هائل من مصادر الطاقة في مختلف أقاليم الوطن العربي؛ إذ فُذّر الاحتياطي العربي بحوالي نصف الاحتياطي العالمي من النفط وريعه من الغاز.

(يرأيك: أيهما أفضل: تصدير مصادر الطاقة بشكلها الخام أم بعد التصنيع؟ علّل إجابتك)



صورة (6) أحد شوارع دبي

وقد عانت الصادرات الضخمة من هذه الخدمات الثمينة بإيرادات كبيرة على الناتج المحلي الإجمالي للدولة العربية، فطالبت فوائدها جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية؛ لأنها حركت كل قطاعات الاقتصاد وأمدتها بمواد الطاقة والمواد الأولية، و قدمت لها الدعم المادي اللازم لإنشائها وتطويرها، وبرز أثرها واضحا في تنمية قطاع الخدمات (الصحة، التعليم، السياحة)، فانهكس على

شرايح واسعة من مجتمعاتها رفاهية واستقرارا داخليين ، وأكسبها قوة ومنعة خارجيتين.

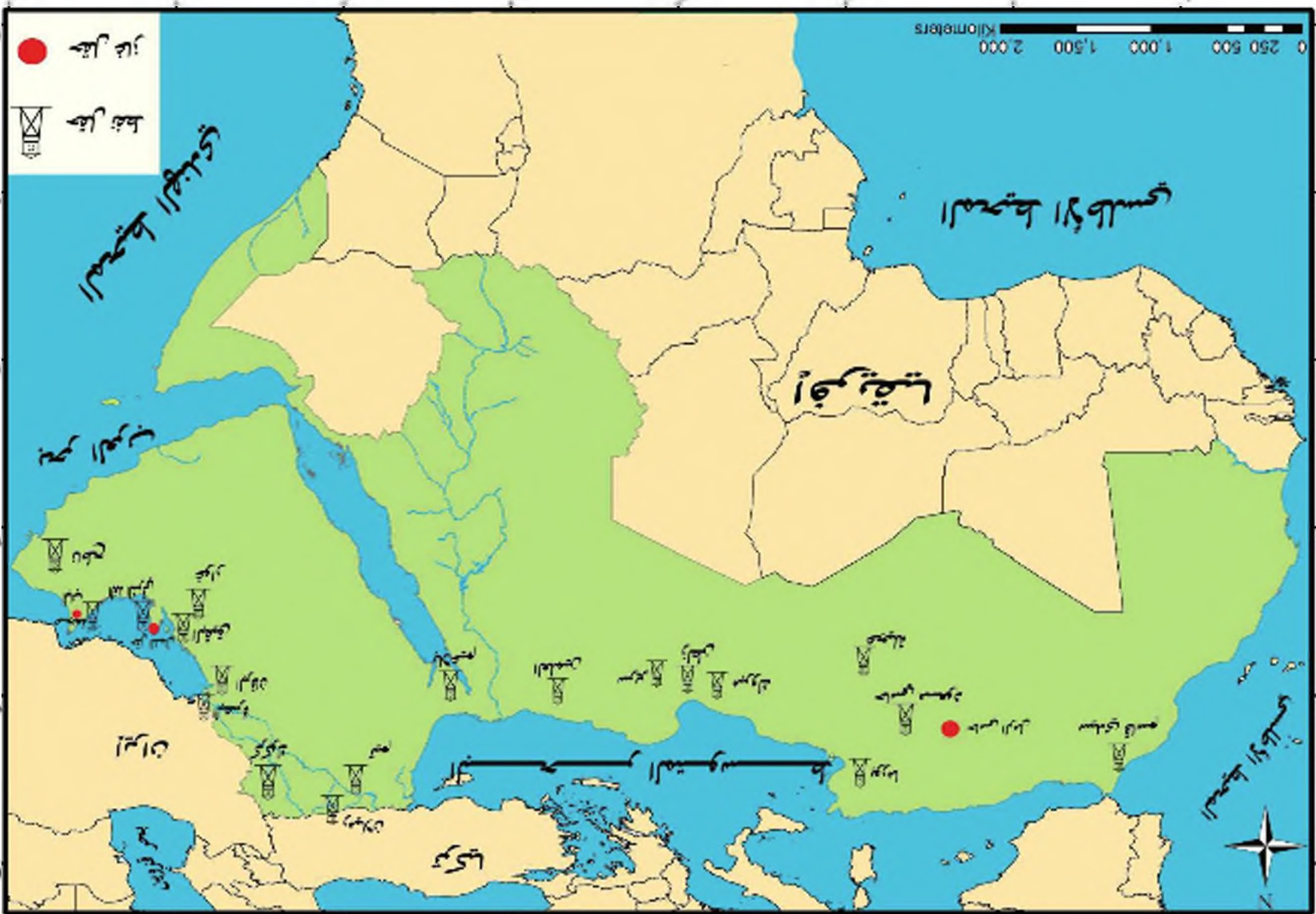
### البتروول والغاز الطبيعي:

ترتبط نشأة البتروول في الوطن العربي بالعلاقة ما بين اليابس والماء وبقياس الكائنات الحية النباتية والحيوانية المرتبطة بذلك، وبعمليات الإرساب، وما أسفر عن ذلك من ضغط وحرارة في خلال الأزمنة الجيولوجية، ما أدى إلى تشكل المصائد البتروولية.

### ادرس الخريطة (5)، ثم حاول أن :

- تحدد مواقع ثلاثة حقول لإنتاج النفط في الوطن العربي.
- تقمّر أهمية قرب آبار النفط من موانئ التصدير.

- التوسين (الصناعات الاستخراجية): استخراج الثروات الطبيعية من باطن الأرض .
- الاحتياطي العالمي: هو المخزون في باطن الأرض من المادة ولم يستخرج بعد .
- الأوبك: منظمة عالمية ترعى مصالح الدول المنتجة والمصدرة للنفط .
- الأوبك: منظمة عربية تضم الدول العربية المنتجة للنفط .



الخرطة (5) حول المناطق في الوطن العربي





تتوزع أحواض النفط في عدة مناطق من الوطن العربي، وينقسم كل حوض إلى عدد من الحقول، والحقول إلى عدد من الآبار، وأكثرها شهرة الفوار في السعودية، وكركوك في العراق، والعض الشرقي على الساحل الشرقي لقطر وهو حقل بحري، وزلطن (ناصر) في ليبيا، وحقول كثيرة أخرى في غرب الوطن العربي وشرقها، حدّد أسماء بعض الحقول من الخريطة (5).

تأتي السعودية في مقدمة الدول العربية المنتجة للنفط، وثالث الدول عالمياً، وتسهم مع العراق والإمارات والكويت بنحو ثلثي الإنتاج العربي البالغ حوالي 30% من الإنتاج العالمي للنفط.

ويتميز النفط العربي من غيره بجودة أنواعه، لانخفاض نسبة الكبريت فيه، وتدوّع مشتقاته، وفي الوقت الذي يتميز فيه نفط المشرق العربي بوجوده على أعماق قليلة وغزارة آباره، ممّا يقلّل من تكاليف استخراجها؛ نجد أنّ نفط المغرب العربي، بالرغم من وجوده على أعماق أكبر، إلّا أن تكاليفه أقل؛ نظراً لقربه من الأسواق الأوروبية والأمريكية، وإضافة إلى ما سبق يميّز النفط العربي بقربه من موانئ التصدير ومصافي التكرير، وتوفّر الأيدي العاملة الرخيصة، ممّا يجعل تكلفة إنتاج برميل واحد من النفط العربي أقلّ بحوالي عشر مرات من تكلفة إنتاج برميل واحد من النفط الأمريكي.

( هل يعدّ النفط ثروة تدعم القرار العربي أم لا ؟ انكر مثالا على إجابتك )

يعطي 1 طن من الغاز الطبيعي 95 مليون وحدة حرارية في حين يعطي طنّ النفط 45 مليون وحدة، وطنّ الفحم 27 مليون وحدة حرارية.

تمّ تحويل بعض حافلات النقل العام في القاهرة وعدد من السيارات الصغيرة لتعمل بالغاز الطبيعي بدلاً من مشتقات النفط. وقد قطعت تونس أشواطاً عديدة في ربط المنازل بشبكة الغاز العمومية وفي استخدامه لإنتاج الكهرباء في كامل أنحاء البلاد، ولتدريك سيارات الأجرة في بعض المدن

يلي النفط من حيث سعة الانتشار الجغرافي خامات الغاز الطبيعي التي تنتشر إمّا بشكل مرافق للنفط في الآبار نفسها (الغاز الرطب)، وإمّا بشكل منفرد في حقول خاصة به (الغاز الجاف)، وأهمها حقل حاسي الرمل في الجزائر وهو أحد الحقول العالمية العملاقة، الذي يسهم مع حقول الإمارات والسعودية في إنتاج ثلاثة أرباع الإنتاج العربي من الغاز الذي بلغ تقريباً 15% من الإنتاج العالمي. وقد طرأت ثلاثة تغيّرات جوهرية مع مرور الوقت لصالح الغاز الطبيعي: أولها بروز أهمية الغاز بوصفه وقوداً أقلّ تلويثاً للبيئة من

النفط، إلى جانب قيمته الحرارية العالية. والتغيّر الثاني أنه أمكن استخدامه كمادة خام في الصناعات البتروكيمياوية، فضلاً عن استخدامه مصدراً للطاقة والوقود. أمّا والتغيّر الثالث فهو نجاح نقله بعد تسخينه بالناقلات المبردة لتصديره إلى الخارج، كما أنه يستخدم في الخليج العربي لتدلية مياه البحر. انكر استخدامات

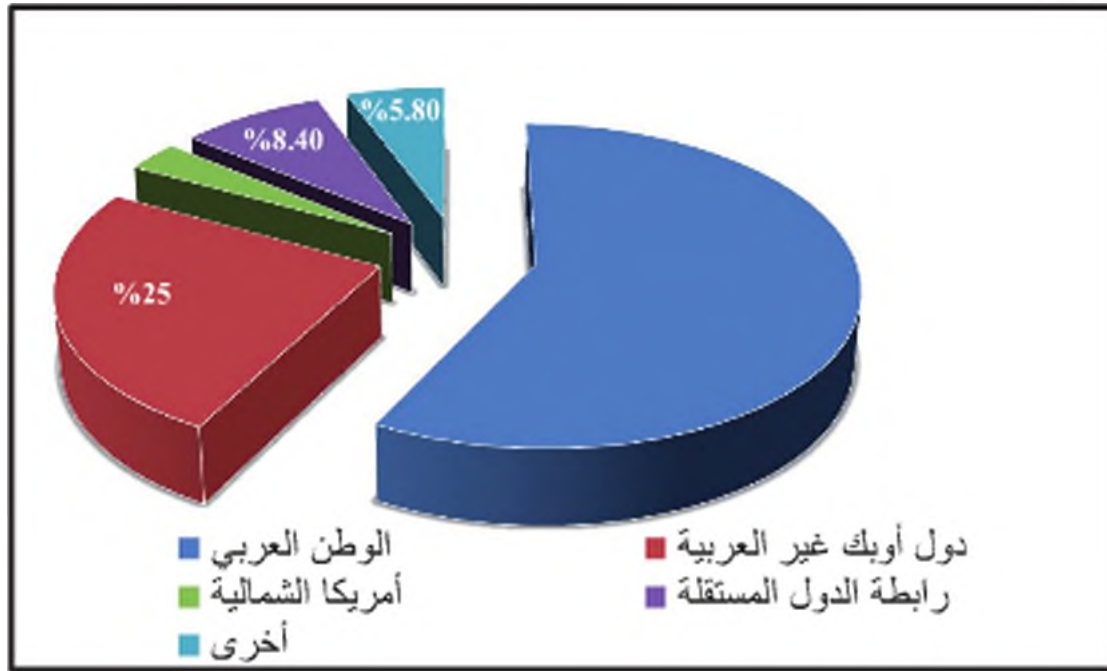
الغاز في منطقتك.

ومن ضمن الثروات الباطنية في الوطن العربي مصادر أخرى للطاقة، منها:

الفحم الحجري: لم تسفر عمليات البحث عن وجود الفحم بكميات كبيرة، وعُثر في بعض الدول العربية على كميات صغيرة منه، إلا أن غالبيتها ليست من الأنواع الممتازة كما في كل من المغرب والجزائر ومصر، (تستخدم مصر الفحم الحجري في صناعة الحديد والصلب وصناعات بتروكيماوية عدة).

### الأنشطة والتدريبات

أولاً: أكمل المخطط الآتي للدول المنتجة للنفط :



ثانياً: أعط تفسيراً لما يأتي:

1- قلّة تكاليف استخراج النفط في المشرق العربي.

2- تزايد أهمية الغاز بوصفه مصدراً للطاقة.

ثالثاً: ارسم مصوراً للوطن العربي بحدود البرية والبحرية، ثم ثبت عليه مع التسمية:

موقع حقول نفط كركوك، زطن وحقول الغاز حاسي الرمل.

## الدرس الخامس الكوز الدفينة في الوطن العربي (المعادن)

يمتلك الوطن العربي ثروات معدنية متنوعة، تتوزع في اقاليم مختلفة منه، وتتوزع فاندتها ما بين التصنيع والتصدير، وفي الدالين أثرت بشكل إيجابي في اقتصاديات الدول العربية.

لندعرف أهمية المعادن في الوطن العربي، ونحدد أماكن توزعها وأهم أنواعها، ونستخرج فوائد استثمارها.

ادرس الشكل (5)، ثم حاول أن تستخرج أهمية قطاع التعدين بالنسبة إلى الاقتصاد العربي:



الشكل (5) قطاع التعدين في الوطن العربي

### يمتلك الوطن العربي ثروة معدنية متنوعة

الثروة المعدنية أهمية في بعض الاقتصاديات العربية؛ لأن وجودها يسمح بقيام صناعات تعدينية، تشكل أساس النهضة الاقتصادية والتنمية؛ إذ يسهم قطاع التعدين في نسبة مهمة من الناتج المحلي الإجمالي لدول، مثل: موريتانيا والمغرب والأردن وتونس، في حين نجد أن هذا الإسهام يكاد لا يذكر في دول مثل: السودان واليمن والصومال (على الرغم من إمكانات التعدين فيها). **ما سبب ضعف التعدين في السودان والصومال برأيك؟**

وقد تومعت العديد من الصناعات التعدينية مثل: صهر

تصانف المعادن إلى:

أ- مجموعة المعادن الفلزية: هي القليبة للطرق والسحب والقارة على توصيل الحرارة والكهرباء. وأهم أنواعها:

- المعادن الحديدية (الحديد الخام، المفضيز).
- المعادن غير الحديدية (النحاس، الرصاص).
- المعادن الثمينة (الذهب، الفضة).
- المعادن النادرة (اليورانيوم).

ب- مجموعة المعادن اللافلزية: هي المعادن التي لا تمتلك الصفات السابقة وتضم:

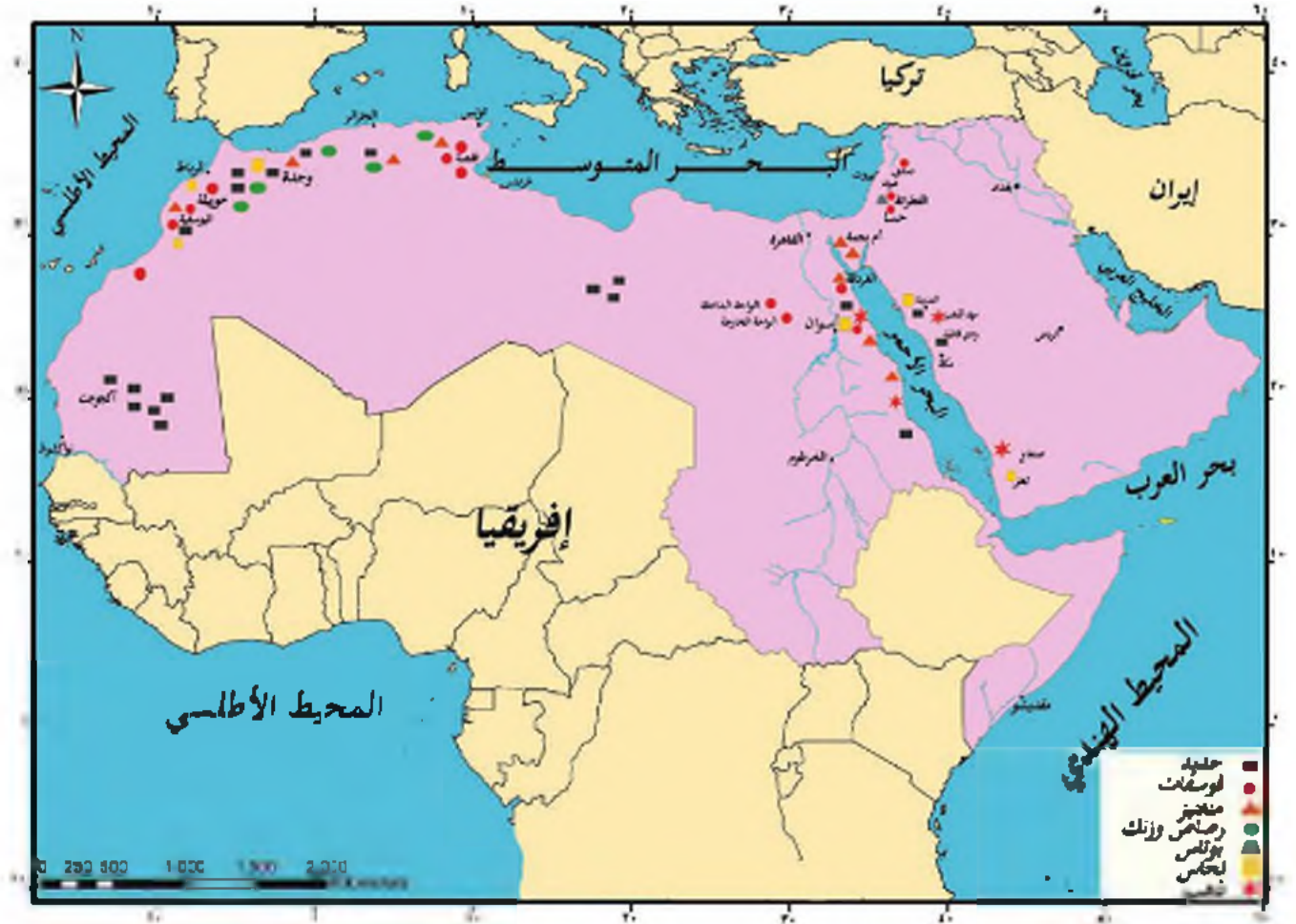
- معادن الأسمدة الكيماوية (نيتروفسفات، اليوتاس، الكبريت).
- الأملاح التبخرية (ملاح الطعام) والخامات - مواد البناء (الرمل، الحجر الجيري، البازلت).



الأمنيوم في البحرين ومصر، وصناعة الإسمنت ومواد البناء، لارتباطها المباشر باحتياجات الإنشاء والتعمير في معظم الدول العربية.

اقرأ الخريطة (6)، ثم حاول أن:

- تحدّد أهم أنواع المعادن في الوطن العربي مستعيناً بمفتاح الخريطة.
- تذكر أكثر الأنواع مذهباً انتشاراً، ومناطق انتشارها.



الخريطة (6) توزيع الثروات الباطنية في الوطن العربي

### ثروات معدنية متنوعة في كل إقليم عربي

يكتنر الوطن العربي ضمن أراضيه ثروات معدنية متنوعة، من أهمها:

- ❖ خامات الحديد التي تُعدُّ من أكثر المعادن استخداماً في الصناعة (خبز الصناعة) وأكثرها رخصاً يصنع منها الصلب

لا تمتلك موريتانيا إمكانات تصنيع خامات الحديد المستخرج من أراضيها. لذلك تقوم بتصديره بالكامل تقريباً، خلافاً لمصر التي تصنع كل إنتاجها من الحديد حتى تفي بحاجاتها الصناعية المتزايدة.

الذي يشكل أساس الصناعات الثقيلة كالآلات والجسور وحديد تسليح البناء ووسائل النقل وغيرها. يتركز نحو ثلاثة أرباع الاحتياطي من خام الحديد في إقليم المغرب العربي ولاسيما في موريتانيا (منجما كندية الجبل وأكجوجت يقدمان 40% تقريبا من الإنتاج العربي لخام الحديد)

❖ المنغنيز الذي يدخل في صناعة الصلب لإكسابه الصلابة ومقاومة الأكل، كما يدخل في



الصورة (7) بعض استخدامات الزنك

الصناعات الكيماوية ومواد الطلاء وغيرها، وتأتي المملكة المغربية في مقدمة الدول العربية المنتجة لخاماته، تليها مصر ويستثمر من حقول الصحراء الشرقية وجنوب سيناء.

❖ الزنك والرصاص يتلازم وجود هذين المعدنين في الطبيعة، وتعد أهمية الرصاص لكونه يدخل في صناعة البطاريات السائلة وأسلاك الكهرباء، أما الزنك فيدخل في صناعة هيكل للسيارات والأجهزة

المنزلية والدهانات وغيرها، وأهم الدول العربية المنتجة للرصاص والزنك: المملكة المغربية وتونس .

❖ الألمنيوم: من أكثر المعادن استخداما وتنتشر في السعودية وليبيا ومعظم المناطق الصحراوية، ولكن تحتاج عمليات تعدين الألمنيوم منها إلى كميات كبيرة من الكهرباء؛ لذا تتركز صناعتها في كل من مصر في مدينة نجع حمادي معتمدة على كهرباء السد العالي، وفي البحرين والسعودية معتمدة على الكهرباء المنتجة من الغاز الطبيعي لتوافره فيهما.

يلزم وجود الفوسفور في التربة بقدرة معين لتخصيبها وتحسين فئده ونمو النبات، ويستخلص الفوسفور من الفوسفات الذي يتكون من صخر رمسي تكون من تحلل الكائنات الحياتية الهضوية. ولا يصح الفوسفات بصورته الطبيعية تسميد الأرض الزراعية لفسه ذوياته في الماء، لذا يعالج بحمض الكبريت.

❖ الفوسفات: وهو من أهم الثروات الباطنية في الوطن العربي؛ لكونه يشكل أكثر من ثلث الاحتياطي العالمي للإنتاج العالمي تقريبا، يدخل في صناعة الأسمدة، وديغ للجلود والمبيدات الحشرية، وتأتي المملكة المغربية في مقدمة الدول العربية المنتجة لخاماته كما في حقل خوربيقة

واليوسفية تليها تونس، كما في مناجم قفصة والأردن ويستثمر من مناجم الحما والقطرانة.

❖ ومن خامات المعادن الأخرى النحاس (المملكة المغربية) والذهب (تأتي سلطنة عُمان في المرتبة الأولى ثم السودان ثم مصر)، وتتفرد المملكة الأردنية بإنتاج البوتاس (المرتبة السادسة عالمياً)، وغيرها من المعادن الضرورية لمختلف الصناعات، ومن ثم لتطوير الاقتصاد العربي.

### الأنشطة والتوريدات

البلد	القيمة المضافة للمعادن (مليارات دولار أمريكي)	النسبة المئوية من إجمالي الناتج المحلي
البحرين	21536	5.9%
الإمارات	250517	38.24%
لبنان	10339	20.03%
تونس	40885	9.15%
البحرين	170264	35.45%
السعودية	468800	57.17%
السودان	31087	15.70%
سوريا	52582	26.39%
لبنان	110433	26.80%
عمان	59945	51.45%
قطر	102393	61.99%
لبنان	148165	59.45%
لبنان	20020	0.0%
لبنان	76732	74.28%
مصر	100039	15.67%
لبنان	85743	45.89%
لبنان	3015	30.39%
لبنان	28708	28.92%

أولاً: باستخدام الجدول المجاور، رتب الدول بحسب إسهام قطاع التعدين في الناتج الاقتصادي الإجمالي.

ثانياً: أعط تفسيراً لما يأتي :

1. قيام صناعة الألمنيوم في مصر.

2. أهمية الرصاص والزنك.

ثالثاً: ارسم خريطة للوطن العربي بحدوده البرية والبحرية، ثم ثبت عليها مع التسمية :

منطقتين لاستخراج كل من الفوسفات والحديد.

رابعاً: اذكر أنواع الثروات الباطنية الموجودة في بلدك، ثم حاول أن تذكر فوائدها واستخداماتها.





## الدرس السادس ثروات الباطنية في سورية أرصدة مستقبلية

توجد في سورية كميات قليلة من النفط والفوسفات والغاز والحديد، إذا ما قورنت بدول عربية أخرى، ولكنها استطاعت بأطرها (كوادرها) الوطنية تحويل الكثير من هذه الخامات الدفينة في أرضها إلى طاقة خلاقة تنبض بالحياة، أدارت المعامل، وأنارت البيوت.

لنتعرف في هذا الدرس أهمية الثروات الباطنية في سورية، ونستنتج أهم أماكن توريدها، ونعلل أهمية بعض أنواعها.

ذهب أسود وأخز رمادي، يصنعان مستقبلاً أبيض لبلادنا

اقرأ الشكل (6)، ثم حاول أن :

1. تسمي أنواع الثروات الباطنية الموجودة فيها .
2. تستنتج العلاقة ما بين كل من استخراج الفوسفات والنفط من جهة، والتطور العلمي في الجامعات السورية من جهة أخرى .



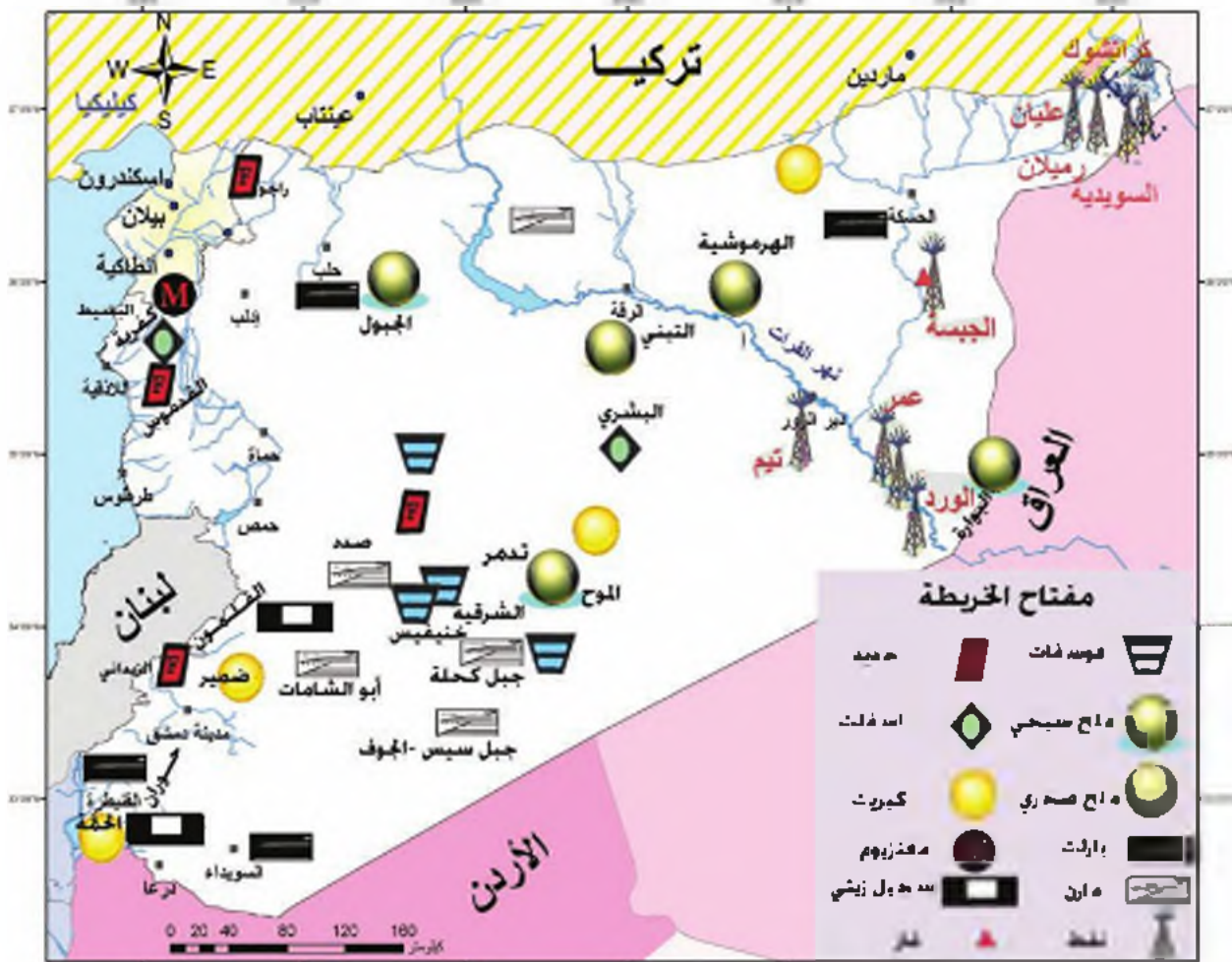
الشكل (6) العلاقة بين الموارد الطبيعية والموارد البشرية.

احتياطي سورية من النفط يشكل  
3% من احتياطي الكويت، وتشكل  
إيراداتها النفطية نحو خمس  
الإيرادات العامة

تكوّن الثروات الباطنية طرفاً حاسماً في معادلة الإنماء الاقتصادي والاجتماعي الذي تسعى إليه سورية، على الرغم من أنها لا تمتلك منها إلا كميات قليلة مقارنةً بدول عربية أخرى، ولاسيما بعد تزايد الاعتماد عليها في الاستخدامات المختلفة، سواء لتحسين الأراضي الزراعية وزيادة خصوبتها بتحويل الفوسفات (الذهب الرمادي) إلى أسمدة، أو لتحريك المصانع، وإنارة المنشآت العمرانية باستخدام النفط (الذهب الأسود)، أو أحد مشتقاته مصادر للطاقة، أو لزيادة مصادر الدخل الوطني بتصديرها، إضافة إلى أنواع عديدة أخرى كالغاز وخامات مواد البناء والملح والإسفلت، التي أسهمت بمجموعها في تطوير الاقتصاد السوري، وتحسين مستوى الخدمات فيه، ولاسيما الخدمات التعليمية التي قَدّمت الكوادر الوطنية المؤهلة للقيام بعمليات التعدين.

### تنوع اقتصادي الثروات الباطنية في سورية

اقرأ الخريطة (7)، ثم حاول أن تحدد أماكن تنوع الثروات الباطنية المعدنية في سورية.



الخريطة (7) توزع الثروات الباطنية المعدنية في سورية

قادت الدراسات الجيولوجية والأعمال التنقيبية المنفذة في الأراضي السورية من قبل اليد العاملة الوطنية ضمن المؤسسة العامة للجيولوجيا إلى كشف احتياطات مهمة من الثروات الباطنية وتقديرها، وتأتي في مقدمتها خامات النفط التي تتركز

بمنطقة تكبير النفط في سورية في حال نمو مستمر، فبالإضافة إلى مصفاة حمص وبنابلس بطاقتها الإجمالية نحو 240,000 برميل يومياً لإنتاج المشتقات الثقيلة فقط. أبرمت وزارة النفط السورية اتفاقاً مع شركة صينية لإنشاء مصفاة في منطقة دير الزور شرقاً. لتكرير النفط الخام الثقيل و أنواع أخرى. تبلغ طاقتها التكريرية حوالي 100,000 برميل يومياً، كما تم توقيع عقد مع إيران و فنزويلا و ماليزيا لإنشاء مصفاة في فرطس (شمالى مدينة حمص)، تبلغ طاقتها التكريرية حوالى 140,000 برميل يومياً وذلك لمواجهة الطلب المتزايد على المشتقات النفطية الذي يرتفع من 4 إلى 5% سنوياً.

مكائنها في منطقتي الجزيرة والفرات، وأهم حقول الجزيرة: السويدية، كراتسوك، رميلان. أما أهم حقول الفرات، فهي: التيم، عمر، النورد، والعشيرة. ولا تزال تُكتشف حقول جديدة. وقد بلغ إنتاج النفط الخام حوالي 390 ألف برميل يومياً في عام 2010، يُنقلُ بأنابيب إلى ميناءي طرطوس وبنابلس للتصدير بعد أن يزود مصفاة حمص وبنابلس باحتياجاتهما.

كما يتم إنتاج الغاز الطبيعي، بشكله الجاف (من حقول جيسة والتدمرية) والرطب (من السويدية)، وقد بدأت الدولة بوضع خطط مستقبلية من أجل أن تصبح بديلاً مصدراً للغاز، على الرغم من أن مجمل الإنتاج منه يتمتهلك حالياً في الداخل، واعتماداً على تكرير النفط والغاز يتم إنتاج كميات من الكبريت في السويدية، إضافة إلى إنتاج الإسفلت من مكائمه الطبيعية في جبل البشري وفي كفرة شمال شرقي اللاذقية.

ومن الخامات التي يتزايد إنتاجها لاستخدامها في مجال الطاقة: السجيل الزيتي (يتكون من صخور رسوبية متشعبة بالمواد العضوية)، يتوافر في حوران (وادي اليرموك)، وفي القلمون ومناطق أخرى.

أما خامات الفوسفات، فيتم استثمارها من منطقة تدمر (خنيفيس والشرقية) (حدد مناطق أخرى لاستثماره على **الشارطة 7**)، ويُنقلُ عبر السكة الحديدية إلى ميناء طرطوس للتصدير بعد أن يمر في حمص لتزويد معمل السماد بواجته.

ويُنتج الملح من مصدرين: الملح الصخري النقي من التبنّي (قرب دير الزور)، وملح الملاحات من البوارة والجبول والجيسة، وهو أقل نقاوة.

وتوجد خامات الحديد والكروم والمنغنيز في مناطق من الجبال الغربية، مثل راجو والقدموس، ولكن بكميات غير اقتصادية.



في حين تُوجدُ كمياتٌ كبيرة من صخور موادّ البناء التي تُستخدمُ في مختلف الأعمال العمرانيّة، وتتميّز بسعة انتزاعها في مناطق متعدّدة من سورية كالصخور الجصيّة والمارنيّة، وتُستخدمُ في صناعة الإسمنت والجبس، والرمال الكوارتزية لصناعة الزجاج والإسمنت، والفضار لصناعة الأجر والقرميد والسيراميك والبورسلان، والبازلت لصناعة أحجار البناء وأحجار الزينة وأرصفة الطرقات والإسمنت، والرخام وغيرها. (حاول أن تذكر أنواعاً أخرى من بيئتك)



## الأنشطة والتدريبات

أولاً: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وصحح العبارة الخاطئة فيما يأتي:

- يُستخرج الفوسفات في سورية من مناجم التين.
- تختص حقول السويدية بإنتاج الغاز الجاف.

ثانياً: ادرس الجدول الآتي الذي يبين تطوّر الصناعات الاستخراجية في سورية بين عامي 2005-2009، ثم حاول أن:

- تذكر الثروات الباطنية التي حافظت على نسب متقاربة من الإنتاج في الفترة الزمنية المذكورة.
- تعلق تزايد الإنتاج من الرمل والبص في الفترة الزمنية المذكورة.
- ترسم خطاً بيانياً لتطوّر إنتاج كل من الفوسفات والملح والأحجار في مخطط واحد.

2009	2008	2007	2006	2005	الوحدة	الصناعات
21241	21614	21420	22417	23961	ألف م3	النفط الخام
2128	2629	2900	2904	2925	ألف طن	الفوسفات
78	89	81	137	110	ألف طن	الملح
132	120	132	113	114	ألف طن	الجير الإسفلتي
39811	29521	25893	19660	17950	ألف م3	الرمل والبص
403	573	447	443	467	ألف طن	الجبص
154	126	584	99	166	ألف م3	الأحجار
269994	298720	368977	401343	395712	طن	الكتل الرخامية
301	283	318	325	328	ألف م2	الأسواح والقطع الرخامية

ثالثاً: اقرأ العبارة الآتية، ثم حاول أن تستنتج أهمية الغاز بالنسبة إلى الاقتصاد السوري:

(إن سورية تأمل في الاستفادة من موقعها الاستراتيجي كنقطة عبور (ترانزيت) للغاز المصري والعراقي والإيراني، إذ ستضمن بذلك توفر الغاز الطبيعي لها، وستستفيد من إيرادات (الترانزيت).

## أنشطة الوحدة الرابعة وتدريباتها

أولاً: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (x) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي:

- 1 - تحتل مصر المرتبة الأولى في الوطن العربي بإنتاج الحبوب .....
- 2 - تجود زراعة الحمضيات في سورية في سفوح المناطق الجبلية (الزبداني وجبل العرب) .....
- 3 - يعد مشروع سد الفرات من أهم المشاريع في الوطن العربي .....
- 4 - توجد خامات الحديد والكروم في سورية في منطقة تدمر (خنيفيس) .....

ثانياً: أتمم الفراغات الآتية بالعبارات الجغرافية المناسبة:

- 1 - تعاني الزراعة في الوطن العربي من ..... و ..... و تفنيت الملكية الزراعية .
- 2 - يتم إنتاج الفاز الطبيعي في سورية بشكله الجاف من ..... والرطب من .....
- 3 - الألمنيوم من أكثر المعادن استخداماً و ينتشر في ..... و .....
- 4 - تنتشر الإبل في كل من ..... و ..... بأعداد كبيرة .

ثالثاً: أكمل خريطة المفاهيم الآتية :



رابعاً: أعط تفسيراً لكل مما يأتي:

1. أهمية السد العالي في مصر .
2. أهمية محصول القطن في الجمهورية العربية السورية.
3. أهمية الثروة المعدنية في الوطن العربي .

خامساً: ما ميزات النفط في الوطن العربي ؟

سادساً: ارسم مصوراً لسورية، ثم ثبت عليه مع التسمية:

حقول كل من (كراتشوك \_ عمر \_ التبذي \_ راجو) .





• كۆنۈنكى تېخنىكىنىڭ تېزلىنىشى، ئىنساننىڭ ئىقتىسادىدا كۆپ قىممەتلىك ئىشلەپچىقىرىشنى ئىمكان قىلىدۇ.

تېخنىكىنىڭ تېزلىنىشى، ئىنساننىڭ ئىقتىسادىدا كۆپ قىممەتلىك ئىشلەپچىقىرىشنى ئىمكان قىلىدۇ.

تېخنىكىنىڭ تېزلىنىشى، ئىنساننىڭ ئىقتىسادىدا كۆپ قىممەتلىك ئىشلەپچىقىرىشنى ئىمكان قىلىدۇ.

تېخنىكىنىڭ تېزلىنىشى، ئىنساننىڭ ئىقتىسادىدا كۆپ قىممەتلىك ئىشلەپچىقىرىشنى ئىمكان قىلىدۇ.

## الأهداف العامة للوحدة:

يُتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة، وتنفيذ الأنشطة المرفقة، أن :

يتعرف مفهوم الصناعة وأنواعها ومقوماتها، وسماتها في الوطن العربي .

يقدر أهمية الصناعة وأثرها في التنمية الاقتصادية في سورية .

يبين أهمية التجارة والمواصلات وأثرهما في التنمية الاقتصادية في الوطن العربي .

يتعرف أهمية التجارة والمواصلات وأثرهما في تطوير الاقتصاد في سورية.

يتعرف مناطق الجذب السياحي ويستنتج الآثار الناتجة عن السياحة في الوطن العربي وسورية

### دروس الوحدة

الصناعة في الوطن العربي بين الواقع والإبداع

الصناعة في سورية .. إبداع وتطوير

المواصلات والتجارة في الوطن العربي ... نشاطان اقتصاديان متلازمان

المواصلات والتجارة في سورية

السياحة نافذة العرب إلى العالم

السياحة .. صناعة المستقبل في سورية



تحتل الصناعة المرتبة الثانية في الوطن العربي بعد الزراعة، ولها أثر كبير في رفع مستوى المعيشة وقد عرف العرب منذ القديم الصناعات اليدوية التي تعتمد على الآلات البسيطة، ومن أشهرها صناعة السجاد والزجاج، أما الصناعات الحديثة، فتعتمد على الآلات والتقنيات الحديثة.

لنتعرف مفهوم الصناعة العربية، ونوضح أهميتها، ونحلل مقوماتها، ونصنف أهم الصناعات في الوطن العربي، ونستنتج المشكلات التي تواجهها.  
الصناعة نشاط اقتصادي مهم.

تعرف الصناعة بأنها العمليات التي يتم بوساطتها تحويل المادة من حالتها الأولية إلى مادة أكثر نفعاً للإنسان، وتحتل المرتبة الثانية في الوطن العربي بعد الزراعة، إضافة إلى أثرها في تطوير الأنشطة الاقتصادية الأخرى، ورفع مستوى المعيشة. **برأيك كيف يمكن أن تؤثر الصناعة في تطوير الزراعة؟**

**اقرأ خريطة المفاهيم الآتية، ثم حاول أن تستنتج:**

- أهم مقومات قيام الصناعات.

- إلى أي مدى يؤثر توافر هذه المقومات في تطور الصناعة في الوطن العربي.



الشكل (1) خريطة مفاهيم مقومات الصناعة في الوطن العربي

يمتلك الوطن العربي مقومات الصناعة ومنها:

- المواد الأولية: كالموارد الزراعية و الثروات الباطنية.
- القوى المحركة: كالنفط والغاز والكهرباء والطاقة الشمسية .
- رؤوس الأموال: تأتي بشكل رئيس من العوائد النفطية .
- الأسواق: تتوافر أسواق داخلية واسعة وأخرى خارجية نشيطة.



- الأيدي العاملة: تتوفر أعداد كبيرة منها، ويجري تدريبها وتأهيلها.  
تتنوع الصناعة في الوطن العربي ما بين قديمة تقليدية وحديثة آية.



الصورة (1) صناعة نجارة السفن الشراعية (الغلافة) في الكويت

- الصناعات التقليدية: هي تلك الصناعات التي مارسها الصانع العربي منذ القديم، وتعتمد على الآلات البسيطة والخامات المتوافرة محلياً والمهارة اليدوية المكتسبة، كصناعة السجاد (الزربية) في تونس والتطريز في الأردن، وصناعة نجارة السفن الشراعية (الغلافة) في الكويت، وتحظى مثل هذه الصناعات اليدوية بالرعاية، لأهميتها السياحية، والتعريف بالتراث الحضاري العربي.

- الصناعات الحديثة: تعتمد على الآلات والتقنيات الحديثة، إضافة إلى تشغيل أعداد أكثر من العمال تخصص كل مجموعة منهم بجزء من عملية التصنيع، ومن أهمها:

#### -الصناعات الغذائية:

هي الأكثر انتشاراً، وتعتمد على الحاصلات الزراعية والرعيّة، وأهمها صناعة السكر، وتعتمد على الشوندر السكري وقصب السكر في مصر والسودان، وصناعة الزيوت النباتية من الزيتون وبذور القطن في المغرب ومصر، وصناعة الأغذية المدفّزة كالألبان في معظم الأقطار العربية وحفظ اللحوم والأسماك في المغرب والإمارات.

#### - الصناعة النسيجية:

أقدم الصناعات وأهمها من حيث عدد العاملين فيها، وعدد المعامل، ورؤوس الأموال المستثمرة، وتنتشر في معظم الأقطار العربية.



صورة ( 2 ) صناعة السكر في الوطن العربي



### - الصناعات الكيماوية البتروكيماوية منها:

صناعة تكرير النفط: التي تنتشر في معظم الدول العربية، تأتي السعودية في المرتبة الأولى في تكرير النفط، وترتبط به صناعات أخرى كالإلاستيك والخيوط الصناعية.

صناعة الإسمنت: وهي في توسع مستمر لتطور البناء وتنفيذ المشاريع الكبرى، تنتشر في معظم الدول العربية.

صناعة الأسمدة: التي تزداد أهميتها لأثرها في التنمية الزراعية، وتعتمد على الفوسفات والنفط كما في دول الخليج ومصر والمغرب.

**حاول أن تعدد صناعات كيماوية أخرى.**

### - الصناعات المعدنية وأهمها:

صناعة الحديد والصلب:

أهم دعائم التقدم الصناعي الحديث التي تتوافر مقوماتها في مصر والسعودية والجزائر، وتقوم عليها صناعة الآلات وقضبان السكك الحديدية والأدوات الكهربائية.

صناعة الألمنيوم:

يبدأ حديثاً تصنيع الألمنيوم في كل من البحرين ومصر والإمارات.

الصناعات الهندسية:

أهمها صناعة تجميع السيارات، التي تتركز في مصر والجزائر وسورية. **حاول أن تعدد صناعات معدنية أخرى.**

**تواجه الصناعة العربية عدة تحديات**

أهم التحديات التي تواجه الصناعة العربية هي: ضعف الإدارة وعدم قدرتها على الارتقاء بالمنتجات وتسويقها، وضعف الثقة بالمنتج الوطني على الرغم من جودته؛ مما يعرضه لمنافسة البضائع الأجنبية ولاسيما مع



صورة ( 3 ) صناعة الإسمنت في الوطن العربي



صورة ( 4 ) صناعة الحديد في مصر

ضعف الحماية الجمركية، واجه بعض الدول العربية إلى الأسواق الأجنبية لتأمين احتياجاتها. **برأيك ما الحلول المقترحة للتغلب على هذه المشكلات؟**

### كيف تطور الصناعة العربية؟

يجب تشجيع المشروعات العربية المشتركة الاستفادة من مجال تنوع الموارد المالية والتقنية والأولية، واستثمار فوائد السوق الواسعة، ودعم الصناعات الإلكترونية والمعادن، والاهتمام المتزايد بإقامة صناعات تصديرية رئيسية، وحفز القطاع الخاص نحو المشاركة بفعالية في برامج التصنيع وتأكيد أهمية التخصص، ولاسيما في المشروعات الصناعية، ولتحقيق هذه الخطوات يجب العمل بجد، من أجل الوصول إلى تنمية شاملة للوطن العربي.

### الأنشطة والتدريبات

أولاً : أكمل الجدول الآتي :

الصناعة الحديثة	الصناعة التقليدية
	الصفات
	الأنواع

ثانياً: ما التحديات التي تواجه الصناعة في الوطن العربي؟

ثالثاً: أعط تفسيراً لما يأتي:

- تزايد أهمية صناعة الإسمنت.

- أهمية الصناعات النسيجية.

رابعاً: ارجع إلى مصادر المعرفة المتوفرة ، ثم ابحث في بعض الخطوات اللازمة لتطوير الصناعة في الوطن العربي.





تُعرّف الصناعة على أنها تحويل المواد الخام من شكل إلى آخر، ولكن هل يقتصر مفهوم الصناعة في سورية على إنتاج السلع الاستهلاكية؟

لنتعرف أهمية الصناعة في سورية، ونستنتج مقوماتها، ونحدد أنواعها.

للصناعة أثر رئيس في التطور الاقتصادي والاجتماعي.

تعدّ الصناعة في سورية رافداً مهماً من روافد الناتج الوطني السوري؛ إذ تعمل على رفع المستوى المعيشي للسكان، وعلى توفير فرص عمل لأعداد كبيرة من الأيدي العاملة، كما تساهم في تطوير الأنشطة الاقتصادية الأخرى، كالزراعة والتجارة والنقل.

اقرأ الشكل ( 2 ) ، ثم حاول أن:

- تستنتج أهم المقومات المؤثرة في قيام الصناعة.

- تصنّف هذه المقومات إلى طبيعية وبشرية.



صورة (5) الأيدي العاملة الذخيرة في سورية



شكل ( 2 ) مقومات الصناعة

تمتلك الصناعات السورية المقومات الأساسية لنجاحها.

تقسم مقومات الصناعة في سورية إلى:

مقومات طبيعية: تتمثل بالمواد الخام وأهمها: المواد الخام الزراعية كالقطن والشوندر السكري والفاكهة والخضراوات والزيتون، و المواد الخام المعدنية كالفوسفات والحديد. ومصادر الطاقة كالنفط والغاز والكهرباء.

مقومات بشرية: كتوافر الأيدي العاملة ورأس المال، واتساع السوق الاستهلاكية وسياسة الدولة التي أوّلت رعاية كبيرة للصناعة، ووضعت الخطط لتطويرها، فأنشأت المدن الصناعية، مثل: (عدرا) في ريف دمشق، و(حسبا) في حمص و(الشيخ نجار) في حلب وغيرها. كما تكفل حماية المنتجين والمستهلكين، وتمنع الاحتكار، وتعمل على تطوير الطاقات البشرية بما يخدم الاقتصاد الوطني.

بعد إشمار المدن الصناعية في الجمهورية العربية السورية أحد العوامل المهمة في دفع عجلة النمو الاقتصادي ورفع عمالية التنمية بشكل كبير؛ إذ تتيح لأصحاب المنشآت والمشاريع والمستثمرين والراغبين في إقامة مصانع جديدة والدخول في الحقل الصناعي في المجال الاقتصادي فرصة الحصول على أراضي مخنمه (بالمياه-الكهرباء-الهاتف-الطرق). وذلك بسعر الكلفة والاستفادة من ميزة التسيط لمدة خمس سنوات، و كذلك الحصول على أرض سكنية للعمال في المصانع داخل المدينة وبأسعار معقولة بالإضافة إلى جميع أنواع الخدمات الأساسية التي يحتاجون إليها في المستقبل.

اقرأ الخريطة (1) ثم حاول الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما أنواع الصناعات الاستخراجية في سورية؟
- عند أهم الصناعات التحويلية في سورية.



خريطة (1) الصناعة في سورية





صورة(6) الصناعة اليدوية الزجاج في سورية

الصناعة في سورية بين الأصالة والحداثة  
أشتهرت سورية منذ القديم بوجود الصناعات  
اليديوية البسيطة، كصناعة الفخار والصناعات  
النسيجية (البروكار والدامسكو)، والصناعات  
الزجاجية والنحاسية، ونشأت الصناعات الحديثة  
بفضل الأموال الوطنية والحمائية الجمركية، ومن  
أهمها:

الصناعات الاستخراجية: كاستخراج النفط والغاز،  
والفوسفات والإسفلت والملح، ومواد البناء. **حاول**

**أن تذكر صناعات أخرى.**

الصناعات التحويلية: تتميز بتنوعها وانتشارها في  
مختلف أنحاء سورية، ومنها:

الصناعات الغذائية: وتعتمد على الحاصلات الزراعية  
والحيوانية ومنها السكر، وتعتمد على الشوندر  
السكري، وعلى تكرير السكر الخام، وتتركز في  
حمص وإدلب، **فسر ذلك.** وهناك الزيوت النباتية،  
وتعتمد على صناعة زيت الزيتون وبذور القطن  
والسمسم، وتنتشر في دمشق وحلب وحمص واللاذقية.

وصناعة الكونسروة التي تقوم على حفظ الفواكه والخضار،  
وتنتشر في معظم المحافظات.

**حاول أن تسمى أنواعاً أخرى من الصناعات الغذائية.**

الصناعات النسيجية: وهي من الصناعات العريقة والمهمة في القطر من حيث عدد عمالها ومعاملها، ورأس  
المال الموظف فيها، تشمل نسج القطن والصوف، وتتركز في حلب ودمشق، ولسورية شهرة كبيرة في نسج  
الحرير والخيوط الصناعية.

صناعة مواد البناء: تعتمد على المواد الأولية المتوافرة في سورية، وفي مقدمتها الإسمنت، وتتركز في  
معظم المحافظات، ويتزايد الطلب عليها باستمرار، **حاول أن تعطي تعبيراً لذلك.**



الصناعات المهندنية: تُعدّ من الصناعات المهمة، لكنها تعتمد على الحديد المُستورد والحديد الخردة، وتشمل صناعة القضبان الحديدية في حماة، وصناعة الجرارات في حلب، وتجميع السيارات والأدوات الكهربائية.



صورة (9) صناعة القضبان الحديدية في حماة



صورة (8) صناعة السيارات في سورية

### الصناعات البتروكيمياوية والكيمياوية:

ومنها صناعة تكرير النفط التي تؤمّن حاجة القطر من مشتقات النفط، وتتركز في مصفاة حمص التي تبلغ

بدأت أعمال البحث والتنقيب عن النفط والأقاليم في سورية عام 1933. وفي عام 1956 تم أول تنقيب تجاري من النفط في حقل كرا تشوك. وبدأ إنتاج النفط في سورية في أيار من عام 1968، إذ وصل أول برميل من النفط إلى ميناء طرطوس. وفي قطاع الغاز بدأت الشركة السورية للنفط باستثمار الغاز المرافق لتوليد الطاقة الكهربائية منذ عام 1975.

طاقاتها الإنتاجية نحو 5,7 مليون طن سنوياً، وفي مصفاة بانياس وطاقاتها الإنتاجية بنحو 6 مليون طن سنوياً، وتنتقل المشتقات النفطية إلى دمشق وحلب واللاذقية بالأنايب، وتؤمن الصناعة الكيماوية والأسمدة حاجة سورية، إذ أقيم معمل للأسمدة الأزوتية، وآخر للأسمدة الفوسفاتية في حمص، **فخر وجود المعامل في حمص.** وقد أولت الدولة أهمية كبيرة للصناعة الأدوية التي تركزت في حمص وحلب ودمشق، إضافة إلى العديد من الصناعات الأخرى المتنوعة.

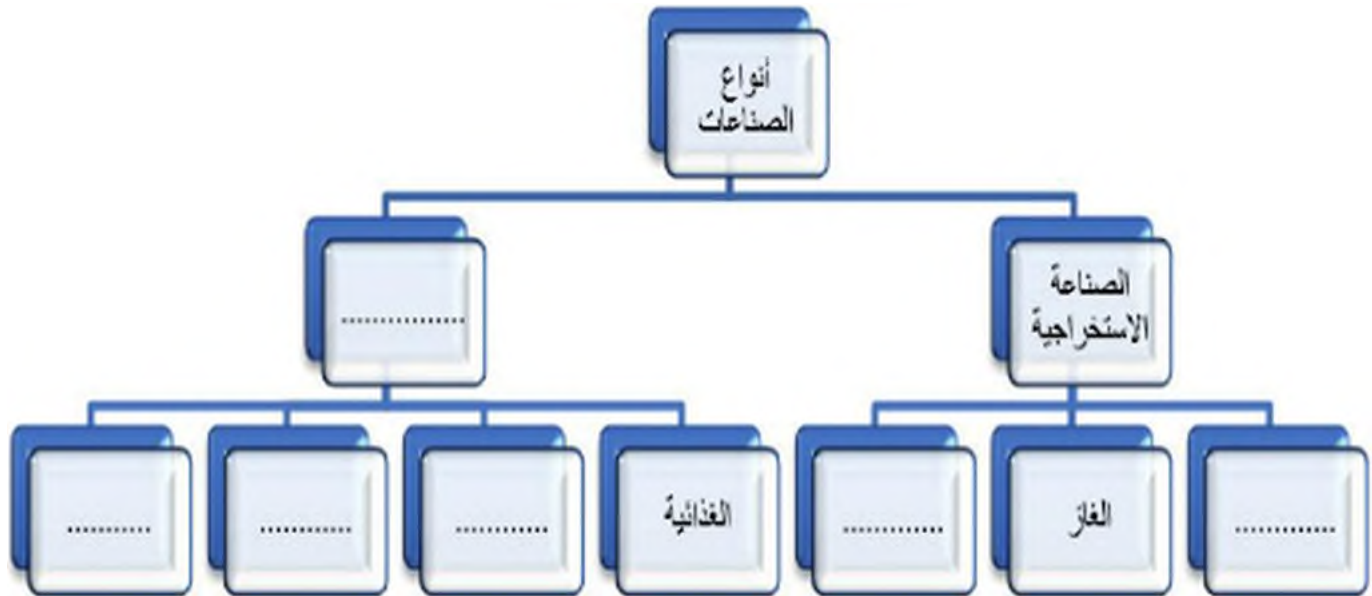


الصورة (10) مصفاة



## الأنشطة والتدريبات

أولاً: أكمل الخريطة المفاهيمية الآتية:



ثانياً: ما مقومات الصناعة في سورية؟

ثالثاً: كيف أسهمت سياسة الدولة في تشجيع الصناعة؟

رابعاً: في رأيك ما المقومات (الطبيعية والبشرية) التي تتطلبها صناعة السكر في سورية؟

## الدرس الثالث المواصلات والتجارة في الوطن العربي... نشاطان اقتصاديان متلازمان

يعدّ الوطن العربي عقدة مواصلات برية وبحرية وجوية، لتوسطه قارات العالم القديم، وقد اهتمت الدول العربية بإنشاء الطرق الحديثة، لتنشيط التبادل التجاري والاقتصادي والاجتماعي والثقافي فيما بينها.

لنتعرف مفهوم النقل والمواصلات، ونستنتج أهميتها وأنواعها في الوطن العربي، ونوضح مفهوم التجارة وتصنف أنواعها ونحلل خصائصها.

### موقع الوطن العربي جغاه منطقة وصل وتواصل:

النقل هو العمليّة التي تؤمّن حركة الأفراد والبضائع والمعارف من مكان إلى آخر، وتبرز أهميته من أثره في التبادل الحضاري وفي النهضة الاقتصادية والعمرانية، إضافة إلى توحيد أجزاء الدولة الواحدة، وفي ربط بلدان الوطن العربي ببعضها وبالعالم الخارجي، وكان للوطن العربي منذ القديم أهمية كبرى في الوصل بين قارات العالم القديم؛ إذا عبرته طرق القوافل التجارية القديمة كطريق الحرير.

### المواصلات عامل ازدهار اقتصادي واجتماعي

اقرأ الصورة (11) والخريطة (2)، ثم حاول أن:

- تصنف أنواع النقل في الوطن العربي.

- تحدد أهم الطرق البرية الرئيسية.



صورة ( 11 ) أنواع النقل في الوطن العربي







الخريطة (2) المواصلات في الوطن العربي

تؤلف طرق السيارات شبكة متصلة تربط أقطار الوطن العربي، من ناحية، والساحل الخارجي من ناحية أخرى، ويزداد طولها باستمرار، وأهمها: الطريق الساحلية المسيرة للبحر المتوسط والمديط الأطلسي والطرق التي تحاذي السواحل في شبه الجزيرة العربية، والطرق الداخلية التي تربط بين المناطق الداخلية. وتعدّ المكك الحديدية في الوطن العربي قليلة، كما أنّها لا تشكل شبكة واحدة متصلة، وذلك لاتساع المساحات الصحراوية الخالية من السكان، وتعدّ شبكة وادي النيل أطول الشبكات وأفضلها، وتربط شبكة المغرب العربي المدن الساحلية ببعضها بعضاً، وبعض مناطق الإنتاج في الداخل.

وقد ساعد إشراف الوطن العربي على بحار ومديطات مهمة على إقامة موانئ كانت لها شهرتها منذ القديم، وقامت الدول العربية بإنشاء موانئ حديثة زوّدت بأرصفتها ومنشآت التحميل والتفريغ والخزن، وخصّص بعضها لنقل البضائع (بيروت)، وبعضها لنقل النفط (ميناء رأس التنورة)، وبعضها لإصلاح السفن (المنامة).



صورة ( 12 ) ميناء رأس التنورة

كما أنّ موقع الوطن العربي المتوسط وشفافة سمائه ساعد على قيام عدد كبير من المطارات الحديثة المجهزة بأحدث التقنيات، وأهمّ المطارات مطار القاهرة، ومطار دبي، ومطار جدة، ومطار الدار البيضاء. **سمّ مطارات، أخرى موجودة في الوطن العربي.** وهناك وسائل اتصال أخرى كالتلفاز والهاتف والشبكة (الإنترنت).

### التجارة نشاط اقتصادي مهم

التجارة: هي تبادل السلع والمنتجات بين المناطق المنتجة والمناطق المستهلكة وتحتل المركز الثالث بين النشاطات الاقتصادية في الوطن العربي بعد الزراعة والصناعة، وتقسّم إلى تجارة داخلية: تقوم على تبادل السلع والمنتجات بين أقطار الوطن العربي، وتتصف بالضعف بسبب واقع التجزئة وتشابه المنتجات بين أقطار الوطن العربي، ومنافسة البضائع الأجنبية للبضائع العربية، وتجارة خارجية: تقوم على تبادل السلع والمنتجات بين أقطار الوطن العربي ودول العالم، وتتصف بضعفها في مجال المواد المصنّعة، ويعتمد الوطن العربي اعتماداً واضحاً على التجارة الخارجية؛ وذلك بسبب الاعتماد على تجارة المواد الخام ولاسيما النفط.

- اقرأ الشكل (3)، ثمّ أجب عن التساؤلات الآتية:

- ما أهم الصادرات والواردات في الوطن العربي؟

- فتر خسارة الميزان التجاري في معظم دول الوطن العربي.



الشكل (3) الميزان التجاري

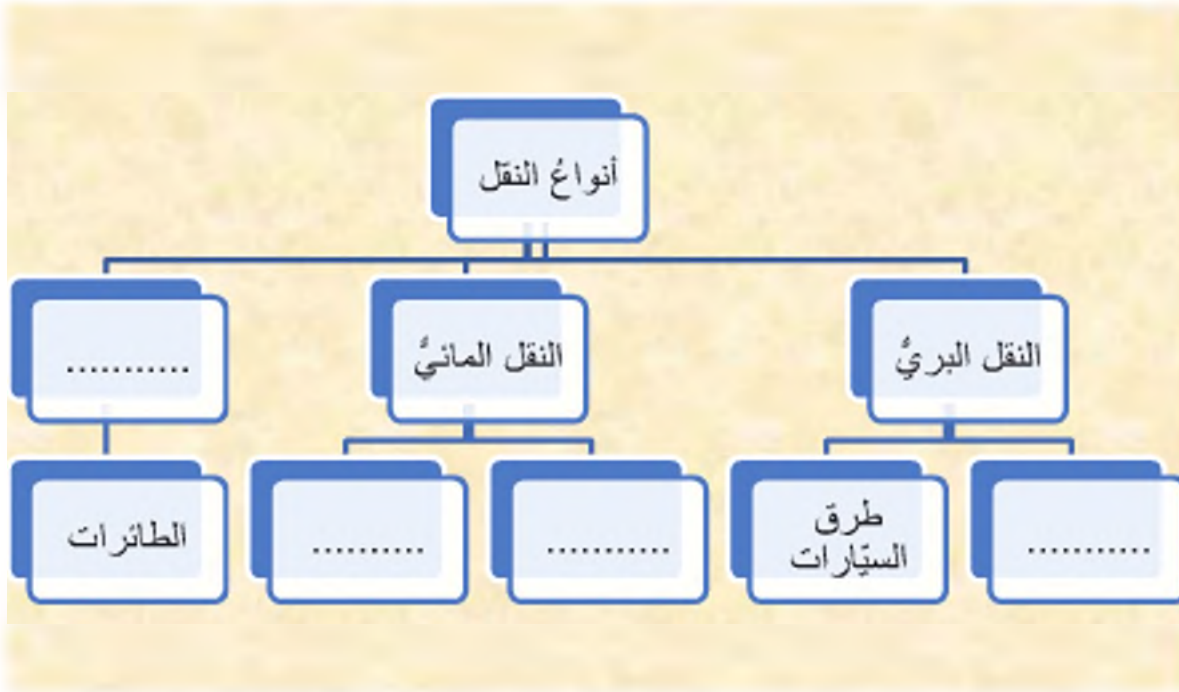
الميزان التجاري: هو الفرق بين قيمة الصادرات وقيمة الواردات. ويكون راجحاً إذا كانت قيمة الصادرات أكبر من قيمة الواردات، وخاسراً إذا كان عكس ذلك.

تُعدّ المواد الخام الزراعيّة (قطن وصمغ)، والرعويّة (جلود وحيوانات)، والخامات (حديد وفوسفات ونفط)، من أهمّ صادرات الوطن العربي، بينما تشمل الواردات موادّ مصنّعة وأدوية كهربائيّة، ووسائط نقل، وأدوية، ومعدّات طبيّة وموادّ غذائيّة، ويُعدّ الميزان التجاريّ في معظم السنين العربيّة خاسراً ما عدا الدول النفطية.



## الأنشطة والتدريبات

أولاً: أكمل خريطة المفاهيم الآتية لبعض أنواع النقل :



ثانياً: فسر ما يأتي :

- 1 - أهمية المواصلات في الوطن العربي .
- 2 - قيام عدد كبير من المطارات الحديثة في الوطن العربي .
- 3 - فقر الوطن العربي بالسكك الحديدية .

ثالثاً: قارن، وفق الجدول الآتي، بين الصادرات والواردات في الوطن العربي:

الواردات	الصادرات	



للمواصلات مكانة مهمة في حياة سورية الاقتصادية، وقد منحها موقعها الجغرافي موقعا مهما، انعكست آثاره في النقل والتجارة على مر العصور.

لنستنتج أهمية المواصلات والتجارة في سورية، ونصنف أنواعها، ونحلل خصائص كل منهما.  
اقرأ الصورة (13)، ثم حاول أن تصنف أنواع المواصلات في سورية.



الصورة (13) أنواع المواصلات في سورية

### المواصلات شريان الحياة الاقتصادية في سورية

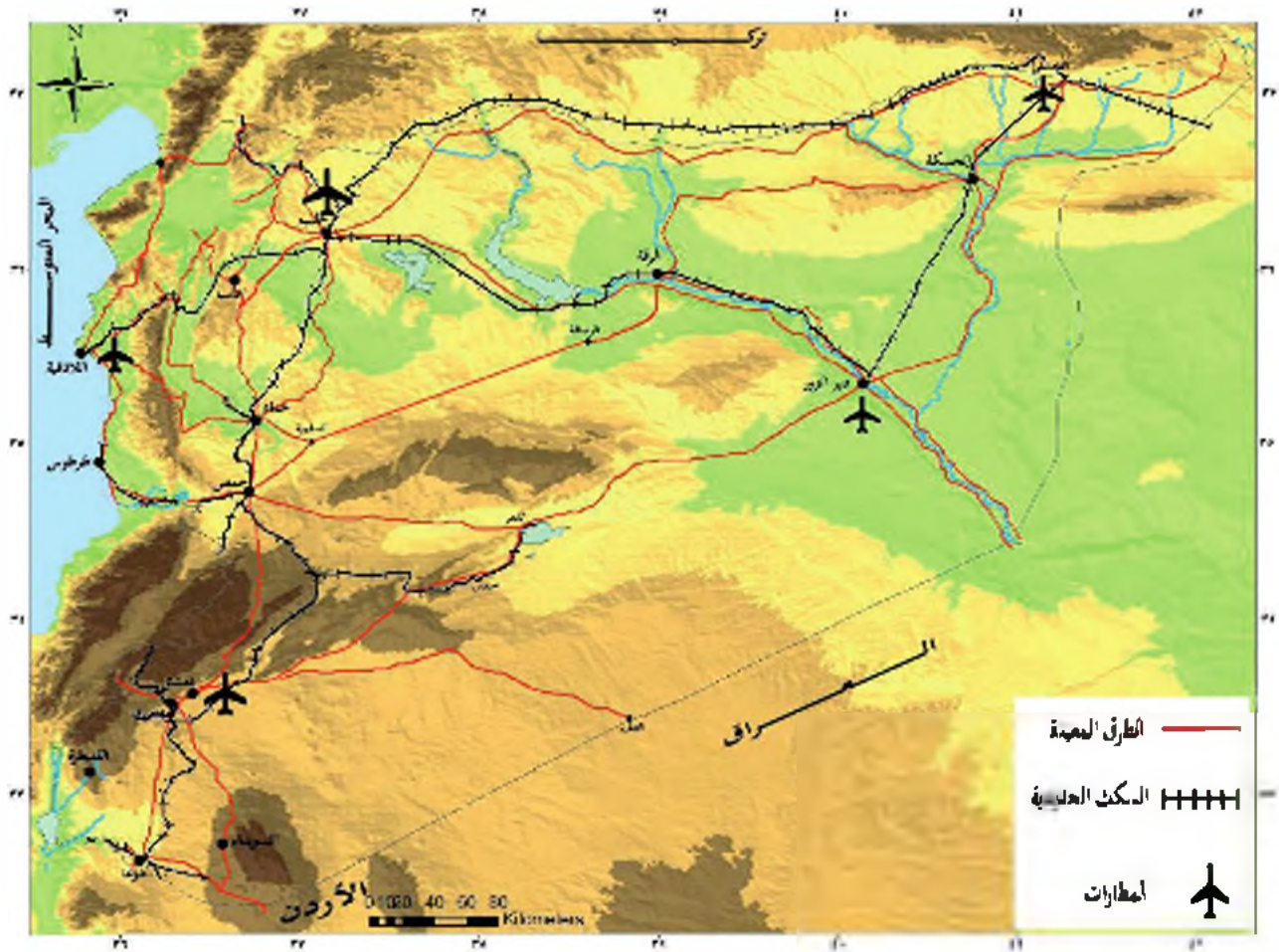
تأتي أهمية المواصلات في سورية من دورها الكبير في تسهيل انتقال الأفراد وتنشيط السياحة والتنمية، وفي ربط أجزاء الدولة ببعضها بعضاً من جهة، وبالوطن العربي والعالم من جهة أخرى، وفي ربط مناطق الإنتاج بمناطق الاستهلاك والتصدير كنقل النفط من مناطق الإنتاج في الجزيرة العليا إلى مناطق التصنيع في مصفاة حمص، والتصدير في ميناء طرطوس من جهة ثالثة.

اقرأ الخريطة (3)، ثم حاول أن:

- تحدد الطرق البرية الرئيسية.

- تحدد أهم الموانئ والمطارات في سورية.





الخريطة ( 3 ) أنواع المواصلات في سورية

أُجِزَ خَطُ السَّكَّةِ الحَدِيدِيَّةِ العَوَازِيَّةِ سَنَةَ 1900م. وَيُعَدُّ ذَا أَمِّيَّةٍ مِنَ النُّوَاحِي السِّيَاسِيَّةِ وَالدِّيْنِيَّةِ وَالحَضْرِيَّةِ. انطَلَقَتْ مِنْهُ الرِّحْلَةُ الأُولَى فِي 22 آبَ 1908م إِلَى الحِجِّ وَاسْتَفْرَقَتْ 5 أَيَّامٍ وَبِئْسَ الأَخْطُ مِنْ دَمَشْقٍ وَيَنْتَهِي فِي المَدِينَةِ المَنُورَةِ، طَوْلُهُ 1320 كم<sup>2</sup> وَعَرْضُ سَكِّهِ 1050م.م. مِنْ مَحَطَّته: دَمَشْقُ، وَعَمَّانُ، وَحِيفَا، وَالمَدِينَةُ المَنُورَةُ.

تُصَنَّفُ المَوَاصِلَاتُ فِي سوريَّةِ إِلَى بَرِّيَّةٍ، أَمَّهَا طَرِيقُ السِّيَّارَاتِ وَمَعْظَمُهَا مِنَ الطَّرِيقِ المَزْدُوجَةِ، وَتَمْتَدُّ فِي ثَلَاثِ طَرِيقٍ رَئِيسَةٍ: الطَّرِيقِ السَّاحِلِيَّةِ، وَبِموازاةِ السَّاحِلِ مِنْ حَايِجِ إسْكَندَرُونِ إِلَى الحُدُودِ اللِّبَانِيَّةِ جَنُوبًا، وَهِيَ أَمَّيَّتُهَا السِّيَاحِيَّةُ، وَطَّرِيقِ الدَّاخِلِيَّةِ وَعَقْدَتُهَا حَمصُ، وَتَمْتَدُّ بِموازاةِ الطَّرِيقِ السَّاحِلِيَّةِ مِنْ حَبِإِ إِلَى دَرعَا وَمِنْهَا إِلَى الأُرْدُنِّ، وَطَّرِيقِ الأَشْرَاقِيَّةِ، عَقْدَتُهَا دِيرالزورُ، وَتَفْرَعُ مِنْهُ طَّرِيقٌ إِلَى دَمَشْقٍ وَأُخْرَى إِلَى حَبِإِ وَإِلَى القَامِشَلِيِّ وَمِنْهُ إِلَى العِرَاقِ.

أَمَّا السَّكَّكُ الحَدِيدِيَّةُ فَهِيَ خَطُوطٌ عَدَّةٌ أَمَّهَا: خَطُ حَمصِ طَرَابُلُسِ، وَخَطُ حَبِإِ المَوْصِلِ مَدَانِيًّا الحُدُودَ التُّرْكِيَّةِ، وَخَطُ حَبِإِ اللَّانِقِيَّةِ، وَخَطُ حَبِإِ القَامِشَلِيِّ، وَخَطُ مَدَاخِمِ الفُوسْفَاتِ حَمصِ طَرَبُوسِ.

وَتَمْتَلِكُ سوريَّةُ عَدَدًا مِنَ المَوَاقِفِ، أَمَّهَا مِينَاءُ اللَّانِقِيَّةِ، وَهُوَ مَخْصَصٌ لِلتَّصْدِيرِ وَالاِسْتِيرادِ، وَمِينَاءُ طَرَبُوسِ، وَيَخْتَصُّ بِتَّصْدِيرِ النِّفْطِ وَالفُوسْفَاتِ، وَمِينَاءُ بَانِيَّاسِ وَيَخْتَصُّ بِتَّصْدِيرِ النِّفْطِ، وَيُعَدُّ مَطَارُ دَمَشْقِ الدُّوَلِيِّ مِنَ المَطَارَاتِ المَهْمَةِ فِي العَالَمِ نَظَرًا لِمَوْقِعِ القَطْرِ الاسْتِراتيجِيِّ، وَاسْتِخْدَامِهِ مِنْ قِبَلِ مَعْظَمِ شَرِكَاتِ





الطيران العالمية ، وهناك مطارات ثانوية في حلب والقامشلي واللاذقية ودير الزور، وتغطي القطر شبكة اتصالات هاتفية متطورة، وعدد من محطات الإذاعة والتلفزة، كما دخلت إليه معظم تقنيات الاتصالات الحديثة بدعم وتشجيع من الدولة.

التجارة عامل ازدهار اقتصادي

- اقرأ الشكل (4)، ثم حاول أن :

- تعدد أهم صادرات الجمهورية العربية السورية و وارداتها.



الشكل (3) التجارة في سورية



الصورة (14) تجارة العبور

للتجارة مكانة مهمة في حياة سورية الاقتصادية كونها إحدى الركائز الأساسية للتنمية، وتعدُّ رافداً مهماً للموازنة العامة للدولة، يخدمها في ذلك توافر الموانئ والمراكز التجارية، إضافة إلى نسبة العاملين فيها وخبرتهم، ويتصف الميزان التجاري بالعجز الكبير، ولكن العجز بدأ يندنى نتيجة لنجاح خطط التنمية والإجراءات التي قامت بها الدولة، وتطویر الصناعة الاستخراجية وعائدات السياحة، وأموال المفترين، وتجارة العبور (الترانزيت).

إن تجارة العبور (الترانزيت) في سورية توزعت على الدول الآتية (الأردن، تركيا، السعودية، البحرين، الكويت، لبنان، قطر، الإمارات العربية المتحدة، وبلدان أخرى). أما إيراداتها (الترانزيت) المتحققة لسورية للعام 2009 فقد وصلت إلى 9.4 مليار ليرة. وحات لبنان هي الأكبر، إذ بلغت النسبة 21.75% تليها الأردن بنسبة 19.43% ثم تركيا والسعودية بنسبة 14.58%، 10.34% على الترتيب.

ما تجارة العبور (الترانزيت)؟ وما أثرها في التنمية الاقتصادية في سورية؟

يقصد بتجارة العبور (الترانزيت) مرور البضائع التي تصل إلى دولة ما عن طريق البر أو الجو أو البحر، ليعاد شحنها إلى دولة أخرى مع خضوعها لإجراءات جمركية مختصرة

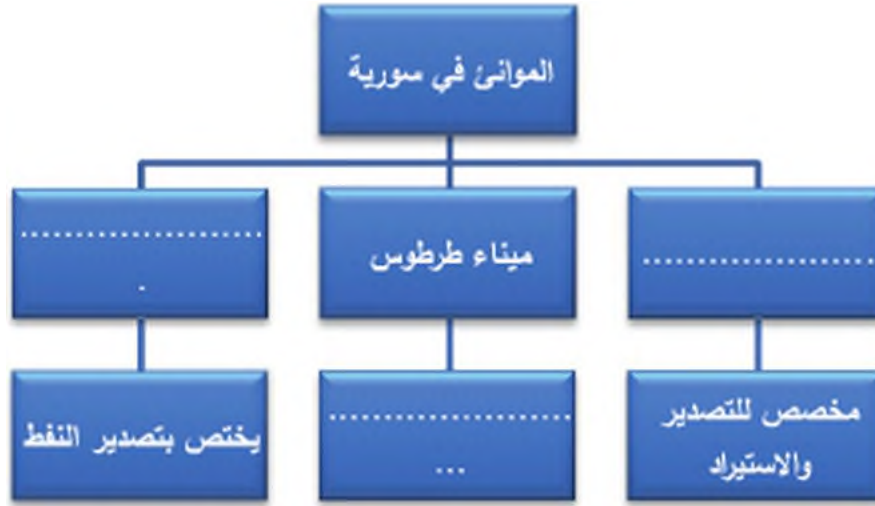
مقارنةً بتلك الإجراءات الخاصة بإدخال البضائع الأجنبية إلى داخل الدولة.

## الأنشطة والتدريبات

أولاً: أكمل الجمل الآتية بالعبارة المناسبة :

- أهمُ محاور طرق السيارات في سورية الطريق.....و.....و.....
- تتَّصف التجارة السورية بتزايد حركة.....وتناقص.....ويميزان.....

ثانياً: أكمل خريطة المفاهيم الآتية :



ثالثاً: فسر ما يأتي :

- 1- أهمية المواصلات في سورية .
- 2- أهمية مطار دمشق التولي .
- 3- أهمية تجارة العبور (الترانزيت) في القطر العربي السوري .

رابعاً: ارسم خريطة سورية بحدودها البرية والبحرية، ثم ثبت عليها:

الموانئ الجوية - محاور الطرق البرية الرئيسية - خطوط السكك الحديدية.



## الدرس الخامس السياحة نافذة العرب إلى العالم

يعدّ الوطن العربيّ من أهمّ المناطق على الخريطة السياحية العالمية؛ لما يمتلكه من مقومات جعلته قيادة سياح العالم، ويبقى ضعف البنية التحتية والخدمات الأساسية المتصلة بها عائقاً أمام سرعة نموّ السياحة.

لنتعرّف مفهوم السياحة ومقوماتها، ونميّز أنواعها، ونستنتج الآثار الناتجة عن السياحة في الوطن العربيّ.

### مفهوم السياحة

السياحة هي انتقال مؤقت للأفراد أو الجماعات من مكان إلى آخر، طلباً لفوائد ترفيهية أو روحية أو فكرية.

اقرأ الشكل ( 5 ) ، ثم حاول أن تفسر :

- لماذا يعدّ الوطن العربيّ من المناطق الجاذبة للسياح من كلّ أنحاء العالم؟



الشكل ( 5 ) مقومات السياحة في الوطن العربيّ

تنوع خيارات السائح في الوطن العربيّ ناتج عن تنوع المقومات السياحية.

يتطلب قيام أيّ نشاط سياحيّ توافر مقومات له، وهذه المقومات تتكوّن من جانبين، الأول منها طبيعيّ، والآخر بشريّ.

فالوطن العربيّ يذخر بالكثير من المقومات الطبيعية التي تلبّي جانباً كبيراً من أذواق السياح؛ إذ تتنوع بيئاته الطبيعية، وكلّ منها يتضمّن نمطاً مناخياً ونباتياً وحيوانياً مميزاً، فهناك البيئة المتوسطية بمناخها المعتدل، والبيئة الصحراوية بما تتميز به من غرائب الطبيعة (سمّ بيئات أخرى وحدد ميزات كلّ منها).

كما يضمّ الوطن العربيّ أشكال التضاريس جميعها، من جبال وسهول ومنخفضات يميّز بعضها من جميع بقاع العالم، كالبحر الميت الذي يعدّ من أخفض بقاع الأرض، وإلى جانب كلّ ذلك يتمتع الوطن العربيّ



بموقع مهم مشرف على عدد من البحار والمحيطات، وقريب من الكتل البشرية الأكبر في العالم (آسيا، إفريقيا، أوروبا).

وتتكامل المقومات الطبيعية للسيادة في الوطن العربي مع ما يمتلكه من مقومات بشرية تتمثل في غناه بالمناطق الأثرية، وما تزخر به متاحفه من أوابد وكنوز تعود إلى حضارات متنوعة، كالبابلية والآشورية في العراق، والفينيقية والرومانية في ليبيا.

وتعد البنية الخدمية الأساس الذي يعزز باقي المقومات، وتتمثل في شبكة النقل والمواصلات والخدمات النفسية والمطاعم، إضافة إلى عنصر الأمان، وما يتمتع به الإنسان العربي من حب للأخر، وكرم في الضيافة.

**تعدّ أنواع السيادة في الوطن العربي بتنوع مقوماتها**

إذ تُصنّف إلى:

**السيادة الدينية:** وهي زيارة الأماكن المقدسة كمدينة مكة المكرمة والقدس الشريف. **حاول أن تذكر أماكن أخرى.**

**السيادة العلاجية:** وهي سياحة العلاج من أمراض الجسد والترويح عن النفس، وتعتمد على استخدام الينابيع المعدنية والكبريتية والرمال والشمس، مثل رمال البحر الميت في الأردن، وحمامات السخنة في اليمن، إضافة إلى الحصول على الخدمات الطبية المميزة بأسعار منافسة.



الصورة (15) مغارة جهيتا

**السيادة الترفيهية:** زيارة المناطق الطبيعية والبحار بفرض الاستمتاع والاصطياف والترفيه والترويح عن النفس؛ إذ تتم ممارسة أنواع مختلفة من الهوايات، مثل: صيد السمك والغوص تحت الماء والتجوال في المناطق الصحراوية

والجبلية، وزيارة المهرجانات والفعاليات الرياضية.

**السيادة العلمية:** وتشمل دراسات لمظاهر طبيعية معينة كحركة الطيور وهجراتها العالمية، وزيارة المحميات الطبيعية، كمحمية الفيوم في مصر، وزيارة بعض المظاهر الطبيعية كالمغائر الكارستية كمغارة جهيتا في لبنان.

تستحق مغارة جهيتا أن يطلق عليها لؤلؤة السياحة اللبنانية، فهي تشكل محطة مهمة لجذب السياح. وتتألف من طبقتين: مغارة سفلى (مائية) وغدا (جافة)، ويتم زيارة المغارة السفلى بواسطة قوارب صغيرة.

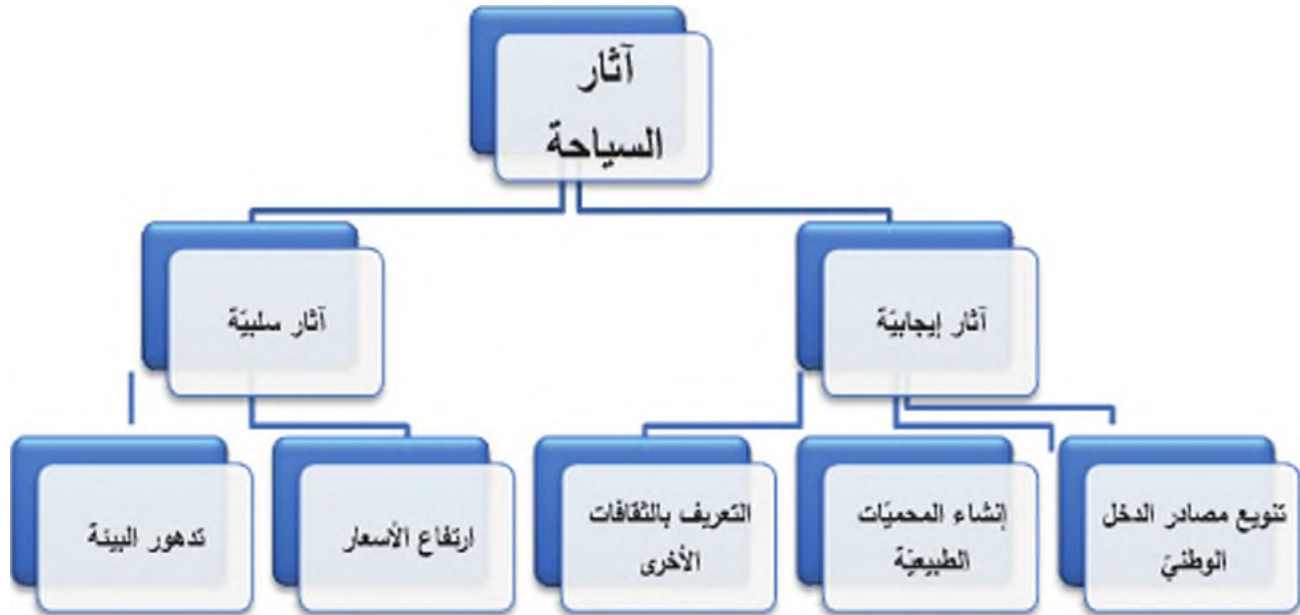
**السيادة الثقافية:** إذ يتم التركيز فيها على زيارة الدول التي تتمتع بمقومات تاريخية وحضارية كثيرة.



## السياحة آثار عديدة في الوطن العربي

- اقرأ الشكل (6)، ثم حاول أن :

- تصنف الآثار الإيجابية والسلبية للسياحة في الوطن العربي.



الشكل (6) مخطط آثار السياحة في الوطن العربي

تتمتد آثار السياحة في الوطن العربي وتنوع، فهناك الآثار الإيجابية كتوزيع مصادر الدخل الوطني، وزيادة القطع الأجنبي (حاول أن تستنتج آثاراً أخرى)، والاهتمام بالبيئة وحمايتها (المحميات الطبيعية) والاطلاع على ثقافات الشعوب الأخرى، أما الآثار السلبية، فمنها ارتفاع الأسعار، وسوء استخدام الموارد الطبيعية، والتلوث بأنواعه المختلفة.

## التدريبات والأنشطة

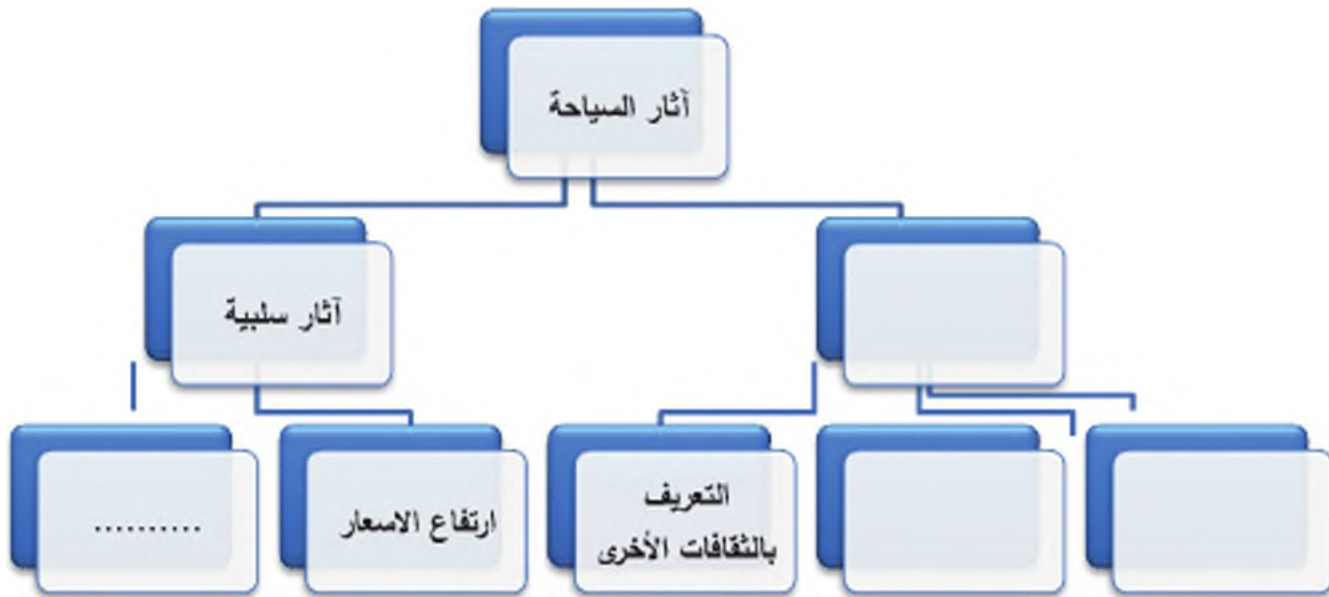
أولاً: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (x) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي:

- 1 - المقومات الطبيعية للسياحة تتمثل في توافر البنى التحتية كالمطارات ووسائل النقل ( ) .
- 2 - من المناطق الطبيعية السياحية الأماكن المقدسة ( ) .
- 3 - من الآثار السلبية للسياحة في الوطن العربي انخفاض الأسعار ( ) .

ثانياً: أكمل العبارات الجغرافية الآتية :

- 1 - السياحة العلاجية تعني.....
- 2 - المقومات البشرية للسياحة .....
- 3 - السياحة العلمية.....

ثالثاً: أكمل خريطة المفاهيم الآتية:





## الدرس السادس السياحة .. صناعة المستقبل في سورية

تتمتع سورية بطبيعتها الجميلة المتنوعة، ما بين جبال وأنهار وصدار وغابات ساحرة وعشرات المصايف الجبلية، ومناخها المعتدل الربيع، و المواقع والمدن الأثرية؛ مما جعل منها بلداً مهماً على الخريطة السياحية العالمية.

لنتعرف أهمية السياحة، ونصنف مقوماتها، ونوضح دور الدولة في تطويرها ، ونحدد أهم المناطق السياحية في سورية.

### السياحة من أهم موارد الدخل الوطني

تسهم السياحة في رفع مستوى المعيشة من خلال الانتعاش الاقتصادي الذي تجلبه ، وتعد قطاعاً رئيساً يجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، ويستوعب نسبة كبيرة من الأيدي العاملة، ويسهم في بناء البنية التحتية وتطويرها، مثل شبكات النقل والمواصلات، وشبكات المياه وغيرها، كما تعد أداة اجتماعية بما توفره من فرص للتعارف والتآلف بين الشعوب.

اقرأ الصور الآتية، ثم حاول أن:

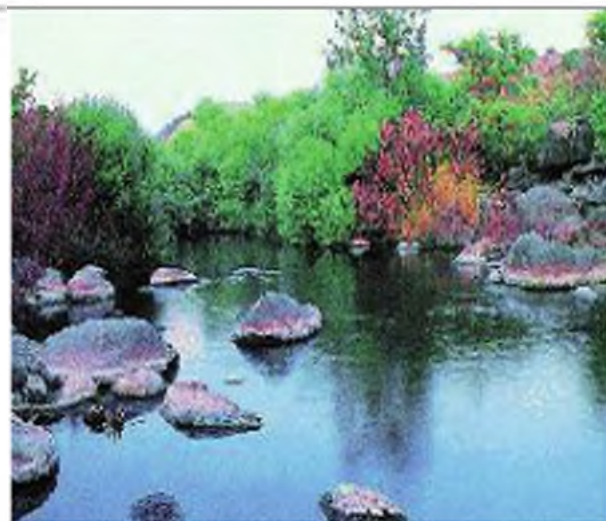
- تستنتج أهم مقومات السياحة في سورية.
- تصنف هذه المقومات إلى طبيعية و بشرية.
- تستنتج لماذا تعد سورية من المناطق الجاذبة للسياح من كل أنحاء العالم.



صورة ( 17 ) شاطئ اللاذقية



صورة ( 16 ) آثار تدمر



صورة ( 19 ) نبع في الجولان



صورة ( 18 ) الجامع الأموي في دمشق

اقرأ الخريطة (4) ، ثم حاول أن:

- تحدد المناطق السياحية.

- تصنف المناطق السياحية في بلدك بحسب المقومات الطبيعية والبشرية .



الخريطة (4) بعض المواقع السياحية في سورية



## تمتلك سورية مقومات سياحية تُوهِلها لمراتب متقدمة على خريطة السياحة العالمية

سورية بلدٌ سياحيٌّ لديه من المقومات السياحية الطبيعية والبشرية المتميزة ما يُوهِلُه ليكون في مقدمة مقاصد الجذب السياحي في الوطن العربي والعالم . تتمثل المقومات الطبيعية في الظروف المناخية وتمايز الفصول، والسواحل المشمسة والحدائق الطبيعية (كالحمص في وادي اليرموك والحياة في محافظة درعا ) والغابات (الفرنلق )، أما المقومات البشرية، فتتمثل في الجوانب التاريخية كالأثار (بصرى وتدمر)، والأماكن الدينية وتوفر البنى التحتية كالمطارات ووسائل النقل ، وتطوير القطاعات الصناعية والتجارية كالبنوك، وتوافر الخدمات كالبريد والمطاعم والفنادق، ومراكز الترفيه والتسالي وتطور وسائل الإعلام.

### السياحة في سورية تجديد للتاريخ وتراث عريق:

اهتمت الدولة بالسياحة، فأُنشئت وزارة السياحة وأقامت المنشآت السياحية والمعارض والمهرجانات، وأصدرت النشرات التي تُعرِّفُ بذهضة القطر وتطوره، وتسمى وزارة السياحة، ضمن خططها المستقبلية إلى الاستفادة بالشكل الأمثل من مقومات السياحة الترفيهية والثقافية والدينية والأثرية، لتصبح من أهم الدول العربية على الخريطة السياحية العالمية.

المبالم الحضارية، مثل: مدينة تدمر وأقاميا والرصافة وقوات إببلا وماري وأوغاريت، و القلاع التاريخية، مثل: قلعة الحصن وقلعة المرقب وقلعة شوزر. وقلعة الكهف وقلعة حاب. والمركز الدينية مثل: الجوامع كالجوامع الأموي ومقامي السيدة زينب والسيدة رقية وغيرها، و مواطن المرجعيات الأولى للمسيحية المصانيف الجبلية مثل: وادي العمون وبلودان والزبداني وبقين وجبل الأريسين وسلمى والدريكيش ومشتى الحلو وصنفة والكفرون وحسب والقحموس وصافينا ورأس انبسيط ومصيف وادي بردى ومضولا وصيدانيا. المتاحف، مثل: متحف دمشق الوطني، ومتحف درعا ومتحف قلعة بصرى والباثورما ومتحف تدمر ومتحف السويداء ومتحف الرقة ومتحف دمشق التاريخي ومتحف التقاليد الشعبية.

تعد بصرى الشام من أهم المدن الأثرية الرومانية والنبطية والإسلامية في العالم. وقد تعاقبت عليها عدة حضارات تاركة فيها أهم المنشآت الأثرية، ومن أسماء المدينة: - بوسترا، - نيتراتاجانا. وكانت في أكثر من عصر عاصمةً دينية وعاصمة تجارية لعدة حضارات، وهي مصنفة ومسجلة دولياً في اليونسكو ضمن قائمة مواقع التراث العالمي.



## الأنشطة والتدريبات:

أولاً: املأ الفراغات بالعبارة الجغرافية المناسبة:

تمتلك سورية مقومات سيادية من أبرزها:

1- .....

2- .....

3- .....

4- .....

ثانياً: فتمز أهمية السيادة في سورية.

ثالثاً: إلى أي مدى تسهم سياسة الدولة في تطوير السيادة؟

رابعاً: اجمع صوراً لبعض المعالم السيادة في بيئتك.



## أنشطة الوحدة الخامسة وتدريباتها

أولاً: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (x) أمام العبارة اللفظ وصددها فيما يأتي :

- 1 - الصناعات المعدنية هي الأكثر انتشاراً في الوطن العربي ( )
- 2 - صناعة تكرير النفط من أقدم الصناعات في الوطن العربي ( )
- 3 - شبكة السكك الحديدية في المغرب العربي، هي أطول الشبكات، وأفضلها في الوطن العربي ( )

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- 1 - أهم الصناعات الكيماوية في سورية :  
الحديد والصلب - الأسمدة الفوسفاتية - القاز - السكر .
- 2 - من التحديات التي تواجه الصناعة العربية :  
انها استهلاكية - اعتمادها على الزراعة - التخطيط لها على أساس قطري - منشأتها صغيرة.
- 3 - مرور البضائع من دولة إلى دولة عبر دولة أخرى يُسمى :  
التجارة الداخلية - التجارة الخارجية - تجارة العبور (الترانزيت) - الميزان التجاري .

4 - من الصناعات المعدنية في الوطن العربي :

صناعة الإسمنت - صناعة الأسمدة - صناعة الحديد والصلب - صناعة تكرير النفط .

ثالثاً: ما المقصود بالمفاهيم الآتية :

الصناعة.....

النقل.....

التجارة.....

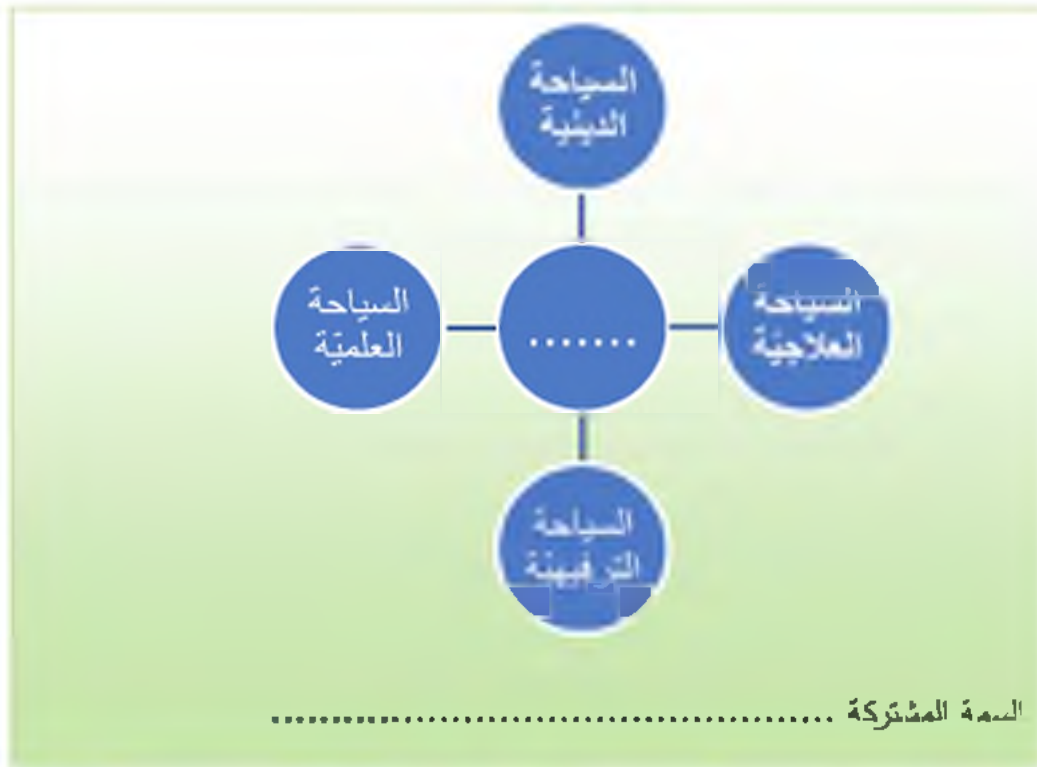
تجارة العبور (الترانزيت) .....

السياحة العلمية .....

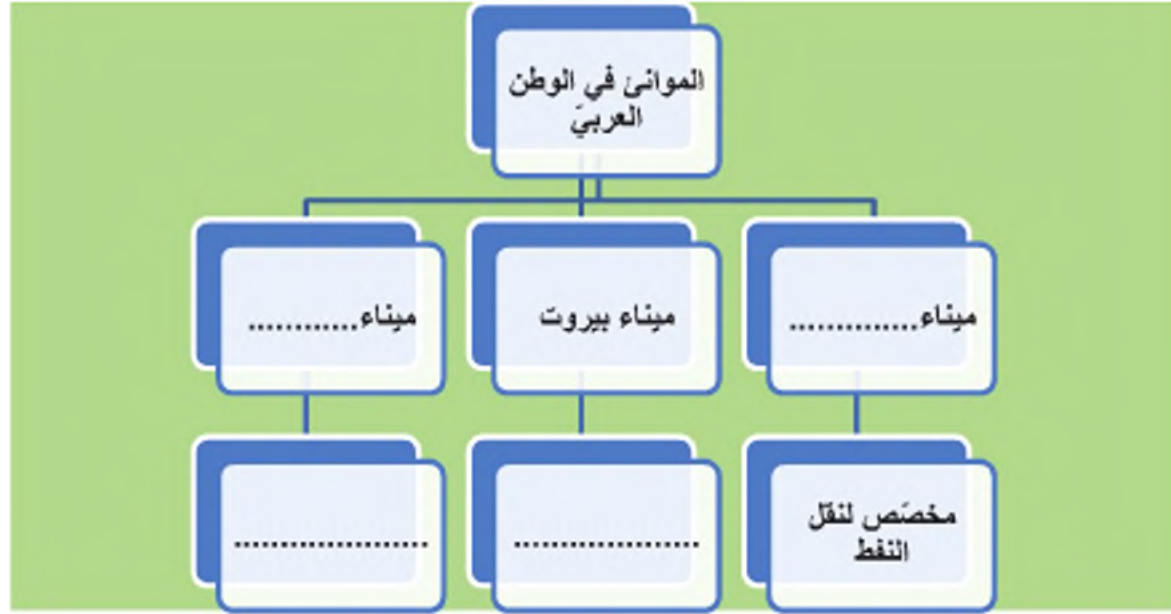
رابعاً: فسر ما يأتي:

1. تطوّر الصناعة في سورية.
2. أهمية الصناعة في سورية .
3. قلّز الوطن العربي بالسكك الحديدية.

4. قيام عدد كبير من المطارات الحديثة في الوطن العربي.
  5. أهمية المواصلات في سورية.
  6. أهمية صناعة النسيج في سورية.
  7. اهتمام الدول العربية بالصناعات اليدوية.
  8. التوسع المستمر في صناعة الإسمنت في الوطن العربي.
- خامساً: أكمل الخرائط المفاهيمية الآتية:







سادساً: وازن بين التجاريتين الداخليّة والخارجيّة وفق الجدول الآتي :

التجارة الخارجية	التجارة الداخلية	
		التعريف
		الصفات

سابعاً: يبيّن الجدول الآتي أعداد القادمين الأجانب إلى سورية من عام 2005 - 2009م ، فهتّر زيادة أعداد الزوار إلى سورية .

2009	2008	2007	2006	2005	العام
1867927	1516337	1272150	1194065	1375726	المجموع

توزيع منهاج الجغرافية للصف التاسع الأساسي		
محتويات الكتاب	الاسبوع	لشهر
مقدمة الوحدة الأولى+ الوطن العربي موقع متميز وإمكانات كبيرة	3	أيلول
سورية أهمية الموقع وعبرنة الإنسان أسس التقسيم الإقليمي للوطن العربي	4	
الأقاليم الجغرافية في الوطن العربي أنشطة الوحدة الأولى وتدريبها	1	تشرين الأول
مقدمة الوحدة الثانية + الوحدات التصاريسية في الوطن العربي	2	
لوحات التصاريسية في سورية	3	
المناخ في الوطن العربي	4	
الأقاليم المناخية والنباتية في الوطن العربي	1	تشرين الثاني
المناخ والنبات الطبيعية في سورية	2	
الموارد المائية في الوطن العربي	3	
مورد سورية المائية	4	
التربة في الوطن العربي	1	كانون الأول
التربة في سورية+ أنشطة الوحدة الثانية وتدريبها	2	
مقدمة الوحدة الثالثة+ الموارد البشرية في الوطن العربي	3	
لموارد البشرية في لجمهورية العربية السورية إمكانات ملائمة للتنمية اختلاف بيئات الوطن العربي أوجد أنماطا معيشية مختلفة	4	
أنماط مختلفة للمعيشة في سورية- أنشطة الوحدة الثالثة وتدريبها	1	كانون الثاني
مقدمة الوحدة الرابعة+ في الوطن العربي حياة زراعية مزدهرة	2	
الزراعة قلب الاقتصاد في سورية	2	شباط
الإنتاج الزراعي ثروة وطنية مهمة في سورية	3	
لكنوز النفطية في الوطن العربي ( مصادر الطاقة )	4	
لكنوز المعادن في الوطن العربي (المعادن )	1	
ثرواتنا الباطنية في سورية أرصدة مستقبلية+ أنشطة الوحدة الرابعة وتدريبها	2	آذار
مقدمة الوحدة الخامسة+ الصناعة في الوطن العربي بين الواقع والإبداع	3	
لصناعة في سورية إبداع وتطوير	4	
المواصلات والتجارة في الوطن العربي نشاطان اقتصاديان متلازمان	1	
المواصلات والتجارة في سورية	2	نيسان
لسياحة نافذة لمرح إلى العالم	3	
الصناعة صناعة المستقبل في سورية	4	
لأنشطة الوحدة الخامسة وتدريبها	1	
مراجعة	2	أيار